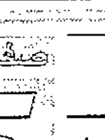
# الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

عدد خاص بالألوان بمناسبة عيد الحسين الستين



الثلاثاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ - الموافق ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥م - العدد (٧٢٦) - السنة الرابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية


## الأسواق تهنئ جلالة الحسين بعيد ميلاده الستين

تغتنم «الأسواق» مناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وترفع الى مقام جلالته أحر التهاني والتبريكات بالعيد الستين لميلاده السعيد اعاده الله على قائد الوطن بالصحة والسعادة. وعلى الأمتين العربية والاسلامية وهي ترفل باثواب العز والفخار.

«الأسواق» اصدرت بهذه المناسبة السعيدة ملحقا خاصا تضمن الانجازات التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة والتي ارسى خلالها قواعد الديمقراطية والسلام والنهضة الشاملة في كافة المجالات.

## تكليف بيريز بتشكيل الحكومة الاسرائيلية خلال يومين

كتب ـ عبدالكريم النقيب

يعالج القانون الاساسي للحكومة الاسرائيلية مسالة وفاة رئيس الحكومة حيث ينص في احد بنوده: انه اذا توفي رئيس الحكومة تحدد الحكومة وزيرا اخر من بين الوزراء الذين هم اعضاء كنيست لاشغال منصب رئيس الحكومة بالوكالة حتى تشكيل حكومة جديدة.

ويضيف القانون في بند اخر: وفي حالة موت رئيس الحكومة تعتبر الحكومة كما لو انها استقالت يوم وفاته.

(البقية ص١٩)


اوسمة ملكية تكريما لمشاركين بانجاح قمة عمان — صفحة 3

الكعابنة: جيشنا سيبقى قرة عين الحسين — صفحة 5

الاكاديميون يشيدون برعاية الحسين للمسيرة التعليمية — صفحة 22

البنك العربي يتبرع بـ ١,٥ مليون دينار لمدرسة اليوبيل — صفحة 5

الشرطة الفلسطينية تدخل جنين — صفحة 18


برقيات تهنئة لجلالته والاحتفالات تبلغ ذروتها اليوم

# الحسين يكمل عامه الستين على درب العطاء الوطني والقومي



● جلالة الملك الحسين

تبلغ اعراس الاردن ذروتها مع اكمال جلالة الملك الحسين صباح اليوم الثلاثاء الرابع عشر من تشرين الثاني عامه الستين من عمره المديد الذي كرسه جلالته لبناء نهضة الاردن الحديث وتحقيق امجاده وآماله على طريق التقدم والحرية والسلام.

حيث تواصلت الاحتفالات بهذه المناسبة الغالية في كافة مناطق المملكة.

واكتمال ستين عاما من عمر قائد متميز ومشهود له بالحكمة والحنكة السياسية والانصهار والتوحد مع قضايا وطنه وشعبه.. ليست مجرد عيد تحتفل به الاسرة الاردنية وتوليه المزيد من الاهتمام فحسب وانما يشكل منعطفا تاريخيا حاسما وهاما في تاريخ الاردن والوطن والعربي بفضل الدور التاريخي الذي اضطلعت به القيادة الهاشمية منذ مطلع هذا القرن في استنهاض همم العرب لتحقيق الهدف الاسمى في الوحدة والحرية والحياة الفضلى وعبور دنيا العلم والتطور واحياء النهضة العربية الاسلامية بابهى صورها.

(من ص٢ :١١ و٢١)

الحسين وولي العهد يشجبان الحادث الارهابي في الرياض

# زيارة الحسن للبحرين تعيد ربط الخليج مع الاردن على قاعدة الامن الشامل

■ ترجيح التبكير بزيارة الحسين للسعودية قبل سفر الملك فهد للعلاج

الاسواق

رجحت مصادر سياسية ذات صلة تقديم موعد زيارة جلالة الملك الحسين الى المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة رسمية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز. هذه الترجيحات جاءت على خلفية المعلومات التي تفيد بأن جلالة خادم الحرمين الشريفين سيقوم في النصف الاول من الشهر القادم برحلة علاج الى اوروبا وذلك بناء على نصيحة الأطباء الذين يرون اجراء عملية جراحية للركبة في سويسرا. وبناء على المعلومات المترادفة التي تؤكد حرص المملكة العربية السعودية على اعطاء موضوع عودة العلاقات بين البلدين مداه الكامل، فان الدعوة الرسمية لجلالة الحسين والتي كان سيحملها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مطالع الشهر القادم، قد يجري تقديمها والتبكير بها لتتم الزيارة قبل سفر خادم الحرمين الشريفين للعلاج.

(البقية ص١٩)

■ دعوة الحسين لزيارة البحرين

■ بيان اردني - بحريني مشترك (ص١٩)

● ولي العهد يعود الى أرض الوطن

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا بعد ظهر أمس مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب جلالته خلاله عن شجبه للحادث الاجرامي الاثم الذي وقع في مدينة الرياض أمس وادى الى وقوع عدد من الضحايا والمصابين وعن استنكاره لكل ما من شانه المساس بامن واستقرار المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق.

كما اكد جلالته خلال هذا الاتصال على ان مثل

(البقية ص١٩)

# ٦٦ قتيلا وجريحا بانفجار بمقر البعثة العسكرية الاميركية في الرياض

لقي ستة اشخاص بينهم اربعة اميركيين مصرعهم واصيب نحو ستين آخرين بجروح امس في انفجار سيارة ملغومة استهدف مكاتب بعثة عسكرية اميركية في وسط العاصمة السعودية الرياض.

واعلن مصدر رسمي سعودي ان انفجارا وقع في موقف للسيارات في شارع الثلاثين الرئيسي في منطقة العليا بوسط الرياض قبالة مبنى من ثلاث طبقات يضم مكاتب بعثة من الجيش الاميركي تتولى تدريب قوات الحرس الوطني السعودي.

والقتلى هم اربعة اميركيين وفلبيني واحد وشخص لم تحدد هويته بعد. ولم يعرف ما اذا كان الاميركيون القتلى من العسكريين ام من المدنيين الذين يعملون مع الجيش.

(التفاصيل ص١٨)



الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

في برقية ولاء لجلالته من اعضاء نقابة الصحفيين

# الحسين نبراس يضيء لنا الطريق في زمن عزت فيه الرجولة

## ■ تعلمنا من مدرسة جلالتكم الانسانية المحبة والألفة

عمان - بترا - اكد ابناء الاسرة الصحفية اعضاء نقابة الصحفيين الارنيين فخرهم واعتزازهم بقيادة جلالة الملك الحسين الفذة والحكيمة والملهمة.. وحرص جلالته الدائم على تقدم وتطور الصحافة الارنية كي تمارس دورها الفاعل والحقيقي بحرية مسؤولة من اجل بناء الاردن الحديث في هذه المرحلة الهامة التي تمر بها منطقتنا والعالم.

جاء ذلك في برقية رفعها الى جلالة الملك الحسين السيد سيف الشريف نائب نقيب الصحافيين واعضاء مجلس النقابة تاييدا للمضامين التي اشتمل عليها خطاب جلالته يوم الخميس الماضي لنخبة من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

وشجبت الاسرة الصحفية في البرقية ما يتناوله البعض على صفحات بعض الصحف والذي لا يعبر بشكل من الاشكال عن حقيقة الرسالة التي تضطلع بحملها الاسرة الصحفية الارنية ممثلة بنقابة الصحفيين التي ما فتئت تتصدى بكل امكاناتها لمثل هذه الاقلام.

وفيما يلي نص البرقية..

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه. / الديوان الملكي الهاشمي العامر/ عمان.

يتقدم مجلس نقابة الصحفيين نيابة عن الاسرة الصحفية الى مقامكم السامي باصدق واسمى ايات الولاء وعظيم الفخر والاعتزاز بقيادتكم الفذة الحكيمة الملهمة.. ضارعين الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ جلالتكم وان يمد في عمركم لتظل النبراس الذي يضيء لنا الطريق فانتم القائد والمعلم وانتم الملاذ والرجاء وانتم الشهامة والكبرياء في زمن عزت فيه الرجولة والتضحيات.

سيدي صاحب الجلالة.

.. ان نقابة الصحفيين تسجل بكل التقدير والعرفان دعم جلالتكم المتواصل للنقابة واعضائها وحرصكم الدائم على تقدم وتطور الصحافة الارنية كي تمارس دورها الفاعل والحقيقي بحرية مسؤولة من اجل بناء اردن حديث في هذه المرحلة الهامة التي تمر بها منطقتنا والعالم.

سيدي صاحب الجلالة..

.. ان ما يتناوله البعض على صفحات بعض الصحف لا يعبر بشكل من الاشكال عن حقيقة الرسالة التي تضطلع بحملها الاسرة الصحفية الارنية التي تمثلها نقابة الصحفيين والتي ما فتئت تقف وتتصدى بكل امكاناتها لمثل هذه الاقلام.. وهي في هذا المقام تنطلق من التمسك بالثوابت والمبادئ التي تعلمناها من مدرسة جلالتكم الوطنية والقومية والانسانية التي تجمع ولا تفرق.. وتغرس بنور المحبة والالفة في المجتمع.. وتسعى دائما نحو تحقيق وطن متطور للجميع يخلو من العبث والدمار والخراب.

وان النقابة تؤكد على موقفها ونهجها الثابت في ملاحقة مثل هذه الاصوات النشاز.. واتخاذ ما يلزم بشانها.. ضاربة بيد من حديد على كل من يحاول الاساءة الى هذا الموقف الثابت والنهج القويم.

سيدي صاحب الجلالة..

لقد تابع الزملاء اعضاء نقابة الصحفيين بكل اهتمام واصغاء بالغين خطاب جلالتكم الشامل يوم الخميس الماضي لنخبة من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وما اشتمل عليه الخطاب السامي من دلالات ومضامين.. نعاهد جلالتكم ان نكون امناء على الكلمة.. مخلصين لقضايانا الوطنية.. نتعامل مع النهج الديمقراطي بكل امانة.. وباقصى درجات الوعي والمسؤولية.. وسنظل بعون الله وبدعمكم وبتوجيهاتكم السامية.. فرسان الكلمة الصادقة الشريفة التي تتصدى للدفاع عن الوطن وقضاياه العادلة.

حفظكم الله ذخرا وسندا لنا. ولابناء شعبكم الوفي ولامتكم العربية والاسلامية جمعاء.

من رسالة لرئيس مجلس الادارة

# الحسن يشيد بخدمات الملكية المتميزة للوفود المشاركة في قمة عمان

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن ولي العهد رسالة شكر الى السيد وليد الكردي رئيس مجلس ادارة الملكية الارنية نقل له من خلالها تقديره واعتزازه بالخدمات المتميزة التي قدمتها طواقم الملكية الارنية لتسهيل مهمة وصول ومغادرة الوفود التي شاركت في مؤتمر قمة عمان الاقتصادية.

وطلب سموه من السيد الكردي نقل شكره ومحبته الى كافة مسؤولي وافراد الملكية الارنية

وفيما يلي نص رسالة سموه ...

سعادة الاخ السيد وليد الكردي حفظه الله

رئيس مجلس ادارة الملكية الارنية

تحية خالصة .. وبعد ..

فانه لمن دواعي سروري ان ابعث اليكم باصدق المودة والثناء على ما قدمته الملكية الارنية بكافة مسؤوليها وافرادها من عمل دؤوب منتظم ساعد على انجاح مؤتمر قمة عمان الاقتصادية .. واعطى صورة رائعة عن الاردن ومكانته المتقدمة في كافة المجالات.

ولا بد ان اشير هنا الى الخدمات المتميزة التي قامت بها الملكية من نقل المؤتمرين من شتى انحاء العالم الى الاردن واعادتهم الى اوطانهم والى الدور الواضح في مجمل الاعمال التي لازمت نجاح القمة.

راجيا ان تنقلوا اصدق مشاعر الاعتزاز والشكر والمحبة لكافة مسؤولي وافراد الملكية الارنية.

وفقكم الله وسدد على طريق النجاح والخير خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

اخوكم

الحسن بن طلال

على منطاد اطلقته الامانة

# (( عيد ميلاد سعيد يا حسين )) في سماء عمان



● بدء الانطلاق

عمان - بترا - بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين حلق في سماء عمان امس المنطاد الذي يحمل عبارة عيد ميلاد سعيد يا حسين والذي انطلق من الساحة الهاشمية بحضور الدكتور ممدوح العبادي امين عمان وجموع غفيرة من المواطنين.

وقال الدكتور العبادي عقب انطلاق المنطاد ان الفرحة تعم المملكة بعامة وعمان بخاصة بهذه المناسبة السعيدة وكما نرى الفرح بعيون الشباب والاطفال الذين هم حولنا في الساحة الهاشمية عندما راوا هذا المنطاد يحلق بالجو معبرا عن تحيات امانة عمان الكبرى ومؤسسة تايكي للسياحة والسفر لجلالة الملك الحسين بعيده الميمون مشيرا الى ان هذا المنطاد قد احضر خصيصا لهذه المناسبة وكتب عليه العيد الستون لجلالة الملك الحسين. واضاف ان هذا المنطاد الذي اطلقته امانة عمان ويقوده اثنان من الطيارين الروس سيبقى ممتدا في كل انحاء العاصمة شمالها وغربها وجنوبها حتى مغيب شمس هذا اليوم.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في امانة عمان.

## حماد يستقبل السفير الكندي

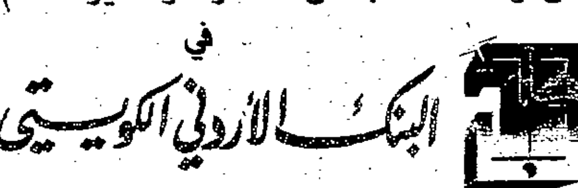
عمان - بترا - استقبل السيد سلامة حماد وزير الداخلية في مكتبه صباح امس السيد مايكل سلابيري السفير الكندي المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها.





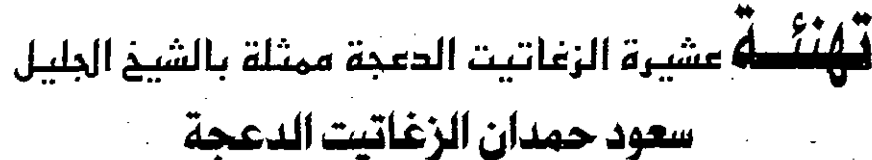










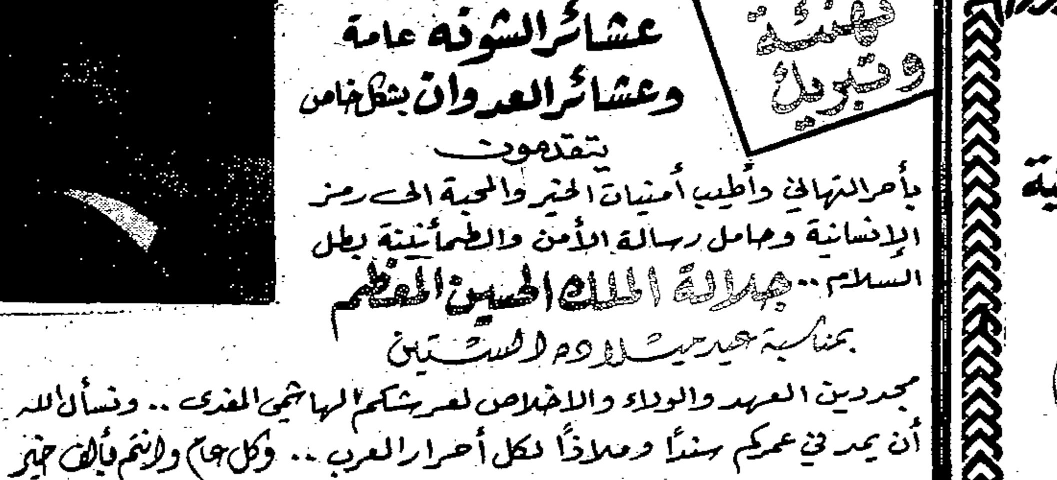





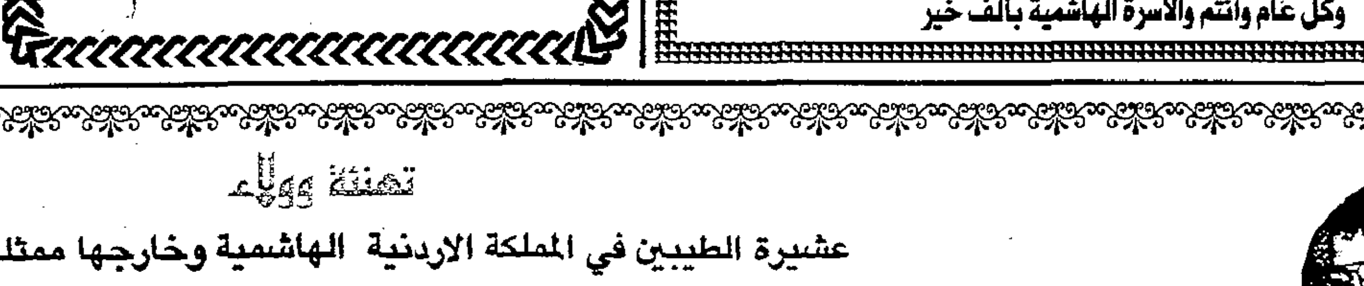




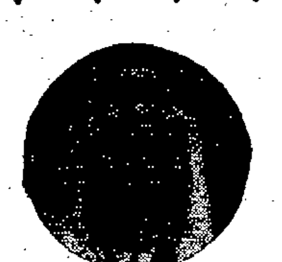


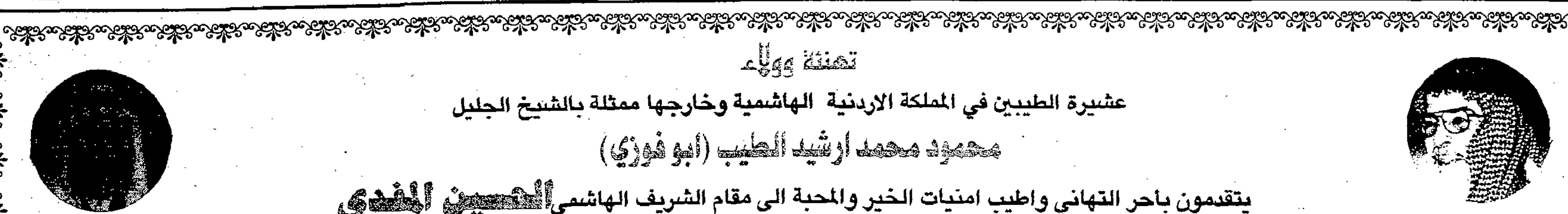





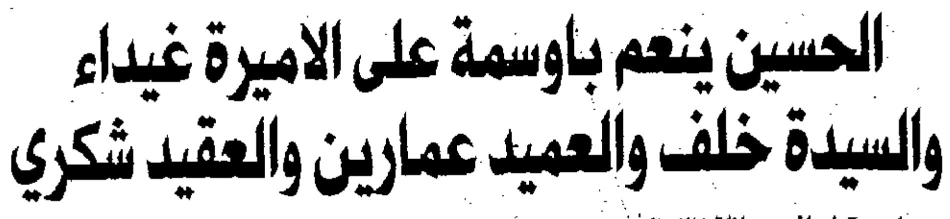








الاسواق
ALASWAQ

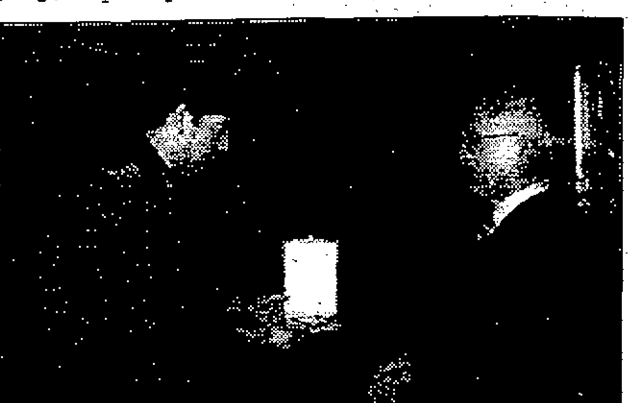
# الحسين ينعم باوسمة على الاميرة غيداء والسيدة خلف والعميد عمارين والعقيد شكري

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على سمو الاميرة غيداء طلال بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى نيابة عن مكتب الاعلام الدولي في الديوان الملكي الهاشمي بصفة سموها رئيسة لهذا المكتب وتقديرا من جلالته لجهود سموها في الاشراف على عمل المكتب ولما قدمه مكتب الاعلام الدولي من خدمات خلال قمة عمان الاقتصادية وللدراسات والكتب والتقارير التي اعدها المكتب للمشاركين في هذه القمة وللصحفيين الذين قاموا بتغطية اعمالها.

كما انعم جلالة الملك على السيدة سالي خلف مديرة مكتب الاعلام الدولي بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعة تقديرا من جلالته لجهودها وعملها في مكتب الاعلام الدولي.

وانعم جلالة الملك الحسين على العقيد المهندس علي شكري مدير المكتب الخاص لجلالة الملك ومدير اتصالات جلالة القائد الاعلى بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية وذلك تقديرا لجهوده ومساهماته وما قدمه المكتب الخاص واتصالات جلالة القائد الاعلى من خدمات كبيرة خلال انعقاد القمة.

كما انعم جلالته على العميد المهندس صباح عمارين مدير اشغال القصور الملكية العامرة بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية وذلك تقديرا لجهوده ولما قدمته مديرية اشغال القصور الملكية العامرة من خدمات كبيرة خلال انعقاد القمة وخلال الاستعدادات لها.



● والعقيد شكري



● جلالته ينعم بوسام الاستقلال على الاميرة غيداء



● والسيدة سالي خلف

## الامير عبدالله والضيف شاركا بالقفز من المظلات

# الكعابنة استقبل مستشار الدفاع البريطانية

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة امس الفريق (هيوبايك) مستشار شؤون الشرق الاوسط في وزارة الدفاع البريطانية.

واستعرض رئيس هيئة الاركان المشتركة خلال لقائه الضيف الاوضاع في المنطقة والاهمية الاستراتيجية لها واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك.

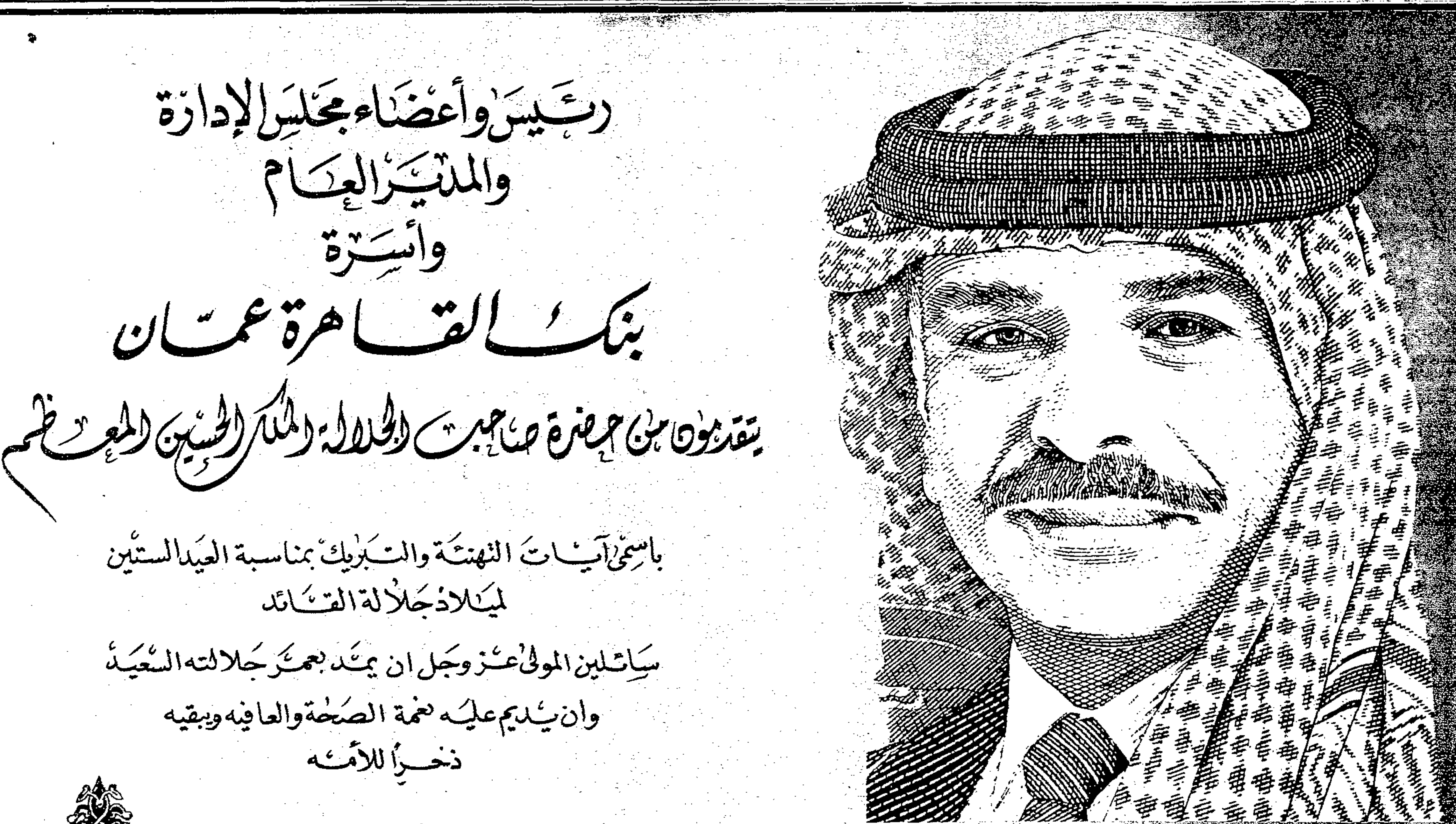
وكان الفريق الضيف وسمو الامير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة الملكية قد شاركا امس مجموعة من منتسبي القوات الخاصة الملكية والقوات الخاصة البريطانية عملية القفز بالمظلات وشاهدا تطبيقات عملية ورمايات بالذخيرة الحية نفذها مجموعة من منتسبي القوات الخاصة الملكية.

كما قام الفريق الضيف بزيارة الى قيادة القوات الخاصة الملكية واحدى الوحدات التابعة لها حيث سلم الفريق الضيف لسمو الامير عبدالله علم احدى وحدات القوات الخاصة البريطانية والتي تحمل علم جلالة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين منذ عام ١٩٤٣.

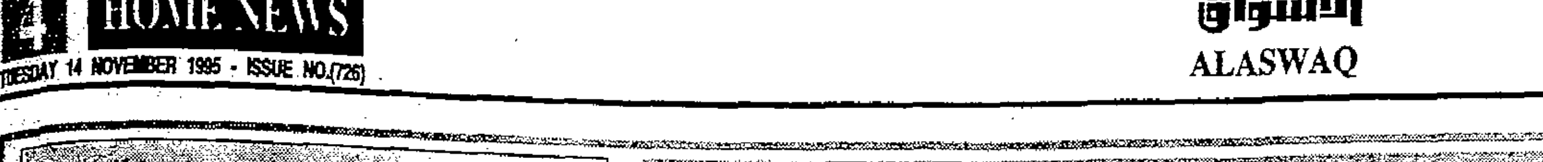


● الامير عبدالله والضيف







# الحسين كرس حياته لتحقيق نهضة الاردن الحديث على طريق التقدم والحرية والديمقراطية والسلام

## ■ القائد مشهود له بالحكمة والحنكة السياسية والتوحد مع قضايا وطنه وشعبه

## ■ ارساء قواعد الدولة العصرية الحديثة واعلاء دعائم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان

عمان - بترا - يكمل جلالة الملك الحسين مع تباشير صباح اليوم - الثلاثاء - الرابع عشر من تشرين الثاني عامه الستين من عمره المديد الذي كرسه جلالته لبناء نهضة الاردن الحديث وتحقيق امجاده وأماله على طريق التقدم والحرية والسلام.

واكتمال ستين عاما من عمر قائد متميز ومشهود له بالحكمة والحنكة السياسية والانصهار والتوحد مع قضايا وطنه وشعبه ليست مجرد عيد تحتفل به الاسرة الاردنية وتوليه المزيد من الاهتمام فحسب وانما يشكل منعطفا تاريخيا وحاسما وهامافي تاريخ الاردن والوطن العربي بفضل الدور التاريخي الذي اضطلعت به القيادة الهاشمية منذ مطلع هذا القرن في استنهاض همم العرب لتحقيق الهدف الاسمى في الوحدة والحرية والحياة الفضلى وعبور دنيا العلم والتطور واحياء النهضة العربية الاسلامية بابهى صورها.

والاحتفال بالعيد الستين لجلالة الملك الحسين لا يمكن النظر اليه كاحتفال تكرم فيه الاسرة الاردنية قائدها ورائدها وصانع امجادها وباني اركان نهضتها الشاملة في مختلف الميادين.. وانما هو بمثابة وقفة متفحصة لحياة ومسيرة ملك وقائد ندر ما شهد التاريخ مثيلا لجلالته.. تفانيا في بناء وطنه وخدمة امته وعملا دؤوبا وجهدا موصولا نذر له عمره المديد في قيادة الاردن في معارك الشرف والبطولة والدفاع عن الامة العربية والمقدسات الاسلامية ومعارك البناء والاعمار وتوطيد اركان النهضة الشاملة التي يتفيأ الاردن بظلالها ويقطف ثمارها.

فالحسين المدافع دائما عن العروبة والاسلام هو قائد معركة البناء والاعمار التي جعلت من الاردن واحة نماء وازدهار في شتى الميادين وارست قواعد الدولة العصرية الحديثة واعلت دعائم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان والحكم البرلماني المنبثق من الشعب والمعبر عن رغباته وامانيه واماله وتطلعاته في حياة كريمة عزيزة وغد افضل ومستقبل مشرق واعد بالخير ومفعم بالامل والرجاء والنماء.

وياتي عيد الحسين في هذا العام والاردن يعيش انجازا جديدا من انجازات القائد يتمثل في نجاح قمة عمان الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي جاء انعقادها في عاصمة الحسين ترجمة لتطلعات السلام نحو ازدهار ورخاء الاردن والمنطقة برمتها. وقد بلغ تلاحم ابناء الاسرة الاردنية بالقيادة الهاشمية حد التوحد منذ روت دماء شهداء جحافل الثورة العربية الكبرى ترابه في بواكير معاركها الظافرة على اراضيه.

وعلى ثرى الاردن ولدت بقيادة الهاشميين نواة دولة عربية عصرية تسعى لتوحيد العرب وصيانة استقلالهم وبعث حضارتهم الزاهرة ومن ثراه انبثقت المشاريع الوحدوية من اجل جمع كلمة العرب واعلاء شانهم والحفاظ على مقدساتهم واسهامهم في الحضارة الانسانية المعاصرة كما اسهم اسلافهم في بناء الحضارة العربية الاسلامية ومن بينها مشروع وحدة سورية الكبرى ومشروع وحدة الهلال الخصيب بعد ان تمكنت القوى المعادية لهذه الامة من دحر المشروع القومي النهضوي العربي الذي عمل المنقذ الاعظم الحسين بن علي طيب الله ثراه على تحقيقه من خلال الثورة العربية الكبرى.

اما انجازات القيادة الهاشمية فهي اكبرمن ان تحصى.. وتتضح معالمها الرئيسية في تحويل هذا الجزء من الوطن العربي الى دولة عصرية تقوم على الشورى والديمقراطية والتعددية السياسية وضمان حقوق الانسان والحرية الفردية وحرية الصحافة وترسيخ مفهوم دولة القانون والمؤسسات واطلاق قوى التجديد والخلق والابداع وذلك بعد انشاء البنية الاساسية للدولة كتحديث الادارة وتطويرها وتحقيق نهضة شاملة شملت المناحي العمرانية والتعليمية والصحية والصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وضعت الاردن في مصاف الدول المتقدمة.

وفي عهد الحسين كبرت الانجازات السياسية والحضارية مما جعل من الاردن الوطن الانموذج الذي نفاخر به الدنيا وتباهي به الامم والشعوب.. وما صروح الطب والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا التي تنتشر في الوطن كله الا منارات مضيئة على طريق النهضة الشاملة التي حققها الاردن في عهد الحسين حتى امكن القول انه اذا كان الاردن الدولة والكيان السياسي قد اسسه الهاشميون فان اردن التقدم والازدهار والرقي والحضارة والنماء في شتى المجالات قد كان بفضل جهد وسهر جلالة الحسين.

فقد اسس الهاشميون الاردن وبنوه واعلوا صروحه بارادتهم الصلبة وعزيمتهم التي لا تلين وبجهود الاردنيين وعرقهم وعطائهم الموصول.

وتقديرا لدور الحسين في الدفاع عن الاردن والمحافظة على كيانه وقيادته نحو بر الامان في منطقة عصفت بها رياح التغيير الهوجاء وللانجازات التي شهدها الوطن في عهده الزاهر بتوجيه من جلالته... بادلت الاسرة الاردنية رائدها وقائدها حبا بحب وولاء بولاء ومنحته من التاييد والبيعة والالتفاف حول قيادته الحكيمة حتى بات حب الاسرة الاردنية للحسين مثلا يحتذى في الولاء والانتماء والتفاني والاخلاص لسيد بني هاشم وريث الثورة العربية الكبرى حامل لوائها نحو وحدة العرب وحريتهم.

ولعل الاستقبال الجماهيري الحاشد الذي لقيه الحسين من ابناء شعبه الوفي لدى عودته من رحلة العلاج في واشنطن في الرابع والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٩٢ خير دليل على تعلق الاسرة الاردنية بالقيادة الهاشمية وتفانيها في حب الحسين وولائها وانتمائها للوطن في ظل قيادته حيث زحفت الجماهير الغفيرة من شتى اصقاع الاردن.. من مدنه وقراه ونواحيه وبواديه الى عمان عرين الحسين وعاصمة ملكه السعيد لتكون في شرف استقباله بعد ان من الله عليه بالشفاء.. وما مسيرة مئات الالاف التي شهدتها عمان يوم السبت الماضي بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته الا امتداد لهذا الحب الازلي الصادق الذي عبرويعبر عما يختلج في صدورهم وقلوبهم من عواطف جياشة تجاه تلك المواقف.

ولا شك في ان التاييد الشعبي العارم والولاء الجماهيري المطلق للحسين من ابناء اسرته الاردنية وامته العربية يعتبر خيرمعين للقائد الهاشمي في قيادة الاردن نحو معارج التقدم والرقي والرخاء والازدهار والولوج الى القرن الحادي والعشرين بكل ثقة واقتدار.

● جلالة الحسين

في برقية لجلالته من رئيس هيئة الاركان المشتركة

# الفريق الكعابنة: حملتم رسالة الامة ورفعتم راية نهضتها وشيدتم الاردن الشامخ

الاسواق

رفع الفريق الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة برقية ولاء لجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة عبر فيها عن تهاني القوات المسلحة لقائد الوطن وفيما يلي نص البرقية:

سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم بمناسبة عيد ميلادكم الميمون باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي الهاشمي، اسمى آيات التهنئة والتبريك مقرونة باخلص مشاعر الولاء والوفاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة وعرشكم المفدى.

سيدي جلالة القائد الاعلى:

اننا ونحن نتفيأ ظلال هذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني وعربي لنستذكر بكل معاني الفخر والاعتزاز تلك المحطات المضيئة، والمواقف الانسانية الخالدة، التي حفل بها تاريخ هذه الامة الحديث،

● الفريق الكعابنة

بما قدمتم له، واسبغتم عليه، من الحكمة البالغة، والعطاء الموصول، في مختلف المجالات، وعلى كافة المستويات الوطنية والقومية والانسانية، لقد حملتم رسالة الامة، ورفعتم راية نهضتها الكبرى، عالية خفاقة بسواعد عربية قرشية، ونفوس هاشمية زكية، في مرحلة زمنية حاسمة، وظروف دولية معقدة، فكابدتم خطوبها واهوالها،

وعانيتم همومها والامها، فكنتم ضميرها المتيقظ واحساسها المتوهج، تشيدون في موطنكم الاردن بنيانها الشامخ ومجد حضارتها التليد، وتجعلون لها منه مثلها الاعلى في الديمقراطية والحرية والعدالة الانسانية.

سيدي جلالة القائد الاعلى:-

اننا في جيشكم العربي الهاشمي - جيش النهضة العربية الكبرى - وبفضل توجيهاتكم الرشيدة، ورعايتكم الدائمة له اعدادا وتدريبا وتجهيزا باحدث انواع الأسلحة والمعدات، سنكون دائما عند حسن ظن جلالتكم درع الوطن، وسياج امنه واستقراره، نحفظ العهد، ونؤدي الواجب بكل كفاءة واقتدار، وسنظل كما عهدتنا وفاء واخلاصا، قرة عين جلالتكم، ومحط رجالكم لوطنكم وامتكم، وأمدكم بعونه وتوفيقه، انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير سيدي.

الفريق أول الركن
رئيس هيئة الاركان المشتركة
عبدالحافظ مرعي الكعابنة

# برقية ولاء للحسين من الدكتور الشاعر

الاسواق

بعث الدكتور جمال الشاعر برقية تهنئة لجلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

جلالة الحسين المعظم
عمان

ارفع لقائدنا المفدى كامل التأييد والولاء والمحبة في المناسبة الغالية على قلوب كل ابناء شعبنا الأردني وشرفاء امتنا العربية وملايين اصدقائنا في العالم الذين حاز الأردن بقيادتكم الشجاعة المقنعة الحكيمة على تقديرهم واحاطونا بحسن نواياهم ودعمهم لجهودنا في بناء بلدنا ومؤسساتنا.

ان اصوات النشاز والشذوذ مدفوعة بالسذاجة او المال الخارجي لن تهز صخرة ثقة اخوانك وابنائك في بلدنا مهما ارتفعت وبحت حناجر اصحابها المفلسين. الأصالة الوطنية ستبقى قاعدة الأردنيين.

ان استغلال الساحة الوحيدة في الوطن العربي لتقاليدها الديمقراطية وتقاليد الهاشميين في السماح والعفو واستيعاب الطيش، ثمن تدفعه البلاد وكنت دوما على استعداد لدفعه جزءا من دورنا القومي أمام امكانات الآخرين الهائلة المهدورة وطغيانهم.

انطلاقتنا الجديدة في طريق النماء والاعمار امتداد لمعارك خضناها بقيادتك دفاعا عن الحق. نحن معك كل الطريق لا يعيقنا النعيق. أطال المولى عمر سيدنا ومنحه القوة والسعادة.

الحسين يستقبل رئيس مجلس ادارة البنك

# البنك العربي يتبرع بـ ٥ر١ مليون دينار لمدرسة اليوبيل

■ شومان: نعظم في جلالتكم حدبكم وسهركم على رعاية الانسان

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي أمس بحضور جلالة الملكة نور الحسين العين عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي المدير العام للبنك والسيد خالد شومان نائب رئيس مجلس الادارة نائب مدير عام البنك عضو مجلس امناء مؤسسة نور الحسين حيث سلم العين شومان جلالة الملك الحسين رسالة تتضمن تبرع البنك العربي بمبلغ مليون ونصف المليون دينار اردني وذلك مساهمة من البنك في دعم مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين وبناء قسم التربية البدنية في المدرسة وتجهيزه باللوازم التي يحتاج اليها.

وقد اعرب جلالة الملك الحسين عن شكره وتقديره للعين عبدالجيد شومان وللسيد خالد شومان ولادارة البنك العربي والعاملين فيه كافة على هذه المساهمة الخيرة من البنك وهذا التبرع السخي الذي يساهم في بناء صرح علمي يعود بالنفع على ابناء الوطن.

وفيما يلي نص الرسالة التي تسلمها جلالة الحسين من العين شومان.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

سيدي صاحب الجلالة..

في غمرة احتفالات شعبكم الوفي بعيد ميلاد جلالتكم فانه يطيب لنا يا صاحب الجلالة ان نتقدم منكم باصدق مشاعر الحب والعرفان بمناسبة عيد ميلادكم الستين داعين العلي القدير ان يمد في عمركم ويمتعكم بوافر الصحة والهناء ويحفظكم ذخرا وسندا لهذه الامة.

اننا يا صاحب الجلالة اذ نعظم في جلالتكم حدبكم وسهركم على رعاية الانسان في هذا البلد العزيز وتكريمكم له على جميع الاصعدة.. والتي تكللت برغبتكم السامية باقامة مدرسة اليوبيل للتربية البدنية التي توجتم رئاستها ورعايتها بجلالة الملكة نور الحسين المعظمة من منطلق حرصكم واهتمامكم بهذا الانسان ومستقبله وتنشئته على اسس سليمة وصحيحة انطلاقا من قولكم المأثور بان «الانسان اغلى ما نملك» وشعاركم على الدوام «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

ومن هذا المنطلق فان البنك العربي يشرفه ان يسهم بكل تواضع في الاستجابة لرغبة جلالتكم في بناء قسم التربية البدنية وتجهيزه باللوازم التي يحتاج اليها والذي قدرت كلفته بمليون ونصف المليون دينار.. واننا اذ نضرع الى المولى العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويمد في عمركم لنأمل قبول جلالتكم لتبرعنا هذا مؤكدين لكم حرصنا في المساهمة على الدوام مع جهود جلالتكم في ما تصبون اليه من سؤدد وخير لهذا البلد والامة العربية.

حفظكم الله ورعاكم ذخرا وسندا لهذه الامة

وتفضلوا جلالتكم بقبول اسمى ايات التقدير والاجلال

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة / المدير العام

ويذكر انه في عام ١٩٧٧ وفي غمرة احتفالات الاردن باليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية تم الاعلان عن تاسيس مدرسة اليوبيل تقديرا لجهود جلالته المتصلة في مجالات التنمية بعامة وفي مجال التربية والتعليم بخاصة وتعتبر مدرسة اليوبيل لحد اهم المشاريع التي تتولاها مؤسسة نور الحسين التي تراس جلالة الملكة نور الحسين مجلس امنائها.

وتنطلق مدرسة اليوبيل في برامجها من فلسفة مؤسسة نور الحسين القائمة على مفهوم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتكاملة التي تراعي القيم التقليدية للمجتمع وتعمل على تلبية حاجات الشعب الاردني والاستجابة لتطلعاته واطلاق مواهبه.

وتؤمن مدرسة اليوبيل ان الطلبة الموهوبين والمبدعين يمثلون ثروة وطنية ينبغي العناية بها واستثمارها وانطلاقا من هذا الايمان تهدف مدرسة اليوبيل الى الاستثمار في هذه الفئة من الطلبة الموهوبين والمبدعين وتاهيلهم للقيام بادوار قيادية في المستقبل.

● الحسين والملكة نور يستقبلان شومان

وتوفر مدرسة اليوبيل للطلبة المبدعين الفرص التربوية والجوائز التعليمية الفريدة كما توفر لهم المناهج والمواد التعليمية القادرة على تلبية الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة من الطلبة.

وفي شهر ايار الماضي من هذا العام وضمن احتفالات المملكة بتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وضع جلالته وجلالة الملكة نور حجر الاساس لمبنى مدرسة اليوبيل الدائم في منطقة ياجوز.

الاسواق
ALASWAQ



بكل مشاعر الحب والوفاء والولاء الصادق للقيادة الهاشمية

# الفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية تعبر عن فرحتها بميلاد الحسين

**الاسواق - بترا**

واصلت الفعاليات الرسمية والشعبية في مختلف مناطق المملكة امس احتفالاتها بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين حيث أقيمت المهرجانات الخطابية والمسيرات الشعبية والمعارض المختلفة والقيت الكلمات التي تشيد بالحسين والإنجازات التي حققها الاردن في عهد جلالته الميمون.

## عجلون

ففي محافظة عجلون اقامت مديرية التربية والتعليم للمحافظة امس احتفالا جماهيريا كبيرا بهذه المناسبة الوطنية في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين.

وبدات فعاليات الاحتفال بمسيرة انطلقت من امام مديرية التربية تجاه موقع الاحتفال شارك فيها محافظ عجلون ومدير التربية والتعليم ومدير الشرطة والفعاليات الرسمية والشعبية ومديرو ومديرات المدارس واكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة تعبيرا عن وفاء الاسرة التربوية لجلالة الملك الحسين على ما حققه من انجازات وتقدم وازدهار.

وتحدث السيد خالد صايل الخريشا مشيرا الى ما تحقق للاردن من إنجازات بفضل قيادة جلالته الحكيمة.. وقال ان الاحتفال يعني العرفان بالجميل والالتفاف حول الراية الهاشمية التي حملت آمال وطموحات الامة.

والقى السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم في المحافظة كلمة اكد فيها التفاف الأسرة التربوية في محافظة عجلون حول القيادة والراية الهاشمية.

كما القى الطالب راجي القضاة من مدرسة صخرة الثانوية كلمة اعرب فيها عن أهمية المناسبة وما قدمه جلالة الملك الحسين للوطن حتى غدا وطنا كبيرا بشعبه يحظى بالاحترام والتقدير.

وقال السيد اكرم دراابكة مدير مدرسة عجلون الثانوية في كلمة له نيابة عن مديري ومديرات المدارس ياتي عيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وقد تحققت للاردن نهضة كبيرة وشاملة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

## الزرقاء

وفي الزرقاء احتفلت مديرية تربية الزرقاء الثانية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث افتتح السيد غازي المومني مدير عام التربية والتعليم في مدرسة الهاشمية الثانوية للبنات معرضا شاملا اشتمل على صور القائد وزياراته الميدانية والرسمية ولقاءاته مع الشعب والجيش في مختلف المناسبات.

والقيت في الاحتفال الكلمات والقصائد التي عبرت عن اعتزاز ابناء الشعب بالقائد مستعرضين مسيرته الخيرة ومواقفه الشجاعة الرامية الى نهضة الأمة وتطورها.

وحضر الاحتفال السيد زياد سبابلة مدير تربية الزرقاء الثانية ورؤساء البلديات والمجالس القروية وعدد كبير من المدعوين.

## اربد

ولبست مدينة اربد حلة قشيبة ابتهاجا بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين وتعبيرا عن محبة وولاء ابناء الوطن والتفافهم حول قيادتهم الهاشمية.

وازدانت واجهات المحلات التجارية في المدينة بصور جلالة الملك الحسين والأعلام الاردنية، وامتلات الشوارع باليافطات التي حملت عبارات التهنئة والتبريك لجلالته وتاكيد البيعة للقيادة الحكيمة الملهمة التي تعمل بكل ما في وسعها وبهمة واقتدار لتقدم هذا الوطن وازدهاره.

وبمناسبة عيد ميلاد جلالته يقيم رئيس واعضاء مجلس بلدي اربد حفل استقبال من الساعة الواحدة وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الاربعاء في القاعة الهاشمية في مبنى البلدية.

كما تقيم اسرة التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى مهرجانا شعريا احتفاء بالعيد الستين لميلاد قائد الوطن وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء في قاعة مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات الشاملة.

## الرمثا

واقامت مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا امس احتفالها الرئيسي بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين في قاعة مدرسة جمانة الاساسية بمدينة الرمثا.

والقى السيد سامح المجالي متصرف اللواء كلمة اشار فيها الى اهمية هذه المناسبة التي تعتبر حدثا ناطقا يفتخر به ابناء هذا الوطن.

وقال ان احتفالنا لهو احتفال بوارث رسالة الاجداد رسالة الثورة العربية الكبرى التي نهضت بالامة منذ انطلاقتها من بطاح مكة المكرمة.

واكد السيد المجالي ان الاردن اصبح انموذجا في التنظيم والمؤسسية والديمقراطية وحقوق الانسان واستعرض ابرز الانجازات التي شهدها الوطن بشكل عام ولواء الرمثا بشكل خاص في عهد جلالته.

ورفع السيد المجالي باسمه وباسم اهالي اللواء اسمى ايات التهاني الى مقام جلالته داعيا الله ان يحفظه ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

والقى السيد محمد عباينة المدير المساعد للشؤون الفنية في المديرية كلمة الاسرة التربوية في اللواء استعرض خلالها سيرة جلالة الملك الحسين والمحطات المضيئة في عهده الميمون والتي نهل منها ومن حكمها الشيوخ والشباب.

واستعرض بعض مجالات التطور والتقدم التي شهدها الوطن في عهد جلالته.

واعرب السيد العبابنة عن غبطة الاسرة التربوية بهذه المناسبة السعيدة داعيا الله ان يحفظ جلالته سندا وذخرا للاسرة الاردنية والامة العربية جمعاء.

## مادبا

واحتفلت الاسرة التربوية في محافظة مادبا امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين بحضور السيد عبدالقادر الهباهبة محافظ مادبا حيث رفع السيد احمد الشوابكة مدير التربية والتعليم في المحافظة باسمه وباسم الهيئات التدريسية والادارية والطلبة في محافظة مادبا الى مقام جلالة الملك الحسين المعلم الاول اسمى ايات الولاء والاخلاص والمحبة بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون.

واشتمل الاحتفال على فقرات غنائية واناشيد واهازيج وقصائد شعرية معبرة عن جلال المناسبة لدى ابناء الاسرة التربوية في محافظة مادبا.

وحضر الاحتفال نواب المحافظة ومدراء الدوائر ورؤساء البلديات والاندية والجمعيات الخيرية وشيوخ العشائر ومديرو ومديرات المدارس.

كما احتفلت مدرسة راية بنت الحسين الاساسية الاول في مادبا امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى عدد من المعلمات والطالبات كلمات هنأن فيها جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده الستين وتحدثن عن مسيرة الاردن وتطوره في عهد جلالته وقدمت الطالبات فقرات غنائية واناشيد واهازيج وقصائد شعرية.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع معونات الهلال الاحمر الاردني على الطالبات المحتاجات في المدرسة.

## جرش

وفي محافظة جرش اشاد المواطنون بقيادة جلالة الملك الحسين والانجازات التي تحققت في عهد جلالته وذلك بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته.

وقال السيد عبدالغني العبداللات محافظ جرش ان هذه المناسبة من المناسبات الخالده على صفحات التاريخ لهذا الشعب الذي يعيش في قلب القائد ويحظى بمحبته وتضحياته حتى اصبح يتمتع بالامن والاستقرار وتنتشر فيه صروح العلم والمعرفة في كافة ارجاء الوطن وازدهرت الصناعة والزراعة والاقتصاد وانتشرت المستشفيات في المدن والقرى والارياف وتطورت الديمقراطية والتعددية السياسية.

وبهذه المناسبة الغالية نرفع لمقام قائدنا وباني نهضتنا اجمل عبارات التهاني والتبريك والدعاء لله ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية.

وقال السيد رضوان الشاعر رئيس بلدية جرش .. ياتي العيد الستون لصاحب الجلالة الملك الحسين وقد توج جلالته مسيرة عطائه الطويل لهذا الوطن بعطائين كبيرين للشعب عطاء الديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وعطاء السلام الذي يمنح للمنطقة الاستقرار والامن وبداية مرحلة البناء والتنمية والاعمار لبناء صرح وطن متين اقتصاديا ويعطي للاجيال القادمة حياة كريمة مطمئنة.

وقال الدكتور عبدالرحمن العتوم رئيس فرع النقابات المهنية في جرش نستذكر مواقف الحسين القائد الباني على كافة المحافل الدولية والمحلية والذي جعل الاردن الحديث محط انظار العالم وموضع ثقته حيث اعلى صروح المجد والعلم وشيد المصانع الزراعية والثقافية وان الكلمات تعجز عن التعبير عن مواقف الحسين وما لشعبه ووطنه.

اما السيد الدكتور صالح درادكه رئيس جامعة جرش بالانابة فقال ان هذا الحدث العظيم هو مسيرة تاريخية للاردن توجت بالوضع الراهن للاردن المتميز بالاستقرار والامن والازدهار الاقتصادي والاجتماعي .. ويعني ايضا مقدمة ناجحة في مجال العمل الديمقراطي الذي يتميز به بلدنا بين دول المنطقة.

وقالت السيده وداد حداد مقررة لجنة المراة في محافظة جرش ان عيد ميلاد الحسين الستين مسيرة تاريخ حافل بالعطاء والرخاء .. واينما نسير في ارجاء الوطن وفي مختلف الميادين نجد النهضة التي تشهد للحسين جهده الذي توجه بهدية السلام لتنعم به الاجيال.

## الطفيلة

واعدت الدوائر الحكومية والقطاعات الاجتماعية والاهلية في محافظة الطفيلة برامج احتفالاتها الوطنية للمشاركة في عيد ميلاد جلالة الحسين الذي سيقام في السادس والعشرين من الشهر الجاري على ملعب كلية الطفيلة للمهن الهندسية.

ويتضمن البرنامج اقامة المهرجانات الرياضية والحفلات الفنية وسباق للخيول والهجانة ومسيرات شعبية ومعارض علمية.

واشادت الفعاليات الشعبية ورؤساء النقابات بالانجازات الحضارية والتنموية الكبيرة التي شهدها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين قائد المسيرة وباني النهضة الكبرى ومحقق السلام العادل والشامل ومرسي قواعد الديمقراطية وباني اقتصاده المتنامي.

وقال السيد احمد القرعان رئيس بلدية الطفيلة ان التطورات الحضارية والانجازات العظيمة التي شهدها ويشهدها الاردن في عهد جلالته ما هي الا ثمرة طيبة من جهده عبر مسيرته الطويلة التي اوصلت الاردن الى مصاف الدول المتقدمة رغم امكاناته المحدودة.

السيدة خولة الكلالدة رئيسة فرع الاتحاد النسائي في المحافظة قالت ان عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الستين يعيش في وجدان كل اردني.

السيد جمعة الجرابين رئيس بلدية العيص قال في ان ميلاد جلالة الملك الحسين عيد لكافة ابناء الاردن الأوفياء وجنود الثورة العربية الكبرى حامية عرين الحسين والامة العربية.

السيد محمد الزحيمات مدير اتحاد الجمعيات الخيرية في الطفيلة قال ان مناسبة احتفالنا بعيد ميلاد الحسين ليست مناسبة عابرة بل هي دائمة الى الابد في نفوس الاردنيين لانه ميلاد دولة لها مقوماتها على هذه الارض الطاهرة التي كانت معبرا لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنشر الاسلام والسلام في مشارق الارض ومغاربها.

السيد محمد الحجايا رئيس بلدية الحسا قال ان ميلاد الحسين رمز عطاء ومحبة ومناسبة فخر واعتزاز نستذكر فيها الانجازات الكبيرة التي تحققت تحت ظل الراية الهاشمية فعلى الصعيد الوطني حقق بلدنا نهضة شاملة لكافة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والصناعية والزراعية وكافة مرافق الحياة.

وقال السيد محمد القوابعة احد مواطني مدينة الطفيلة.. نحتفل في هذا اليوم من كل عام بذكرى طيبة وغالية على قلوب الاردنيين.

وبين ان الاردن بفضل القيادة الهاشمية اصبح اليوم محط انظار العالم لما يتمتع به من رخاء واستقرار وديمقراطية.

## العقبة

واحتفاء بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين اقامت مدرسة ذات الصواري للبنات بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي معرضا لصور جلالة القائد.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد محمود الزويري مدير التربية والتعليم في العقبة على صور تمثل حياة جلالة الحسين عبر المراحل التاريخية من تاريخ الوطن.

وقالت السيدة سميرة عطية مديرة المدرسة ان هذا المعرض الذي اقيم بمناسبة عيد ميلاد القائد ياتي مقدمة للاحتفال الفني الذي ستقيمه المدرسة في العشرين من الشهر الحالي احتفاء بهذه المناسبة العزيزة.

## البلقاء

وضمن احتفالات محافظة البلقاء بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين شارك السيد نيب سليمان محافظ البلقاء واعضاء المجلسين التنفيذي والاستشاري في المحافظة امس في حملة النظافة الشاملة التي نفذت في مدينة السلط بمناسبة اسبوع البيئة العربي.

واكد السيد المحافظ على اهمية ترجمة حب الولاء والانتماء للوطن عمليا من خلال نشر الوعي البيئي لدى المواطنين للتعامل مع البيئة بما تستحق من عناية واهتمام نظرا لآثارها على صحة المواطن.

وكان السيد المحافظ قد استعرض في اجتماع المجلسين التنفيذي والاستشاري للمحافظة ابعاد واهداف الحملة واهميتها وضرورة مشاركة الجميع فيها.

ويقوم منتدى السلط الثقافي باجراء الاستعدادات لإقامة حفل استقبال لخريجي مدرسة السلط الثانوية منذ عام ١٩٢٦/١٩٤٦م وذلك تقديرا لجهود الأوائل في بناء الاردن الحديث.

وقال السيد اسماعيل النباس رئيس منتدى السلط الثقافي ان إقامة هذا الحفل ستكون خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم في قاعة مدرسة السلط الثانوية.

وسيقوم المنتدى بتكريم اوائل رؤساء الوزارات ومجلسي الاعيان والنواب ومحكمة العدل العليا والقوات المسلحة واول رئيس للجامعة الاردنية بالاضافة الى عدد من خريجي المدرسة.

وستقوم لجنة الإعداد في المنتدى بالاطلاع على الوثائق الرسمية المعتمدة لحصر هؤلاء الاشخاص لإعداد الدروع الملائمة لهذه المناسبة الوطنية والتي تعتبر الاولى من نوعها.

واشار الى ان هناك ستة رؤساء وزارات تخرجوا من مدرسة السلط وهم.. بهجت التلهوني، سعد جمعة، هزاع المجالي، وصفي التل، احمد اللوزي، وعبدالسلام المجالي.

ومن رؤساء مجلس النواب من خريجي المدرسة المرحوم عبدالحليم النمر ومن رؤساء محكمة العدل العليا موسى الساكت وعلي مسمار وعبدالكريم معاذ اما اول رئيس للجامعة الاردنية فهو الدكتور عبدالكريم خليفة.

واضاف انه من المحتمل توسيع قاعدة التكريم لتشمل اوائل الوزراء من خريجي المدرسة والمؤسسات الاقتصادية التي تدعم اقتصادنا الوطني.

وعبر الحاج محمد مفضي الوريكات من مواطني بلدة ابو نصير في محافظة البلقاء عن خالص التهنئة والتبريك لجلالة الملك الحسين في عيد ميلاده الستين وقال ان هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلب كل اردني وعربي لها مكانتها الخاصة في نفوسنا جميعا نتوجه من خلالها بالتحية واجمل التبريكات واصدقها الى مقام جلالة الحسين مثلما نستذكر من خلالها اروع التضحيات واعظم الانجازات التي بذلها وقادها الحسين بكل جراة وشهامة واخلاص في زمن صعب وظروف قاسية حتى غدا الاردن واحة امن واستقرار ورخاء وديمقراطية ومحط انظار العالم باكمله.

واضاف ان عيد ميلاد الحسين عيد لكل الاردنيين والعرب.. فالاردن ارتبط بالحسين كقائد واب وصانع لامجاد هذا الشعب وهذه الامة.. وعطاء الحسين نعجز عن وصفه بكلمات وندعو الله ان يحفظ جلالة القائد سندا وذخرا للوطن والامة وان ما نشعر به اليوم ونراه من نقلة حضارية ما كان ليتحقق لولا حكمة جلالة الحسين واستشراقه للمستقبل مشيدا بجهود جلالته في دعم وتحقيق السلام الشامل والعادل الذي اعاد للاردن حقوقه كاملة ويضمن للامة ولشعب فلسطين حقوقهم كاملة.. وفي هذه المناسبة نجدد العزم على العمل الصادق المخلص لنحقق المزيد من اعلاء شان الوطن وسط عالم متسارع الاحداث.

كما عبرت مختلف الفعاليات في البلدة عن اعتزازها بقيادة جلالة الملك الحسين وجهوده الدؤوبة لتحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

## المزار الجنوبي

واقامت مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي احتفالا بمناسبة العيد الستين لميلاد قائد المسيرة الاردنية جلالة الملك الحسين برعاية الدكتور عبد الرحمن عطيات رئيس جامعة مؤتة في مدرسة بنات المزار الثانوية.

والقى السيد نايف العقاربة مدير التربية والتعليم في اللواء كلمة قال فيها ان من حقنا ان نحتفل ونباهي الدنيا بعيد ميلاد القائد الذي نبادله الحب والوفاء والذي اعطى واجزل للوطن والمواطن ورفع شانه في شتى المجالات.

وقال.. لقد شاد الحسين دولة حديثة مزدهرة تسير بخطى ثابتة الى مصاف الدول المتطورة .. دولة يسودها القانون والنظام وحققت تقدما كبيرا في جميع مناحي الحياة.

واستعرض في كلمته الانجازات التي تحققت في عهد الحسين.

وقال ان ابناء الاسرة التربوية في لواء المزار الجنوبي يعاهدون الحسين بان يكونوا الجند المخلصين الاوفياء لقيادة الحسين الفذة وفي خدمة الوطن العزيز ليبقى اردن العزة والكرامة شامخا بين دول العالم.

وقد تضمن برنامج الاحتفال الذي حضره متصرف اللواء ومديرو الدوائر والمؤسسات المختلفة وابناء اللواء على مجموعة من القصائد الشعرية والاغاني والاناشيد الوطنية عبرت عن حب ابناء اللواء لجلالة الملك الحسين بطل السلام وبطل الحرب والتفافهم حول قيادته الحكيمة.

## لواء القصر

وعبر ابناء الاسرة الاردنية في لواء القصر والاسرة التربوية في منطقة تجمع مدارس القصر عن ولائهم واخلاصهم لجلالة الملك الحسين وقيادته الحكيمة خلال الاحتفال الذي جرى صباح امس بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين السعيد.

فقد انطلقت مسيرة شارك فيها الكشافة والمرشدات وكوكبة من الدراجات يحملون صور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية واللافتات التي تحيي جلالة الملك الحسين قائد المسيرة بعيد ميلاده وتبارك لجلالته بهذه المناسبة الغالية وتؤكد وقوفها خلف قيادته الحكيمة.

وجابت المسيرة شوارع مدينة القصر ابتداء من امام مبنى مديرية التربية والتعليم وحتى موقع المهرجان الخطابي والفني في مدرسة بنات القصر الثانوية.

واستهل المهرجان الذي جرى في مدرسة بنات القصر الثانوية بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى السيد عبدالقادر البطوش مدير التربية والتعليم في لواء القصر كلمة قال فيها ان يوم مولد الحسين الهاشمي القائد باني مجد الاردن وباعث نهضته هو من الايام الوطنية وهو ميلاد وطن والامن والاستقرار والرخاء والازدهار وميلاد شعب الوفاء والانتماء على هذه الارض الطيبة.

والقى السيد ناوي المجالي رئيس بلدية القصر كلمة المجالس المحلية والمجتمع المحلي والاهالي في المنطقة تحدث فيها عن معاني ودلالات الاحتفال بالعيد الستين لميلاد جلالة القائد الملك الحسين.

وقال ان العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين هو عيد الوطن وعيد الحسين الذي يمارس كل المفردات والمعاني بقلب الاب والانسان ويجسد ذلك في الموروث عن آل البيت آل هاشم.

والقى السيد حسين الطراونة كلمة مدارس التجمع استعرض فيها التطور والتقدم الذي تحقق في قطاع التربية والتعليم في عهد جلالة الملك الحسين واهتمامات جلالته بهذا القطاع وغيره من القطاعات حتى حقق قفزات نوعية كبيرة وملموسة.

والقى الطالب انس المجالي كلمة الطلبة قال فيها ان هذه الاحتفالات تعبير عن حب هذا الشعب الوفي وولائه وما يكنه من احترام وتقدير لجلالة الملك الحسين القائد الفذ مبينا جهود الملك الحسين في البناء والعطاء حتى اصبح الاردن قويا عزيزا.

## الشونة الجنوبية

ونظمت مديرية التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية مسيرة طلابية بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين شارك فيها زهاء ٥٠٠ طالب وطالبة من كشافة ومرشدات مدارس مناطق اللواء انطلقت من مثلث الشونة الجديدة / الكرامة وحتى ساحة المدرسة المهنية في منطقة الشونة الجديدة.

وقد حمل الطلبة خلال المسيرة التي تقدمها السيد محمد الصبيحات متصرف لواء الشونة الجنوبية ومدراء الدوائر الحكومية في اللواء وجمع كبير من المواطنين الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين ورددوا هتافات تشيد بقائد البلاد وباني نهضتها وداعين له بطول العمر والحياة السعيدة.

والقى السيد سالم العبادي مدير التربية والتعليم في اللواء كلمة قال فيها ان هذه النخبة من ابناء الحسين خرجت اليوم للتعبير عن سعادتها وفرحتها بعيد ميلاد القائد.

كما القى السيد صلاح العدوان رئيس بلدية الرامة كلمة نيابة عن رؤساء واعضاء المجالس البلدية في اللواء قال فيها اننا في هذه المناسبة السعيدة الغالية نطالع ونقلب صفحات التاريخ بفخر واعتزاز لما تحتويه من مواقف وتضحيات جسام قدمها آل هاشم الغر الميامين لهذا البلد منذ تاسيسه وقال لقد كانت مواقف الحسين دائما مواقف عز ورجولة للامة العربية يدافع عنها وعن حقوقها وقضاياها.

واضاف لقد كبر الاردن رغم كل الصعوبات واحتل موقعا قويا بين دول المنطقة لا بل دول العالم اجمع بالرغم من الظروف التي مرت بها المملكة الاردنية الهاشمية وتحولت الى واحة امن واستقرار وانتشرت فيها منابر العلم والمعرفة وحقق لها حسيننا العظيم خدمات متميزة في نواحي الحياة المختلفة من تعليم وصحة واقتصاد وبناء جيش قوي يذود عن حمى الوطن ويحميه من طمع الطامعين.

وقال السيد متصرف اللواء ان قيادة الشريف الهاشمي تستحق منا كل تكريم وتقدير باعتبارها القيادة الوحيدة التي طالبت بالديمقراطية لشعبها.

واضاف ان جلالة الملك الحسين قدم لوطنه وشعبه كل جهد مستطاع طيلة حياته الزاخرة بالبذل والفداء والعطاء مثلما قدم الاردن للعالم بصور حضارية متقدمة فاقت كل التوقعات في اكبر مؤتمر اقتصادي عالمي تمثل بقمة عمان الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي كان بمثابة النقلة التاريخية الواسعة لهذا الوطن في عيون قادة العالم.

## دير علا

في اجواء مفعمة بالاعتزاز والثقة بالقائد ووسط فيض من مشاعر الحب والولاء والصدق والانتماء لجلالة الملك المعظم رعى متصرف لواء دير علا الدكتور سالم الجنيدي بحضور السيد جميل الحطبة مدير التربية والتعليم للواء دير علا الاحتفال الكبير الذي نظمته تربية اللواء بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الستين حيث انطلقت مسيرة حاشدة من امام مركز امن دير علا شارك بها الكشافة والمرشدات ومدراء الدوائر الرسمية والفعاليات الشعبية في المنطقة انتهت بمدرسة معدي الثانوية للبنات حيث موقع الاحتفال.

## الاغوار الشمالية

واقامت اسرة التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية احتفالا بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين عبرت فيه عن اعتزازه بالقيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين التي بنت الاردن الحديث على قاعدة صلبة تتحطم امامها كافة التحديات مؤكدة التفافها حول قيادة جلالته المظفرة.

والقى عدد من شعراء اللواء قصائد شعرية تناولت مآثر الحسين وتضحياته ووزع السيد محمود الخطيب مدير التربية والتعليم في اللواء الجوائز على الطلبة المشاركين في مشروع العمل التطوعي للمديرية.

## مثلث العارضة

واحتفلت مدرسة مثلث العارضة الاساسية الريادية للبنين امس بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى عدد من اساتذة وطلبة المدرسة كلمات في الاحتفال عبروا فيها عن التفافهم حول الراية الهاشمية التي حققت للاردن امجاده واعادت له حقوقه في ارضه ومياهه.

## حزب التجمع الوطني

واصدر حزب التجمع الوطني الاردني بيانا بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد الحسين وصف فيه المناسبة بانها الاقرب الى القلوب والافئدة وابهاها واشاد بعطاء جلالة الملك الحسين ونضاله وشجاعته في خدمة شعبه وامته على مدى العقود.

ودعا حزب التجمع الوطني الاردني الجميع الى استذكار الانجازات التي تحققت والتطور الذي احرز بحكمة القائد وهمة الشعب.

وقال البيان ان الاردن بادر وبقيادة جلالة الحسين الشجاعة والحكيمة الى سلوك طريق السلام عندما لاحت فرص السلام العادل والشامل الذي يعيد حقوقنا ومياهنا وبنفس الشجاعة التي واجه بها الاردن الحروب وناصر اخوته في المسارات الاخرى ليصبح السلام سلاما شاملا وعادلا ودائما.

## حزب التقدم والعدالة

كما اصدر حزب التقدم والعدالة بيانا بهذه المناسبة عاهد فيه جلالة الملك الحسين قائد الوطن والشعب على ان يواصل المسيرة متمسكا بالثوابت الوطنية والقومية.

وقال البيان ان ايام الحسين مليئة بالعطاء الموصول وان الشعب الاردني بكل فئاته واطيافه السياسية يجدد العهد والبيعة على مواصلة مساره في سبيل بناء الوطن النموذج المتقدم والفاعل في مسيرة الوطن العربي الكبير الذي نسعى الى تكامله الاقتصادي والاجتماعي وتضامنه السياسي وصولا لوحدته القومية المنشودة. وقال ان خيار السلام الذي تبناه الاردن في ظل الخيارات المتاحة وفي ظل غياب ارادة عربية واحدة وقادرة قد اعاد للاردن حقوقه في الارض والمياه دون ان يفرط بالمطالبة بالحقوق العربية المشروعة على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وسيبقى الجهد الاردني موصولا لتحقيق سلام شامل وعادل.

## مؤسسة نور الحسين

وبمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين تقيم مؤسسة نور الحسين يوم الخميس المقبل احتفالاتها بهذه المناسبة الغالية.

وستعرض خلال الاحتفالات التي تقام في مدرسة اليوبيل التابعة لها وعلى مدى يومين نشاة المؤسسة وتطورها من خلال عروض حية لمشاريعها الانتاجية. كما سيتم ومن خلال افلام الفيديو وشاشات عرض توضيح فلسفة المؤسسة وبرامجها وانشطتها وانجازاتها في ظل الدعم والاهتمام والتوجيه الذي تحظى به المؤسسة من جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور التي ترأس مجلس امناء المؤسسة.

## منتدى الشباب العربي

وافتتح في مقر منتدى الشباب العربي / فرع عمان معرض لصور جلالة الملك الحسين والعائلة الهاشمية واشتمل المعرض الذي افتتحه العميد قاسم محمد صالح مدير التوجيه المعنوي على صور فوتغرافية تمثل مراحل العمر المديد لجلالة الملك الحسين وابناء الاسرة الهاشمية.

## اتحاد الجمعيات الخيرية

ويقيم اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة في التاسع عشر من الشهر الحالي احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الستين لميلاد الحسين.

وذكر السيد انور الحديد رئيس الاتحاد ان احتفال الاتحاد ياتي تعبيرا عن فرحة واعتزاز اعضاء الجمعيات الخيرية بالقائد وبخطواته المظفرة التي نقلت الاردن من نصر الى نصر حتى غدا واحة للخير والأمان ومحط انظار العالم.



● العشائر تحتفل

● احتفالات مدرسية

# في بيان صادر عن حزب الوطن

اصدر حزب الوطن بيانا اكد فيه ان الشعب الاردني متمسك بقيادته ونظامه ولن يبخل بتقديم الغالي والنفيس، وبذل المهج والارواح في سبيل رفعة الاردن وبناء مستقبله وضمان امنه واستقراره.

وفيما يلي نص البيان:

بعد دراسة واقعية ومعمقة وتحليل موضوعي من قبل الامانة العامة لحزب الوطن لمضمون خطاب جلالة الملك الحسين نجد ان جلالته وضع يده على بعض مكامن الخطر والخلل التي تعتور مسيرتنا في هذا البلد، واهمها جلد الذات الذي يمارسه بعض ابنائنا وعدم الاعتراف بانجازات هذا البلد، وضعف الاداء الحكومي في الكثير من الحلقات، وضعف الاعلام الرسمي وخروج بعض الصحف عن المالوف واثارة النعرات البغيضة التي لم نعهدها من قبل.

وعليه فان حزب الوطن ليؤكد اننا في الاردن حققنا الكثير من الانجازات على كافة المستويات والتي نفخر ونتباهى بها بين الامم رغم ضعف الامكانيات وشح الموارد. وخاصة اذا ما قورنت بالبلدان المحيطة بنا. ولدينا قيادة واعية تتمتع بسمعة واحترام دولي عز ان يحظى بمثلها احد من القيادات وقد حقق الاردن بابنائه وقيادته مكانة مرموقة في كافة المحافل الدولية والسياسية والاقتصادية لا يمكن جحودها او نكرانها واصبح لدينا قاعدة اقتصادية وثقافية واجتماعية متينة تصلح لان تكون البداية الحقيقية لاعلاء البنيان الطموح الذي نريد.

واننا اذ نهيب باخواننا المواطنين - بعد هذه الفترة الطويلة من القلق والترقب نتيجة الحروب والصراع مع اسرائيل - ان نبدا ببناء السلام الداخلي مع انفسنا اولا بغية الوصول الى السكينة النفسية ونتوقف عن جلد الذات ونعترف بالانجازات العظيمة، وان ننتقد الاخطاء نقدا بناء دون [illegible]

يحترموا الراي الآخر ويتقبلوا النقد البناء، ذلك ان قراراتهم ليست معصومة عن الخطا وهي خاضعة للمراجعة من قبل افراد الشعب الذين يشكلون مصدر السلطات، ولا بد للحكومة وكافة المسؤولين فيها من القيام بواجبهم وتنفيذ مهامهم لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطنين ضمن الدستور والقانون بكل حزم وعزيمة تحمي هيبة الدولة، وتساعد على تكريس النهج الديمقراطي الذي لا عودة عنه واحترام الراي الاخر وتوسيع قاعدة التشاور مع الفعاليات السياسية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية. وتجدر الاشارة انه لا بد من تساوي الفرص بين المواطنين كافة وان يكون اختيار المسؤولين وملء الشواغر الوظيفية على اساس الكفاءة والمؤهل العلمي لا على اساس المزاج وصلة القربى او النسب او الصداقة او المصالح.

واننا نهيب باخواننا المسؤولين في الاعلام الرسمي النهوض بمستواه والرقي باعلام الدولة الذي يترجم سياساتها وتوقعاتها على ارض الواقع لا ان يتناقض معها، وان يعبر عن مصلحة الوطن والمواطن وان يفسح المجال لحرية التعبير امام الراي الاخر بما يخدم مصلحة هذا البلد.

ونهيب بالاخوة المسؤولين عن الصحافة اليومية والاسبوعية ان يرتقوا بالعمل الصحفي ليلبي طموحات شعبنا الغالي، وان تبتعد صحفنا عن الاثارة وتشويه الصورة الجميلة لبلدنا وان لا يسمح للمتشدقين والمتطرفين بنشر التطرف سواء كانت نعرات اقليمية او طائفية او دينية او عرقية او جهوية بكافة انواعها والذي لا قصد لهم فيه سوى حب الظهور والتفاخر والتباهي بعادات داخلية هي ابعد ما تكون عن اخلاقنا الاردنية العالية.

وحتى لا تكون الصحافة بوقا لنشر الفتنة بل تكون اداة هامة ذات رسالة لخدمة المواطنين وهذا الوطن الغالي والمحافظة على نسيجنا الوطني الوحدوي المميز ليبقى الاردن اردن العرب، اردن الحشد والرباط اردن [illegible]

وإذا خرجت بعض الاصوات الغريبة من هنا وهناك فانما هي نتيجة عابرة للتحولات والمتغيرات المتسارعة التي تمر بها المنطقة عامة والاردن خاصة، هذا التحول الذي ينقل الشعب الى حالة جديدة تفرض عليه التعامل مع مستجدات لم يعهدها من قبل وتفرض عليه بناء عالم جديد مختلف فمواطننا ما زال يستشعر ويبحث وراء افضل الطرق وانجعها للتعامل مع هذه التحولات. فالمرحلة التي يمر بها الاردن والعالم اجمع مرحلة تاريخية بكل معنى الكلمة وتتطلب وتفرض علينا الكثير من التغيير في نمط حياتنا واسلوب تعاملنا مع الحدث وعليه لا بد من التمسك بالثوابت الاردنية النبيلة التي تعودنا عليها وهي نبذ التطرف والعنف والنعرات بكافة اشكالها، والتمسك بعروبتنا وقوميتنا وتقديم علاقتنا مع اشقائنا العرب والمسلمين على سواهم لتشابك وحدة المصير والمستقبل، ويجب التمسك بكل ما من شانه تقوية البنيان الداخلي للدولة وذلك باحترام الراي والراي الاخر والحرية واشاعة روح التسامح وسعة الصدر وتكريس النهج الديمقراطي بمزيد من العمل الديمقراطي المسؤول الذي نقوم بتطبيقه فعلا لا شعارا فضفاضا وان يعلم ويعمل الجميع ان حريتنا تنتهي عندما تبدا حرية غيرنا.

اننا لعلى ثقة كبيرة ان القائد الاعلى لهذه المسيرة الملك الحسين المفدى كما عهدناه دوما الاب الكبير الحاني المتسامح والقلب الكبير الذي يتسع للجميع ويحتضنهم بكل رفق ويخاطب ابناء الاردن بلغة الحب والحنان، بلغة الاهل والاحبة والعشيرة الواحدة.

ان سعة صدرك - ايها القائد - وحجم تسامحك يكبر معك ومع السنين التي تعيشها معنا ونعيشها معك. واننا لنؤكد لك ان الاردنيين كما عهدتهم شعبا قويا كريما معطاء متظافرا متماسكا متسامحا شجاعا متفانيا في خدمة بلده الاردن ووطنه العربي الكبير ومتمسكا بقيادته ونظامه ولن يبخل [illegible]








بمناسبة العيد الستين لميلاد

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى

حفظه الله ورعاه

يرفع رئيس وأعضاء مجلس إدارة الملكية الأردنية ومديرها العام ونوابه وأسرة الملكية الأردنية جمعاء الى مقام جلالته السامي أرق عبارات التهنئة والتبريك المقرونة بالدعاء الى العلي القدير أن يحفظ جلالته ذخراً لهذه الأمة وسنداً لمسيرتها المظفرة وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية ليدوم للأردن عزه وأمنه واستقراره

وكل عام والأردن والحسين بألف خير



ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

جلالته يرعى احتفال لواء حمزة بن عبدالمطلب

# الحسين: المستقبل سيكون واعدا



● جلالة الحسين اثناء الزيارة

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة مساء امس الاول الى لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء الحرس الملكي الخاص.. حيث كان في استقباله قائد اللواء وعدد من الضباط فيه.

وقد شاهد جلالة القائد الاعلى الاحتفال الذي اقامه منتسبو اللواء بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون.. وتحدث جلالة القائد الاعلى الى منتسبي اللواء حيث عبر عن اعتزازه وتقديره بهم وشكره وعرفانه لهم.. مؤكدا ان المستقبل سيكون واعدا باذن الله لما فيه خير ومصلحة الاجيال القادمة.

واشتمل الاحتفال على اغان وحلقات للدبكة والقصائد الوطنية.. عبر من خلالها منتسبو اللواء عن فرحتهم واعتزازهم بجلالة القائد الاعلى.. متمنين له العمر المديد.

وقدم قائد اللواء هدية رمزية لجلالته بهذه المناسبة السعيدة.

وحضر الاحتفال بمعية جلالته اصحاب السمو الامراء عبدالله وعلي وحمزة ابناء الحسين وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك.

## بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد القائد

# المصري تفتتح مركز سحاب للرعاية والتأهيل ومعرض بيادر الخير للتراث

عمان - بترا - ضمن احتفالات المملكة بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين افتتحت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية في مبنى المؤسسة الاجتماعية لرعاية الايتام صباح امس (معرض بيادر الخير لإنتاج واشغال المؤسسات والهيئات الاجتماعية والتراث الشعبي/ الذي اقامته الوزارة بهذه المناسبة الغالية.

ويشتمل المعرض الذي تشارك فيه جمعيات صلاح الدين الأيوبي وتنمية وتاهيل المراة الريفية وسيدات مرج الحمام والحسين لرعاية المعاقين حركيا ورعاية الاسرة ووادي السير النسائية وسيدات ناعور الناهضات والشابات المسلمات اضافة الى هيئة الإغاثة الاسلامية العالمية على عدد من الاجنحة والزوايا التي تبرز منتجات واشغال هذه الجمعيات.

وقدمت فرقة من موسيقات القوات المسلحة الاردنية على هامش المعرض معزوفات شجية وعروضا فلكلورية بالاضافة الى دبكات شعبية قدمها اطفال المؤسسات الاجتماعية التابعة للوزارة.

وحضر الحفل مساعد الامين العام ومديرو الدوائر في وزارة التنمية الاجتماعية وأولياء الامور واعضاء الجمعيات الخيرية المشاركة في المعرض.

كما افتتحت السيدة المصري امس مركز سحاب للرعاية والتاهيل التابع لوزارة التنمية الاجتماعية.

وأشارت السيدة المصري في الكلمة التي القتها في حفل الافتتاح الى ان هذه المنجزات التنموية والاجتماعية التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين والتي من بينها هذا المركز الذي يفتتح اليوم لخدمة ورعاية المعاقين في منطقة سحاب لهي موضع اعزاز وفخر لنا جميعا على طريق التقدم والرفاه لمجتمعنا الاردني.

ودعت الى ضرورة تكاتف الجهود الخيرة لدعم وتفعيل هذه المؤسسات والمنجزات الاجتماعية لإيصال الخدمة لأصحابها ومستحقيها لان الدولة وحدها لا تقدر على تقديم الخدمات اللازمة لاصحاب الحاجات الخاصة والمعوقين دون مشاركة أهلية جماعية وتطوعية وبروح الفريق الواحد ليشعر المعاق انه يعيش بين اهله وبيئته.

كما القى رئيس بلدية سحاب كلمة عبر فيها عن سعادة المواطنين في المنطقة بافتتاح هذا المركز وقدم الشكر والتقدير لوزارة التنمية الاجتماعية لتعميمها للأعمال الخيرية ومؤسساتها المختلفة على مختلف مناطق المملكة كما رفع باسم اهالي مدينة سحاب التهنئة والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته.



## عبروا لجلالته عن تهانيهم الحارة بعيد ميلاده الميمون

# برقيات تهنئة للحسين من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والاجنبية وكبار المسؤولين الاردنيين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالته من ملوك ورؤساء وقادة الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة اعرب فيها مرسلوها عن صادق تهانيهم القلبية بهذه المناسبة السعيدة.

وقد حفلت البرقيات بروح الابتهال الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك الحسين وان يمد في عمر جلالته وان يمتعه بموفور الصحة والعافية لكي يواصل مسيرة الخير والعطاء.

وقد اشاد مرسلو البرقيات بحكمة جلالة الملك الحسين وشجاعته وبعد نظره وبالمستوى الذي وصل اليه الاردن في ظل قيادته الرشيدة.

واعرب مرسلو هذه البرقيات عن تقديرهم لجهود جلالة الملك الحسين في بناء السلام العادل والشامل في المنطقة وإشاعة روح الاستقرار فيها متمنين للشعب الاردني المزيد من التقدم والرفعة والازدهار.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة السعيدة برقيات التهنئة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وفخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية الباكستان.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من فخامة الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا نصها..

صاحب الجلالة..

نيابة عن الشعب الاميركي اود التقدم باحر التهاني لجلالتكم بمناسبة عيد ميلادكم الستين.. ان الشرق الاوسط وبفضل جهودكم وقيادتكم الحكيمة يتجه حاليا اكثر من اي وقت مضى الى مستقبل مشرق يميزه السلام والازدهار لكافة شعوب المنطقة.

انني لن انسى ذلك اليوم الذي وقفت الى جانبكم في وادي عربة لحضور توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.. ان الاحداث منذ ذلك اليوم ومن ضمنها نجاح قمة عمان الاقتصادية دعمت قضية السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة اللازم للنمو والازدهار الاقتصادي للشعب الاردني.

ارجو قبول تهانينا القلبية انا وهيلاري وتمنياتنا بعمر مديد وصحة دائمة.

تهانينا الحارة

المخلص

ويليام جيه كلينتون

كما تلقى جلالته برقيات التهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس بوريس يلتسن رئيس الفيدرالية الروسية الاتحادية ومن فخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس الجمهورية الايطالية ومن فخامة الرئيس ليخ فاليسا رئيس جمهورية بولندا ومن فخامة الرئيس شانكار ديال شارما رئيس جمهورية كوبا وفخامة كورت فالدهايم الرئيس النمساوي الأسبق وهيلينز فيتشر رئيس مجلس النواب النمساوي.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بهذه المناسبة السعيدة من السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة اعرب فيها عن صادق تهانيه القلبية بهذه المناسبة داعيا المولى ان يحفظ جلالة الملك الحسين قائدا وبانيا لنهضة الاردن الحديثة.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من القاضي خليف السحيمات رئيس السلطة القضائية رئيس محكمتي التمييز والعدل العليا بمناسبة عيد ميلاد جلالته الستين وفيما يلي نص البرقية..

مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله..

يشرفني يا مولاي، ان اغتنم الذكرى بعيد ميلادكم السعيد، لأرفع باسمي شخصيا، ونيابة عن كافة اعضاء السلطة القضائية، اطيب ايات التهاني، واصدق عبارات التبريك، ونضرع اليه جلت قدرته، ان يديم على جلالتكم، سابغ نعمه، من العمر المديد السعيد، وموفور الصحة والعافية، وقد تحقق لشعبكم الاردني الاصيل، على اياديكم الطاهرة، وفي ظل قيادتكم الرشيدة، ما يصبو اليه، على معارج التقدم والازدهار.

اننا يا مولاي، نستذكر بهذه المناسبة الكريمة، مواقف جلالتكم المنطلقة دائما، من ارض التضحيات، والشرف، والاباء، والإقدام، وثاقب البصر والبصيرة، هذه المثل التي لا هدف لها، الا خير شعبكم، الذي تزخر اعماقه بالوفاء، وصدق الانتماء والاخلاص، لعرشكم الهاشمي، الذي تلتف حوله، قلوب، وسواعد الرجال، الرجال.

نعم يا مولاي، الاردن انتم وخلفكم الصفوة الخيرة، بنيتموه لبنة لبنة، واعليتم شانه داخليا وعربيا ودوليا، وكنتم على الدوام ذوي اليد الطولى، في مضمار نصرة الحق والعدالة.

ان اعضاء السلطة القضائية، هم جندك المخلصون، وسيبقون كما عهدتهم، أوفياء لعرشكم المفدى، ويمضون قدما، لتحقيق رسالة القضاء النبيلة، وبالوقت ذاته يتطلعون لمزيد من دعم جلالتكم ورعايته، ليواصلوا الاستمرار في تحقيق رسالة العدل.

أدامكم الله يا مولاي، وأعاد عليكم وعلى شعبكم الوفي، هذه المناسبة العزيزة، وانتم على ما نتمناه لجلالتكم من الصحة والعافية، ودعاؤنا دوما (حفظ الله الحسين ورعاه، ومتعه بالصحة، وطول العمر).

وكل عام وانتم يا سيدي يا صانع السلام بالف خير.

كما تلقى جلالته برقية تهنئة من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان فيما يلي نصها..

صباح الوطن جميل بك ايها القائد الفارس الممتد بين معارك الرجولة والشرف، الى سلام الشجعان وحكمتهم، ايها القائد العائد من الجهاد الاصغر الذي نهضنا بك ومعك وخلفك، وانت القابض على الراية بيديك، المتجمل بالصبر بقلبك وعقلك، المتمثل تاريخ امتك بقولك وفعلك، المتسامح دوما بخلقك وسمو نسبك، المنافح عن الخطاب القومي الوحدوي الانساني لثورة أجدادك والى جهادك الاكبر وقد انجزت السلام الذي نريد، والطموح الذي نبتغي، والامن الذي نحب، والعيش الكريم الذي نتطلع.

ايها القائد الذي اسندنا ظهورنا الى طيب منبته، وصلابة موقفه، وطهر خطابه، وعظيم خلقه، سلام عليك وانت تصل الزمان العربي الخالد الذي عطر سيرته الاولى جدك العظيم عليه صلوات الله وسلامه، دفاعا عن الارض والشرف والحق، الى حاضر لم تخدش صورته، ولم يخفت القه، وصولا الى مستقبل انت سيفه ورمحه، امله وعزته، شموخه، وعنفوانه.

يا ابا عبدالله، في عيد ميلادك الذي ننتظر، لنستعيد روح اصرارك وافق جهادك واعراس انتصاراتك وزهو مواقفك نشعر الآن ان السحاب الذي كاد ان يحيل نهارنا ليلا قد انقشع والغمة التي كادت تحيل حبورنا حزنا قد ولت، وان الدروب المفضية الى وجدان الامة وذاتها قد انيرت بشموع اخلاصك وتفانيك لبلد ينهض بك ومعك، فكان الانموذج في التعبير عن أصدق معاني الحرية. واشرف معاني الوحدة، واقدس معاني التضحية والنضال. وظل نداؤك ايها الكبير الكبير هو الذي اخرجنا من سكون الرماد إلى نار ذات ضرام تضيء عتمة ليلنا العربي الطويل وها نحن يا سيدي بحكمتك ورجاحة تفكيرك وبعد نظرك وسمو نظرتك نعيش زمن الحرية والامن والاستقرار في بلد نسأل الله ان يحفظ له امنه واستقراره ويصون قيادته من كل مكروه. والعمر كله للحسين، المجد كله للأردن.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية هذا نصها..

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الديوان الملكي العامر/ عمان

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي وباسم جميع اعضاء اتحاد غرف التجارة الاردنية والاسرة التجارية اصدق مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم الميمون.

ان جهود جلالتكم المضنية وعطاءكم الموصول عبر رحلة العمر وعقود التضحيات والتفاني في سبيل رفعة هذه الأمة جعلت الاردن موضع احترام كافة دول العالم.

انه حقا ليوم مبارك ان نحتفل باجمل ايامنا وتقولها وجوارحنا معكم يا مولاي كفانا ان حسيننا هو القائد الذي الهمنا واعطانا من فكره النير وحنكته ما امدنا ويمدنا بالعزيمة والجلد لمواجهة كل الصعاب والتحديات وتحقيق الأماني التي ننشدها بجعل اردننا واحة للسلام والأمن والاستقرار ونضرع الى المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة السعيدة وانتم تتمتعون بموفور الصحة والعافية وفقكم الله وسدد على طريق المجد والسؤدد خطاكم وابقاكم ذخرا للوطن والامة.

وكل عام وجلالتكم بالف خير.

وتلقى جلالته برقية تهنئة من الاتحاد العام العربي للتامين هذا نصها..

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم..

يشرفني ان ارفع الى جلالتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلادكم الميمون، داعيا المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويمد في عمركم وياخذ في يدكم لرفعة شان هذا البلد عاليا كما أردتموه دائما ان يكون.

وكل عام وانتم بخير،،

# استعدادات واحتفالات جامعية احتفاء بعيد ميلاد القائد

اعدت الجامعة الاردنية برنامجا شاملا للاحتفالات بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين تتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية خلال الفترة من الرابع عشر وحتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ويرعى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ايقاد شعلة الاحتفالات الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء ويفتتح معرض الفنون الشامل الذي يشتمل على انجازات الطلبة في ميادين الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والزهور الاصطناعية واعمال الرمل الملون بالاضافة الى لجنحة الكتب التاريخية التي تبرز مسيرة الاردن في ظل القيادة الهاشمية.

### الاسراء

وبدات جامعة الاسراء احتفالاتها بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين بمشاركتها في المهرجان الذي اقامته عشائر بني صخر على ارض نادي السباق الملكي قرب الجامعة برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين حيث حضره رئيس الجامعة الدكتور عبدالباري درة ومساعد الرئيس الدكتور نايف خرما والعمداء ومديرو الدوائر الادارية. اذ وجه الدكتور درة الدعوة لصاحب السمو الامير عبدالله لزيارة الجامعة وقد وعد سموه بتلبيتها خلال الاسبوعين القادمين.

وقد اعدت عمادة شؤون الطلبة في جامعة الاسراء بالتعاون مع الكليات والدوائر الاخرى برنامجا يقام في رحابها ويدعى لفعالياته المجتمع المحيط للاحتفال بعيد ميلاد القائد اعتبارا من يوم غد الاربعاء.

### الزيتونة

وضمن احتفالات جامعة الزيتونة الاردنية يفتتح تحت رعاية معالي الدكتور خالد الزعبي رئيس الجامعة الحفل الكبير والذي يقام في رحاب الجامعة والتي تزينت بابهى الحلل بالاعلام والصور الهاشمية واليافطات المعبرة، والانارة المستمرة. حيث يتخلل هذا الحفل القاء الكلمات والدبكات والاهازيج والاغاني الوطنية والمعارض وستكون الدعوة عامة لكافة قطاعات الشعب الاردني، وذلك يوم غد الاربعاء.

### كلية عمان

والقامت كلية عمان احتفالا بهذه المناسبة والقى الدكتور خالد الشرايري عميد الكلية كلمة اكد فيها على اهمية هذه المناسبة الوطنية العظيمة واستذكر انجازات جلالة الحسين الذي قاد المسيرة وقاد الاردن فوصل به الى درجة متقدمة من الحضارة والرقي وقال ان ما نشاهده من تطور في جميع المجالات وفي فترة قياسية من تاريخ الاردن ما كان ليتحقق لولا حكمة وقيادة جلالته كما ان عيد ميلاد جلالته هو عيد ميلاد الشعب والدولة والوطن فالاردن والحسين مرتبطان معا فهنيئا لقائدنا جلالة الحسين عيد ميلاده وهنيئا للشعب الاردني والامة العربية قائدها الهاشمي حفظه الله.

كما القى الاستاذ محمود الحبيس كلمة الهيئة التدريسية اشاد فيها بدور الهاشمي في العمل على توحيد الامة العربية.

### كلية عجلون

كما اقامت كلية عجلون امس الاول احتفالا برعاية مدير شرطة المحافظة بهذه المناسبة العزيزة، قدمت من خلاله طالبات الكلية فقرات فنية ولوحات شعبية تعبر عن ارتباط ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بالاب القائد ومدى حبهم له.

والقى في بداية الاحتفال عميد الكلية الدكتور هاني المومني كلمة اشاد فيها بالنهضة الحضارية التي يشهدها الاردن في عهد القيادة العربية الهاشمية المسلمة.

واشار المتحدثون في الاحتفال للتطورات الاجتماعية ولاصناعية والصناعية والصحية التي شهدها هذا البلد الصامد في ظل القيادة الهاشمية وفي عهد صاحب الجلالة الملك المفدى.

### آل البيت

وضمن احتفالات جامعة آل البيت بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين، نظم معهد بيت الحكمة في الجامعة محاضرة للدكتور عدنان الهياجنة الاستاذ المساعد في المعهد بعنوان جلالة الملك الحسين والدبلوماسية الاردنية، وفي بداية المحاضرة اشار الدكتور الهياجنة الى تعريفات الدبلوماسية، حيث بين فيها ان الدبلوماسية هي ادوات ووسائل لتحقيق السياسة الخارجية وابرازها من النظرية الى الواقع.

### مؤتة

وتداعى اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة للقاء بحضور الدكتور عبدالرحمن عطيات رئيس الجامعة، تناول فيه الحاضرون المبادئ والقيم السامية والمعاني الجليلة التي تناولها خطاب جلالة الملك الحسين في لقائه مع كبار ضباط القوات المسلحة والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني.

وقال الدكتور عطيات في بداية اللقاء ان فكر الحسين وحضوره الدائم في الحياة العامة الاردنية والقومية كان بوصلة الهداية، ومؤشر الامان لاستمرار المسيرة وتقدمها، والمنبه دوما الى الاخطار قبل تفاقمها، والحريص كل الحرص على سلامة النهج والرؤية وضرورة تجنيبهما العبث والاهواء، وما كلمات الحسين قبل ايام الا صرخة في الضمير الوطني للالتفاف نحو صيانة الثوابت الوطنية الاردنية والدفاع عنها كي يشهد التاريخ لنا وليس علينا.

### الاهلية

وتشارك جامعة عمان الاهلية الاسرة الاردنية احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة القائد حيث اعدت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة برنامجا حافلا بالنشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضة بهذه المناسبة العزيزة.

ويتضمن البرنامج افتتاح معارض فنية ولقاءات رياضية للجامعات الاهلية وحفل فني كبير يتضمن الاهازيج الوطنية ورقصات ودبكات شعبية تشارك فيه طلبة الجامعة. وسيلقي بعض المحاضرين كلمات في هذه المناسبة عن الانجازات العظيمة التي حققها هذا البلد بقيادة الحسين بالاضافة الى قصيدة شعرية للدكتور محمد النطافي. كما تشارك طلبة الجامعة في هذه المناسبة المسيرة الوطنية التي نظمتها امانة العاصمة.

وتشارك الجامعة ايضا بفعاليات احتفالات محافظة البلقاء الاردنية بهذه المناسبة الغالية.

### احتفالات مدرسية

واحتفلت مدرسة الطفيلة الثانوية للبنين امس بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى مدير المدرسة كلمة استعرض فيها الدور الريادي الذي قام به جلالة الملك الحسين في ارساء قواعد السلام الشامل والعادل والديمقراطية والتعددية السياسية.

مسيرة تعبيرية لأطفال روضة البشير

# تقديم التهاني لسمو الأمير محمد بعيد ميلاد الحسين الستين

عمان – بترا- احتفاء وفرحة بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته الحديثة نظمت مدرسة وروضة البشير النموذجية في مرج الحمام امس مسيرة تعبيرية لطلبة المدرسة واطفالها لتقديم التهاني لسمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الستين مساهمة منهم في التعبير عن حب القائد بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني.

وقد انطلقت المسيرة من ساحة المدرسة باتجاه قصر المنال بمرج الحمام حيث كانت سمو الاميرة تغريد محمد في استقبال المسيرة التي تقدمها رئيس واعضاء مجلس بلدي مرج الحمام والهيئة التدريسية وعدد من المسؤولين في مديرية التعليم الخاص.

وقد حيت سمو الاميرة تغريد محمد جموع الاطفال والطلبة المشاركين في المسيرة التعبيرية الحاشدة الذين عبروا من خلالها عن حبهم واعتزازهم وفرحتهم وابتهاجهم بالعيد الستين لميلاد القائد نذر نفسه لخدمة وطنه وامته واعطى زهرة عمره وحياته الحافلة بالجهاد والعطاء والعمل المتواصل لبناء اردن عصري متقدم اصبح موضع احترام العالم.

كما شكرت سموها رئيس واعضاء مجلس بلدية مرج الحمام الذين شاركوا الطلبة والاطفال في هذه المسيرة التعبيرية لتقديم التهاني لسمو الامير محمد وسموها بعيد ميلاد القائد الباني.

وقدمت مجموعة من الاطفال والطلبة فقرة غنائية تحيي قائد الوطن وجهوده المباركة في بناء نهضة الاردن الحديثة والوصول به الى مصاف الدول المتقدمة وجعله واحة ديمقراطية وحية وابتهلوا الى الله ان يحفظ القائد ويطيل في عمره لقيادة مسيرة الاردن الظافرة الى بر الامان. والقت احدى الطالبات قصيدة وطنية حيت فيها جلالة الملك الحسين الذي بذل حياته على مدى (٦٠) عاما من الجهاد والكفاح والعمل والعطاء لبناء اردن متقدم يحظى باحترام العالم.

ورند الاطفال والطلبة الهتاف بحياة جلالة الملك الحسين وسمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد. كما اعربت السيدة تمام بشير الحمدان مديرة المدرسة عن سعادتها وسرورها بعيد ميلاد القائد.

وحيت السيدة الحمدان جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية والشعب الاردني بهذه المناسبة مشيدة بجهود جلالته وفضله في بناء الاردن المعاصر.

وعبر السيد محمد المناصير رئيس بلدية مرج الحمام عن ابتهاجه وسروره وفرحته بهذه المناسبة العزيزة الغالية.

وقال ان عيد ميلاد القائد هو عيد الشعب الاردني الذي يعبر من خلاله المواطنون عن اعتزازهم بحكمة جلالة الحسين في قيادة مسيرة الاردن وجهوده المباركة في تقدم الاردن في كافة الميادين والاصعدة.

● جانب من المسيرة

بمناسبة عيد ميلاد الحسين ندوة بمؤسسة شومان

# المجالي وعبدالجابر يستعرضان مسيرة الاردن السياسية في عهد الحسين

كتب: ايمن البركات

بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين نظمت مؤسسة عبدالحميد شومان ندوة مساء امس بعنوان المملكة الاردنية الهاشمية: انجازات وتحديات تحدث فيها النائب عبدالهادي المجالي والدكتور تيسير عبدالجابر وادار الندوة الدكتور اسعد عبدالرحمن.

النائب المجالي تناول البعد السياسي وقال

ان الحديث عن المملكة الاردنية الهاشمية هو الحديث عن الكيان السياسي الاردني في نشأته وتطوره.. وهو حديث يطول لا يستهدف منه السرد التاريخي او الاكاديمي لجملة المواقف في المسيرة التي بدات على يد المؤسس الراحل عبدالله بن الحسين لتتواصل على يد الحسين الباني، وانما اردنا الوقوف على هذه المسيرة ومعها لاجتلاء العبر والدروس حتى نستشرق افق المستقبل ونستبين مواقع الاقدام وافق الرؤية.

وتحدث النائب المجالي عن محطات اربع مر بها التكوين السياسي الاردني مع ما احاطه من ظروف ذاتية داخلية وخارجية موضوعية وحصيلة تفاعل ذلك في هذا التشكيل الذي نعيش الان خلاصته وتطوره ونستبين هيئته ونتطلع الى المزيد من تراكم الانجازات فيه.

فمرحلة التاسيس التي بدات بوصول عبدالله بن الحسين الى معان في مثل هذه الايام وتحديدا في ١٩٢٠/١١/٢١ كانت صعبة وهي اقرب الى المغامرة، فلقد كان الامير وركبه يحملون فكرة سامية ارادوا لها ان تزرع وتعطي ثمارها، ومنذ اللحظة الاولى للوصول بدأ الامير بالمشاركة ومحاولة معرفة عزيمة الشعب الذي سيعتمد عليه، وايضا برنامج التغير الذي سيصار به لنقل البلاد من حالة الى حالة.

ان الملاحظة الهامة هي ان الاردن ومنذ البداية اقام حكومة دستورية ولدت معها صيغ برلمانية وديموقراطية من اجل الوفاء بالالتزامات الدولية.

اما المرحلة الثانية فهي مرحلة التثبيت وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٢٨ الى عام ١٩٥٢ وهي من اصعب المراحل واكثرها بالتحديات التي عاشتها المنطقة وفي بدايات التثبيت التي امتحنت فيها ارادة الامير والاردنيين كان العمل صعبا فالبلاد ما زالت تحت تاثير المعاهدة الانجليزية ومع ذلك صدر الميثاق الوطني الاردني عن المؤتمر الوطني الاول في عمان في ١٩٢٨/٧/٢٥ لينص على ان امارة شرق الاردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة.

واضاف المجالي ان المرحلة الثالثة: كانت مرحلة الانطلاق ١٩٥٢ – ١٩٩١

وقد بدات هذه المرحلة بتولي جلالة الملك طلال سلطاته الدستورية، وتميزت هذه الفترة بالتحدي الكبير الذي خلفه مقتل مؤسس المملكة، ولكن تم تجاوز هذا التحدي بانجاز كبير، هو اعلان الدستور الاردني المميز والذي لا نزال نستظل به.

ومن هذه المرحلة ارتبطت بمسيرة الحسين القائد وضمنت انجازاته في قيادة الاردن اذ تبلورت وبشكل واضح طبيعة الكيان السياسي الاردني على مختلف الصعد.

والمرحلة الرابعة: مرحلة الابداع ولعل المنعطف الكبير باتجاه الافق والسلام والاستقرار وخاصة بعد انجاز معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

والاردن وقد انجز الكثير وجدد انطلاقته ويدخل الان مرحلة الابداع مع دخول قائده عامه الستين يجد نفسه اكثر ايمانا بكل ما عمل وبكل ما اتخذ من قرارات ويجد ان طريقه هو طريق السلام والتنمية.

ورغم كل هذه الانجازات الكثيرة التي مازالت تتوالى فان الاردن الحديث بقيادة الحسين ظل حريصا على تنقية مسيرته الديموقراطية من كل الشوائب وازالة كل العثرات.

ان الاردن الان في ذكرى ميلاد القائد الباني الحسين وفي محطة الستين من عمره المديد يتطلع لمرحلة جديدة استطيع ان اسميها مرحلة الابداع والمنافسة على صعيد المحيط والاقليم وهذه المرحلة تحتاج الى استثمار واسع في الانسان الاردني لينتقل الى مراحل جديدة في التفكير والاداء والمشاركة التي تربيه في سلوك الايمان باستمرارية تداول السلطة سلميا وفي تعظيم قيم الديمقراطية والمؤسسة وفي الاحتكام للقانون والدستور وتعظيم مكان ذلك حتى في اشد الظروف قسوة وعسرة.

واذا كانت القيادة الاردنية الواعية قد انجزت ومن خلال حكمة قائدها الحسين معاهدة السلام الاردنية التي حمت للاردن حقوقه واستعادتها والتي جعلت مكانته في العالم مميزة كمشارك فاعل وبان في عملية السلام فان هذه القيادة تتطلع الان لجني ثمار السلام بعد زراعته والى استمرار البناء في ظل عملية السلام كما نتطلع الى مزيد من النضج والحلول على المسارات العربية الاخرى لتكون العملية شاملة تستفيد منها المنطقة كلها.

### د. تيسير عبدالجابر

الدكتور تيسير عبدالجابر تحدث بهذه المناسبة ضمن البعد الاقتصادي واستعرض التحديات والعقبات ودور جلالة الملك الحسين في مسيرة الاردن وتحقيق الانجازات.

وقال لقد واجه الاقتصاد الاردني وفي بداية عام ١٩٥٠ تحديات كبيرة بقدرته على البقاء والاستمرار وخاصة وان الاردن بلد محدود في الموارد الطبيعية وفيه نمو سكاني سريع في منطقة غير مستقرة.

واشار الى ان بعثة البنك الدولي في ذلك الوقت اقترحت خطة انمائية لعشر سنوات تحقق نموا لعشر سنوات وقد حقق الاردن من خلالها معدل نمو سنوي مقداره ٩٪ بدلا من ٤٪ وذلك بالاعتماد على نفسه.

وقال ان الاردن حقق العديد من الانجازات منذ تولى الحسين سلطاته الدستورية مبينا في مقارنة بالارقام الفوارق الكبيرة ما بين العامين ٥٢ و ٩٤ وكانت مرحلة تولي الحسين في مسيرة الاردن هي مرحلة الانطلاق او النمو.

واشار الى ان دخل الاردن الاجمالي عام ١٩٥٢ كان ٩٧ مليون دينار واصبح عام ٩٤ اربع مليارات وعدد المؤسسات الصناعية كان ٤٢١ مؤسسة والان ١٩ الف مؤسسة وصادرات الاردن ٥ر١ مليون دينار واصبح مليار دينار والموازنة العامة ١٣ مليون دينار والان ١٦٦٠ مليون دينار.

واوضح الدكتور عبدالجابر التحديات التي كانت تواجه الاردن والتي بذل كل جهوده للتغلب عليها وهي مواصلة النمو الاقتصادي المرتفع وبنسبة اعلى مما هو عليه ومواجهة البطالة والفقر وتخفيض المديونية مشيرا الى ان الاردن استطاع تخفيف المديونية والاستفادة من فرص السلام والاعتماد بشكل اكبر على القطاع الخاص والاستمرار في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والتوجه نحو خصخصة القطاع العام.

الأسواق
ALASWAQ



في محاضرة بمدرسة اليوبيل

# د. الطراونة: مؤتمر عمان الاقتصادي كان ناجحا في الشكل والمحتوى

## ■ الاردن لم يعتد الحديث عن النظرة القطرية الضيقة

عمان - بترا - وصف الدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن مؤتمر عمان الاقتصادي بانه كان ناجحا في الشكل والمضمون حيث تم طرح موضوع التنمية الاقتصادية في المنطقة بشكل متكامل.

واضاف في محاضرة القاها بمدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين امس انه تم بلورة بنك للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا واعلن عن قيام منظمة في عمان مهمتها التخطيط السليم على مستوى الاقليم سواء في مجالات البنية التحتية والبيئة وغيرها اضافة الى مجلس للسياحة وآخر لرجال الاعمال حيث ستجتمع لجنة توجيهية خلال الشهرين القادمين لتحديد اماكن هذه المؤسسات.

وقال ان فكرة مؤتمرات القمة الاقتصادية ومأسستها كانت بمبادرة من سمو الامير الحسن ولي العهد وتبلورت البداية في الدار البيضاء تبعها المؤتمر الثاني في عمان وسيعقبها مؤتمرات سنوية اخرى.

واكد الدكتور الطراونة ان للاردن مكانة متميزة في الخارج رغم الصعوبات التي اعترضت مسيرته خاصة اثناء وبعد ازمة الخليج ويقف الآن في التصنيف الدولي المتقدم من حيث الحياة الديمقراطية التي بدات تتعمق جذورها واحترام حقوق الانسان.

وقال ان الاردن اعطى المزيد من الحريات الاقتصادية والاصلاح الهيكلي والقطاعي وهو الآن يؤخذ كنموذج يحتذى في ذلك من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهي من الامور الضرورية لجذب الاستثمار.

واوضح الدكتور الطراونة ان الاردن لم يتعود الحديث عن النظرة القطرية الضيقة وان جيشه يحمل شعار الجيش العربي وفي عمان كانت قمة الإجماع العربي قمة الوفاق والاتفاق عام (٨٧) وفي بداية الثمانينات وضعت في عمان استراتيجية العمل القومي.

ووصف المعاهدة الاردنية الاسرائيلية بانها متكاملة ومتوازنة بكل تفصيلاتها مشيرا الى ان هناك اتفاقا عربيا على ان الشمولية لا تعني التزامن وذلك لاختلاف القضايا والموضوعات في مسار عن المسار الآخر.

واكد الدكتور الطراونة انه لا يوجد في المعاهدة ما يضر اي شقيق عربي ولكن تضم في بنودها ايجابيات يمكن ان تفيد الاطراف العربية الاخرى من حيث ان المعاهدة سابقة في ترسيم وتخطيط الحدود الدولية بين الاردن وإسرائيل وهذا بحد ذاته ترجمة لمبدأ الارض مقابل السلام وعادت حقوقنا في الارض والمياه.

وقال ان المعاهدة اصبحت قانونا بعد ان اقرت من قبل مجلس الامة وصادق عليها جلالة الملك الحسين وعلى الجميع تطبيق القانون.

واشار الى ان هناك موضوعات لا يمكن حلها الا من خلال التعاون الاقليمي والبعد الاقليمي مثل البيئة والتنمية الاقتصادية واللاجئين والمياه.

وحول الكونفدرالية قال انه موضوع سابق لأوانه والعلاقات الاردنية الفلسطينية مستمرة ونقف خلف الفلسطينيين وندعمهم باقصى طاقاتنا وإمكاناتنا.

واستمع للمحاضرة الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين والدكتور فتحي جروان مدير المدرسة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في المدرسة.



## نص الاعلان

احتفاء بالعيد الستين لميلاد جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك الحسين المعظم سيتم اطلاق العاب نارية في جميع محافظات المملكة وحسب التواريخ المبينة في الجدول التالي :

| التسلسل | المحافظة | المكان | التاريخ | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١- | محافظة العاصمة | جبل القلعة، جبل التاج، المدينة الرياضية، عبدون | ٩٥/١١/١٤ | سيتم اطلاق الالعاب النارية الساعة السادسة مساء ولجميع المحافظات |
| ٢- | محافظة الزرقاء | الزرقاء | ٩٥/١١/١٩ | |
| ٣- | محافظة اربد | اربد | ٩٥/١١/١٥ | |
| ٤- | محافظة معان | معان | ٩٥/١١/٢٢ | |
| [illegible] | محافظة الطفيلة | الطفيلة | ٩٥/١١/٢٦ | |
| ٦- | محافظة البلقاء | السلط | ٩٥/١١/١٨ | |
| ٧- | محافظة المفرق | المفرق | ٩٥/١١/٢٥ | |
| ٨- | محافظة عجلون | عجلون | ٩٥/١١/٢١ | |
| ٩- | محافظة جرش | جرش | ٩٥/١١/٢٢ | |
| ١٠- | محافظة العقبة | العقبة | ١٦، ٩٥/١١/١٧ | |
| ١١- | محافظة مادبا | مادبا | ٩٥/١١/٢٧ | |
| ١٢- | محافظة الكرك | الكرك | ٩٥/١١/٢٠ | |

### اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء صويلح ٩٥/٣٠ /اثابات

المحكوم له : فاخر حفظي دعاس ووكيله المحامي زاهر فياض
المحكوم عليه : محمد عبدالله احمد مشعل

يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني كامل قطعة رقم ٢٨ حوض ٩ سلطاني الجبيهة من اراضي قرية الجبيهة ان قطعة الارض منظمة سكن أ ومساحتها ١٠٠٦م وتقع على شارع معبد بعرض ١٢ م - وجميع الخدمات متوفرة وتقع القطعة على تلة مرتفعة وموقع مشرف والقطعة شبه مستوية وخالية من الانشاءات والاشجار، ويحد القطعة من الجهة الشمالية سور يتبع القطعة ٣٩٥ وان اضلاع القطعة غير منتظمة وواجهتها على الشارع دائرية بطول حوالي ٩٠٠سم ٢١م ويفصل بينهما وبين الشارع مظلة بطول حوالي ٥٠٠سم ٤٢م أن المساحة التقريبية للفضلة على الشارع المسار بها بمساحة اجمالية حوالي ٨٠٠سم ٤٢م ويمكن بناء عليها بحوالي ٢٠٠م للطابق الواحد وهي اقل من النسبة المسموح بها للبناء وان مساحة القطعة بعد الاقتطاع يبلغ حوالي ٢٠سم ٩٦٢م تقريبا.

وقد قدرت قطعة الارض عند وضع اليد لعملية حسابية ٢٠٠سم ٩٦٢م X ٦٠ = ٥٧٧٣٢ ( سبعة وخمسون الف وسبعمائة واثنان وثلاثون دينار).

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى دائرة اجراء صويلح خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشرها مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة التقدير علما بأن اجور الدلالة والنشر والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء صويلح

## طوابع بريدية بمناسبة عيد ميلاد القائد

قال السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات بانه واحتفاء بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، ولما لهذه المناسبة من اثر عظيم في نفوس كل الاردنيين الذين يرون في جلالته القائد العظيم لمسيرة البناء والعطاء وكتعبير صادق عن فرحة ابناء الشعب بعيد ميلاد القائد، وكتجسيد لهذه المناسبة القومية العظيمة فقد ارتأت وزارة البريد والاتصالات وانطلاقا من مهامها المتمثلة بتخليد المناسبات الوطنية عبر اصداراتها من الطوابع التذكارية ان تصدر طابعا بريديا تذكاريا يحمل عنوان (ستون عاما في عمر القائد) وذلك بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٤.

ويتالف هذا الاصدار من ست فئات وبطاقة هي على التوالي ٢٥، ٤٠، ٨٠، ١٠٠، ١٢٥، ١٦٠، ٢٠٠ فلس.

ويمكن الحصول على مجموعات طوابع هذا الاصدار من جميع المكاتب البريدية في المملكة وقسم الطوابع في الوزارة اعتبارا من اليوم.

## الصمادي يزور قرية سليخات ويطلع على احتياجاتها

الاسواق

اكد السيد سالم الصمادي متصرف لواء الاغوار الشمالية خلال ترؤسه الاجتماع الاول لمجلس قروي سليخات الذي تم تشكيله خلال الشهر الماضي على اهمية المجالس القروية لتقديم الخدمات العامة من فتح وتعبيد الشوارع ورفدها بالخدمات العامة ليتمكن كل مواطن من بناء مسكن له ليستقر فيه ، مشيرا الى انه تم تشكيل اول مجلس قروي لهذه البلدة بمناسبة ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا الا وهي عيد ميلاد قائد الوطن الملك الحسين ، واستعرض السيد الصمادي واجبات المجلس القروي وكيفية تبسيط الاجراءات وضرورة قيام المجلس القروي بدوره الفاعل والذي وجد من اجل تطوير الخدمات العامة للمواطنين ومراعاة المصلحة العامة وتقديمها للاهالي بالتساوي.

## اطباء يشيدون بخطاب الحسين

الاسواق

كان لخطاب جلالة الملك الحسين الاثر العميق والبالغ في نفوس الشعب الاردني، كونه جاء معبرا بصراحة ووضوح كبيرين، عن آلام وهموم العديد من المواطنين في كافة القطاعات. فقد عبر قطاع الاطباء عن دعمهم لتوجهات جلالته والتي ابرزها الخطاب.

### د. ابو الفيلات

د. ابو الفيلات قال.. جاء خطاب الحسين الاستثنائي واضحا وصريحا ومعبرا عن الام الحسين لما تشهده الديمقراطية في هذا البلد من انحراف عن المنهج الذي رسم لها وللسلوك الشاذ لبعض اجهزة الصحافة والاعلام لما تحتويه من اثارة وعناوين خاطئة. ولأننا بحاجة في هذه الظروف الحساسة لديمقراطية تسير في الطريق الصحيح لتكون قادرة على اتخاذ اصعب القرارات بالاتجاه المرغوب وصنع القرار عن طريق الحوار البناء لما يحقق مصلحة الوطن والمواطن. وان يكون مفهوم الحرية مبنيا على مبدأ الحرية وحرية الفكر والتعبير واحترام الراي الآخر. ولهذا اراد صاحب الجلالة ان يوضح جليا اسس الديمقراطية المنشودة والابتعاد عن الشعارات التي لا تخدم المصلحة العليا للوطن في هذا الظرف الخاص انتهز فرصة عيد ميلاد صاحب الجلالة لأقدم اسمى آيات التهاني وان يبقى الحسين القائد رمز المنجزات السياسية والاقتصادية والمنجزات التي ختمت بإقرار الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

### د. غازي ابراهيم

وقال د. غازي ابراهيم.. ان خطاب جلالة الملك الحسين جاء صريحا وواضحا.. تحدث فيه جلالته بكل الم نابع عن محبته لهذا الشعب والذي كرس له حياته لرقيه ورفعته وتقدمه، وجلالته مدرك كرجل دولة وسياسي، وصاحب رؤية وبعد نظر ان كل ما وصلنا اليه، لربما ينهدم في لحظة من اللحظات، من قبل القلة القلائل، والذين يحاولون وبكل فتنة اثارة الاقليمية. لنؤكد اننا مع ما قاله جلالته في هذا الخصوص ودعم توجهه، ونتمنى ان ترجع تلك «القلة» المريضة الى جادة الصواب، ويحكموا العقل ويبتعدوا عن الأنانية، ليكون الهم الأكبر والعام هو الوطن. وسنكون جندا لجلالته لمحاربة الاقليمية والتعصب.

وقال د. حيدر المدني.. اننا ندعم توجهات جلالته التي ابرزها في خطابه، وخاصة فيما يتعلق بمهننة النقابات، فالأصل ان تكثف جهودها لصالح الاطباء، ورفع مستوى المهنة وحل المشاكل العديدة التي يواجهها قطاع كبير من الشعب، واضاف جاء خطاب جلالته واضحا لا لبس فيه ومؤكدا على تعزيز الديمقراطية وحرية الكلمة وإبداء الرأي وهذا ليس بالجديد.

احتفاء بعيد ميلاد القائد

# بن طريف افتتح مبنى للاقراض الزراعي

السلط - بترا - ضمن احتفالات المملكة بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين افتتح المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة امس المبنى الجديد لمؤسسة الاقراض الزراعي في السلط بحضور السيد نيب سليمان محافظ البلقاء وعدد من السادة الاعيان والنواب ومدراء الدوائر الحكومية.

وقال المهندس بن طريف.. يسرني ان نحتفل اليوم بافتتاح هذا المبنى لفرع مؤسسة الاقراض الزراعي في السلط والذي يتزامن مع غمرة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشار الى الدور الريادي الذي تضطلع به المؤسسة في التنمية ومساعدة المزارعين والنهوض بهم في المجال الزراعي سواء من حيث التطوير والتشريع واعداد البرامج الزراعية. واوضح ان هناك العديد من المشاريع الهامة التي ترعاها المؤسسة بالتعاون مع وزارة الزراعية من ابرزها مشروع تنويع مصادر الدخل الذي يركز على صغار المزارعين لتطوير الدخل لديهم ودعمهم باستمرار.

واشار السيد محمد عبدالسلام عربيات مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي الى ان المؤسسة هي احدى المؤسسات التي رعاها القائد وقدمت خلال مسيرتها الطويلة والتي تربو على ٣٥ عاما في خدمة القطاع الزراعي ما يزيد على ١٧٦ مليون دينار استفاد منها ١١٧ الف مزارع.













## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٢/٢٠٢/٢ تاريخ ٩٥/٢/٢٦ عدم الموافقة على تعديل مسار شارع بالقطعتين ٣٠٣، ١٠٤٤ ضمن الحوض رقم (٧) وعدم الموافقة على زيادة سعة طريق من ٣ - ٤م بالقطع ذوات الارقام ٩٤٤، ٩٩٠، ٩٩٦، ٦٠٧ ضمن الحوض رقم (٧) وذلك في بلدة بيت راس محافظة اربد

نادر ظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

13 ● استطلاع حول استيراد وتجارة الاقمشة في الاردن
14 ● مستهلك
15 ● تقرير سوق عمان المالي
16 ● اخبار الشركات

# اقتصاد السوق
# MARKET ECONOMY

### لدخول اجواء المنافسة السياحية
## رحلات «الشتل سيرفس» تبدأ للعقبة غدا

الاسواق

اكدت مصادر حكومية لـ«الاسواق» ان رحلات «الشتل سيرفس» من والى العقبة ستبدأ غدا. د. فايز خصاونة رئيس سلطة الاقليم قال ان هذه الرحلات كانت مطلبا حيويا لقطاع السياحة في العقبة الذي يشهد طلبا سياحيا عاليا وبالتالي كان لا بد من استثمار هذا الطلب وفتح مثل هذه الخدمة حتى تستطيع العقبة منافسة نظيراتها من المدن السياحية على البحر الاحمر.

ويذكر ان رحلات «الشتل سيرفس» كانت غير مسموحة في السابق رغم انها تساهم في رفع عدد السياح القادمين الى العقبة لانها ذات كلفة قليلة وتسمح باستخدام الفوج السياحي ومن والى العقبة مباشرة.وكان قطاع السياحة في العقبة يطالب دائما بفتح المجال امامه لإحضار الافواج السياحية الى العقبة بمثل هذا الاسلوب في النقل لانه يحقق فائدة عالية للاردن.

مدير عام شركة مصفاة البترول في حديث شامل لـ«الاسواق»

# الزعبي: دراسات جادة لتوسعة المصفاة لتلبية احتياجات السوق المحلي ومناطق الحكم الذاتي

## ■ مشروع الخط الناقل للنفط العراقي في غاية الاهمية والمفاوضات لتنفيذه مستمرة

كتب ـ عماد عبدالرحمن

قال المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول الاردنية ان الدراسات الاخيرة التي اجرتها الشركة اكدت على ضرورة اجراء توسعة في مصفاةالبترول الحالية بالزرقاء لتغطية احتياجات السوق المحلي وحاجة مناطق الحكم الذاتي اضافة الى تصدير محدود لبعض المنتجات النفطية الزائدة عن الحاجة الى الخارج، مشيرا الى ان التكلفة اللازمة لتنفيذ اعمال التوسعة تصل الى ٦٠٠ مليون دولار وبعائد استثماري بحدود ١٥٪.

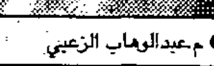
واضاف مدير عام المصفاة في حديث شامل لـ«الاسواق» حول الوضع النفطي للاردن في المستقبل بان انشاء انبوب للنفط الخام سواء من العراق الى الاردن او من العقبة الي موقع المصفاة هو مشروع في غاية الاهمية وان الحكومة الاردنية قد وافقت على هذا المشروع منذ اكثر من ثلاث سنوات، ونحن نتابع المشروع مع الجانب العراقي لتنفيذه بانتظار رفع الحظر عن العراق واخذ موافقة الحكومة العراقية عليه واكد المهندس الزعبي على ان الاردن مؤهل لان يصبح مركزا هاما لاعادة تصدير النفط الخام والغاز الى دول الشرق الاوسط والعالم الخارجي وهي مسالة في غاية الاهمية بالنسبة للاردن، الا ان ذلك يحتاج الى دراسة واعية ومتكاملة لمحاولة عكس هذ الفكرة الى واقع يمكن ايجاده وهو ما يحتاج الى دراسة جدوى اقتصادية متكاملة لربط ذلك مع الدول المجاورة، اضافة الى تشجيع القطاع الخاص ووضع التشريعات والتسهيلات اللازمة التي تشجع هذا الاتجاه وتدعمه.

وقال ان الشركة ساهمت في مشروع مراقبة التلوث في منطقة الهاشمية والذي تنفذه الجمعية العلمية الملكية ووزارة الصحة، وتبلغ مساهمة الشركة في تغطية تكاليف المشروع ٢٥ الف دينار، اضافة الى انشاء توسعة للمنشآت البترولية جنوب العقبة ورفع طاقة التخزين والتعبئة في محطة صلاح الدين لتعبئة اسطوانات الغاز في اربد.

### تطوير المصفاة

وفيما يتعلق بخطط الشركة لتطوير المصفاة وزيادة طاقتها الانتاجية وتحسين نوعية المشتقات

● المصفاة


● م.عبدالوهاب الزعبي

## ■ دعوة القطاع العام لتغيير العقلية الحالية وتفهم دور القطاع الخاص

النفطية وزيادة الكميات المنتجة فقد قامت الشركة بدراسة مسح كامل لحاجة المملكة من المشتقات النفطية حتى عام ٢٠١٠ وبناء عليه فقد قامت الشركة بدراسة جدوى اقتصادية تفصيلية لتحديد الخطة المستقبلية للشركة، ولقد بينت النتائج النهائية لها ان الحل الامثل لسد الاحتياجات المحلية المتزايدة من المشتقات النفطية اقامة توسع في مصفاة الزرقاء لتغطية احتياجاتنا المحلية وتغطية حاجة مناطق الحكم الذاتي اضافة الى تصدير محدود لبعض المنتجات النفطية الزائدة للخارج وهو ما يمكن مصفاة الزرقاء من الاستغلال الامثل لامكاناتها الانتاجية وحيث ان هذا يعتبر توسعا للمصفاة لذلك ستكون الكلفة اللازمة متدنية، حيث تبلغ الكلف المترتبة على ذلك ٦٠٠ مليون دولار ويبلغ العائد من الاستثمار بحدود ١٥٪ وهي نسبة جيدة جدا.

وفي حالة عدم توفر التمويل اللازم و المطلوب فان البديل الثاني هو اقامة توسع في مصفاة الزرقاء لسد حاجة السوق المحلي وحاجة مناطق الحكم الذاتي من جميع المنتجات المحلية ما عدا زيت الوقود الثقيل والغاز المسال حيث تحتاج المصفاة لاستيراد قسم منها من الخارج وتبلغ الكلفة لذلك بحدود ٤٥٠ مليون دولار ويبلغ العائد على الاستثمار بحدود (٨,٥٪).

وفي كلتا الحالتين يظهر بشكل واضح ان الاستثمار الانسب هو في توسع مصفاة الزرقاء وذلك نظرا لتوفر البنية التحتية اللازمة وامكانية التكامل بين الوحدات الموجودة والجديدة، وتوفر الاجهزة الفنية المدربة من الموظفين الذين يتمتعون بخبرات جيدة، وهو ما ينعكس على الكلفة الاستثمارية المطلوبة، كما وان امكانية تسويق بعض المنتجات الفائضة لفلسطين او عن طريق التصدير تزيل العائق المتمثل في اتزان المنتجات، مما يعني امكانية تغطية السوق المحلي دون حساب لكميات محدودة من الفائض من بعض المنتجات مثل البنزين والكاز والديزل، ولقد اظهرت الدراسة ان انشاء مصفاة في العقبة يتطلب استثمارا عاليا يبلغ (١,٥ - ٢) مليار دولار.

### تلبية الاحتياجات المحلية

واشار المهندس الزعبي الى ان الشركة قامت منذ عام ١٩٩٠ بتنفيذ عدة مشاريع لسد الطلب المتزايد على المشتقات النفطية حيث قامت برفع طاقة محطة تعبئة اسطوانات الغاز في عمان ويشتمل على بناء خزانات للغاز تحت ارضية سعة ٤٠٠٠ طن تقريبا وخطي تعبئة ومكاتب وغيرها، اضافة الى انشاء وحدة استخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين الجاري حرقه حاليا في موقع المصفاة وانشاء وحدة كاسر اللزوجة، وبناء خزانات اضافية للتخزين ورفع طاقة وحدة المعالجة علاوة على توسيع مشاغل الصيانة الاولى والثانية والخامسة والمنجزة وانشاء هنجر للمنطقة الثالثة وتركيب واقيات صدمات في مواقع مختلفة.

وقال ان من اهم المشاريع المستقبلية للشركة مشروع مراقبة التلوث في منطقة الهاشمية، والذي تقوم به الجمعية العلمية الملكية ووزارة الصحة، وتبلغ مساهمة الشركة في تغطية تكاليف المشروع ٢٥ الف دينار دفعت بالكامل، اضافة الى انشاء المنشآت البترولية جنوب العقبة ورفع طاقة التخزين والتعبئة في محطة صلاح الدين لتعبئة اسطوانات الغاز في اربد باضافة خط جديد للتعبئة وخزان كروي للغاز، وزيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في الموقع بانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية ١٠ الاف متر مكعب وانشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز المسال في الموقع وتعديل وتحديث لاجهزة السلامة ومكافحة الحريق والتبريد والتصريف والتوسع الثاني لمصنع الزيوت المعدنية

### خط النفط مع العراق

وبالنسبة لتمديد خط نفط بين العراق والاردن واثر ذلك على توسعات المصفاة المستقبلية قال المهندس الزعبي:

ان الدراسات التي قامت بها الشركة لدراسة البدائل المذكورة اعلاه بالنسبة للتوسعات المستقبلية، قد بنيت على تزويد النفط الخام للمصفاة عن طريق انبوب نفط سواء من العراق، او من العقبة، وانه مما لا شك فيه ان تزويد المصفاة بالنفط الخام عن طريق انبوب يعتبر ذا جدوى اقتصادية واضحة، وانه سيوفر مبالغ كبيرة على تسعيرة المنتجات النفطية، حيث ان كلفة نقل النفط الخام حاليا اذا ما تم تطبيق نظام الحمولات المحورية الحالية يبلغ بحدود ٢١ مليون دينار، واذا ما تم تطبيق نظام الحمولات المحورية الجديدة فسيكلف الاردن بحدود ٣٠ مليون دينار، اضافة لما يترتب على ذلك من تقليل كلفة المخاطرة والامان نتيجة لنقل النفط بالانابيب بدلا من الصهاريج وبالتالي فانه من الحقائق المسلم بها ان انشاء انبوب للنفط الخام سواء من العراق الى الاردن او من العقبة الى موقع المصفاة هو مشروع في غاية الاهمية، وان الحكومة الاردنية قد وافقت علي هذا المشروع منذ اكثر من ثلاث سنوات، وكنا نتتابع الجانب العراقي لتنفيذه الا اننا كنا ننتظر رفع الحظر عن العراق، واخذ موافقة القيادة العراقية عليه.

الا انه من الضروري جدا دراسة الجدوى الاقتصادية الكاملة لهذا المشروع لتحديد حجم وسعة هذا الخط بـ٢٠ انشا او ٢٥ انشا او ٤٨ انشا، ولا بد من دراسة البدائل المختلفة حيث انه يفضل ان يتم انشاؤه بحجم ٤٨ انشا، وبهذه الحالة سيكون هناك امكانية لتزويد الاردن بالنفط الخام المطلوب والذي يبلغ بحدود ٢٥٠ الف برميل في اليوم وسيكون هناك امكانية لتصدير الفائض والذي يبلغ مليون برميل من النفط يوميا، وفي حالة عد توفرا لتمويل اللازم لمثل هذا المشروع الضخم والذي سيزيد على مليار دولار سيكون من الضروري عمل خط بحجم ٢٠ انشااو ٢٥ انشا وذلك فقط من اجل تزويد الاردن بالنفط الخام.

### دور مركزي بالتوزيع

وقال المهندس الزعبي ان مسألة ان يصبح الاردن مركزا هاما لاعادة تصدير النفط الخام والغاز الى دول الشرق الاوسط والعالم الخارجي

مسألة في غاية الاهمية بالنسبة للاردن، الا ان ذلك يحتاج الى دراسة واعية ومتكاملة لمحاولة عكس هذه الفكرة الى واقع يمكن ايجاده، وفعلا ان ذلك يحتاج الى دراسة جدوى اقتصادية متكاملة مع ربط ذلك مع الدول المجاورة، وان يلازم ذلك تطوير لايجاد المناخ المناسب لمثل هذه الاستثمارات، بالرغم من انه لا بد من وضع القوانين والانظمة لمراقبة الوضع بشكل عام الا انه لا بد من تغيير العقلية الحالية وخاصة الجهاز الحكومي، التي تتشبث في توجيه الامور والتحكم بها، ولا بد ثانيا من تفهم دور القطاع الخاص، ومحاولة رفع يد الحكومة عن هذا القطاع وتشجيعه بالشكل الجيد، ولا بد للقطاع الخاص ان يشعر بذلك في الممارسات والتطبيقات العملية، وبعد ذلك لا بد من وضع التشريات الازمة التي تشجع هذا الاتجاه وتدعمه بشكل جيد، حيث ان الحكومة قد انتهجت نهج الذهاب الى الخصخصة فلا بد من محاولة نقل ذلك الى الواقع وتطبيقه.

### تطوير الشركة

وقال ان شركة مصفاة البترول تعتبر اهم الشركات في المملكة الاردنية الهاشمية بل وتعتبر الشريان الرئيسي الذي يمد المملكة بجميع المشتقات النفطية، وقد استطاعت فعلا من بدء تشغيلها في عام ١٩٦١ بتزويد المملكة الاردنية الهاشمية وفي جميع الاوقات وبدون انقطاع بجميع انواع المشتقات النفطية وباحسن جودة وبسعر مناسب، وبالتالي فانه يجب ان يتم الحرص الشديد على رفع الوضع الاداري والتنظيمي ليواكب الوضع الفني للشركة، وباستعراض سريع لوضع الشركة نجد ان الوضع الجديد الذي بدات فيه شركة المصفاة في الستينات والسبعينات لم يتم المحافظة عليه، فلذلك نجد انه لا بد من اعادة النظر بشكل جذري بالتنظيم الهيكلي للشركة، وذلك لكي تواكب التطورات التي طرأت على المؤسسات والشركات سواء داخل الاردن او خارجه، لذلك فقد تم دارسة الوضع التنظيمي للشركة ووضعت الادارة خطة لتحديثه حيث سيتم السير بذلك على مرحلتين:

● المرحلة الاولى:

استحداث دوائر للنشاطات التي تقوم بها الشركة، والتي هي في غاية الاهمية، حتى تستطيع الشركة تادية دورها، وهذه الدوائر هي الدائرة القانونية، دائرة التدقيق الداخلي والاداري الداخلي، دائرة العلاقات العامة ودائرة الدراسات والتخطيط والتطوير، بالاضافة الى توحيد الدوائر المختلفة التي تتشابه مسؤولياتها ومهامها وذلك تفاديا لاي تضارب في المسؤوليات والاهداف، ولا بد في هذه المرحلة التركيز على العمل المؤسسي ولا بد من وضع خطة مؤسسية متكاملة وذلك كي تستطيع الشركة تحقيق الاهداف التالية:

اولا: ـ زيادة الانتاج وتقليل التكلفة وضبط النفقات.

ثانيا: ـ تجنب ازدواجية الصلاحيات والمسؤوليات

ثالثا: ـ اعطاء الصلاحيات لمدراء الدوائر المختلفة من خلال لا مركزية تخضع للمحاسبة.

● المرحلة الثانية:

سيتم تطبيقها بعد دراسة التغيرات والتصورات التي سيتم تنفيذها في المرحلة الاولى، حيث سيتم وبالتعاون مع مؤسسة اجنبية ومحلية للدراسة وذلك لمحاولة تجميع الانشطة المختلفة في مجموعات محددة يراسها مساعد للمدير العام، اضافة الى تطوير الخطة المؤسسية ووضع الوصف الوظيفي المتكامل لمختلف الوظائف بالشركة علي ان يتسم بالوضوح و عدم التداخل في الصلاحيات والمسؤوليات سواء بين الدوائر او بين الوظائف ووضع كادر جديد للرواتب والدرجات بحيث يتسم بالمرونة والوضوح.

وحيث ان معظم الانظمة في الشركة قد تم وضعها في الستينات والسبعينات فلا بد من اعادة النظر بهذه القوانين وتحديثها لتواكب الوضع الجديد للشركات والوضع العام في البلد.

# الاستثمار والامن والغذاء العربي والنظام الاقتصادي الدولي الجديد

بقلم: الدكتور فلاح سعيد جبر

● د. فلاح جبر

بعد نجاح قمة عمان الاقتصادية تعود عمان مرة اخرى لتحتضن مؤتمرا عربيا للاستثمار والامن الغذائي برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم للفترة من ٩ - ١٩٩٥/١٢/١٣ اعد له الاتحاد العربي للصناعات الغذائية متعاونا مع الاردن بفعالياته الرسمية والتخصصية ومع الاتحاد العام لغرف الصناعة والتجارة العربية. وياتي المؤتمر في زمانه ومكانه ليعالج واحدة من اخطر التحديات التي تواجه الامة العربية وهي تشق طريق المستقبل في ظل متغيرات دولية ذات مساس مباشر بنمو وتطور القطاع الزراعي والقطاع الصناعي والقطاع العلمي التطويري وقطاع التغذية وقطاع الخدمات تمثل جميعها بالصناعات الغذائية وصناعة الصابون ومواد النظافة.

فان كان الوطن العربي يستورد غذاء ومدخلات صناعة الغذاء ومواد تعبئة وتغليف ما ننتجة من اغذية بقيمة تزيد على (٤٠) مليار دولار سنويا ارتفعت قيمة تلك الاستيرادات عامنا هذا اذ ارتفعت بصورة كبيرة جدا توقعها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية منذ خمس سنوات اسعار الحبوب وخاصة القمح واسعار الالبان والزيوت النباتية والسكر واللحوم واغذية الاطفال ومدخلات صناعة الاعلاف وغيرها وفي حين يصدر الوطن العربي من الاغذية بما يعادل اربعة مليارات دولار سنويا فهو يستورد اغذية تعادل ثمانية اضعاف قيم ما يستورده وانخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي العربي من الحبوب ومن الالبان والزيوت النباتية والسكر وتناقص المخزون العالمي من بعض السلع الغذائية الرئيسية وخاصة الحبوب.

ومع بدء تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية (اتفاقيات الجات الجديدة) والتي استلزمت تخفيض الدعم على القطاع الزراعي بنسبة (٣٦٪) خلال فترة ابتداء من عامنا هذا وحتى تنتهي عام ٢٠٠٠ والبالغة (٢٠٠) مليار دولار ورفع الحواجز التجارية يتوقع ان يستمر ارتفاع معدلات اسعار المواد الغذائية عالميا.

وطننا العربي يملك امكانيات هائلة من اراض زراعية شاسعة لا تستغل بالكامل ومن مياه سطحية وجوفية لا يستخدم سوى (٥٠٪) من المتاح منها واموال هائلة يقدر المهاجر منها خارج حدود الوطن العربي بنحو (٧٣٦) مليار دولار ومكتنزات للثروات المعدنية من فوسفات وبوتاس وكبريت مما يجعل الوطن العربي واحدا من اكبر مناطق الدنيا قدرة على انتاج الاسمدة بانواعها ومن بحار وشواطيء توفر له قدرات هائلة من الثروة السمكية .. وطننا العربي قادر على مواجهة التحدي ان اتحدت الكلمة وتوحدت الرؤى وتزاوج العقل والساعد والمال العربي من اجل الانسان العربي حاضرا ومستقبلا.

والوطن العربي الذي يملك حاليا ما يزيد على (١٠٠) الف وحدة انتاجية للغذاء يعمل بها مئات الالاف من القوى العاملة يحتاج الى تنسيق الجهد وحماية الصناعة هذه مع ديمومة تطويرها والارتقاء بجودة منتجاتها وزيادة قدراتها الانتاجية لتواكب الاحتياجات السوقية العربية الواحدة الواعدة باذن الله.

والاستثمار في الزراعة والصناعات الغذائية العربية ليس امنا وآمانا للمال العربي وللوطن العربي فقط بل هو وسيلة من افضل وسائل امتصاص اليد العاملة العربية على اختلاف تخصصاتها ووسيلة للنمو المتكامل المنشود وتدعيما للاقتصاد القومي.

ان مؤتمر عمان القادم للاستثمار والامن الغذائي والذي ستسهم فيه وفود من معظم الدول العربية بمساهمة نشطة من المنظمات العربية ذات العلاقة سيحدد باذن الله نهج امة في سعيها لتوفير غذاء مواطنيها من ارضها وبيد انسانها وباموال شعبها.

وكل الجهات المعنية العربية مدعوة لاكرم جهاد من اجل مستقبل امتنا وانسانها والمشاريع التي ستعرض على المؤتمر المبنية على دراسات اقتصادية تقنية لا شك ستلقى الدعم والعناية من كافة الجهات المعنية فطوبى لمن سيكون له شرف الاستثمار من اجل قوت الشعب فرغيف خبز الشعب كقلب الشعب كله وتحية للاردن ولعمان عاصمة اللقاءات العربية الهادفة خير الامة.

### في دراسة قدمها «بيت الشرق» لقمة عمان

# الاستثمار السياحي بالقدس الشرقية يغذي التنمية الاقتصادية الفلسطينية

## ■ موقع المدينة يؤهلها لتكون مقرا للشركات العالمية


● القدس

توقعت دراسة فلسطينية ان يصل عدد سكان القدس بحلول العام ٢٠١٠ نحو ٧٥٠ الف نسمة سيكون نصفهم تقريبا من العرب «مسلمين ومسيحيين» يسكنون في القدس الشرقية.

واشارت الدراسة التي اعدها بيت الشرق في القدس وجاءت تحت عنوان القدس الشرقية: عظمة الماضي ومجد المستقبل الى ان هذه المعطيات تعني ان القدس الشرقية بحاجة الى استثمارات في القطاع الاسكاني اذ انها ستكون بحاجة الى ٢٦٫٢٠٠ وحدة سكنية عام ٢٠١٠.

واقترحت الدراسة التي وزعت على مستثمرين عرب واجانب في قمة عمان الاقتصادية الاخيرة مشاريع اسكانية تدعو الي ترميم البيوت والاماكن التاريخية في القدس الشرقية وزيادة علو المنازل القائمة او هدمها واعاد بنائها الى عدة طبقات.كما اقترحت بناء منازل جديدة وبناء عمارات مخصصة للمكاتب والشركات وقالت تقدر نفقات المشاريع الاسكانية بمختلف انواعها في القدس الشرقية بنحو ١٥٥ مليون دولار.

وحتى الان حدت بلدية القدس الغربية من منح رخص البناء للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية الا ان الاوساط الفلسطينية المسؤولة تعتقد ان اسرائيل ستحرج امام طلبات اقامة مشاريع اسكان مشتركة ما بين فلسطينيين، عرب واوروبيين او اميركيين.

وتتحدث الدراسة عن الفرص الاستثمارية في القدس الشرقية ومن تلك حاجتها الى فنادق ومطاعم ومقاهي ومسارح ومخازن جديدة اضافة الى الصناعات الصغيرة والخدمات.وقالت لتميز موقع القدس فانها تصلح مقرا للشركات العالمية.

### الاستثمار السياحي هو الاوسع

واعتبرت الدراسة الاستثمار السياحي من اوسع المجالات الاستثمارية في القدس الشرقية مشيرة الى انها ستكون بمثابة الطاقة التي تغذي التنمية الاقتصادية الفلسطينية وقالت دواردات الاراضي المقدسة من السياحة كانت ٢٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٣ ارتفعت الى ٣٫٧ مليارات عام ١٩٩٤ و ٤٫٧ مليارات عام ١٩٩٥ ومن المتوقع ان تبلغ الواردات ٢٫٥ مليارات دولار عام ٢٠٠٠ واضافت ٩٣٪ من السياح الذين يزورون الاراضي المقدسة لا بد ان يقيموا في القدس لانها تضم اماكن مقدسة للديانات الثلاث فضلا عن موقعها الجغرافي ومناخها المعتدل.

ووفقا للدراسة فان هناك ١٣٦٦ غرفة فندقية بحاجة الى تجديد او اعادة البناء بكلفة ١٤ مليون دولار وقالت يمكن اضافة ٤٦٢ غرفة الى الفنادق الموجودة حتى يصبح مجموع الغرف ٢٫٦٠٣ غرفة وتبلغ كلفة هذا المشروع ٤٣٤ مليون دولار واضافت وثمة خطط لبناء اربعة فنادق جديدة سعة ٨٠٥ غرف جديدة بحيث يصبح مجموع غرف الفنادق في القدس الشرقية ٣٤٠٨ اما الكلفة فهي ٥٠ مليون دولار كذلك اضافة ٣٣٠٠ غرفة جديدة عن طريق انشاء فنادق جديدة.

وقالت الدراسة ان هناك حاجة الى ١٠٠٠ حافلة كبيرة في القدس الشرقية بحلول العام ٢٠٠٠ مؤكدة على انه لا يوجد لدى العرب في القدس الشرقية سوى ١٥٠ حافلة كبيرة و ٢٥ حافلة صغيرة اي ان الاسرائيليين يحتكرون قطاع النقل في القدس.

استطلاع لـ الاسواق حول استيراد وتجارة الاقمشة في الاردن

# ٥-١٥ بالمائة ارتفاع اسعار الاقمشة المستوردة في دول المنشأ

■ قرار المركزي بتثبيت الدينار بالدولار عامل اطمئنان للاستثمار في الاردن

■ المطالبة بتبسيط الاجراءات الجمركية وتخفيض الرسوم والضرائب

الاسواق

ما زالت ضريبة المبيعات وضريبة الدخل وغلاء المعيشة من المعوقات الاساسية للانتعاش الاقتصادي في تسويق العديد من السلع.

وقطاع الاقمشة المستوردة يعاني من ركود الاسواق المحلية وارتفاع التكلفة للاستيراد من دول المنشا.

وللوقوف على اوضاع قطاع المستوردين للاقمشة وتسويقها في الاردن اجرت «الاسواق» الاستطلاع التالي حيث التقت بعدد من كبار المستوردين.

## سعد عنبتاوي

قال السيد سعد عنبتاوي احد مستوردي الاقمشة ان قرار البنك المركزي بتثبيت الدينار بالدولار مفيد للتجارة ومردوده جيد من حيث استقرار سعر صرف عملة الشراء ويساعد في معرفة كلفة البضاعة المستورده.

واوضح ان ارتفاع اسعار الاقمشة قد يحدث احيانا في دول المنشا مشيرا الى انه يستورد الاقمشة من اليابان ومن دول الشرق الاقصى لان كلفة الاستيراد منها اقل واسعارها مناسبة للمستهلك.

واشار الى ان اسعار الاقمشة قد شهدت ارتفاعات متتالية خلال العامين الماضيين موضحا ان اسعار اقمشة اليابان ترتفع


● سعد عنبتاوي

بنسبة ٥ في المائة بالاضافة الى فرق سعر صرف الدولار فعندما كان الدولار يساوي ٨٠ ينا يابانيا ادى ذلك الى ارتفاع الين الامر الذي نتج عنه ارتفاع اسعار المنشا بمعدل ٢٠ بالمائة.

واعتبر ان تثبيت الدينار بسعر محدد للدولار يعتبر عامل اطمئنان للمستثمر للاقبال على الاستثمار مشيرا الى المعاناة في السابق من عدم استقرار اسعار صرف الدينار وميل العملات الاجنبية للارتفاع بشكل انعكس في الماضي على كلفة الاستيراد.

واما الضريبة العامة على المبيعات فقد كان لها اثرها العكسي على الاسواق التجارية حيث ادت لارتفاع الكلفة على المستورد وارتفاع الاسعار للمستهلك.

واوضح اثر ضريبة المبيعات


● ظافر مرقة

من خلال اعطاء مثل بضاعة من المصدر ثمنها ١٠ الاف دولار التي تعادل (٧١٠٠) دينار حيث كانت التكلفة قبل اقرار ضريبة المبيعات بمرحلتيها تساوي ٧١٠٠ دينار يضاف اليها رسوم جمركية (٢٤٨٥) دينارا وبذلك تصبح التكلفة (٩٥٨٥) دينارا واما بعد اقرار ضريبة المبيعات بمرحلتيها فقد اصبحت التكلفة للبضاعة نفسها (١٠٥٤٣) دينارا مما يعني زيادة قدرها (٩٥٨) دينارا كضريبة مبيعات.

واشار الى ان المستورد يعاني من دفع ضريبة المبيعات قبل حصول عملية البيع الفعلي للبضاعة لان الضريبة تستوفى عند التخليص الجمركي لدى استيراد البضائع.

وطالب باستيفاء ضريبة المبيعات بعد البيع الفعلي للبضاعة.

كما طالب بتبسيط الاجراءات الجمركية ، وافتراض حسن النية في التعامل مع التجار واعتماد الفواتير التي يبرزها المستورد للجمارك لحين ثبوت عدم صحتها.

## ظافر مرقة

وقال السيد ظافر مرقة وهو احد مستوردي الاقمشة ان قرار التثبيت للدينار بالدولار يجعل المستثمر يطمئن للدينار الاردني والاستثمار فيه.

وفيما يتعلق بالضريبة العامة على المبيعات اوضح السيد مرقة ان هذه الضريبة موجودة في كل انحاء العالم الا ان البلدان التي تفرضها تلغي الرسوم الجمركية كاملة او تكون الر سوم الجمركية فيها مخفضة. مشيرا الى تاثير ضريبة المبيعات على الاسواق المحلية لان الاوضاع الاقتصادية السائدة فيها شيء من الركود الامر الذي يتطلب الحكمة والروية عند الاستيراد.

واوضح ارتفاع اسعار الاقمشة من دول المنشا (اوروبا الغربية) لدى بعض الشركات من ٥ - ١٥ في المائة خلال عام ١٩٩٥ بالاضافة الى فرق العملة ٢٥ - ٣٠ في المائة.

واشار الى ان السيولة موجودة ولكن حالة الترقب تسود المنطقة موضحا ولكن حالة الترقب تسود المنطقة موضحا ان ا لسوق المحلي قد استفاد من المغتربين الذين عادوا بعد ازمة الخليج وخلال السنوات ٩٠ - ١٩٩٣ لانهم قاموا بعمليات شراء متعددة.

وقال السيد مرقة ان عدم استقرار القوانين والتعليمات المتعلقة بالجمارك ساهم في حالة الركود في الاسواق المحلية موضحا انه عندما تسود اشاعة بتخفيض رسوم جمركية لمادة معينة فان التاجر يعزف عن استيرادها والمستهلك يعزف عن شرائها الامر الذي يزيد من حالة الترقب في الاسواق.

ويبين انه كلما تم تخفيض ضريبة الدخل كما شجع ذلك على الاستثمار في الاردن.

وطالب بتسهيل الاجراءات المطبقة في المناطق الحرة.

## شحادة حبي

وقال السيد شحادة حبي ان اثار قمة عمان الاقتصادية لم تتضح بعد وانما نتوقع ان تكون لها اثارها الايجابية في المستقبل.

واوضح ان ضريبة المبيعات تعمل على رفع الاسعار مما يؤدي الى انخفاض المبيعات بشكل عام.

واشار الى ان انخفاض المبيعات يعود لارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة الذي لم يواكبه اية زيادة في رواتب الموظفين بالاضافة الى مشكلة البطالة.

وحدد معوقات الحركة الاقتصادية بارتفاع ضريبة الدخل وضعف رواتب الموظفين وانخفاض مستوى الدخل بالاضافة الى فقدان اسواق تصديرية لمنتجات محلية زراعية وصناعية.

وطالب بزيادة رواتب الموظفين لتتناسب مع غلاء المعيشة ، واضافة ضريبة الدخل على البيان الجمركي.



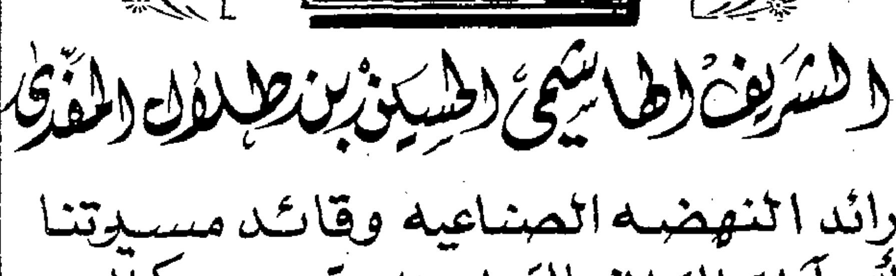












# المستهلك

افتتح معرض السيارات الدولي ٩٦

# الصمادي لـ الأسواق: الاردن يدخل منظمة التجارة العالمية بنهاية ٩٦



● د. الصمادي يقص شريط الافتتاح

● ويتسلم درعا من السيد الخليلي

■ تصوير: ناصر ايوب

كتب ـ حسن محاسنة وفواز الروسان

مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين افتتح الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس معرض السيارات الدولي ٩٦ الذي اقامته ادارة معرض عمان الدولي للسيارات بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الستين بالتعاون مع النقابة العامة لوكلاء السيارات وقطع الغيار في صالة المعرض بطريق المطار.

وتجول الضيف في اجنحة المعرض الذي تشارك فيه مجموعة من شركات السيارات ومستلزماتها تعرض خلالها اخر ما توصلت اليه الشركات العالمية من تكنولوجيا صناعة السيارات في العالم.

واستمع الضيف الى شرح مفصل من المشاركين حول المزايا والمواصفات واحدث التقنيات التي ادخلتها الشركات الصانعة على سياراتها مبديا اعجابه بهذه التظاهرة الاقتصادية.

وفي حديث «للاسواق» وصف الدكتور الصمادي المعرض بان فيه تغييرا في النوعية والمحتوى خاصة وهو يقام بمناسبة غالية مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واعرب الصمادي عن امله في توسيع افاق السوق التجاري اضافة الى امكانية الاستفادة من بعض الافكار للدخول في مرحلة التصنيع.

واشار الصمادي الى ان هناك من المستثمرين الذين لديهم فترة طويلة في هذا السوق (سوق السيارات) بدأوا بهذا التفكير مؤكدا ان الظروف الاقتصادية والقانونية مواتية على المستوى الداخلي وعلى الاقليمي.

وقال لقد سبق وان تحدثت مع عدد من الاخوة حول انفتاح الاردن العالمي على السوق الاوروبي من خلال مفاوضاتنا القائمة حاليا مع السوق الاوروبية المشتركة وذلك للدخول في منظمة التجارة العالمية مع نهاية العام القادم.

واضاف ان لدينا مجالا واسعا لاستقطاب الاستثمار في هذا المجال والعودة للانفتاح مع العالم.

وحول سوق السيارات قال الصمادي ان سوق السيارات سوق كبير وهناك عدد كبير يعتمد على هذا السوق ويهمنا هذا السوق كونه جزءا لا يتجزأ من الاطار العام لاقتصادنا ويهمنا تعزيزه وتطويره.

اما عن المعارض فقد وصفها بانها وسيلة من وسائل ايصال المعلومة الى المواطن حتى يكون المواطن قادرا على التعبير بما هو متاح.



● جولة في المعرض



● حسن الطباع في استقبال الدكتور الصمادي



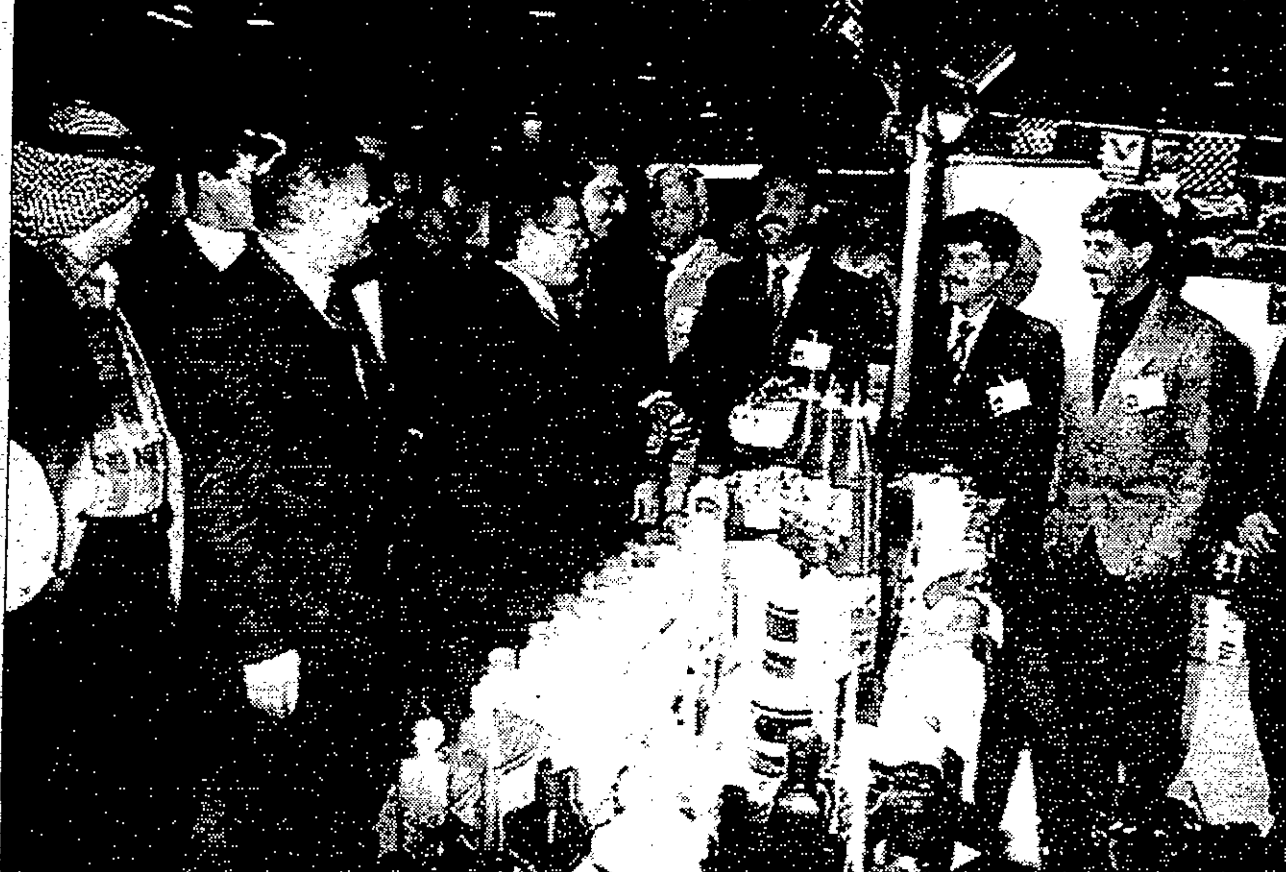
● يوسف الدراس وشرح لاحدث موديلات دايو





● في جناح شركة هيونداي والسيد حسن عليان

● جناح شركة لاند روفر



● جولة في قطع الغيار ولوازم السيارات

| الأسهم الأكثر تداولا | |
|---|---|
| المواشي والدواجن | (٨١,٥) الف سهم |
| مصانع الكرتون | (٦٢,٥) الف سهم |
| العربية للاستثمارات | (٥٨,٧) الف سهم |

| الأسهم الأكثر ارتفاعا | |
|---|---|
| الصناعات الوطنية | + (٢,٠٢٪) |
| الوسيطة | + (١,٧٦٪) |
| الموارد الصناعية | + (١,٦٥٪) |

| الأسهم الأكثر انخفاضا | |
|---|---|
| العالمية الكيماوية | - (٥٪) |
| بنك الشرق الأوسط | - (٥٪) |
| العربية للاستثمارات | - (٤,٩٠٪) |

| مؤشر الرقم القياسي للاسعار | نقطة | نسبة التغير |
|---|---|---|
| مؤشر الاسعار العام | ١٥٥,٣٧ | ٠,٣٧٪ - |
| مؤشر قطاع البنوك | ١٨٨,٣٨ | ٠,٤٢٪ - |
| مؤشر قطاع التامين | = | = |
| مؤشر قطاع الخدمات | ١٢٤,٣٣ | ٠,٢١٪ - |
| مؤشر قطاع الصناعة | ١٢١,٥٧ | ٠,٣٣٪ - |

حجم التداول = (٧٩٧,٨) الف دينار
كمية التداول = (٤٦٣,٤) الف سهم
عدد الصفقات = (٦٤٦) صفقة

٩+ أسهم — ٣٩- سهما — ١٥ سهما

في السوق المالي امس

# الأسهم تنجو من خسارة ثقيلة

## ■ هبوط قياسي لـ ١٤ سهما والمؤشر يفقد اكثر من نصف نقطة

كتب - زكي سعيد

قللت تدخلات جريئة قام بها متعاملون في الربع الاخير من جلسة تداول الامس في السوق المالي من خسارة فادحة جديدة كانت ستلحق بالاسهم وتزيد من متاعب عشاقه الذين ارهقوا في الاسبوعين الاخيرين بموجات تكسير اسعار مؤلمة لم تكن بالحسبان حيث جاءت النتيجة الاغلاقية للأسعار لصالح الاسهم الهابطة التي تقدمت كالعادة امام الصاعدة بواقع (٩/٣٩) واقفل المؤشر القياسي العام للاسعار منخفضا بنسبة ٠,٣٧٪ (اغلق عند ١٥٥,٣٧ نقطة) وهي نقطة كانت قد اشارت اليها (الاسواق) واسعة الاحتمالات والنتائج يصعب خلالها اعطاء قراءة مؤشرية واضحة عن اتجاهات الاسعار.

وقد شكلت تحويلة جديدة على سهم مصانع الورق والكرتون ما نسبته ٢٨٪ من حجم التداول الكلي للسوقين النظامي والموازي والذي بلغ امس (٧٩٨) الف دينار.

وبرز واضحا امس مدى تاثير نقص السيولة المتاحة في السوق لحظة القيام بعملية التصحيح التي شملت مجموعة اسهم المرحلة فقط والتي لا تتعدى في مجموعها (١٥) سهما حيث برز في مراجعة عملية التصحيح سهم المواشي الذي افلت من طوق الحاجز السعري ٠,٦٤٠ دينار بسرعة فائقة مغلقا عند ٠,٦٧٠ دينار مستفيدا من الحديث المتفائل عن استفادة السهم من الارتفاعات الجديدة التي شهدتها اسعار بيض المائدة (استثمار الشركة الحيوي) كما كسب سهم الصناعات الوطنية الذي دخل مؤخرا لأول مرة في تاريخه (نادي الأسهم التي توزع ارباحا) كسب ما نسبته ٢,٠٢٪ ارتفاعا ليتبوأ قمة قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا وابدى سهم الكهرباء الاردنية الذي يشار له بقائد اسهم قطاع الخدمات دفاعا قويا تحت حاجز الدعم ١,٦٠٠ دينار والذي اغلق عنده بعد ان وصل خلال الجلسة الى مستوى ١,٥٨٠ دينار.

ونقل عن متعاملين ان اجواء قاعة التداول رطبت نهاية الجلسة امس املين ان يواصل السوق حركته التصحيحية التي تاخرت عن موعدها مع عودة السوق للعمل يوم غد الاربعاء وسجل السوق الموازي اسوأ خسارة له هذا العام حيث انخفضت اسعار اسهم ١٦ شركة ولم ترتفع اسهم اي شركة وبهبوط سعر سهم العربية للاستثمارات تحت حاجز الدينار امس يرتفع عدد اسهم الشركات التي تتداول اسعارها تحت الدينار الى ١٨ شركة (رقم قياسي) وتم في جلسة الأمس اختراق اسعار اسهم ١٤ شركة حواجزها القياسية الادنى فيما لامست اسعار اسهم ٥ شركات تلك الحواجز الحساسة وهي نتائج سلبية للغاية لسوق لم تدعم لغاية الأن باية حوافز منشطة وخصوصا فيما يتعلق باقرار الانظمة المسهلة للاستثمارات الاجنبية وتحفيز الصناديق الاستثمارية الحكومية للدخول كمشترية.


● هل تبدل الحال في القاعة ■ عدسة: ماجد جابر

## الاسواق الاوروبية تترقب

لندن - رويتر - حبست الاسواق المالية الاوروبية انفاسها امس وهي تتابع الموقف لمعرفة ما اذا كانت المواجهة السياسية في واشنطن ستسفر في نهاية الامر عن تخلف الحكومة الاميركية عن سداد ديونها.

واستقر الدولار في اوروبا بعد هبوطه في الشرق الاقصى وان كان عدد صغير من المستثمرين غامر بدخول السوق وسط حالة التشكك ازاء التطورات السياسية الاميركية.

وقال مالكولم بار الاقتصادي في كيميكال بانك في لندن (حركة التعامل في اوروبا خفيفة لان السوق مشوشة للغاية ازاء ما سيسفر عنه الموقف).



## سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

الاثنين ١٩٩٥/١١/١٣

### قطاع البنوك

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | المعدل المتحرك | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الاغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الاجمالي | إسم الشركة | أدنى 12 شهر | أعلى 12 شهر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 14.9 | 1.46 | 13 | 240.606 | - 0.42% | 238.982 | 239.000 | 238.750 | 239.000 | 240.000 | 66915 | 280 | البنك العربي | 181.000 | 250.000 |
| 14.0 | 2.32 | 1 | 4.473 | 0.00% | 4.430 | 4.430 | 4.430 | 4.430 | 4.430 | 222 | 50 | البنك الأهلي (ت) | 4.100 | 5.250 |
| 10.9 | 2.22 | 3 | 4.477 | 0.00% | 4.500 | 4.500 | 4.500 | 4.500 | 4.500 | 22500 | 5000 | بنك القاهرة عمان | 4.400 | 5.150 |
| - | 0.00 | 8 | 1.200 | - 5.00% | 1.141 | 1.140 | 1.140 | 1.150 | 1.200 | 4736 | 4150 | بنك الشرق الأوسط | 1.160 | 1.830 |
| 8.1 | 4.26 | 1 | 2.397 | 0.00% | 2.380 | 2.380 | 2.380 | 2.380 | 2.380 | 2380 | 1000 | بنك الانماء | 2.350 | 3.010 |
| 16.2 | 2.27 | 2 | 4.429 | - 0.22% | 4.493 | 4.480 | 4.460 | 4.500 | 4.470 | 2471 | 550 | بنك الإسكان | 4.390 | 8.380 |
| 31.2 | 2.22 | 3 | 2.791 | - 1.82% | 2.700 | 2.700 | 2.700 | 2.700 | 2.750 | 429 | 159 | الأردني الكويتي | 2.700 | 3.100 |
| 9.3 | 0.00 | 18 | 1.138 | 0.00% | 1.119 | 1.130 | 1.100 | 1.130 | 1.130 | 18862 | 16850 | الأردن والخليج | 0.970 | 1.830 |
| 17.2 | 3.41 | 8 | 3.617 | - 0.28% | 3.503 | 3.520 | 3.470 | 3.520 | 3.530 | 7882 | 2250 | البنك الإسلامي | 3.530 | 4.140 |
| 18.5 | 2.30 | 2 | 3.729 | - 1.60% | 3.690 | 3.690 | 3.690 | 3.690 | 3.750 | 3690 | 1000 | البنك الأردني للاستثمار | 3.550 | 5.300 |
| 16.0 | 0.00 | 2 | 3.358 | 0.00% | 3.350 | 3.350 | 3.350 | 3.350 | 3.350 | 5025 | 1500 | بنك الأعمال | 3.220 | 4.490 |
| 2.0 | 4.52 | 3 | 3.333 | - 1.52% | 3.250 | 3.250 | 3.250 | 3.250 | 3.300 | 1300 | 400 | بترا | 2.970 | 4.240 |
| - | 0.00 | 42 | 0.986 | - 2.08% | 0.945 | 0.940 | 0.940 | 0.950 | 0.960 | 24526 | 25950 | بنك عمان | 0.900 | 1.670 |
| 27.1 | 0.00 | 2 | 5.267 | - 0.19% | 5.240 | 5.240 | 5.240 | 5.240 | 5.250 | 2096 | 400 | بنك المؤسسة | 3.800 | 5.740 |
| - | 0.00 | 8 | 1.603 | + 1.28% | 1.575 | 1.580 | 1.560 | 1.600 | 1.580 | 5513 | 3500 | بنك فيلادلفيا | 1.210 | 2.140 |
| | | 116 | | | | | | | | 168547 | 63039 | | | |

مؤشر البنوك 188.380 — التغير: -0.790 — نقطة - -0.42%

### قطاع الخدمات

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | المعدل المتحرك | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الاغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الاجمالي | إسم الشركة | أدنى 12 شهر | أعلى 12 شهر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6.9 | 6.75 | 66 | 1.632 | 0.00% | 1.594 | 1.600 | 1.580 | 1.600 | 1.600 | 59587 | 37393 | الكهرباء الاردنية | 1.460 | 1.960 |
| - | 0.00 | 9 | 1.976 | - 1.59% | 1.856 | 1.860 | 1.850 | 1.870 | 1.890 | 2227 | 1200 | المحفظة الوطنية | 1.840 | 2.820 |
| 22.5 | 0.00 | 3 | 1.049 | 0.00% | 0.997 | 1.000 | 0.990 | 1.000 | 1.000 | 1495 | 1500 | عقاركو | 1.000 | 1.440 |
| - | 0.00 | 1 | 0.678 | - 4.41% | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.680 | 650 | 1000 | تأجيركو (أ) | 0.610 | 0.860 |
| - | 0.00 | 15 | 1.276 | 0.00% | 1.216 | 1.230 | 1.210 | 1.230 | 1.230 | 4196 | 3450 | الزرقاء للتعليم (ج) | 1.210 | 1.780 |
| 20.8 | 3.75 | 6 | 3.270 | - 0.62% | 3.204 | 3.200 | 3.200 | 3.210 | 3.220 | 6569 | 2050 | الدولية للتعليم | 3.090 | 3.720 |
| N/A | 0.00 | 4 | 1.072 | 0.00% | 1.022 | 1.030 | 1.020 | 1.030 | 1.030 | 2249 | 2200 | تطوير الأراضي | 1.020 | 1.200 |
| | | 104 | | | | | | | | 76973 | 48793 | | | |

مؤشر الخدمات 124.330 — التغير: -0.260 — نقطة - -0.21%

### قطاع الصناعة

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | المعدل المتحرك | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الاغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الاجمالي | إسم الشركة | أدنى 12 شهر | أعلى 12 شهر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 69.1 | 0.00 | 3 | 1.207 | - 0.83% | 1.200 | 1.200 | 1.200 | 1.200 | 1.210 | 1620 | 1350 | [illegible] | 1.030 | 1.530 |
| 19.0 | 3.90 | 10 | 3.634 | - 0.55% | 3.589 | 3.590 | 3.590 | 3.590 | 3.610 | 6457 | 1799 | مصانع الإسمنت | 2.840 | 4.120 |
| 18.3 | 3.87 | 5 | 4.952 | - 1.01% | 4.900 | 4.900 | 4.900 | 4.900 | 4.950 | 3577 | 730 | البوتاس | 4.750 | 9.150 |
| 12.5 | 6.45 | 5 | 9.372 | - 0.32% | 9.300 | 9.300 | 9.300 | 9.300 | 9.330 | 9486 | 1020 | مصفاة الاردن | 9.150 | 11.150 |
| 130.6 | 2.84 | 2 | 3.516 | - 1.45% | 3.400 | 3.400 | 3.400 | 3.400 | 3.450 | 1020 | 300 | الإنتاج | 3.150 | 5.250 |
| 1495.7 | 0.00 | 5 | 4.687 | - 0.44% | 4.537 | 4.550 | 4.550 | 4.550 | 4.570 | 1851 | 408 | العربية للأدوية | 3.890 | 7.020 |
| 7.6 | 4.17 | 2 | 6.000 | 0.00% | 6.000 | 6.000 | 6.000 | 6.000 | 6.000 | 1500 | 250 | الخزف الأردنية | 5.650 | 6.300 |
| - | 0.00 | 15 | 1.422 | + 0.73% | 1.377 | 1.380 | 1.370 | 1.390 | 1.370 | 7504 | 5450 | المجالس الدولية (ج) | 1.300 | 2.060 |
| 19.3 | 2.47 | 1 | 3.956 | 0.00% | 4.050 | 4.050 | 4.050 | 4.050 | 4.050 | 253125 | 62500 | الورق والكرتون | 3.610 | 4.400 |
| 15.3 | 3.73 | 8 | 7.006 | - 1.47% | 6.690 | 6.700 | 6.680 | 6.700 | 6.800 | 8376 | 1252 | دار الدواء | 6.800 | 18.200 |
| 8.1 | 7.77 | 4 | 5.325 | - 0.58% | 5.150 | 5.150 | 5.150 | 5.150 | 5.180 | 3863 | 750 | الألمنيوم/ارال | 5.050 | 7.700 |
| 7.6 | 0.00 | 60 | 0.673 | + 1.52% | 0.655 | 0.670 | 0.640 | 0.670 | 0.660 | 53395 | 81550 | المواشي والدواجن | 0.450 | 1.110 |
| 10.8 | 7.25 | 16 | 1.401 | + 1.47% | 1.379 | 1.380 | 1.370 | 1.380 | 1.360 | 10000 | 7250 | العربية للورق | 1.350 | 1.630 |
| 32.7 | 2.52 | 35 | 1.040 | + 2.02% | 0.990 | 1.010 | 0.970 | 1.010 | 0.990 | 25735 | 26000 | الصناعات الوطنية | 0.990 | 1.450 |
| - | 0.00 | 16 | 1.781 | + 1.76% | 1.717 | 1.730 | 1.700 | 1.730 | 1.700 | 19578 | 11400 | الصناعات الوسيطة | 1.700 | 3.240 |
| 33.4 | 0.00 | 1 | 1.997 | + 0.51% | 1.960 | 1.960 | 1.960 | 1.960 | 1.950 | 980 | 500 | اتحاد الصناعات | 1.930 | 3.080 |
| 11.2 | 6.58 | 3 | 3.420 | - 5.00% | 3.049 | 3.040 | 3.040 | 3.050 | 3.200 | 2134 | 700 | العالمية للصناعات | 3.200 | 5.000 |
| - | 0.00 | 8 | 1.273 | 0.00% | 1.232 | 1.240 | 1.230 | 1.240 | 1.240 | 2710 | 2200 | البتروكيماويات | 1.240 | 2.260 |
| 10.1 | 5.26 | 4 | 1.968 | - 2.56% | 1.899 | 1.900 | 1.890 | 1.900 | 1.950 | 1614 | 850 | العربي الدوائية | 1.930 | 3.060 |
| 11.5 | 4.84 | 1 | 3.127 | + 1.64% | 3.100 | 3.100 | 3.100 | 3.100 | 3.050 | 310 | 100 | الزيوت النباتية | 3.000 | 4.560 |
| 90.0 | 0.00 | 12 | 1.902 | + 1.65% | 1.832 | 1.850 | 1.780 | 1.850 | 1.820 | 6009 | 3280 | الموارد الصناعية | 1.810 | 2.930 |
| 71.3 | 0.00 | 30 | 1.513 | - 0.68% | 1.428 | 1.450 | 1.400 | 1.450 | 1.460 | 10352 | 7250 | الكيبلات الحديثة | 1.460 | 2.170 |
| | | 246 | | | | | | | | 431196 | 216889 | | | |

مؤشر الصناعة 121.570 — التغير: -0.400 — نقطة - -0.33%

### السوق الموازي

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | المعدل المتحرك | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الاغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الاجمالي | إسم الشركة | أدنى 12 شهر | أعلى 12 شهر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 65.6 | 0.00 | 5 | 0.752 | - 1.35% | 0.730 | 0.730 | 0.730 | 0.730 | 0.740 | 4198 | 5750 | التسهيلات التجارية | 0.670 | 0.940 |
| 11.4 | 4.63 | 2 | 2.200 | - 1.82% | 2.160 | 2.160 | 2.160 | 2.160 | 2.200 | 1080 | 500 | الموحدة لتنظيم النقل (ج) | 1.860 | 2.630 |
| 95.2 | 0.00 | 15 | 0.907 | - 1.11% | 0.890 | 0.890 | 0.890 | 0.890 | 0.900 | 2878 | 7381 | الاتحاد للاستثمارات * | 0.880 | 1.000 |
| N/A | 0.00 | 54 | 1.045 | - 4.90% | 0.978 | 0.970 | 0.970 | 1.010 | 1.020 | 57316 | 58700 | العربية للاستثمارات (ج) | 0.860 | 1.590 |
| - | 0.00 | 2 | 0.500 | - 2.17% | 0.450 | 0.450 | 0.450 | 0.450 | 0.460 | 338 | 750 | الصناعات والكبريت | 0.460 | 0.950 |
| N/A | 0.00 | 3 | 0.877 | - 3.45% | 0.840 | 0.840 | 0.840 | 0.840 | 0.870 | 1554 | 1850 | المستلزمات الطبية | 0.850 | 1.260 |
| - | 0.00 | 8 | 1.647 | - 1.22% | 1.620 | 1.620 | 1.620 | 1.620 | 1.640 | 7290 | 4500 | الوطنية للكلورين | 1.460 | 2.240 |
| - | 0.00 | 1 | 0.674 | - 1.54% | 0.640 | 0.640 | 0.640 | 0.640 | 0.650 | 640 | 1000 | التجارة الدولية | 0.610 | 1.100 |
| N/A | 0.00 | 8 | 2.118 | - 2.39% | 2.054 | 2.040 | 2.040 | 2.060 | 2.090 | 3595 | 1750 | الزي للألبسة | 2.090 | 2.610 |
| N/A | 0.00 | 2 | 1.006 | - 3.03% | 0.969 | 0.960 | 0.960 | 0.980 | 0.990 | 436 | 450 | النسيجية البلاستيكية | 0.980 | 1.480 |
| 17.8 | 0.00 | 42 | 0.999 | 0.00% | 0.988 | 0.990 | 0.980 | 0.990 | 0.990 | 21845 | 22100 | حديد الأردن (ج) | 0.900 | 1.250 |
| N/A | 0.00 | 3 | 0.823 | 0.00% | 0.794 | 0.790 | 0.790 | 0.800 | 0.790 | 437 | 550 | نيزك لصناعة المعدات | 0.790 | 1.150 |
| N/A | 0.00 | 1 | 0.809 | - 2.53% | 0.770 | 0.770 | 0.770 | 0.770 | 0.790 | 5200 | 10000 | الشرق الاوسط الدوائية ** | 0.780 | 1.030 |
| - | 0.00 | 5 | 1.375 | - 0.77% | 1.292 | 1.290 | 1.290 | 1.300 | 1.300 | 3283 | 3150 | الاتحاد للسجائر ** | 1.300 | 1.850 |
| N/A | 0.00 | 9 | 0.833 | - 2.44% | 0.807 | 0.800 | 0.800 | 0.810 | 0.820 | 2365 | 7700 | [illegible] * | 0.810 | 1.030 |
| 30.3 | 0.00 | 9 | 1.377 | - 2.26% | 1.300 | 1.300 | 1.300 | 1.300 | 1.330 | 5330 | 4100 | الصناعات الخزفية | 1.240 | 1.520 |
| - | 0.00 | 2 | 0.684 | - 4.41% | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.680 | 325 | 500 | الدولية للأقمشة | 0.660 | 1.050 |
| - | 0.00 | 8 | 0.871 | - 3.49% | 0.830 | 0.830 | 0.830 | 0.830 | 0.860 | 2822 | 3400 | اللؤلؤة | 0.810 | 1.020 |
| 66.4 | 0.00 | 1 | 0.870 | 0.00% | 0.860 | 0.860 | 0.860 | 0.860 | 0.860 | 216 | 600 * | مسالخ الدواجن | 0.800 | 0.970 |
| | | 180 | | | | | | | | 121148 | 134731 | | | |

المؤشر العام: 155.37 — التغير: -0.57 — نقطة - -0.37%

المجموع: 646 — 797864 — 463452

بمناسبة تقديم جلالته وسام الكوكب الاردني لجمعية رجال الاعمال

# برقية شكر للحسين من الطباع

الأسواق

رفع معالي رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد حمدي الطباع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة تقديم جلالته وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى لجمعية رجال الاعمال الاردنيين تقديرا لجهود الجمعية في انجاح مؤتمر قمة عمان الاقتصادية. وفيما يلي نص البرقية:

تحية اكبار واجلال لجلالتكم واسرتكم الهاشمية الكريمة.

انه لمن دواعي الشرف العظيم ان تحظى جمعية رجال الاعمال الاردنيين وزميلاتها من مؤسسات القطاع الخاص الاردني بكريم الرعاية والعناية والتقدير من مقام جلالتكم بمنحها وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

ان هذه المكرمة الملكية السامية لمجتمع الاعمال الاردني بمختلف قطاعاته لتشكل حافزا جديدا لنا على البذل والعطاء من اجل رفعة الوطن وازدهاره وتحقيق حياة افضل لاجياله المقبلة.

ان قيادتكم الحكيمة لهذا الوطن عبر اكثر من اربعة عقود من الزمن هي التي وفرت لنا كل اسباب النماء والنجاح واعطتنا قوة دفع جديدة لمواجهة التحديات وتحقيق مزيد من الانجازات وعلى كل صعيد.

لقد كان مؤتمر قمة عمان الاقتصادي حلقة في سلسلة انجازات القيادة والدولة الاردنية ومؤشرا على التقدير العالي للدور الاردني على الساحة الاقليمية والدولية. وقد قامت جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسات القطاع الخاص الزميلة بواجبها من خلال شراكة كاملة من القطاع العام وبروح الفريق الواحد والاهداف الواحدة مما كان له ابلغ الاثر فيما تحقق لهذه القمة من نجاح. وقد ظهر جليا مدى قدرة الاردنيين على التصدي للمسؤوليات والتحديات الكبيرة.

وخلال مسيرة العقود الماضية كان القطاع الخاص الاردني يقوم بدوره في خدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية متخذا من قيادتكم الملهمة قدوة ومن خبرتكم وحكمتكم ما يضيء امامه السبيل. واليوم يا صاحب الجلالة ونحن نحتفل بعيد ميلادكم الستين لنستذكر بكل التقدير والاحترام ما احطتم به هذا الوطن من رعاية وحب وما اوصلتمونا اليه من رفعة ومجد وكبرياء وسط امواج متلاطمة من التحديات.

انها مناسبة نغتنمها لنؤكد من جديد ايماننا برسالتكم ووقوفنا خلف قيادتكم سواعد بناء وعطاء للاردن واهله الاوفياء. وهي فرصة لنا نجدد فيها البيعة لجلالتكم وسمو ولي عهدكم الامين والاسرة الهاشمية الكريمة مؤكدين العهد الذي قطعناه على ان نكون جندا للبناء والعطاء آملين ان تتاح لنا فرصة التعبير عن مشاعر الحب والولاء لعرشكم المفدى اسوة بقطاعات مجتمعنا الوفي لقيادتكم.

حفظكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

الزوار ابدوا اعجابهم بالمعروضات

# اقبال كبير على معرض المنتجات الباكستانية

● سموها تتجول في المعرض

● باقة ورد لسمو الاميرة رانيا

■ تصوير - عبدربه حواجره

الأسواق

تواصلت امس فعاليات معرض المنتجات الباكستانية والمقام في قاعة البسام بحدائق الملك عبدالله حيث شهد المعرض ازدحاما كبيرا من قبل الزائرين الذين ابدوا اعجابهم بهذه المعروضات لما تتميز به من دقة في التصنيع واسعار منافسة.

وتشهد اجنحة الخزفيات والمشغولات اليدوية من الاثاث والاكسسوارات إقبالا جيدا فيما يزداد الاقبال على المصنوعات الجلدية.

«الاسواق» التقت امس بعدد من الزوار.

● محمد عبدالكريم - موظف بنك - قال ان اهم ما يميز هذا المعرض شموله لأهم الصناعات الباكستانية التي يفتقرها السوق المحلي وقال ان المعرض الباكستاني هو اول معرض يقام في الاردن لذلك نجد ان الكثير من المواطنين يحرصون على التعرف والاطلاع على هذه المنتجات.

● منال الجبابره - ربة بيت - قالت بان ما يلفت الانتباه في المعرض هو وجود الحقائب والاحذية الجلدية وكذلك الملابس الخاصة التي يتميز بها الشعب الباكستاني.

● مازن ابراهيم النمال - تاجر - قال ان المعروضات جيدة ومنها ما يمكن الاستفادة منه للاسواق المحلية كالاكسسوارات والاغطية والمنسوجات والاثاث المطعم بالاشغال اليدوية. واعرب عن امله في ان يتمكن من الحصول على وكالة لاحدى هذه المنتجات.

برعاية الحسن وضمن الاحتفالات بالعيد الستين لميلاد الحسين

# افتتاح المعرض التاريخي الوثائقي الشامل «الاردن بين الامس واليوم»

عمان - بترا - برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد وضمن برامج اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين يفتتح في المعرض الدولي للسيارات في مرج الحمام يوم الاحد المقبل المعرض التاريخي الوثائقي الشامل (الاردن بين الامس واليوم).

ويهدف المعرض الى ابراز النهضة الاردنية في العهد الهاشمي لمختلف اوجه النشاطات في جميع الوزارات والمؤسسات العامة والقوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والقطاع الخاص.

وقال السيد سلمان القضاه مدير عام شركة القضاه للتجارة/المؤسسة العامة لتنمية الصادرات التي ستقيم المعرض انه سيشارك في المعرض جميع من اسهم في صناعة النهضة الاردنية الشاملة من السلطات الثلاث ومن القطاعين العام والخاص.

واوضح ان المعرض هو معرض وثائقي تاريخي يوضح بالصور والرسومات والجداول البيانية مراحل النهضة المختلفة التي صاغتها عقول مفكرة واياد بيضاء من اسرة الحسين الواحدة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده اليوم في غرفة تجارة عمان ان المعرض الذي يضم (٢٢٠) جناحا تشارك فيه مائة شركة من القطاع الخاص يهدف الى ابراز الماضي المتواضع البسيط الذي كان عليه الاردن في بدايات هذا القرن الى جانب صور النهضة الاردنية التي تحققت في هذا البلد في عهد الهاشميين.

# سحيمات رئيسا لمجلس ادارة بنك عمان وشكري نائبا للرئيس

الأسواق

تم مؤخرا انتخاب معالي السيد علي سحيمات رئيسا لمجلس ادارة بنك عمان للاستثمار. كما تم انتخاب الدكتور ماهر شكري - المدير العام للبنك - نائبا لرئيس المجلس.

اوفدته الدولية للاستثمارات الطبية

# د. صبيح يغادر الى السويد للتدرب على جهاز الجاما نايف

الأسواق

يغادر د. ابراهيم صبيح اختصاصي جراحة الاعصاب الى السويد الاسبوع المقبل للتدرب على جهاز الجاما نايف في معهد كارو لينسكا السويدي لمدة ٦ شهور وذلك على نفقة الشركة الدولية للاستثمارات الطبية التي قامت مؤخرا بالتوقيع على شراء جهاز الجاما نايف مع شركة اليكتا السويدية بقيمة ٤ ملايين دولار حيث من المتوقع ان يبدأ التشغيل والعمل في الجهاز الطبي الفريد من نوعه في المنطقة خلال ايار المقبل في مستشفى ابن الهيثم ويذكر ان الجهاز الجديد يعالج امراض واورام الدماغ خلال دقائق معدودة وبدون جراحة مما يتيح للمريض مغادرة المستشفى خلال اقل من ٢٤ ساعة.

للمشاركة في المؤتمر العلمي العاشر

# وفد من جمعية مدققي الحسابات القانونيين يغادر للعراق اليوم

الأسواق

يغادر اليوم وفد من جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين الى العراق لحضور المؤتمر العلمي العاشر المقرر عقده في بغداد فيما بين ١٥-١٦ / الجاري والذي سيناقش اوراق عمل مقدمة من عدد من الخبراء في علوم المحاسبة وتدقيق الحسابات في الوطن العربي تحت عنوان (آثار التضخم على البيانات المالية).

ويهدف المؤتمر العلمي العاشر الى الارتقاء بمستوى مهنة المحاسبة والتدقيق على صعيد الوطن العربي. ومعالجة المشكلات التي يواجهها المحاسبون والمراجعون العرب في مجال التضخم واثاره على البيانات المالية. اضافة الى تبادل الخبرات والتجارب بين المحاسبين والمراجعين العرب.

وستتكون محاور المؤتمر وبحوثه من التضخم واثره على عناصر الميزانية العمومية، والتضخم واثره على عناصر كشف الدخل، والتضخم واثره على تقرير مدقق الحسابات، والتضخم والمعايير المحاسبية، والتضخم وقرارات الاستثمار والتسعير، والتضخم واثره على التخطيط والرقابة، والتضخم والضرائب.

وسوف يصدر عن المؤتمر قرارات وتوصيات، حتى يتسنى للمنظمات الاعضاء ترجمتها الى واقع عملي، اما بحوث وقرارات وتوصيات المؤتمر سوف تصدر بمجلد لاغناء المكتبة العربية بها.

كما سيقوم الوفد بحضور الاجتماع السنوي للأمانة العامة لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب و كذلك الهيئة العامة وذلك لمناقشة التقرير السنوي والحسابات الختامية للاتحاد والذي مقره بغداد، افاد بذلك السيد احمد ابو حميدة والذي قال ان الوفد يتكون من الزملاء محمد البشير، بسام العسعس، طعمة ابو الشعر جمال درويش، كما ذكر ابو حميدة انه وبمناسبة سفر الوفد الى العراق لا يسعه الا ان يعلن والوفد المرافق استنكارهم لاستمرار الحصار الجائر الذي يفرضه مجلس الامن على القطر الشقيق، هذا الحصار الذي تسبب في استشهاد مئات الالاف من اطفال ونساء وشيوخ العراق بسبب شح الدواء والغذاء، ونهيب بالامة العربية حكومات وشعوبا ان تسارع في فك الحصار عن القطر الشقيق.

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)



## ملك في قلب ... وطن وامة

الا تكفي اربعون عاما من العمل والتضحية يصل الليل بالنهار دافعا ضريبة حبه الدموية والعمل المتواصل والفكر الدؤوب حاملا هموم هذا الوطن وهذه الامة.

الا من قلب يرحم؟ الا من عين تدمع؟ الا من عقل منفتح انقاذي يعمل من اجل رفعة هذا الوطن ويحفظه من الاقليمية والعنصرية. هناك محطات في تاريخ الامم يجب ان يتوقف الانسان عندها والاردن محطته في قيادته وشعبه يجب ان يتوقف الانسان العربي عندها دون اقليمية او عنصرية ولا ينظر اليه نظرة تشنجية اكراما لفلان او لخاطر علان، الاردن نهض كطائر الفينيق نفض الرماد المحروق عنه ونفض المعاناة عبر ماضيه من خلال كفاحه الطويل وما رافقه من مآسي الاستعمار وجور الاحتلال وظلم ذوي القربى، وصمد هذا البلد وانبعث من وسط بحيرات الدم والجوع والقهر الا الذل. فكان هذا البلد بقيادته نجما ساطعا في سماء الحرية وقول الحق ينشد لحن الكرامة والعزة فوق غيوم الاستغلال والبغضاء.

لنعد الى ذاتنا بصدق وامانة وصراحة كلية، ولتسقط الاقنعة مهما تراكمت او قدمت او سمكت لان هذه الاقنعة ستسقط كلها في لحظة، ستسقط عن وجوه من كانوا يحلمون بحلم الظلمة والعداوة فهم من القول مكثرون ومن العمل مقلون فلا نسمع الا شعارات هؤلاء الحارمين الناس من النعم المضحين بالوطن والمواطن على مذابح انتفاعاتهم وشهواتهم ويتلمسون الحجج والاعذار لممارسة التدمير والقتل لزرع الفتنة الاقليمية في خطة تآمرية جهنمية لانهاء هذا الوطن رويدا رويدا. ليعيشوا باقليتهم ويشعلوا نار الفتنة، يجب ان يتوقفوا عن نهج الظلال والانخراط في سلك الجهال لاننا بامس الحاجة الى اعمال ، اعمال من اجل هذا الوطن، اعمال بحجم السموم التي ينفثونها لزعزعة الوطن واشعال الفتن بين هذا يمني وهذا قيسي، هذا شرق النهر وهذا غربيه الدين لله والوطن للجميع فمن آمن بالوحدة العربية التي يتشدقون بها هذه الوحدة التي انطلقت رصاصتها الاولى من بطاح مكة بقيادة الشريف الحسين بن علي نحن آمنا بها وآمنا بهذا الوطن الذي هو محج لكل احرار العرب ومن آمن بالمسيحية ومن آمن بالاسلام يعيش حياة فيها كل الخير وكل المحبة تشع منها انجازات انسانية خيرة كما يعيش في انفتاح تتصهر فيه المشاعر الدينية والقوى الايمانية والطاقات الاجتماعية والعمرانية فالمسيحية والاسلام ومواطنو غربي النهر وشرقيه يتفاعلون تفاعلا عجيبا بل فريدا من نوعه مما يجعل هذا البلد نموذجا فريدا في ملتقى الاديان كما في الثقافة والحضارة والتعايش الحبي السموح فلحساب من تتحرون كل هذه القيم؟ وتفقدون كل هذه الامتيازات فالاردني الحر انتماؤه وطنيا لا طائفيا ولا هو متزمتا بعيدا عن الايثار والاستئثار بعيدا عن الانانية والطائفية والتبعية. فيجعل من التضحية في سبيل الوطن هدفا وشعارا ومن العطاء غاية ووسيلة فيعطي بلا حساب ولا منّة ويحكم على نفسه لغيره كما يحكم على غيره لنفسه.

نحن بحاجة الى اعمال من اجل بقاء الانسان ولسنا بحاجة الى الشعارات التصعيدية الجوفاء فمن ضاق قلبه اتسع لسانه فالاصلاح لا يتحقق بزرع الفتنة بل انه يتم بالتوافق والوفاق والانسان لا يحفظ الا بتقدير قيمته واحترام وجوده وتقديس حريته والوطن لا يستغنى عنه ارضاء للشهوات والاطماع.

يجب ان نعيش الحاضر بوعي ونبني المستقبل سوية بايمان وتجدد دائمين فالحاضر كما المستقبل هما في تجدد دائم وخلق دائم لمن يعيش ذاته بصراحة ووعي. ولو عاد كل منا الى ذاته ونتصل بنبع من الابداع والخلق كل في عمق ذاته هدف شريف يراه واضحا فيرى ما لا يراه سواه وهكذا نرى معالم المستقبل الذي نعمل له بجرأة وحزية بدلا ان نهرب من مواجهة الغد الذي يخيفنا لو كان مجهول المعالم متروكا امر تقديره دائما لغيرنا..

صحيح ان كرة الثلج تكبر لحظة فلحظة وان مسيرة الديمقراطية انطلقت ولم يعد ممكنا او مسموحا لها ان تتوقف لكن الصحيح ايضا انك انت [...]ها القائد فقط الضمان، ضمان [...]سلام وضمان الديمقراطية وضمان [...]... وهناك المستقبل والصحيح ان [...] المظلمة تحتاج الى بدر ينيرها [...]رنا عزيز وعزيز جدا وتفديك [...]القلوب و الدماء، انت حملت [...] كل احلامنا الوردية الجميلة فوق كتفيك [...]اهدا ان تحقق اهداف هذا الوطن واه[...]دافنا خطوة خطوة. انك ترافق كل م[...]راحل حياتنا من الولادة حتى الممات، انك انت الحاسم للحقيقة حينما تصطدم بالباطل، انك انت اخو الحقيقة، رعيتك ومملكتك مترامية الاطراف تنتهي عند حدود السماء تدير دفتها بكل حكمة وحلم دون صخب او ضجيج ودون تطبيل وتزمير.

ياسيدي كل عام وانت بخير.

■ عبد الحليم السكر

---

رابين ذهب ضحية المتطرفين الداعين لاقامة اسرائيل الكبرى

اتفاق طابا.. كارثة وطنية فلسطينية؟

# نصف التحرير او ربعه افضل من الاحتلال

ممدوح نوفل *

الخلاف في الصفين الفلسطيني والعربي على اتفاق طابا امر طبيعي، وتعبير عن ظاهرة صحية تماما، فالاتفاق ، في حال تنفيذه، يقرر عمليا على المديين المتوسط والبعيد، مصير الافكار التوسعية للاحزاب اليمينية الاسرائيلية،ويرسي ارضية يتقرر عليها مستقبل جيل كامل من الفلسطينيين. وهو يرسم معالم العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية لعشر سنين مقبلة على اقل تقدير، ويؤثر في صورة واسعة على العلاقات الفلسطينية - العربية، والعربية - الاسرائيلية. والشيء ذاته يمكن انطباقه على الجانب الاسرائيلي. صحيح ان الاتفاق ولد بعد مخاض مؤلم وعسير، وجاء متاخرا ١٤ شهرا عن موعده المقرر في اتفاق اوسلو، وان تكتل «ليكود» وبقية الاحزاب اليمينية الاسرائيلية تهدده بالقتل والاغتيال، وان في الساحتين الفلسطينية والعربية قوى كثيرة تتمنى له الوفاة اليوم قبل الغد، ولكن يفترض الا يكون هناك خلاف في صفوف المفكرين الفلسطينيين والعرب على ان موازين القوى والاوضاع الاقليمية والدولية السائدة قادرة على حمايته من الان ولفترة طويلة، وتفرض على جميع الاطراف الفلسطينية والعربية عدم الوقوع في الاوهام، وعدم المبالغة في القدرات الذاتية، خاصة تلك الهادفة الى اسقاطه.

وقبل الدخول في بحث انعكاساته المباشرة على وضع الشعب الفلسطيني ، لابد من القول ان رصد كل النتائج والاثار التي سيتركها هذا الاتفاق على الوضعين الفلسطيني والاسرائيلي، عملية ليست هينة فهو لم يبلغ من العمر سوى ايام، وتقويم الكائنات الحية يبقى ناقصا مجتزأ اذا لم يتابعها طوال مراحل حياتها. ولا اعتقد ان هناك مصلحة لاي من الاطراف الفلسطينية في تجميل هذا الاتفاق ، وفي اخفاء عيوبه ونواقصه واخطاره على الارض الفلسطينية ، وعلى حياة الناس في الضفة وقطاع غزة. فاشد المتحمسين له بمن فيهم المفاوضون الفلسطينيون يعرفون انه خطوة على طريق طويلة ومعقدة جدا، ولا يستطيعون انكار كونه دون الطموحات الفلسطينية ، وانه جزّء ومرحل الحقوق الفلسطينية التي نص عليها اتفاق اوسلو، واحال بعضها على المفاوضات اللاحقة، خاصة ما يتعلق بالانسحاب من المناطق المأهولة بالسكان، وبالسيطرة على الارض والمياه، وبالممر الامن بين الضفة والقطاع.. ويعرفون ان النيات الاسرائيلية السيئة التي اظهرتها التجربة، واكدها الاتفاق وما تلاه من تلاعب ومماطلات في تنفيذه ، قد تجعل من مدن الضفة الغربية جزرا معزولة عن بعضها البعض، وقد تعقد العلاقة اليومية التجارية والاجتماعية بينها وبين التجمعات السكانية في الارياف، وقد تقود الى الفصل اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا بين الضفة وقطاع غزة.وليس عسيرا على كل من يريد البحث عن سلبيات اتفاق طابا ان يضيف الكثير على ما ذكر، لكن وصف الاتفاق بانه كارثة للفلسطينيين فيه الكثير من التسارع والانفعال، ومن تطويع الحقائق، وفيه خروج على الموضوعية. الاحزاب اليمينية الاسرائيلية رفضت الاتفاق واقسمت على مقاومة تنفيذه واعتبرت يوم توقيعه يوما اسود في تاريخ اسرائيل وتاريخ الشعب اليهودي، ووصفه بنيامين نتانياهو زعيم «ليكود» وباقي قادة احزاب اليمين بانه كارثة لاسرائيل وجميع يهود العالم. فهل هذا الموقف من الاتفاق لا يعني شيئا للمفكرين الفلسطينيين؟

بصرف النظر عن الجواب، اعتقد ان الد اعداء الاتفاق لا يستطيعون الباسه تهمة اغلاق الطريق امام الشعب الفلسطيني لمتابعة الصراع من اجل تحقيق حقوقه الكثيرة المغتصبة. الفلسطينيون وافقوا منذ البداية على «مرحلة» اهدافهم المرحلية، وقبلوا بتاجيل البحث في القضايا الرئيسية الى مفاوضات الحل النهائي التي يفترض ان تبدأ في ايار المقبل، وفي حينه لم يكن هناك خلاف على هذا التوجه. والاتفاق الجديد اضاف قضايا جديدة للقضايا المؤجلة، فما لم يستطع المفاوض الفلسطيني انتزاعه اجّله مكرها، واحاله على المفاوضات اللاحقة. ويجب الاعتراف بان هذا التاجيل فيه خضوع للابتزاز الاسرائيلي، وفيه هضم للحقوق. في المقابل يجب انصاف الحقيقة والاعتراف ايضا بان تاجيل البحث في هذه المسائل لا يعني ضياعها. واذا كان للجانب الاسرائيلي تفسير خاص لها فللفلسطينيين تفسيرهم ايضا. ولصنع السلام الحقيقي القابل للحياة، استحقاقاته، ومن دون دفعها مقدما او متاخرا يتحول الى نوع من الهدنة او التسوية الموقتة والقيادة الاسرائيلية، وراعيا المفاوضات، وكل القوى الدولية الطامحة الى صنع استقرار دائم في المنطقة، يعرفون ان الوصول الى هذا الهدف يتطلب ليس اعطاء الجانب الفلسطيني حقوقه التي عجز عن اخذها في اتفاق طابا فحسب بل ايضا انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا ونهائيا من كل الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام ١٩٦٧، واعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمها حقه في تقرير مصيره، وحل مشكلة اللاجئين ، والاعتذار له عن الظلم التاريخي الذي لحق به على مدى نحو نصف قرن. فعدم حل مشكلة اللاجئين مثلا على مدى ٤٥ سنة لم يضع حقوقهم ، بل اوجد حالا من عدم الاستقرار في كل المنطقة.

واظن ان تقطيع اوصال الضفة الغربية وفصل غزة عن الضفة الغربية وعدم اطلاق جميع المعتقلين، وابقاء المستوطنين في قلب مدينة الخليل، تبقي حال التوتر بين الشعبين ، وتحول الاتفاق الى ترتيبات موقتة. وهذه الترتيبات تُحسن جزئيا وضع الفلسطينيين فوق ارضهم اذا احسنوا استثمار ما يعطيهم اياه الاتفاق، وتحسن موقع قضيتهم في اطار المساعي الهادفة الى تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وايجاد الاستقرار في المنطقة، وتقوي اوراقهم التفاوضية في المفاوضات اللاحقة سواء تلك المتعلقة بتنفيذ الاتفاق او المتعلقة بالمرحلة النهائية، وذلك للاعتبارات الاتية:

١. الاتفاق في حال تنفيذه يحرر (بعد ٢٨ سنة) جزءا عزيزا من الاراضي الفلسطينية (٣٠ في المائة) التي احتلت في ١٩٦٧، صحيح ان هذا الجزء صغير وتحريره ليس كاملا، لكن الصحيح ايضا ان تحرير جزء قليل افضل من بقاء الكل تحت الاحتلال، وان نصف التحرير او ربعه افضل من عدمه، وان تراكم مثل هذه الخطوات الجزئية غير الكاملة، يوجد وقائع جديدة تقرب الفلسطينيين من تحرير كل اراضي الضفة والقطاع. واظنها كفيلة بمنع جيش الاحتلال من العودة الى شوارع المدن والبلدات التي سيرحل عنها. ولعل من المفيد تذكير الذين يصرون على رؤية النصف الفارغ من الكاس فقط ان رفضهم هذا الاتفاق ودعوتهم الى اسقاطه يتضمنان من الناحية العملية بقاء هذا الجزء من الارض الفلسطينية تحت السيطرة المطلقة للاحتلال.

٢. بتنفيذ الاتفاق يتحرر ما يزيد على مليون فلسطيني من الاضطهاد والاذلال والارهاب الذي مارسه الاحتلال ضدهم على مدى ٢٨ سنة. ومع استكمال التنفيذ ستنتقل اوضاع سكان الضفة الغربية الى حال جديدة، وحياة افضل، لا يمكن اطلاقا مقارنتها باوضاعهم في ظل الاحتلال. وتحرير بضعة الاف من المناضلين المعتقلين وعودة بضعة الاف اخرى باسم الشرطة، خير من بقائهم في سجون الاحتلال او خارج الوطن. ولا يجوز التقليل من تاثير مثل هذه الخطوات الجزئية على حياة الناس وعلى علاقاتهم الانسانية، واوضاعهم المعنوية بما في ذلك نضالهم من اجل انتزاع بقية حقوقهم المهضومة.

٣. يعطي الاتفاق الشعب الفلسطيني حقه في انتخاب مجلس السلطة الفلسطينية، وانتخاب رئيس السلطة التنفيذية، في صورة مباشرة وفي ظل رقابة دولية. وبصرف النظر عن الصلاحيات الممنوحة لهذا المجلس، ولرئيس السلطة التنفيذية الذي سينتخب، اعتقد ان ممارسة هذا الحق واجب على كل القوى الفلسطينية وجميع ابناء الشعب الفلسطيني القادرين على الادلاء باصواتهم. فوجود جسم قيادي فلسطيني يستمد شرعيته من جزء من الشعب الفلسطيني (مليونين ونصف مليون) يعطي القضية الفلسطينية بعدا دوليا جديدا، ويفرض على اسرائيل نمطا جديدا من التعامل مع السلطة الفلسطينية ومع الاتفاقات التي توقعها معها. وانتخاب قيادة للشعب الفلسطيني ، خير الف مرة من الاستمرار في اعتماد قيادة استمدت شرعيتها عبر النضال وعبر تقادم الزمن على وجودها في مواقعها القيادية. ان الاعتماد على التاريخ في تثبيت شرعية القيادة لم يعد مقبولا ولا كافيا بعد كل التطورات الكبيرة التي طرأت على القضية الوطنية وعلى بنية المجتمع الفلسطيني وبنية الحركة الوطنية الفلسطينية. والانتخابات هي الوسيلة الديمقراطية الوحيدة القادرة على تحديد موقف الشعب من كل القضايا السياسية والتنظيمية المختلف عليها في الساحة الفلسطينية، بما في ذلك الموقف من المفاوضات ومن الاتفاقات التي تم التوصل اليها. ان رفض المشاركة في الانتخابات (اذا اجريت) يعني رفضا لتعزيز الديمقراطية في الساحة الفلسطينية، واصرارا على بقاء التركيبة القيادية الفلسطينية على ما هي عليه الان. ان نضالا شاقا مع الذات يجب ان يبذل من اجل فرض اجراء الانتخابات باسرع وقت، لا سيما ان هناك من يدعو اليها بلسانه لكنه يتمنى من كل قلبه ان لا تتم، لانه يخشى نتائجها لانها ستعطي لكل ذي وزن في صفوف الشعب حجمه ووزنه.

٤. لا يستطيع اشد المعارضين لاتفاق طابا تجاهل انه هز الفكر الصهيوني المتطرف الذي يتعامل مع اراضي الضفة الغربية باعتبارها «ارض الميعاد» ويسميها يهودا والسامرة، ودفعها في اتجاه التحول الى احلام. وجعل الاتفاق مصير المستوطنين والمستوطنات قضية صراع بين الاحزاب اليمينية وبين الائتلاف الحاكم. وتعرف القيادات الاسرائيلية ، يمينها ويسارها، ان تنفيذ اتفاق طابا وتفاعلاته اللاحقة، ستفرض اجلا ام عاجلا على اسرائيل رسم حدودها الدولية مع جيرانها بما في ذلك الكيان الفلسطيني المجاور لها، وان تنفيذ الاتفاق سيفرض امرا واقعا يقود مع الزمن الى التخلي عن فكرة اسرائيل الكبرى، وانتهاء العقلية التوسعية التي تحكمت بسياسة اسرائيل منذ قيامها. ولعل هذا الادراك هو الذي يفسر حال الهستيريا التي يعيشها المستوطنون وكل الاحزاب اليمينية الاسرائيلية.وبديهي ان كل هذه التحسينات على وضع الشعب الفلسطيني وقضيته قابل للزيادة، كما هو قابل للمراوحة في المكان ذاته وحتى للنقصان. والزيادة او المراوحة في المكان او النقصان لم تعد مرهونة فقط بالعوامل الدولية والاقليمية فقط بل اصبح الاساس فيها مدى قدرة الفلسطينيين على النجاح في بناء كيانهم وتعزيز ثقة الشعب به، ومدى قدرتهم على تعزيز مكانته العربية والدولية، فهل يجتاز الفلسطينيون الامتحان بنجاح؟ الجميع يراقب وينتظر، والجواب سياتي من مدن الضفة الغربية . وتخطىء السلطة الفلسطينية وكل الاتجاه الفلسطيني الواقعي اذا اشاعا بعد العبور الى جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله والخليل، او تصرفا وكان السلام تحقق، واذا تراخيا في ملاحقة الحقوق التي نص عليها اتفاق اوسلو ولم يستطيعا تثبيتها، او اغمضا العين عن متابعة تحصيل الحقوق التي انتزعت في طابا. فايجاد مثل هذه الاجواء سيؤدي الى حال احباط في صفوف الشعب الفلسطيني، ويقود الى تعطيل تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق الجديد وتاخيرها، وتبديد بعض الحقوق، وتاخير الدخول في مفاوضات جدية على قضايا الحل النهائي، لا سيما ان تجربة سنتين من عمر اتفاق اوسلو اكدت ان ليس كل ما يوقعه الاسرائيليون مع الفلسطينيين ينفذ بدقة وامانة، واكدت ايضا ان الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية دفعت ثمنا غاليا، نتيجة هيمنة النزعات الارادية، وبسبب سياسة كل شيء او لا شيء.

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني - الحياة -

---

# ذكريات واماني في عيد جلالة العاهل الهاشمي

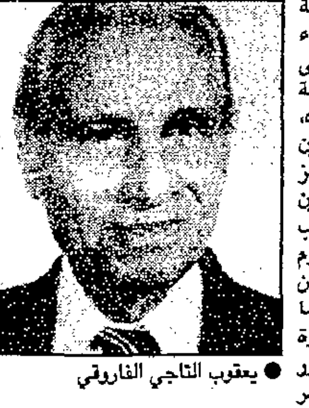
يعقوب التاجي الفاروقي

تعود بي الذكريات اللطيفة عند التحدث عن جلالة الحسين في المناسبة السعيدة لبلوغه سن الستين من عمره، فقد كان لي شرف معرفة الحسين لاول مرة منذ نحو خمسين سنة الا قليلا حين قدم سموه وكان وليا للعهد للدراسة في بريطانيا، استهلها اولا في كلية هارو التي تعتبر من اعرق المعاهد العلمية الشهيرة وكان زميل الدراسة لسموه المغفور له الملك غازي قبل تسلمه عرش العراق وقد انتقل الحسين بعدها للدراسة في اكاديمية ساندهرست العسكرية حيث تخرج من كليتيهما بتفوق وكنت قريب الصلة بسموه في تلك الفترة «اوائل الخمسينات» كاحد اعضاء السلك الدبلوماسي في سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في لندن، اتولى القسم القنصلي والشؤون الثقافية واقوم برفقة الحسين والسهر على رعايته في العطل الاسبوعية حين يقتضي الامر.

كان سموه يومئذ شابا يافعا في السابعة عشرة من عمره يفيض حيوية ويتدفق حماسا وشوقا للتعلم وكان في سباق مع الزمن لاكتساب اكبر قدر من العلوم والمعرفة والخبرة، وعرف سموه بالذكاء والتفوق الذهني والقدرة الفائقة في استيعاب ما حوله ويضاهيه، وعرف بدماثة الخلق وحب الوطن وكافة الاردنيين الذين اوفدوا في بعثات دراسية عليا وللتخصص والضباط الذين ارسلوا لدورات عسكرية.

كنت الاحظ كما يلاحظ غيري واساتذة سموه طبيعة الحسين الضاحكة ولحساسه المرهف بجسامة المسؤولية والمهمة المصيرية الكبرى التي هو مقبل عليها بعد التخرج، فانكب على التحصيل العالي في كل ما يفيد، في مواضيع التاريخ والسياسة والحكم والادب وما يتصل بالمهام الجسام المقبلة، واعداد حياته لتولي مسؤولية الحكم والعرش الهاشمي.

كان للحسين ميل خاص للادب والموسيقى حيث لا يمر اسبوع دون ان يشاهد احدى مسرحيات روائع الادب الانجليزي او يؤم دار الاوبرا الملكية، ولا انسى ليلة وانا برفقة سموه لمشاهدة احدى المسرحيات حين نظرت الى ساعتي - ولم تنته المسرحية بعد - وسرعان ما ادرك سموه الاشارة فقال هيا بنا يا اخي فقد حان الوقت لنغادر ونضمن العودة والوصول الى الحرم الدراسي بدون تاخر.. هو الحسين كعادته وحرصه على النظام والالتزام بالاصول والواجب اداء واجباته والقيام بالمسؤوليات بصورة مميزة Performanace in Excellence هو شعاره حيث كان في كل زمان، وكان سموه شغوفا بقيادة السيارة بسرعة فائقة كانت تخيفني اثناء قيادته للعودة الى ساندهرست. خشية على سلامة سموه، اتنفس الصعداء حين الوصول والعودة لمركز دراسته كان الحسين كريما متواضعا يحب المزاح البريء واذكر يوم الاحتفال بتخرجه من ساندهرست ان دعا كافة اعضاء السفارة وعقيلاتهم لحضور التخرج والعشاء فاخر اخذت فيه الصور التذكارية للحسين مع الاساتذة والاردنيين يظهر فيها العلم الاردني، احتفظ بصورة منها.


● يعقوب التاجي الفاروقي

لقد توسمت وغيري ممن عرف الحسين الخير والبركة في تصرفات سموه اثناء فترة الدراسة ليكون الملك الصالح والقائد الملهم الشجاع والسياسي البارع والعقل الواعي والحكم للنهوض بالاردن على الرغم من قلة عدد السكان وضالة موارده، وقد تمكن الحسين خلال الاربعين سنة في الحكم ان يحقق انجازات فائقة ونهضة وعمرانا في هذا الوطن ومعالجة المخاطر والتحديات التي احاطت هذا الوطن منذ نشاته وها نحن نشاهد ويشاهد العالم اجمع ما بلغه الاردن من مكانة سامية واصبح مثلا يحتذى به في العالم العربي ادهش العالم الغربي وشهدت به الاعداء قبل الاصدقاء.

وكما توسمنا الخير في الشبل الهاشمي اثناء دراسته حين كان وليا للعهد نرى حصاد الانجازات المدهشة منذ تولي الحسين العرش الهاشمي نتوسم كما توسمنا من قبل ان يحقق العاهل الاردني ما يصبو اليه ونصبو جميعا عبر مرحلة السلام - السلام العادل الشامل - بلا بديل - واستكمال ما لم يستطع تحقيقه وانجازه لظروف قاهرة ان كانت دولية او عربية - وان تقود مسيرة السلام الى عودة قدس الاقداس والى تحرير الوطن الفلسطيني المحتل في ضفة الاردن الغربية وان يوثق رباطه التاخي وانصهار الشعب الاردني بكافة شرائح المجتمع في وحدة وتلاحم يضمن المساواة في الحقوق والواجبات الوطنية وتبادل المصالح المشتركة دون التفريق هذا اردني وذاك فلسطيني ويكون في هذا التلاحم خطوة في المستقبل العربي الى وحدة اكبر تحقق الحلم الكبير والاماني القومية التي سعى من اجلها الجد الكبير للعاهل الاردني المغفور له شريف مكة الحسين بن علي وتولى الراية من بعده ابناء واحفاد يعيشون في هذا الحلم يجاهدون لتحقيق وحدة عربية كبرى ومصير واحد.

ونحن في هذه المناسبة السعيدة عيد ميلاد الحسين ببلوغ جلالته الستين من عمره ومتعه بالصحة والعافية والعزم والعطاء نتقدم بالتهنئة الخالصة لجلالته ولساعده الامين سمو ولي العهد الامير الحسن اطال الله عمرهما وتجدد البيعة كما جدد الشعب الاردني وتشيد بكل ما تم ويتم من الانجازات القومية ونامل المزيد في هذه الظروف الدولية والعربية الدقيقة، كما لا يفوتنا في غمار هذه النقلة في التاريخ الاردني ان ندعو بعض الاقلام الصفراء ان تكف عن مطالعتنا بطرح بغيض بعد اخر يثير الحقد والكراهية والتفريق في صلب المجتمع الاردني ليس في صالح احد وكان الاحرى ان تعترف هذه الاقلام بالفضل لذويه وتربا بنفسها عن مثل هذه الحملات المحمومة المسمومة ونسال اولئك الذين قاموا بهذا المنكر ان يخافوا الله والوطن وحسبهم ما وصلوا اليه من نعمة ورغد العيش لم يكن سكنا دون الدور القيادي الخلاق والنظام المبدع في هذا الوطن وفي غمار الاحتفالات بالمناسبة السعيدة مرحى لرسالة التصحيح التي وجهها العاهل الاردني في خطابه فقد كانت شافية وافية لكل من تحدثه نفسه بالعبث بوحدة الوطن - نسال الله الهداية وحسن السبيل.

ذكريات مضيئة وآمال وانجازات.
وحياة حافلة بالمعطيات والتطلعات.
تعيد الستين في العمر الى شرخ الشباب في العشرين من ربيع العمر.
لانجازات اكبر واكثر ان شاء الله.

---

## الافتتاحية

# شمعة جديدة لنا وعمر مديد للحسين

تصحو عمان وبوادي الأردن ومدنه وقراه صباح اليوم على ضوء شمعة جديدة تتقد من أجلنا جميعا في عمر جلالة الملك الحسين المديد.

ومع خالص تهنئتنا لأنفسنا بما أنجزناه للآن في ظل رايته الهاشمية على درب طويل حافل بالآمال الوطنية والقومية، لن نكتفي في هذه المناسبة بايضاح المفاخر التي تحققت عبر عقود العمر المديد للحسين.

ولأن القائد وضعنا بلا استثناء أمام مسؤولياتنا في الانتصار لمستقبل الوطن والأمة الذي تتهيأ له الآن الامكانات التي لم تكن متاحة من قبل على خلفية التغيرات الدولية والاقليمية، فان ترجمة فيض المشاعر تجاه الحسين الى المزيد من الاحساس بالمسؤولية وتكريس الجهود للانتاج والعمل والابداع، تمثل اسمى مراتب الوفاء والعرفان بالجميل للقائد الذي وصل الليل بالنهار وعلى مدى السنوات ليظل الأردن نموذجا للأوطان التي تفوق أهمية أدوارها وانجازاتها حجمها وامكانياتها المادية.

ان الأردن وبعد كل هذه السنوات من التضحية والصبر والفداء وتقاسم المصير مع أصحاب القضية العربية الأولى قضية فلسطين، يقف الان على اعتاب مرحلة جديدة يعبرها خيرا وسلاما واستقرارا وتنمية وتعددية واحتراما كاملا لحقوق الانسان. ومن المؤكد اننا كانتصار للحياة والأمل المتجدد بالمستقبل الأفضل لنا وللأجيال من بعدنا، سنواصل العمل عبر معسكر الأمن والاستقرار والعدالة والحرية للجميع، على شد أزر القائد في تحقيق طموحنا بالأردن العصري الجديد النموذج لأمته في تعدديته واستعداده للتعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية من موقع الثقة بقدرة ابنائه على خوض معركة التنمية في ظل التعاون والسلام وبالتكافؤ والندية التي خاض بها معارك الوطن والأمة خلال عقود طويلة من الحروب العسكرية والأحداث الكبار.

اننا وقد تقدمنا بخطوات واسعة عن محيطنا على صعيد المشاركة الأوسع في صنع القرار عبر مؤسسات الديمقراطية وأشكال الحوار وبعد أن خرجنا من معركة المفاوضات الى مقتضيات معركة المستقبل في ظل السلام، فان فيضان المشاعر الذي جددنا عبره البيعة للحسين، سيكون بمثابة المدد المعنوي الاضافي لمسيرتنا نحو مستقبلنا الوطني والقومي الجديد. فقد اعتادت هذه الأسرة الأردنية الكبيرة ان تكون في الطليعة من أمتها على درب النهضة المتجددة والحرية والرخاء والاستقرار للجميع في هذا الوطن وعلى امتداد الوطن الكبير.

■ الاسواق

---

# برنامج التصحيح الجديد قادر على عبور مرحلة الانطلاق الاقتصادي

تعكف الجهات المعنية على بلورة برنامج جديد للتصحيح الاقتصادي، من المرجح ان يمتد لثلاث سنوات قادمة. وما من شك في ان ثوابت البرنامج الحالي وكذلك ثوابت الخطة الاقتصادية الراهنة سوف لن يطرأ عليها اي تغيير، بمعنى انه لن يطرأ اي تغيير او تبديل في توجهات السياسة الاقتصادية للبرنامج الجديد او في خياراتها، ذلك ان هذه السياسة تشكل النهج التنموي والنمط التنموي الاكثر انسجاما وملاءمة ومسايرة لظروف المستجدات الاقتصادية على الساحة المحلية والاقليمية والدولية.

غير ان الجديد في هذا البرنامج المقترح يمكن حصره في محورين، يتعلق الاول بموضوع وضع الاقتصاد الوطني ضمن مرحلة الانطلاقة الاقتصادية ليأخذ مساره الصحيح ولفترة زمنية طويلة وعلى أساس من تحقيق هذا الاقتصاد لحالة ينطلق فيها نحو آفاق التنمية محققا انجازات نوعية تضعه في النهاية ضمن مرحلة تنموية اكثر تقدما.

اما المحور الثاني فيتعلق في المعادلة الاقتصادية التي سوف يتعامل معها البرنامج الجديد، فصحيح ان ثوابت هذه المعادلة والمتمثلة في الانفتاح الاقتصادي الواعي والراشد وفي تحفيز دور القطاع الخاص ودفعه باتجاه ان يتبوأ مركز الصدارة في تحريك دفة الفعاليات الاقتصادية وفي تعزيز المبادرة الفردية وتحسين المناخ الاستثماري، لم يطرأ عليها اي تغيير بل هي من أساسيات التوجه الاقتصادي الراهن، غير ان متغيرات هذه المعادلة قد شهدت العديد من التطورات الايجابية بحيث بات لا بد وان يصار الى التطلع الى مستقبل الاقتصاد الوطني ورصد حركته المستقبلية من خلال هذه المتغيرات والمستجدات.

فهناك حزمة القوانين والتشريعات الاقتصادية الجديدة وهناك التوجه نحو الاصلاح الضريبي والاصلاح الاداري وهناك التحسن في المناخ الاستثماري وهناك قمة عمان والنتائج الايجابية الهامة المتوقعة من هذه القمة، وهناك تجذير العملية السلمية وانشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط وهناك مؤتمر برشلونة والنظرة الاوروبية للتعاون والمشاركة وهناك اتفاقية التجارة الدولية، فكل هذه العوامل بمثابة مستجدات في المعادلة الاقتصادية لا بد وان تؤثر على سير التوقع الاقتصادي وعلى قدرات الاقتصاد في تحقيق ما يصبو اليه.

فبرنامج التصحيح الاقتصادي الجديد من هذا المنطلق انما يأتي ضمن رؤية اقتصادية اكثر وضوحا وسوف يتعامل مع الحركة المستقبلية للاقتصاد الوطني من خلال منظور اكثر واقعية واقرب الى مجريات الاحداث، مثلما انه يستند في هذه المرة الى واقع اقتصادي افضل واداء اقتصادي وطني اكثر تميزا، كما انه اضافة الى ذلك غير مثقل بهموم تخليص الاقتصاد من براثن اختلالاته الداخلية والخارجية ولا يرزح تحت عبء عال من المديونية الخارجية.

فهذه الاعتبارات تجعل البرنامج الاقتصادي الجديد اقدر على وضع الرؤى الاكثر وضوحا نحو نقل الاقتصاد الوطني الى مرحلة الانطلاق التنموي نحو آفاق ارحب من العمل والعطاء في الانتاجية والاداء.

■ الاسواق

منظمة نمور الخليج تعلن مسؤوليتها وتطالب برحيل الاميركيين

# ٦ قتلى و٦٠ جريحا بانفجار سيارة ملغومة استهدفت مكاتب البعثة العسكرية الاميركية في الرياض

الرياض - وكالات - اعلن مصدر سعودي امس مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي ستين اخرين بجروح في انفجار هائل استهدف امس مبنى يضم مكاتب بعثة عسكرية اميركية في الرياض.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية قوله ان انفجارا وقع في ارض فضاء مخصصة لمواقف السيارات وبجانبها بعض العمائر السكنية في شارع الثلاثين بمنطقة العليا في الرياض اسفر عن ست وفيات وحدوث حوالي ستين اصابة اغلبها بسيط.

واكد المصدر ان القتلى هم خمسة اميركيين وفليبيني واحد وشخص لم تحدد هويته بعد.

واوضح ان الجهات الامنية المسؤولة باشرت التحقيق في الحادث وملابساته وجمع العينات من موقع الانفجار مماقد يستدل بها على مرتكبي هذه الجريمة وعلى نوعية المتفجرة مشيرا الى ان وزارة الداخلية ستعلن في وقت لا حق ما يتم التوصل اليه من معلومات.

ودعا المصدر المواطنين والمقيمين الى ابلاغ الجهات الامنية باي معلومات لديهم قد تساعد التعجيل في كشف المتسببين في هذا الحادث الغريب عن بيئتنا ومثلنا الاجتماعية ومعتقداتنا الدينية.

وقد تفقد ولي العهد رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مكان الانفجار.

وكان المتحدث باسم السفارة الاميركية في الرياض جيفري توماس اوضح ان الانفجار الذي وقع في مبنى يضم مكاتب البعثة الاميركية السعودية لتطوير الحرس الوطني نجم على الارجح عن سيارة مفخخة ادى لمقتل خمسة اميركيين وجرح اكثر من ثلاثين اخرين.

وقال توماس نعتقد ان الامر يتعلق بسيارة مفخخة مشيرا الى وقوع انفجار او اثنين.

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» رجال امن سعوديين واميركيين يتولون التحقيق في الحادث وهم ياخذون عينات من حطام سيارة امام مرآب المبنى الذي احترقت فيه قرابة اربعين سيارة. وضربت قوات الامن التي انتشررجالها بكثافة طوقا امنيا مشددا حول مكان الحادث في منطقة العليا بوسط الرياض مانعة وصول اي شخص اليه.

وهذا اول حادث من نوعه تتعرض له مكاتب عسكرية اميركية في السعودية.

وادى الانفجار الذي لم تعرف اسبابه الى تناثر زجاج وواجهات المحلات والمنازل المجاورة.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الاميركية ان اربعة اميركيين قتلوا وجرح عشرة في انفجار قنبلة قوية في منشأة تدريب بالحرس الوطني السعودي في الرياض امس..

وقال مسؤول كبير في البنتاجون الارقام المبدئية لدي هي ان اربعة قتلوا وجرح عشرة وجميعهم من الاميركيين.

ولم يذكر ما اذا كانوا جميعا من العسكريين او مقاولين من القطاع الخاص.

وقال متحدث باسم البنتاجون ان انفجارا قويا وقع تبعه انفجار اصغر نحو الساعة العاشرة و٢٠ دقيقة صباحا.

وقالت السفارة الاميركية في الرياض ان عددا من الاميركيين قتلوا في الانفجار الذي وقع امس في مبنى بوسط الرياض يضم مكاتب بعثة عسكرية اميركية.

وذكر بيان للسفارة ان بعض الاميركيين قتلوا وبعضهم الاخر جرح وان السلطات السعودية تحقق في الحادث ولم يحدد البيان عدد القتلى او الجرحى.

وفي واشنطن ذكرت شبكة التلفزة الاميركية «سي ان ان» ان اربعة اميركيين قتلوا وعشرة على الاقل جرحوا امس اثر انفجارين وقعا بفارق خمس دقائق بين الواحد والاخر في موقف للسيارات تابع لمبنى يضم بعثة عسكرية اميركية في الرياض.

ونقلت «سي ان ان» عن مسؤولين اميركيين لم تكشف اسماءهم ان الانفجار الاول كان اقوى من الثاني. وتحدث الناطق باسم السفارة الاميركية في السعودية توماس جفري عن انفجار ضخم واكدانه قد يكون ناجما عن سيارة مفخخة.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية لوكالة فرانس برس ان بيانا بهذا الشأن سيصدر في وقت لاحق.

وفي نيقوسيا اعلن متحدث مجهول اتصل بمكاتب وكالة «فرانس برس» مسؤولية منظمة «نمور الخليج» غير المعروفة عن الانفجار.

وقال المتحدث الذي اكد انه يتصل من داخل المملكة السعودية ان مثل هذه العمليات سيستمر حتى خروج اخر القوات الاميركية من السعودية.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها عن اسم هذه المنظمة التي لا يعرف شيء عن توجهاتها السياسية.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي انفجار هائل هز بنايتنا.. حتى بدا كما لو كان زلزالا.

وقال ان الانفجار دمر فيما يبدو اجزاء من بناية تضم مكاتب شركة اميركية لصناعة السلاح.

## نص البيان السعودي

دبي - رويتر - فيما يلي نص ما نقلته وكالة الانباء السعودية عن مصدر بوزارة الداخلية فيما يتعلق بحادث الانفجار الذي وقع امس في العاصمة السعودية الرياض.

«صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بما يلي.. في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس ١٤١٦/٦/٢٠ الموافق ١٩٩٥/١١/١٣ وقع انفجار في ارض فضاء مخصصة لمواقف السيارات وبجانبها بعض العمائر السكنية في شارع الثلاثين بمنطقة العليا في مدينة الرياض».

«واضاف المصدر انه نتج عن الحادث ست وفيات وحدوث حوالي ستين اصابة اغلبها اصابات طفيفة».

«واكد المصدر المسؤول في وزارة الداخلية انه بالنسبة للوفيات فهم اربعة من الجنسية الاميركية وواحد من الجنسية الفلبينية وواحد لم تحدد بعد هويته وذلك حتى ساعة اعداد هذا التصريح».

«واوضح المصدر ان الجهات الامنية المسؤولة باشرت التحقيق في الحادث وملابساته وجمع العينات من موقع الانفجار مما قد يستدل بها على مرتكبي هذه الجريمة وعلى نوعية المتفجرة».

«وقال المصدر ان وزارة الداخلية ستعلن في وقت لاحق ما يتم التوصل اليه من معلومات وحقائق».

«واختتم المصدر المسؤول في وزارة الداخلية تصريحه قائلا ان الوزارة تود ان تؤكد أهمية تعاون المواطنين والمقيمين في إبلاغ الجهات الأمنية باية معلومات لديهم قد تساعد على التعجيل في كشف المتسببين في هذا الحادث الغريب عن بيئتنا ومثلنا الاجتماعية ومعتقداتنا الدينية».



# اعتداءات جوية اسرائيلية على اهداف فلسطينية جنوبي بيروت

الناعمة - رويتر - واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية اعتداءاتها بعد ظهر امس على منطقة الناعمة جنوبي بيروت وقال شاهد عيان انها اطلقت ٢٢ صاروخا.

وقال شاهد العيان «لرويتر» ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت الصواريخ خلال عشر غارات شنتها بعد ظهر امس على منطقة الناعمة الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي بيروت في اماكن يعتقد ان فيها قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة.

واضاف الشاهد ان طائرات مروحية اسرائيلية كانت تحلق في الوقت نفسه في اجواء المكان وتطلق بالونات حرارية في الهواء وان المدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش السوري اطلقت نيرانها تجاه الطائرات المغيرة.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة ان الاعتداءات الاسرائيلية استهدفت احد مراكزها.

وكانت مدفعية الجيش اللبناني اطلقت ظهر امس مدفعيتها المضادة للطائرات باتجاه طائرات حربية اسرائيلية جابت سماء بيروت.

الى ذلك قال حزب الله ان المقاتلين المسلمين شنوا ١٠٤٨٣ هجوما منذ عام ١٩٨٢ على قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لجماعة حزب الله في خطاب امس الاول ان فصائل المقاومة بصفة عامة والمقاومة الاسلامية بصفة خاصة اسقطت اكثر من ٣٥٠٠ قتيل وجريح من الاسرائيليين.

عرفات: الانسحاب ايجابي ومؤشر على احترام الاتفاقات

# السلطة الفلسطينية تسلمت جنين

■ رحيل الاحتلال وسط احتفالات شعبية عارمة

عواصم - وكالات - تسلمت السلطة الفلسطينية امس وسط فرحة عارمة جنين، اول مدينة فلسطينية تنسحب منها اسرائيل في الضفة الغربية في اطار تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ٢٨ ايلول الماضي في واشنطن.

وجاء هذا الانسحاب الاسرائيلي، بعد ٢٨ عاما من الاحتلال، موافقا للجدول الزمني للانسحاب الذي تعهدت اسرائيل احترامه بعد اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في الرابع من الشهر الجاري على يد يهودي متطرف معاد لعملية السلام.

وراح شبان فلسطينيون مقنعون جلسوا على اسطح سيارات يطلقون النار قرب مقر القيادة الاسرائيلية التي غادرها اخر الجنود الموجودين فيها فجر امس في ثلاث عشرة عربة اسرائيلية.

ورقص آلاف السكان وغنوا في شوارع المدينة التي تضم ٣٥ الف نسمة وتقع على تلة اقصى شمال الضفة الغربية على بعد اقل من سبعة كيلومترات عن الحدود مع اسرائيل.

وانتشر في المدينة نحو ٥٠٠ شرطي فلسطيني لضمان الامن بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي ويتوقع وصول ٥٠٠ عنصر اضافي اليوم.

ورفع الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم العلم الفلسطيني ذا الالوان الاسود والاخضر والاحمر والابيض في باحة المبنى السابق للادارة العسكرية الاسرائيلية الذي يضم ايضا قاعدة للجيش وسجنا.

وقال عبدالرحيم «باسم الرئيس (ياسر) عرفات اعلن جنين مدينة محررة الى الابد».

واعتبر ان «تحرير جنين يشكل خطوة اضافية نحو قيام دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها».

وقد وصلت خمس حافلات الى جنين تنقل عناصر الشرطة الفلسطينية الذين رفعوا من اسطحها اعلاما فيما جال في شوارع المدينة عناصر من الكشافة على قرع الطبول.

وفور تسلم المدينة اكدت السلطة الفلسطينية انها لن تتهاون مع اي اعمال عنف يقوم بها المعارضون.

فقد قال عبدالرحيم امام الجموع المحتشدة «نطلب منكم احترام التزامات منظمة التحرير. في امكانكم معارضتها لكن بالاساليب الديمقراطية».

وقال صبحي مصطفى (٣٥) عاما وهو مزارع «انا سعيد حقا. انه لامر رائع ان نرى بعد كل هذه السنوات جنودنا يصلون وقوات الاحتلال ترحل».

وقال الشرطي حسين نصار (٥٠ عاما) «لا اصدق ما يحدث جنين كانت محتلة في الامس وهي اليوم حرة».

# تحرير جنين خطوة نحو قيام الدولة الفلسطينية

■ عبدالرحيم: لن نتهاون مع اي عنف من المعارضة

■ السلطة تؤكد وحماس تنفي المشاركة في الانتخابات

● مواطنون فلسطينيون يسجلون للانتخابات

جنين - وكالات - اكد مسؤولون فلسطينيون امس انهم لن يتهاونوا مع اي اعمال عنف يقوم بها المعارضون معتبرين ان «تحرير» جنين يشكل خطوة نحو قيام الدولة الفلسطينية.

وقال الامين العام للرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم: «باسم الرئيس (ياسر) عرفات اعلن جنين مدينة محررة الى الأبد».

وكان عبدالرحيم يتحدث الى حشد يضم آلافا من سكان هذه المدينة الواقعة شمال الضفة الغربية التي انتقلت الى السيادة الفلسطينية بعد جلاء الجيش الاسرائيلي عنها فجر امس.

وقال عبدالرحيم ان «تحرير جنين يشكل خطوة اضافية نحو قيام الدولة الفلسطينية تكون القدس عاصمتها».

واضاف «لا بد من ان نشكر قوى السلام في اسرائيل التي وفت بتعهداتها في تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي».

لكنه حذر من «محاولات المتطرفين اليهود لاغتيال السلام» ملمحا الى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الرابع من الشهر الحالي في تل ابيب.

وقال «ان الارهاب موجود في الجانب الاسرائيلي ايضا والمستوطنات اليهودية هي معقله».

كذلك حذر عبدالرحيم المعارضين الفلسطينيين للحكم الذاتي من ان العنف لن يكون مسموحا في الكيان الفلسطيني.

وقال: «من دون الامن لن يكون هناك وحدة وطنية ولا ديمقراطية ولا تنمية اقتصادية. والسلطة الفلسطينية هي الوحيدة المكلفة بتوفير الامن ولن نقبل بوجود اي قوات اخرى مثلما هو الامر في الصومال او في افغانستان».

وتابع: «نطلب منكم احترام التزامات منظمة التحرير. في امكانكم معارضتها لكن بالاساليب الديمقراطية».

وقال لوكالة «فرانس برس» ان «حماس قالت لي يوم الاحد انها ستشارك في الانتخابات» المقررة مبدئيا في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من ست مدن فلسطينية في الاجمال قبل اواخر هذا العام من اجل تهيئة الاجواء لإجراء الانتخابات الفلسطينية.

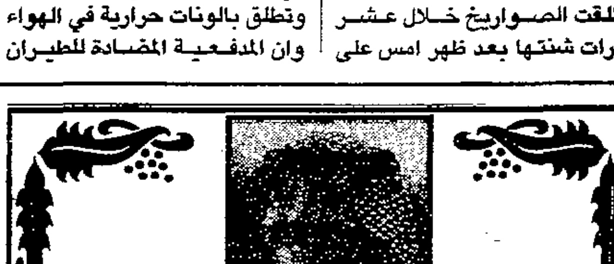
وكانت حماس المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل رفضت حتى الآن المشاركة في الانتخابات الفلسطينية لكنها المحت الى ان موقفها قد يتغير.

ورفض عبدالرحيم الإفصاح عن اسم المسؤول في حماس الذي قال له ان الحركة ستشارك في الانتخابات.

ويقود عبدالرحيم المحادثات التي تجريها منظمة التحرير مع «حماس» للتوصل الى اتفاق مصالحة بعد اشهر من التوتر.

والانتخابات التي ستجري في العشرين من كانون الثاني المقبل تشمل انتخاب اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني وانتخاب رئيس السلطة التنفيذية الفلسطينية.

وقد بدا الفلسطينيون امس الاول تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية.



ولي العهد يعود الى ارض الوطن حاملا دعوة للحسين لزيارة البحرين

# الحسن والشيخ حمد يبحثان دعم البحرين بالخبرات الاردنية

■ المسيرة القادمة قائمة على التفهم والتفاهم العميقين مع السعودية ■ العزلة وانقطاع التواصل اكبر الاخطار التي تهدد الامة العربية

عمان - المنامة - وكالات - عاد سمو الامير الحسن ولي العهد الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة للبحرين قابل خلالها سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتبادل وجهات النظر حول القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك والسبل الكفيلة باعادة التضامن العربي.

وحمل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة سمو الامير الحسن دعوة لجلالة الملك الحسين لزيارة البحرين وتحياته الى جلالته وتمنياته للاردن بدوام التقدم والازدهار.

وعاد بمعية سمو ولي العهد الشريف جميل بن ناصر والسيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية والدكتور هاني الملقي امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وكان في استقبال سموه في المطار الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ومستشارو جلالة الملك والمستشار الخاص لسمو ولي العهد وامين عمان ومحافظها ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا المخابرات العامة والامن العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وامين عام الديوان الملكي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وفي تعقيب على سؤال لمندوب التلفزيون الاردني قبيل مغادرة سمو الامير الحسن المنامة قال سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوات دفاع البحرين ان الاصالة في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين هي اساس ثابت يحفظ اللغة المشتركة والمصالح القومية التي تحرص قيادتا البلدين عليها وان شيئا لم يتغير طوال السنوات الماضية.

ووصف سمو الامير الحسن مشاركة دولة البحرين وكذلك المشاركة العربية في قمة عمان الاقتصادية بانها كانت متميزة وتؤكد على اهمية متابعة مسيرة البناء وفق برنامج عمل متفق عليه يتسم بالموضوعية والتغطية الجديدة في القضايا الحيوية التي افرزتها قمة عمان.

وشجب سمو الامير الحسن الحادث الاجرامي الذي وقع في مدينة الرياض بالسعودية امس مشيرا الى اتفاق الراي مع القيادة البحرينية ليس فقط على شجب هذه الاحداث وانما العمل المشترك ضد الارهاب بكافة اشكاله وفق رؤية شمولية للامن في المنطقة ككل تحفظ الاستقرار والكرامة.

ورحب سمو الامير الحسن ولي العهد بعودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية الى طبيعتها واصفا اياها بانها تكرس المسيرة القادمة على اساس من التفهم الذي يؤدي الى التفاهم العميق.

واكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان مباحثاته مع سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين سادتها روح الاسرة الواحدة وتم الاتفاق على كل ما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

واعرب عن شكره وتقديره لسمو امير دولة البحرين على حسن الوفادة وكرم الضيافة موضحا بانه قام خلال مقابلته سمو امير دولة البحرين بتوجيه دعوة من جلالة الملك الحسين الى سمو امير دولة البحرين لزيارة الاردن ان شاء الله.

وقال سموه في تصريحات للصحفيين ادلى بها سموه بعد جلسة المباحثات التي عقدت بين سموه وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين في المنامة صباح اليوم ان سمو امير دولة البحرين قد اشعرني خلال لقائي به في الحرص الكبير على التواصل والبقاء على العلاقات المتميزة بين الاردن والبحرين الشقيقين وكذلك حرصه على قيام جلالة الملك الحسين بزيارة البحرين وهذه الاتصالات بطبيعة الحال هي جزء من التواصل الاخوي بين البلدين.

واضاف سموه ان زيارته للبحرين اتاحت له فرصة للحديث مع المسؤولين في الحكومة وحديث عابر مع رئيس مجلس الشورى.

واعرب سموه بان تستمر هذه الزيارات مشيرا الى ان هنالك دعوات متبادلة بين رجال الاعمال في المجال الاقتصادي في البلدين.

وقال سموه اود ان اؤكد ان الاصالة التي تجمع بيننا هي اصالة منبت واصالة انجاز كاسر نكمل بعضنا البعض ونبني على رؤية واحدة ان شاء الله خطوات من الخير ومن الموضوعية والايجابية نحو مستقبل افضل.

من جانبه اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ان مباحثاته مع سمو الامير الحسن سادتها روح الاسرة الواحدة وتم الاتفاق على كل ما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين معربا سموه عن ترحيبه وسروره بسمو الامير الحسن في دولة البحرين.

وفي تصريح للتلفزيون الاردني اعرب سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين عن شكره لسمو الامير الحسن على زيارته للبحرين وقال ان شاء الله ان نبقى على اتصال مستمر وعلى مختلف الاصعدة.

من جانبه اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن شكره لمشاركة الاخوة في البحرين في قمة عمان الاقتصادية مؤكدا ان مسيرة البناء سوف تستمر.

وفيما يتعلق بالعلاقات العربية قال سموه اعتقد بان التواصل على خلفية برنامج عمل نتناول فيه بموضعية وبنمطية جديدة القضايا الحيوية التي تهمنا وقال سموه وبالمناسبة اليوم بالذات اود بحضور سمو الشيخ حمد ان انكر في الحادث الارهابي في مدينة الرياض وانني اعتقد اننا مجمعين ليس فقط بالشجب ولكن بالعمل ضد الارهاب بكافة اشكاله فان تناول القضايا المجردة ضمن مفهوم شامل للامن امر اساسي حيث الاستقرار وحيث الازدهار وحيث كرامة الانسان وهذا ما يجمع فيما بيننا وهذه في حقيقة الصلات الانسانية الدائمة.

ووصف سموه هذه المسيرة المشتركة ردا على سؤال لمندوب صحيفة «الحياة» اللندنية في المنامة حول تبادل السفراء بين البلدين الشقيقين بانها اصبحت اوسع وارحب تاكيدا للانتماء للرؤى المشتركة السياسية منها والاقتصادية والامنية بمفهومها الواسع.

● ولي العهد يعود الى ارض الوطن

واكد سموه حرص البلدين المشترك على الهوية السياسية الوسطية.. هوية الاعتدال مشيرا سموه الى ان هذا الحرص يشكل اساس البحث في رؤية القيادتين للمستقبل.

وقال سمو الامير الحسن ان الخطوة تؤكد ازالة ما اخذ على الجميع من مظاهر التباعد للسنوات السابقة وانها مؤشر الى المسيرة القائمة القائمة على التفهم والتفاهم العميقين.

واستقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في مجلس سموه بالرفاع صباح امس سمو الامير الحسن ولي العهد والوفد المرافق.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط الاردن ودولة البحرين وشعبي البلدين الشقيقين اضافة الى استعراض مجمل القضايا الخليجية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك والسبل الكفيلة لاعادة التضامن العربي.

وحضر اللقاء سيادة الشريف جميل بن ناصر والسيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية والوفد المرافق والدكتور شاكر عربيات السفير الاردني لدى البحرين.

وحضره من الجانب البحريني سمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية وسمو الشيخ علي بن خليفة ال خليفة وزير المواصلات وسمو الشيخ علي بن عيسى ال خليفة وزير شؤون الديوان الاميري والفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام والشيخ سلمان بن حمد بن عيسى ال خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث والسيد محمد سيف جبر المسلم سفير دولة البحرين المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وعقدت في المنامة أمس جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الاردني برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد والبحريني برئاسة سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان ال خليفة ولي العهد القائد العام للقوات المسلحة البحرينية.

وتناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون في المجالات كافة وتبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين والميادين التي يمكن للاردن ان يدعم بها البحرين الشقيق بالكفاءات والخبرات الاردنية المتطورة على مستوى المنطقة.

وقد عبر سمو ولي عهد البحرين عن تقدير بلاده الكبير لهذه المبادرة الاردنية التي لم تغب في يوم من الايام وكانت تعبير دوما عن ريادة الاردن ودوره المحوري تجاه اشقائه في المجالات كافة. وقام سمو الامير الحسن ولي العهد يصحبه سمو ولي عهد البحرين بزيارة بعد ظهر أمس الى مركز البحرين للدراسات والبحوث.

وقام سموه بجولة في دوائر المركز الذي يعتبر من المؤسسات الريادية في المنطقة.

واستمع سمو الامير الحسن الى شرح من سمو الشيخ سلمان بن حمد رئيس مجلس امناء المركز تناول اهتمامات المركز والميادين التي ترتكز عليها دراساته وبحوثه.

واشاد سمو الامير الحسن بمستوى المركز واستعرض المجالات التي يمكن ان يتم فيها التعاون بين هذا المركز من جهة وبين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية والجامعات الاردنية من جهة اخرى مؤكدا سموه استعداد الاردن لتقديم المشورة والمساعدة في مجالات التعاون العلمية والتقنية.

واكد الجانب البحريني على تقديره لهذه المبادرة الاردنية وضرورة وضعها في اطار من خطط التعاون بين البلدين.

واقام سمو ولي عهد البحرين القائد العام للقوات المسلحة مائدة غداء على شرف سمو الامير الحسن والوفد المرافق في قاعدة الشيخ عيسى الجوية.

وقد تابع سمو الامير الحسن عرضا جويا نفذته طائرات مقاتلة من طراز ف ١٦ وطائرات مروحية من طراز كوبرا تابعة لسلاح الجو الاميري البحريني.

واستمع سموه الى ايجاز عن هذه التشكيلات الجوية.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد التقى هنا أمس مع سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا وفي مقدمتها مجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعميق هذا التعاون لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

واكد سمو رئيس وزراء البحرين ان التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين لم ينقطع ويتواصل لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

واكد سمو الامير الحسن خلال اللقاء ان اكبر الاخطار التي تهددنا كامة عربية واحدة هي عزلتنا وانقطاع تواصلنا مبينا سموه اهمية تحقيق مفاهيم الامن الشامل في المنطقة بكاملها مما سينعكس ايجابا على اقتصاديات المنطقة.

واكد سموه وسمو رئيس وزراء البحرين ضرورة ايجاد سبل التعبير المشترك فيما بيننا كعرب لتعميق مفهوم التكافل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وحضر اللقاء الوفد المرافق لسمو الاميرالحسن ولي العهد وعدد من المسؤولين البحرينيين.

وكان سموه قد اختتم زيارته الرسمية لدولة البحرين الشقيقة والتي تمت بدعوة من سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد البحريني واستمرت يومين.

وكان في وداع سموه في المطار سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام للقوات المسلحة البحرينية وكبار المسؤولين البحرينيين.

وقد غادر بمعية سموه سيادة الشريف جميل بن ناصر والسيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية واعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

بيان مشترك في ختام زيارة الامير الحسن للبحرين

# دعم البلدين الشقيقين لتطوير التعاون الثنائي بمختلف المجالات

■ خطوات لاحتواء التطرف والتركيز على التعاون الاقتصادي ■ انشاء جمعية اخوة بحرينية اردنية لدعم التعاون الرسمي والاهلي

المنامة - بترا - دان الاردن والبحرين في بيان مشترك صدر في المنامة الليلة الماضية في ختام زيارة قام بها سمو الامير الحسن ولي العهد الى البحرين الحادث الارهابي الذي وقع في الرياض امس واكدا تضامنهما مع المملكة العربية السعودية وسائر الاشقاء في مواجهة مثل هذه الاعمال الارهابية المرفوضة

واكد البيان دعم البلدين الشقيقين لسبل تطوير التعاون الثنائي بينهما في مختلف المجالات الاقتصادية والامنية والاعلامية والثقافية.

وفيما يلي نص البيان المشترك:

بناء على دعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين قام صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بزيارة الى بلده الثاني البحرين حيث التقى بحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى ونقل الى سموه رسالة اخوية من اخيه صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية تضمنت دعوة سموه لزيارة الاردن حيث قبل سموه الدعوة واعرب عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين على هذه الدعوة الكريمة كما وجه سمو الامير المفدى دعوة الى جلالة الملك الحسين لزيارة بلده الثاني البحرين في المستقبل القريب باذن الله وقد اجتمع صاحب السمو الملكي الامير الحسن خلال هذه الزيارة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين حيث تبادل مع سموه التمنيات المخلصة بشان تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين لصالح التضامن العربي الشامل.

كما اجرى صاحب السمو الملكي الامير الحسن مباحثات عمل مع اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين تناولت تطوير مختلف جوانب التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين بما يخدم العمل العربي المشترك وقد اسفرت هذه الزيارة عن اتفاق الجانبين على المبادىء والخطوات العملية التالية:

اولا: دعم سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجال التعاون الامني والاستراتيجي بمفهومه الشامل باعتبار ان الامن القومي العربي المشترك كل لا يتجزأ وان امن كل بلد عربي هو من امن البلد العربي الشقيق الاخر وكذلك امن جميع الاشقاء العرب قاطبة.

ثانيا: اتخاذ الخطوات الكفيلة باحتواء مظاهر التطرف ومحاربة العنف والارهاب التي تعيق استقرار وتنمية الدول العربية الشقيقة وطمانينة وتقدم شعوبها بما يكفل تقديم صورة مشرقة للعالم عن العرب والمسلمين تعبر عن الطابع الحضاري لدينهم وتاريخهم ونهضتهم المعاصرة وينتهز الجانبان هذه المناسبة للتعبير عن ادانتهما الفورية والمطلقة للحادث الارهابي الذي وقع في الرياض هذا اليوم مؤكدين تضامنهما مع المملكة العربية السعودية الشقيقة وسائر الاشقاء في مواجهة مثل هذه الاعمال الارهابية المرفوضة.

ثالثا: تدارس الجانبان باهتمام خاص تطوير جوانب التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين وذلك من واقع المكانة المتميزة والمتكاملة لكل منهما في المجال الاقتصادي في المنطقة العربية خاصة ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام وقررا بهذا الصدد تفعيل وتنشيط التبادل والارتباط بين سوق الاوراق المالية البحريني وسوق الاوراق المالية الاردني فضلا عن جوانب التعاون الاقتصادي الاخرى وخاصة في المجالين السياحي والتجاري مع تكثيف الاتصالات الجوية وغيرها بين البلدين بما يدعم حركة التبادل بينهما على صعيد التعاون بين المؤسسات الاقتصادية الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص حيث اتفق الجانبان على اهمية تكثيف التعاون والتبادل الحر بينهما في مختلف جوانب العمل الاقتصادي والاستثماري والتجاري.

رابعا: وعلى صعيد التعاون والتبادل الاعلامي والثقافي وجد الجانبان ان الامكانات متاحة بينهما بهذا الصدد غنية ومتنوعة نظرا للتطور التعليمي والثقافي والعلمي والفكري في البلدين الشقيقين وارتاى الجانبان الشروع في اقامة الاسابيع الثقافية بين البلدين وتبادل الرسائل الاعلامية المنتظمة بينهما وعقد الندوات واتفاقات مشتركة بين هيئاتهما العلمية والمؤسسات الجامعية والبحثية المتماثلة في كل منهما بالاضافة الي تعاونهما في اطار العمل العربي الثقافي والاعلامي المشترك لتقديم صورة افضل عن العرب والمسلمين على الصعيدين الاقليمي والدولي بما يتطلبه ذلك من تنسيق وجهود فكرية مكثفة في وقت تتعرض فيه الثقافة العربية الاسلامية لمختلف التحديات في ظل الانفتاح الفضائي الاعلامي الواسع في العالم وتجسيدا لهذا التوجه نحو مزيد من التعاون الثنائي الاخوي بين كل من دولة البحرين والمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة فقد تم الاتفاق بين الجانبين على انشاء جمعية اخوة بحرينية اردنية لدعم التعاون الرسمي والاهلي لدفع مسيرة العمل العربي المشترك في ظل مفهوم التضامن العربي الشامل وضرورة الامن العربي المتكامل لصالح جميع الاشقاء وبما يكفل الاستقرار والسلام والرخاء لكافة دول المنطقة وشعوبها على نحو متبادل ومتكامل.

واتفق الطرفان على مواصلة اللقاءات والاتصالات الثنائية بينهما على مختلف المستويات دعما لخطة التعاون الشامل التي تم التوصل اليها بين البلدين الشقيقين واعرب صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في الختام عن سعادته بلقاء اخيه صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية مجددا على ارض البحرين معربا عن ارتياحه للنتائج المثمرة التي حققتها زيارة سموه لبلده الثاني البحرين سواء على صعيد العلاقات الثنائية او التقارب العربي الشامل كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير الحسن عن شكره وتقديره علي كرم الضيافة والوفادة وحسن الاستقبال الذي لقيه هو والوفد المرافق معربا سموه عن تطلعه الى لقاءات اخرى مثمرة بينهما في المملكة الاردنية الهاشمية.

●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات ●تتمات

## تكليف بيريز

وهذه «الاستقالة» لا تعني انتخابات للكنيست بل ضرورة تشكيل حكومة جديدة ، وفي حالة كهذه يقوم رئيس الدولة باتخاذ اجراءات تشكيل حكومة جديدة.

يكلف القانون رئيس الدولة بالتشاور مع ممثلي الكتل في الكنيست وبعد انتهاء المشاورات يسند الرئيس مهمة تشكيل حكومة جديدة الى احد اعضاء الكنيست الذي يعرب عن استعداده لهذه المهمة. وحسب التقليد المتبع يعهد الرئيس بهذه المهمة الى من لديه الفرصة الاكبر تشكيل الحكومة التي يتوجب عليها الحصول على ثقة الكنيست، وفي حالة التوازن بين الكتل السياسية يكون رأي الرئيس ذا اهمية بالغة بشكل خاص.

وتشير كافة التقديرات الى ان الخيار الاكثر توقعا وامكانية هو تشكيل حكومة جديدة برئاسة شمعون بيريز يتوقع ان تحصل على ثقة الكنيست بسبب تمتعها باغلبية ٦٣ صوتا على الاقل اضافة الى احتمال حصولها على تاييد بعض الاحزاب اليمينية والدينية التي تريد التعبير عن رفضها لاسلوب العنف كوسيلة لتبرئة ذاتها من المسؤولية عن التحريض والتهجم على الحكومة وعلى رئيسها «اسحق رابين».

وكما اشرنا فان الحكومة الجديدة التي ستعتمد على الاغلب التركيبة الائتلافية الحالية تستطيع الحصول على ثقة الكنيست دون الحاجة لتظاهرة التاييد اليمينية.

وبعد ان انتهت فترة الحداد على وفاة رابين وعادت الحياة لتنبض من جديد في عروق الواقع السياسي الاسرائيلي الداخلي من المقرر ان يشرع الرئيس الاسرائيلي «عيزر وايزمن» اليوم وكما ينص القانون باجراء المشاورات مع رؤساء الكتل البرلمانية.

وتشير التقديرات الى ان هذه ستكون اقصر مشاورات تمهيدية يجريها رئيس اسرائيل حول تشكيل حكومة جديدة منذ قيام اسرائيل وانه من المتوقع ان يقوم غدا او بعد غد - على اكثر تقدير - باستدعاء شمعون بيريز وتكليفه بتشكيل الحكومة باعتباره الاوفر حظا لان معظم اعضاء الكنيست بما في ذلك نصفهم المعارض سيدعمون ترشيح بيريز لدى الرئيس ، ويدعمون الحكومة التي سيعرضها على الكنيست .

طبعا هذه الحالة لم تكن لتحدث في تاريخ السياسة الداخلية الاسرائيلية لولا الظروف التي اعقبت حادث اغتيال رابين.

ويستطيع بيريز من الناحية المبدئية ابلاغ الرئيس وايزمن على الفور بان لديه حكومة جاهزة تستند الى دعم ٦٣ عضو كنيست.

وبما ان بيريز اعلن قبل ايام عدم اعتزامه ادخال تعديلات واسعة او عزل اي من وزراء حكومة رابين فلا يوجد اي سبب منطقي لاستنفاد الفترة الزمنية التي يحددها القانون كمهلة وهي ثلاثة اسابيع في المرة الاولى .

ومن الناحية العملية لا يحتاج بيريز لاي شريك ائتلافي جديد كي تواصل الحكومة اداء مهامها.

لكن بيريز الذي يعرف الخارطة السياسية الاسرائيلية جيدا والمصاعب المرتقبة على الطريق والحاجة الى عرض نفسه كشخصية قيادية مقبولة على معظم الجمهور .. لن يكتفي باقل مما كان، ولهذا فانه سيعمل على توسيع الائتلاف بصورة تضمن له السير حتى موعد الانتخابات القادمة بعد ١١ شهرا تمكنه من مواصلة العملية السلمية وتحسين الاوضاع الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة في اسرائيل، ائتلافا لا يضطر الى مواجهة اقتراحين بحجب الثقة في الكنيست كل اسبوع .

ومن الطبيعي ان يرتبط توسيع الائتلاف بتجديد التعاون القديم مع الاحزاب الدينية ( شاس ، المفدال، اغودات يسرئيل ، يهودوت هتوراه)

وعلى الرغم من عدم تكليف بيريز رسميا حتى الان بتشكيل الحكومة الجديدة فقد بدأت الاتصالات الاولية من قبل زعماء حزب العمل في جميع الاتجاهات وشملت رجال دين واعضاء كنيست في محاولة لاجمال تفاهم سريع حول توسيع الائتلاف الحكومي وتضييق الفجوات التي اتسعت كثيرا خلال السنوات الماضية.

ويدرك بيريز حجم القوة الانتخابية الكامنة في رئيس الهستدروت «حاييم رامون» الذي من المتوقع ان يعلن بعد اجتماعه مع بيريز هذا الاسبوع قراره بالعودة الى صفوف العمل دون اية شروط حيث ينتظره منصب وزير الداخلية.

اما بالنسبة لوزير الداخلية الحالي رئيس الاركان السابق «ايهود براك» فانه سيحصل على حقيبة الدفاع او الخارجية وتقول مصادر اسرائيلية بان المنطق يقول بان براك سيحصل على حقيبة الدفاع الا ان بيريز سيحتفظ لنفسه على ما يبدو بهذه الحقيبة التي تاتي في المرتبة الثانية بعد رئاسة الوزراء.

وحتى اذا ما قرر بيريز في نهاية الامر الاحتفاظ بحقيبة الدفاع لنفسه واعطاء براك حقيبة الخارجية فان رئيس الاركان السابق سيكون الشخصية رقم ٢ في الحكومة الجديدة.

وعلى صعيد الاوضاع الداخلية في حزب العمل فان محاولة توقع ماذا سيحدث في الفترة القادمة داخل الحزب من تحالفات وتوازنات واعادة حسابات تصطدم بصعوبات لا باس بها اذ ان اغتيال رابين تسبب في تفكيك حلقات الدائرة السياسية بشكل يحتاج لوقت طويل لاعادة تركيبها بصورة مختلفة.

ومن الواضح الان ان مبنى القوة في حزب العمل تغير اثر غياب رابين ، والتوازن الحساس الذي كان قائما في السنوات الثلاث الاخيرة بين رابين وبيريز سيستبدل بمبنى اخر يتم بناؤه تدريجيا ، فالصدمة اخترقت كل الصفوف المركزية لحزب العمل ، ويحاول سياسيو الحزب هذه الايام ضبط النفس وعدم الانشغال بالامور الحزبية رغم انهم يدركون بان علامات استفهام كبيرة ستحلق في سماء الحزب في الفترة القريبة.

وتجمع آراء المقربين من شمعون بيريز على ان هدفه الاساسي في هذه المرحلة سيكون الانتخابات القادمة فهو لا يعتزم العمل على تقديم موعد الانتخابات ، الا انه سيبدأ بالاستعداد لها منذ الان.

فانتخابه لرئاسة حزب العمل بالاجماع - امس - يبشر بعهد جديد في تاريخ الحزب والسياسة الاسرائيلية. « شمعون بيريز» الذي ارتسمت صورته لدى الجمهور الاسرائيلي كرجل المكائد السياسية يتطلع الان للاثبات بانه لا يقل رزانة واستقامة عن «اسحق رابين» ولهذا فانه سيعمل على تقريب رجال الطريق الثالث من حزب العمل وسيشرع بالحوار مع الاحزاب الدينية وربما مع «ديفيد ليفي» ايضا ، وسيرفض بشكل قاطع اية محاولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود.

## الحسين وولي العهد

نفس المصادر السياسية في متابعتها لتفاصيل وتوقيت ونتائج زيارة سمو الأمير الحسن الى البحرين خرجت بانطباع مفاده ان الزيارة انهت نهائيا مرحلة انقطاع الحوار واسست لمرحلة جديدة حقيقية احد عناوينها الاتفاق على تسريع عودة العلاقات الاردنية مع بقية دول الخليج وذلك على قاعدة ان الأمن والاستقرار والتنمية كل لا يتجزأ. سمو الأمير الحسن اثناء زيارته للمنامة يوم امس وصف تعيين سفير جديد للمملكة العربية السعودية في الاردن بانه تكريس للمسيرة القائمة المشتركة والقائمة على اساس من التفهم والتفاهم العميقين.

وقال سموه ان المسيرة المشتركة بين البلدين الشقيقين اصبحت أوسع وأرحب وتؤكد على الرؤى المشتركة السياسية منها والاقتصادية والأمنية بمفهومها الشامل واضاف سموه ان الهوية السياسية الوسطية هوية الاعتدال التي تجمع بين البلدين تشكل اساسا للبحث في الرؤية المستقبلية للقيادتين الاردنية والسعودية.

من جهة اخرى فقد شجبت الاردن والبحرين يوم امس حادث التفجير الذي وقع في مدينة الرياض السعودية، وقال سمو الامير الحسن انه وسمو ولي عهد البحرين يتفقان ليس فقط على شجب هذا الحادث وانما ايضا على العمل المشترك ضد الارهاب بكافة اشكاله وفق رؤية شمولية للامن في المنطقة تحفظ الامن والاستقرار وكرامة المواطن.

## الحسين اجرى

هذه الحوادث الاجرامية غريبة عن تقاليدنا العربية وديننا السمح الذي يرفض ويدين مثل هذه الاعمال البشعة. من جانبه اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وامتنانه لجلالة الملك الحسين لمبادرته الطيبة وموقفه النبيل تجاه اخوته في المملكة العربية السعودية الشقيقة. كما اعرب الزعيمان الكبيران عن تطلعهما الى لقاء يجمع بينهما في الوقت القريب.

## برقيات

● دعت واشنطن الاميركيين في السعودية للحذر بعد وقوع الانفجار في مركز البعثة العسكرية الاميركية في الرياض واعربت بريطانيا عن قلقها الشديد حيال ذلك.

● ادت الاعتداءات الجوية الاسرائيلية على جنوب بيروت امس الى استشهاد وجرح عشرة اعضاء بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة.

● اقترح برلماني كويتي منح مبلغ خمسين الف دولار لكل شخص من غير محددي الجنسية (البدون) يوافق على مغادرة البلاد نهائيا خلال فترة ستة اشهر.

● قالت اسرائيل امس ان الرئيس المصري حسني مبارك دعا وحدة الحراسة الاسرائيلية التي رافقته خلال حضوره جنازة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في القدس لزيارة القاهرة.

## نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى وزيرة التنمية الاجتماعية/ رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية والمدير العام وموظفو صندوق المعونة الوطنية وفاة السيدة الفاضلة

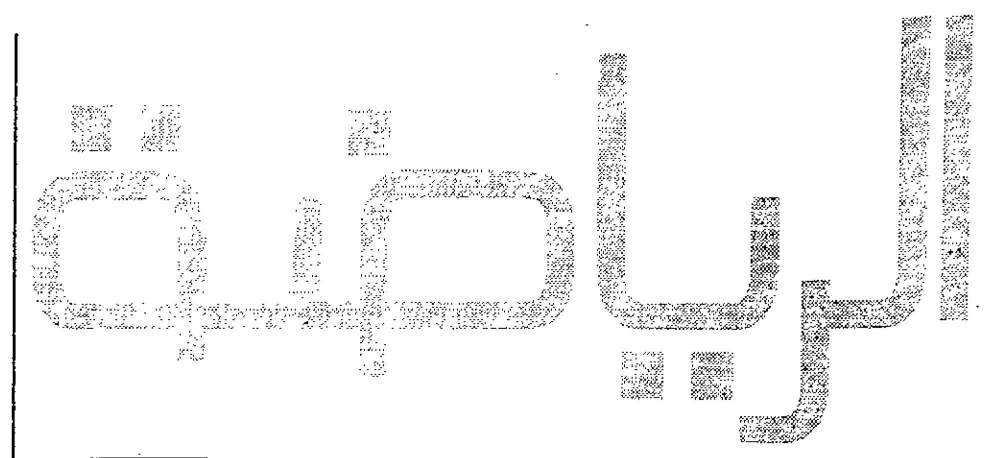
المرحومة

والدة عطوفة السيد فاروق نغوي

امين عام وزارة التنمية الاجتماعية

ويشاركون آل نغوي مصابهم واحزانهم ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهلها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون




برعاية الحسين واحتفاء بعيده الستين

# اليوم افتتاح احتفالات وزارة الشباب والبطولة الدولية للتزلج على الماء في العقبة

الاسواق - العقبة

● تشهد شواطئ خليج مدينة العقبة اعتبارا من اليوم وحتى يوم بعد غد - الخميس - سلسلة احتفالات رياضية مائية تنظمها وزارة الشباب بالتعاون مع الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية وذلك في نطاق الاحتفالات بالعيد الستين لميلاد الرياضي الاول جلالة الملك الحسين.

● وجاء في بيان رسمي صدر عن وزارة الشباب امس ان الوزارة انهت استعداداتها لإقامة احتفالها الرئيسي والذي سيجري تحت الرعاية الملكية السامية يوم بعد غد الخميس. وكانت الوزارة بدات فترة استعداداتها لإقامة احتفال مميز يليق بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوب الاردنيين بمشاركة قطاعات الاتحادات الرياضية والاندية ومراكز الشباب والشابات والكشافة والمرشدات والقوات المسلحة حيث عكف فريق من الوزارة وما زال على إعداد المشاركين وتنظيم للبرامج وإجراء البروفات.

## برنامج الاحتفالات

● نهائيات بطولة التزلج وبطولة التعرج والقفز ٩ - ١١ صباحا.

● عرض لفريق السايبرس جاردن، ١١ - ١٢ صباحا.

● المسيرة البحرية الشعبية، التي سيرافقها تحليق طائرة في سماء العقبة تحمل صورة جلالة القائد، ١٢ - ١٣ مساء.

● الحفل الرئيسي، مجمع العقبة الرياضي:

- السلام الملكي وتعزفه موسيقات القوات المسلحة ٤ مساء.
- كلمة وزير الشباب، الدكتور عوض خليفات ٤,٥ مساء.
- نشيد الولاء، ويؤديه جميع المشاركين وموسيقى القوات المسلحة، ٤,١٠ مساء.
- إطلاق البالونات والإعلام ٤,١٤ مساء. استعراض المشاركين واستعراض السيارات التي ستنقل مختلف القطاعات الرياضية والشبابية ٤,١٦ مساء.
- عروض رياضية مختلفة في التايكوانو والكراتيه ٤,٣٠ مساء.
- لوحة فنية، دبكة شعبية، تؤديها مراكز الشباب والشابات.
- فقرة فنية يؤديها شباب سحاب، ٤,٥ مساء.
- نوبة مساء للقوات المسلحة وتتضمن تشكيل فقرة (الحسين والعيد الستون)، ٥ مساء.
- السلام الملكي، ٥,١٥ مساء.

## ابطال العالم في العقبة

● ويرعى د. عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الساعة ٣,٣٠ عصر اليوم على شاطئ فندق الاكواماريتا (١) حفل افتتاح البطولة الدولية للتزلج على الماء التي تشارك فيها وفود عربية وعالمية تمثل سويسرا (٢٣ مشاركا)، فرنسا (١٥)، المانيا (١٧)، هولندا (٥)، بلجيكا (١٤)، ايطاليا (١٩)، بريطانيا (١٠)، السويد (٤)، اليونان (٤)، الدانمارك (٤)، روسيا (٤)، النمسا (٤)، لبنان (٤)، الاردن (١)، واسرائيل (١٠).

● وكانت جميع هذه الوفود وصلت العقبة قبل امس، وتضمن برنامج حفل الافتتاح اليوم كلمة رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية السيد سيمون خوري وكلمة رئيس الاتحاد الدولي للتزلج على الماء وكلمة ممثل الاتحاد الدولي السيد كونو ومن سويسرا.

● ووصل فريق التزلج الاميركي العالمي (السايبرس جاردن) الى العقبة لتقديم مجموعة من استعراضاته المثيرة بمشاركة (١٢) متزلجا دوليا هي الاولى من نوعها.

● والى جانب سيمون خوري وعمر الكيلاني، يشارك في ادارة البطولة (١١) حكما دوليا يمثلون سويسرا، هولندا، بلجيكا، المانيا، بريطانيا، ايطاليا، فرنسا، النمسا، السويد، روسيا واسرائيل. وسوف تبدأ المنافسات الرسمية للبطولة يوم غد - الاربعاء - وتستمر يومي الخميس والجمعة المقبلين كما اكد لـ«الاسواق» السيد عمر الكيلاني امين سر اتحاد الرياضات البحرية مدير البطولة الذي اضاف انه يتوقع حضورا جماهيريا كبيرا.

احتفالا بعيد ميلاد القائد

# الامير محمد يفتتح فعاليات البطولة العربية

كتب - سيف دواغرة

«بسم الله وعلى بركة الله افتتح بطولة العرب الثالثة» بهذه الكلمات افتتح سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك فعاليات بطولة العرب التي تقام احداثها على ميادين نادي الرماية الملكي وبمشاركة (٩) دول عربية تشرف رؤساء وفودها بالسلام على سموه وبدأت فعاليات الاحتفال بالسلام الملكي ومن ثم القيت الكلمات حيث بدأت بالترحيب من قبل مدير البطولة السيد نزار السعد الذي رحب بالوفود المشاركة مقدما نائب رئيس الاتحاد لالقاء الكلمة.

والقى السيد محمد حسين الشوبكي نائب سمو رئيس الاتحاد كلمة قال فيها يسعدني يا سمو الامير ان اقف اليوم بين يديكم لاعبر لكم عن شكر اتحاد الرماية لتلطفكم برعاية البطولة الثالثة للعرب والتي ينظمها اتحادنا بمناسبة عزيزة على قلوب العرب جميعا الا وهي العيد الستون لميلاد جلالة الملك الحسين الرياضي الاول امد الله في عمره. ولولا توجيهات سموكم لنا لما كانت هذه البطولة ترى النور الان في عاصمتنا الحبيبة عمان. ولا بد ان انوه بان مساعدة الاتحاد العربي كان له اكبر الاثر في انجاحها. ولا بد ان انوه هنا لمتابعة سموكم وحثكم لنا حتى صارت الميادين جاهزة لاستقبال ضيوف الاردن وحسب القوانين الدولية. وفي هذا اليوم يسرنا ان يتواجد بيننا اخوان اعزاء من الدول العربية والاتحاد العربي الذين لبوا الدعوة شاكرين لهم تلبية دعوتنا.

ورحب رئيس الاتحاد العربي للرماية اللواء محمد عادل بسمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرماية قائلا لولا دعمكم المتواصل لاتحادكم لما تحقق هذا الانجاز والعرس العربي في بلد كل العرب.

وان ومن حسن الطالع ان تأتي هذه البطولة في غمرة احتفالات الاردن بعيد ميلاد القائد جلالة الحسين املين من سموكم ان تنقلوا تحياتنا ومباركتنا له امد الله في عمره واستاذن عادل سموه ليتقبل درع الاتحاد العربي كهدية.

ويتنافس اليوم ١٥ راميا من سبعة دول في رماية المسدس السريع ومن المتوقع ان تمتد المنافسة حتى صباح الغد ويشارك فريقنا بثلاثة رماه هم رائد القرشي وعلى رضا وتوفيق الخليل.

ومن المتوقع ان يقدم رماتنا اليوم عروض منافسة وان كان اميزهم رائد القرشي الذي حقق ٥٠/٤٩ خلال تدريب اليوم الاول

ومن المتوقع ان يكون الاتحاد العربي قد انهى اجتماعه في ساعة متاخرة من الليلة الماضية حيث صادق على المحضر السابق واعتمد التقرير الاداري والمالي واطلع على تقرير الاتحاد الاردني عن البطولة العربية الثالثة ويحدد الاتحاد البطولة العربية الرابعة التي ستقام في سوريا او مصر حيث تقدمت الدولتان بطلب لاستضافة البطولة وكذلك جرت امس انتخابات الاتحاد العربي للبطولة. تفاصيل اوفى يوم غد.

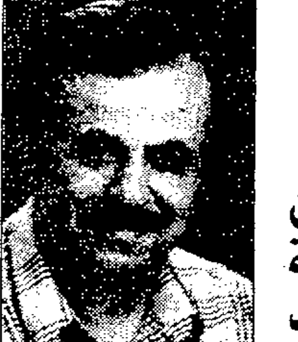
## د. خليفات رعى الحفل الختامي

فازت مصر بالمركز الاول لبطولة البريدج للفرق التي نظمتها جمعية البريدج الاردنية بمناسبة الاحتفالات بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين وحل الاردن ثانيا بالمجموع العام. وكان ختام البطولة قد اقيم الليلة قبل الماضية برعاية د. عوض خليفات وزير الشباب وبحضور امين عام الوزارة السيد ماجد قطيشات وم. غسان غانم رئيس جمعية البريدج الاردنية.

في بداية الحفل القى السيد غسان غانم رئيس الجمعية كلمة شكر فيها وزير الشباب على رعايته للحفل الختامي وقال بان هذه البطولة تقام بمناسبة غالية على قلوبنا وهي عيد ميلاد جلالة الملك الستين ونقل تحيات رئيس الاتحاد العربي السيد صادق رضوان للجمعية على استضافة البطولة التي تشارك فيها دول مصر، سوريا، فلسطين، لبنان، السعودية، بولندا، بريطانيا وايصاليا وقال بان اللجنة الاولمبية الدولية اعتمدت هذه اللعبة لتكون لعبة اولمبية دولية وشكر الداعمين للبطولة. وفي ختام الحفل قام د. خليفات بتوزيع الكؤوس والهدايا على مستحقيها. وحصلت مصر على المركز الاول في بطولة الفرق في المرحلة الختامية مثل الفريق، محسن كامل، احمد زين، عمر العسقلاني ووليد الاحمدي. وحلت الاردن بالمركز الثاني بالمجموع العام ومثل الفريق، سهيل سعيد، عمر المصري، عقيل الماضي ومحمد عبدالرحمن. وتقاسم المركز الثالث الاردن ومصر في اللعب المشترك مثل الفريق، عمران ابو قضيم، سليمان عبدو، محمد الباز ومحمد دوش. وفاز اللاعب الاردني مروان غانم بالجائزة الاولى في مسابقة نظمتها مجلة البريدج الانجليزية في لعبة احسن «يد» ملعوبة.

شارك في البطولة ٢٠٠ لاعب ولاعبة منهم ١٥٠ مشاركا من الاردن.

## الرأي الرياضي



## عيد الحسين عيد للرياضة والشباب

اليوم يحتفي الوطن كله صغيره وكبيره شماله وجنوبه شرقه وغربه بميلاد القائد الذي منح حياته وعمره لهذا الوطن فجاء نموذجا متميزا في محيط امته ومنطقة الشرق الاوسط كلها..

لقد بنى الحسين بعرقه وجهده ومتابعته ومحبته وبقيادته الحكيمة وطنا وجيلا قويا يستطيع ان يتعايش مع العالم في بداية القرن الحادي والعشرين.

وفي مجال الرياضة والشباب كان القائد نموذجا عمليا يحتذى حيث كان جلالته يتقدم الصفوف لاعبا وراعيا لكل نشاط رياضي يحفز الشباب على التقدم والانطلاق والعطاء الصحيح.

لقد مارس جلالته العديد من الرياضات وكان لي حظ متابعة ذلك عن قرب خاصة في العاب الكراكت والطيران والسيارات والتزلج ورياضات الدفاع عن النفس ولذا فقد كان بروحه الرياضية والعملية قبلة شباب الوطن وطموحاتهم وانطلاقهم لتمثيل الوطن ورفع راياته وعلمه عاليا خفاقا.

لقد بنى جلالته على نفقته مدينة الحسين للشباب الواجهة الحضارية الرياضية المستمرة ورعى كل جهد صغير وكبير كي يرى الشاب الاردني متنفسا رياضيا يعبر فيه عن ذاته ووطنه خير تعبير.

لقد شاهد جيلنا وجيل الشباب الحالي الحسين في كل موقع رياضي يحث شبابنا ويدعمهم ويرعاهم ويشجعهم في هذا المجال الحيوي الذي وصفه جلالته يوما بقوله بانه لولا الرياضة لما استطاع ان يتحمل اعباء الحكم الثقيلة.

ان فضل الحسين على كل شاب في هذا الوطن يجعل من كل شباب الوطن ابناء مخلصين يملأ قلوبهم الحب والوفاء والاخلاص لقائد الوطن المعطاء.

اننا نأمل ان يمد الله في عمر الحسين وان تزدهر الحركة الرياضية والشبابية كي نحقق طموح الحسين وشباب الحسين حيث ما زال الدرب بحاجة الى المزيد من العمل والبناء في هذا المجال الذي نأمل ان يلقى دعما اكثر ورعاية افضل من الحكومة والمؤسسات الخاصة والعامة.

عاش الحسين وعاش الوطن عزيزا متقدما متفوقا في كل الميادين.

■ محمد جميل عبدالقادر

### برقيات تهنئة للحسين من الشريف زيد واللوزي والسرور وكبار رجالات الدولة

# الشريف زيد: علمتنا أن الوطن لكل ابنائه وانه فوق كل اعتبار وغاية

## ■ اللوزي: مواقف ومنجزات قيادتكم اغنت حياتنا بالفخر والاعتزاز والامجاد ■ السرور: غدونا بقيادتكم محط اعجاب العالم ونموذجا يحتذى

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام جلالته بمناسبة العيد الستين لميلاده السعيد.

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن خالص مشاعر التهنئة والدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته للوطن والامة قائدا ملهما ورائدا عظيما ويسدد خطاه على دروب العزة والخير والنصر المبين.

وقالوا ان عيد ميلاد جلالتكم الستين يا سيد الرجال وقدوة الابطال يجسد ابهى قمم الانتماء والعطاء للقائد الملهم وسيد الحكماء وللشعب الوفي الامين وانه يطل كل عام وقد تحقق للاردن الكثير من المنجزات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وارتياد افاق التقدم حتى غدا الاردن بفضل جلالة الملك الحسين محط اعجاب العالم وتقديره واصبح نموذجا يحتذى في منطقتنا للانسان العربي المتمسك بدينه الاسلامي السمح وبعروبته وتراثه القادر على التعامل مع المستجدات بكل ثقة واقتدار.

وجاء في البرقيات ان الاحتفال يجيء هذا العام بروح شامخة متجددة من كبرياء الوطن التي صاغتها القيادة الحكيمة الشجاعة من خلال رؤية الحسين الواضحة وقراءته المتانية لوقائع التاريخ وملامح المستقبل التي تمثلت بما احرزه هذا الوطن من ثمار معركة السلام التي اعادت للوطن كرامته في استرداد سيادته وحقوقه على ارضه وفي مياهه وفتحت نوافذ الحياة الحرة الكريمة للاجيال القادمة بامال المحبة والتسامح التي تجمع الناس على الخير والسلام وبناء المستقبل وان صوت الحسين سيبقى صوت الحق المعبر عن ضمير الامة ووجدانها وروحها العربية المتشوقة الى الانطلاق نحو الغد الاتي بعصرية وديمقراطية لتواكب ركب الامم الاخرى ولتجسد حضورها ورسالتها واستذكروا ما حققه الاردن من انجازات عظيمة في مختلف الميادين وعطاء جلالته الموصول الذي سطره الحسين بالنور من اجل الوطن وخير ابنائه في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات الوطنية والقومية والانسانية ومواقفه المنطلقة دائما من ارض التضحيات والشرف والاباء والاقدام لخير الامة العربية وقضاياها المصيرية.

وقالوا ان احتفالات الشعب الاردني بهذه المناسبة السعيدة تعبير عن العرفان لجلالة الملك الحسين لما بناه من مجد ورفعه وسؤدد لهذا الوطن الذي يفاخر العالم باسره بما حققه من انجازات عظيمة في مختلف الميادين.

وجددوا عهدهم وولاءهم للقائد والتفافهم حول الراية الهاشمية للمضي قدما في مواصلة بناء اردن الحداثة والمعاصرة وتمتين دعائم الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والفكرية بجهد مثابر متفان وعطاء وصادق موصول يوصلون الليل بالنهار ويبذلون الغالي والنفيس من اجل الاردن والاردنيين.

ودعوا الله ان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية وان يديم على جلالته سابغ نعمه من العمر المديد كي تستمر برعايته نهضتنا ومسيرتنا المباركة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بهذه المناسبة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء هذا نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين وعلى آله وصحبه اجمعين

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم والوطن بخير.

يسرني يا مولاي والوطن يحتفل بعيد ميلادكم الميمون ان ارفع الى مقامكم السامي باسم زملائي اعضاء مجلس الوزراء وباسمي خالص مشاعر التهنئة والدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظكم للوطن والامة قائدا ملهما ورائدا عظيما وان يمد في عمركم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية.

لقد ارتقيتم يا مولاي بحكمتكم وورويتكم بالاردن العزيز الصامد في هذه البقعة المباركة من ارض الامة والتي كانت وما تزال هدفا للطامعين والمتربصين وفي زمن صعب لم يشهد الهدوء والاستقرار لعقود طويلة الى مكانة متقدمة مرموقة .. مكانة حلم بالوصول الى ذراها الكثيرون .. فعز عليهم المنال وشقت عليهم المحاكاة.

لقد كنت يا مولاي وتظل باذن الله امين هذه الامة الحريص على قضاياها المدافع عن هويتها وكبريائها دون ان تلين له قناة .. المدافع بعزيمة لا تياس من اجل عزها وتقدمها وتبوؤ دورها الحضاري الريادي بين الامم تؤدي رسالة جدكم الثائر المغفور له الحسين بن علي في الذود عن الارض والانتصار للكرامة والحرية والاستقلال والوحدة وتواصل دور جدكم المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

لقد علمتنا ان الوطن لكل ابنائه.. ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة.. وانه فوق كل اعتبار وغاية فاغدت بالانسان الاردني جبهة متماسكة متراصة لا يطالها العابثون ولا ينفذ منها الادعياء مهما حاولوا او تحايلوا الى بذر الفتن والشرور لذا فان الحكومة عازمة على الاستمرار في تنفيذ توجيهاتكم السامية لوضع الضوابط والقواعد التي تضمن عدم الخروج عن حدود الحرية المسؤولة وعدم المساس بقيم المجتمع الاردني العربي والخلق العام والوحدة الوطنية وتصون صورة الوطن وإنجازاته العظيمة من كل تشويه وانتقاص وستعمل الحكومة على معالجة مسيرة العمل النقابي الاردني بما يضمن النهوض بالمهنة وخدمة المنتسبين اليها ورعايتهم.

لقد زرعت في نفوس ابناء هذا الوطن الثقة والقناعة باننا قادرون على البناء والعطاء والإبداع وتحقيق الذات بالعلم والوعي والتماسك في أسرة محصنة في مواجهة الجاحدين وقوى الضلال المتربصة بنا الباحثة عن مكاسب ذاتية ضيقة الافق قاصرة الأداء والتي رد ابناء هذا الوطن كيد اصحابها الى نحورهم كلما حاولوا الخبث بامنه والمس باسمه وصورته ومكانته.

سيدي صاحب الجلالة..

لقد خضت بنا غمار معارك التحدي من اجل الاردن العزيز وفي سبيل مجد هذه الامة وكان شعبنا معك وانت تواجه هذا الزمان الصعب من اجل الحق والخير والسلام ومستقبل تنعم فيه الاجيال بالأمن والحرية وتاخذ فرصها المشروعة في حياة كريمة وسوف يظل الاردن كما اردت له ان يكون طليعة متقدمة في السعي نحو امة حرة عزيزة.

حفظ الله الحسين قائدا ورائدا وحاميا لهذا الوطن ومحققا لآمال وتطلعات ابنائه المخلصين.

جنديكم المخلص الوفي

زيد بن شاكر

عمان في ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٦ هجرية الموافق ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ ميلادية

وتلقى جلالته البرقية التالية من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان..

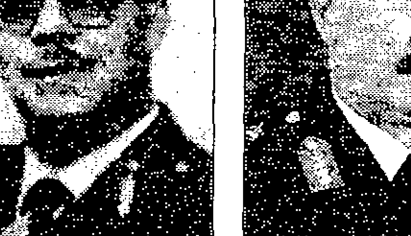




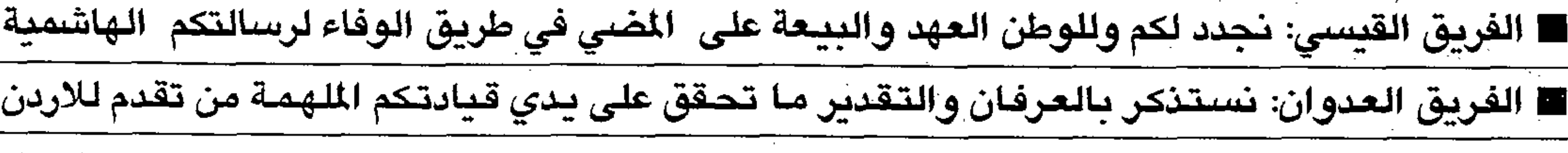









● الشريف زيد ● اللوزي ● السرور ● الفريق العدوان ● الفريق الغول



## ■ الفريق القيسي: نجدد لكم وللوطن العهد والبيعة على المضي في طريق الوفاء لرسالتكم الهاشمية

## ■ الفريق العدوان: نستذكر بالعرفان والتقدير ما تحقق على يدي قيادتكم الملهمة من تقدم للاردن

## ■ الفريق الغول: جلالتكم خير من صدق العهد للوطن والامة بموروثكم الهاشمي النبيل

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ايده الله ورعاه

يهل علينا عيد ميلادكم الستين مقرونا بالافراح والبشائر وهو يحمل في معانيه وطياته وامجاده جلائل المواقف والمنجزات والاعمال التي اغنت بها القيادة الهاشمية حياتنا بالفخر والاعتزاز والامجاد والذكريات التي تحكي ملحمة بناء الاردن ونهضته الشاملة وتسامي روحه الحضارية الماثلة في مؤسسة الجيش العربي المصطفوي ومنائر العلم والعرفان ونهوض الصناعة والزراعة وكيان المجتمع الاردني الحي وتامين الخدمات الاساسية للشعب في مختلف تجمعاته في الحواضر والقرى والبوادي والمخيمات.

وفي هذا العام فان عيد ميلادكم السعيد يا سيد الرجال وقدوة الابطال يجسد ابهى قمم الانتماء والعطاء للقائد الملهم وسيد الحكماء وللشعب الوفي الامين كيف لا وقد حققتم للاردن معاهدة السلام التي اعادت له حقوقه كاملة في الارض والمياه وفي الامن والاستقرار والازدهار وقد اجتمعت دول الارض وشعوبها في قمة عمان الاقتصادية تقديرا لشخص الحسين القائد وتاييدا لجلالتكم رائد النهضة وعنوان العدل والسلام والتعاون والإخاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وسائر ارجاء الكون.

سيدي صاحب الجلالة..

يسرني وإخواني اعضاء مجلس الأعيان ان نتوجه الى مقامكم السامي مرفوعة هاماتنا بالمجد والعزة والحبور في احياء عيد ميلادكم الستين لنهتف من الاعماق مع ابناء شعبك عيد ميلاد سعيد وعمر مبارك مديد ونحن أوفى ما نكون اعتزازا واشد ما نكون ايمانا بان ما ينتظرنا في ظلال قيادتكم الهاشمية آفاقا رحيبة باليمن والبركات نتقدم بها الى القرن الواحد والعشرين والوطن يزهو باهله في صفوف منيعة متراصة في ظلال رايتكم الهاشمية المظفرة راية الأمة ورمز الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان داعين الله العلي القدير ان يحفظ ذاتكم وان يسدد خطاكم على دروب العزة والخير والنصر المبين وكل عام والحسين والوطن بخير.

الخادم المخلص

احمد اللوزي

رئيس مجلس الاعيان

كما تلقى جلالته البرقية التالية من المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المفدى حفظه الله

يشرفني يا مولاي بالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس النواب وباسمي شخصيا ان ارفع الى مقامكم السامي اجمل آيات التهنئة بعيد ميلاد جلالتكم الميمون يوما مباركا اغر في تاريخ هذا الحصن العربي المنيع وفي تاريخ امتكم العربية الماجدة.. نستذكر فيه عطاء جلالتكم الموصول الذي سطرتموه بالنور من اجل نماء الوطن وخير ابنائه فبنيتم صرحنا الاردني الخالد ابد الدهر مسيجا بالقوة والإيمان وزينته القانون والعدل وسلاحه العلم والمعرفة.

مولاي المعظم

يطل عيد ميلاد جلالتكم كل عام وقد تحقق للاردن الكثير من المنجزات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وارتياد آفاق التقدم فغدونا بفضل قيادتكم الحكيمة محط إعجاب العالم وتقديره واصبحنا انموذجا يحتذى في منطقتنا للانسان العربي المتمسك بدينه الاسلامي السمح وبعروبته وتراثه القادر على التعامل مع المستجدات بكل ثقة وطمانينة.

انني يا صاحب الجلالة وزملائي اعضاء مجلس النواب إذ نقف خلف جلالتكم للمضي قدما في مواصلة بناء اردن الحداثة والمعاصرة وتمتين دعائم الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والفكرية والانطلاق بشعبكم العربي الاردني نحو آفاق ارحب واوسع من الحياة الحرة الكريمة لنضرع اليه جلت قدرته ان يمتع جلالتكم بموفور الصحة والعافية وان يكلأكم بعين رعايته وان يعيد هذه المناسبة عليكم وانتم ترفلون باثواب المجد والفخار نخرا وسندا لأبناء اسرتكم الاردنية الواحدة الوفية وكل عام وانتم بخير.

م. سعد هايل السرور

رئيس مجلس النواب

وتلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من الفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة ...

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم الستين ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي ونيابة عن منتسبي دائرة المخابرات العامة ضباط وضباط صف وافرادا اسمى ايات التهاني واصدق مشاعر التبريكات موشاة باخلص معاني الولاء والانتماء والمحبة والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية الملهمة حفظكم الله يا مولاي عنوان فخر وعز وكبرياء للوطن والامة وقرة عين وبشير خير ومحبة لشعبكم الوفي بعون الله.

اننا يا مولاي ونحن نحتفل بهذه المناسبة الخالدة فانما نستذكر اشراقة خير وانطلاقة مجد وعز ومسيرة عطاء وانجاز لوطننا بقيادتكم الهاشمية الرائدة التي نذرت نفسها لبناء مجده واعلاء صرحه وتدعيم اركانه على قواعد من العلم والحق والعدل والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتزام بالنهج الهاشمي الخير الذي ارتضموه جلالتكم دستورا ونظاما ومنهاج حكم تجسدون مبادئه قولا وعملا وتكرسون معانيه ومثله امتدادا امينا للشرعية الدينية والتاريخية التي ورثتموها عن خير الصفوة من بني هاشم الميامين احفاد عظيم الامة محمد صلى الله عليه وسلم ممن حملوا لواء النهضة العربية الكبرى وبشروا بها حرية واستقلالا ووحدة وتناقلوا وسطروا بعطائهم المخلص سطورا من نور في سفر تاريخها المشرق سيظل للاجيال مصدر فخر والهام.

مولاي المعظم

ان جهدكم الصادق المتفاني الذي حقق لوطننا سلاما عادلا اعاد لنا الحقوق الضائعة والذي نعتز به ونفاخر حاضرا ومستقبلا هو احدى الثمار الطيبة لعطائكم الدؤوب وبصيرتكم النيرة وفكركم الثاقب والتزامكم الصادق بثوابتنا القومية والوطنية الداعية للتحرر من عوامل الياس والفرقة والانغلاق والولوج لآفاق المستقبل الرحبة الواعدة بامل وشجاعة وعزيمة وسيظل صوتكم يا مولاي بعون الله صوت الحق المعبر عن ضمير امتنا ووجدانها وروحها العربية المتشوقة الى الانطلاق نحو الغد الاتي بعصرية وديمقراطية لتواكب ركب الامم الاخرى ولتجسد حضورها ورسالتها.

اما مملكتكم الزاهرة يا مولاي فقد حق لها ان تفخر وتكبر بقيادتكم المؤمنة الامينة التي انشأت الدولة الاردنية الحديثة وحققت معجزات البناء والثورة الشاملة وها هو العالم اليوم يراقب بكل إعجاب وإكبار منجزاتنا التي تسابق الزمن ففي كل زاوية من وطننا معالم نهضة وعمران وصروح علم ومحرقة ومواقع انتاج وقلاع مجد وشواهد حضارة شيدتموها بصبركم وكفاحكم عطاء ووفاء لأبناء شعبكم الوفي الذي انطلق اليوم ينصب اعراس الاردن على امتداد حواضره وبواديه سعيدا بهذه المناسبة فخورا مزهوا بالمنزلة الرفيعة التي تبوأها بين الشعوب وهو يحقق تطلعاته وامانيه نحو الغد المشرق وستبقى صروح الوطن ومنجزاته على الدوام تستفيء برايتكم الهاشمية الخفاقة عزيزة مصونة بعون الله.

ان جندكم في دائرة المخابرات العامة يا مولاي المعتزين بحمل ثقتكم واستلهام مبادئكم ومثلكم المتجملين بحسن تربيتكم ورعايتكم يجددون لكم وللوطن في عيده الأشم العهد والبيعة على المضي في طريق الوفاء لرسالتكم الهاشمية بجهد مثابر متفان وعطاء صادق موصول وبمهنية واحتراف عاليين للذود عن حمى الوطن المقدس وصون امننا الوطني من محاولات الضالين المرتابين والمشككين المنسلخين عن مفاهيم عروبتهم المتربصين بكل خير يصيب وطننا او الذين ينصبون في الخفاء مكامن شرهم واحقادهم وليبقى وطننا الصرح العربي الهاشمي المنيع وستكون يا مولاي كلماتكم البليغة امام قادة قواتكم المسلحة شحنة حق وقوة ونبض عزيمة ومداد توجيه وانطلاق للعمل والتفاني من اجل الحسين والوطن.

والله نسأل ان يحفظكم ويرعاكم عميد آل البيت لأسرتكم الاردنية الواحدة ولوطنكم وأمتكم وان يديم عليكم نعماء الصحة والعافية والعمر المديد كي تستمر على خطاكم الواثقة نهضتنا ومسيرتنا المباركة التي كانت على الدوام هاجسكم وذروة امانيكم الخيرة.

حفظكم الله يا مولاي

وكل عام وانتم بخير

خادمكم المخلص

الفريق اول

مدير المخابرات العامة

مصطفى القيسي

كما تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

مولاي صاحب الجلالة المعظم..

بفيض غامر من مشاعر الفرح والبهجة المقرونة بالولاء المطلق للقيادة الهاشمية التاريخية رمز عزة هذه الامة وعنوان مجدها يستقبل جندكم وقرة عينكم من ابنائكم في جهاز الامن العام هذا اليوم الاغر من ايام اردننا الغالي الذي اشرقت فيه على ربوع الوطن انوار طلعتكم الهاشمية البهية قبل ستين عاما منه وفضلا وكرما من المولى عز وجل على الاسرة الاردنية الوفية والامة العربية.

هذا يوم تحتشد فيه امجاد الوطن وذكريات شعبكم الوفي لتلتقي كلها احتفاء بذكرى ميلاد جلالتكم الستين نستذكر بالتقدير والعرفان ما تحقق ويتحقق على يدي قيادتكم الملهمة من اسباب النهضة والتقدم والشموخ الحضاري والانساني لاردننا العزيز بين شعوب العالم وامه.

مولاي صاحب الجلالة المفدى.

يجيء الاحتفال هذا العام بروح شامخة متجددة من كبرياء الوطن التي صاغتها قيادة جلالتكم الحكيمة الشجاعة من خلال رؤيتكم الواضحة وقراءتكم المتانية لوقائع التاريخ وملامح المستقبل هذه الروح المتمثلة فيما احرزه هذا الوطن من ثمار معركة السلام التي اعادت للوطن كرامته في استرداد سيادته وحقوقه على ارضه وفي مياهه كما فتحت نوافذ ومنافذ الحياة الحرة الكريمة لاجيالنا القادمة المفعمة بامال المحبة والتسامح التي تجمع الناس على الخير والسلام وبناء المستقبل.

مولاي جلالة القائد..

اننا اذ نرفع لمقام جلالتكم السامي اخلص التهاني بهذا العيد المبارك لنسال الله عز وجل ان يحفظ جلالتكم ويمد في عمركم ويمتعكم بتمام الصحة والعافية وان يسدد على طريق الخير ودرب الفلاح خطاكم .

مولاي المعظم.

الفريق

مدير الامن العام

عبد الرحمن العدوان

وتلقى جلالته البرقية التالية من الفريق الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

مولاي المعظم

يشرفني يا مولاي وبكل الفخر الذي غرسته في نفوس ابنائك الشرفاء وشعبك الوفي وبكل الاعتزاز الماثل على جباه جندكم الاوفياء والمحبة التي تنبع من عطائكم الموصول اتشرف وبمناسبة عيد ميلاد جلالتكم ان ارفع لمقام مولاي الهاشمي السامي باسمي وكافة منتسبي جهاز الدفاع المدني اسمى ايات التهنئة والمحبة والتبريك مقرونة باعمق مشاعر الاعزاز والولاء لعرشكم الهاشمي المفدى.

ان احتفالات شعبكم الابي بهذه المناسبة السعيدة تعبير عن العرفان لجلالتكم بما بنيتموه من مجد ورفعة وسؤدد لهذا الوطن الذي يفاخر العالم باسره بما حققه من انجازات عظيمة في مختلف الميادين فانتم يا مولاي خير من صدق العهد للوطن والامة بموروثكم الهاشمي النبيل المستمد من هدى جدكم الاعظم ومبادىء الثورة العربية الكبرى التي حملتم لواءها فكنتم بحق القائد الحكيم الملهم بالقول والعمل ماجسكم على الدوام تحقيق كل تقدم ونماء وازدهار لشعبكم الذي منحكم ثقته المطلقة لايمانه العميق بانكم الاحرص على هذا الوطن ومقدراته فبالتفاف الشعب حول قيادتكم الهاشمية المظفرة تجسدت اللحمة الوطنية في مسيرة اردنية خيرة معطاءة فاضحى الطموح واقعا والانجازات يشهد لها القاصي والداني على الرغم من شح الموارد والامكانات.

مولاي المعظم

ان مظاهر المحبة العفوية التي تعتمر قلوب شعبكم لقيادتكم الهاشمية المظفرة والتي تتجلى في كل المناسبات الوطنية هي عنوان للاعتزاز والولاء لعرشكم المفدى ولقيادتكم الاصيلة التي فطرتم عليها منذ نعومة اظفاركم فكنتم خير خلف لخير سلف حملتم المسؤولية بكل ثقة وصبر ومثابرة في جميع المراحل وشتى الظروف فكان الاردن ولا يزال القلب النابض في امته والسياج المنيع والبيت الامن الذي توج انجازاته السلام العادل المشرف الذي صنعتموه بكل شجاعة وحكمة ليعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين ويبشر الاجيال الواعدة بمستقبل مشرق يسوده الامن والامان والرخاء.

وما هو مؤتمر عمان الاقتصادي انطلاقة وشهادة وتاكيد من العالم اجمع على المكانة المرموقة التي يحتلها اردن الحسين المتطلع دوما الى افاق جديدة للوصول لاعلى مراتب المجد والفخار.

مولاي المعظم ..

ان جندكم الاوفياء في جهاز الدفاع المدني والذي هو هديتكم لشعبكم الابي المعطاء ليتعاهدون الله ويعاهدون جلالتكم بان يبقوا دوما الرجال المخلصين وكما ارادهم قائدهم الاعلى يوصلون الليل بالنهار ويبذلون الغالي والنفيس حفاظا على سلامة الوطن والمواطن.

ادامكم الله يا مولاي ومتعكم بموفور الصحة والعافية لتبقى رايات الاردن عالية خفاقة بقيادتكم الهاشمية المظفرة.

مولاي المعظم

خادمكم الامين

الفريق الركن

مدير عام الدفاع المدني

عفيف الغول

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة السعيدة من الفعاليات الشعبية والوطنية من رؤساء وامناء الاحزاب ورؤساء البلديات والجمعيات الخيرية والثقافية والاندية والمنتديات الشبابية وسفراء الدول المعتمدين لدى الديوان الملكي الهاشمي ورؤساء الجامعات والنقابات وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وقطاع واسع من المواطنين وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ورؤساء جمعيات الصداقة والفعاليات التربوية والطلابية والمتقاعدين العسكريين.

---

### برعاية الامير رعد وضمن الاحتفالات بعيد الحسين

# تشغيل الانارة الغامرة لمسجد الملك عبدالله

عمان - بترا - ضمن احتفالات المملكة بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء بحضور سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك الاحتفال الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية امس مع رفع اذان العشاء ببدء تشغيل الانارة الغامرة لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه واطلاق شعاع الليزر نحو القبلة من مئذنة المسجد.

والقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء كلمة في الاحتفال الذي بدىء باي من الذكر الحكيم هذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله الطيبين وصحبه اجمعين

ايها الحفل الكريم

ياتي افتتاح هذا المشروع المتميز ضمن احتفالات المملكة بالعيد الستين لميلاد صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه الملك الباني الذي قاد بلده قيادة فذة حققت اعظم الانجازات واروع مظاهر النمو والتقدم واصبح في ذرى التميز والعطاء يشهد بمسيرته القاصي والداني ويتفيا مواطنوه ظلال الامن والسلام والشورى والديمقراطية والحياة الحرة الكريمة.

وياتي هذا الاحتفال في رحاب مسجد الشهيد الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه تاكيدا لاستمرار العهد ووفاء من حادي الركب الحسين العظيم لمسيرة آبائه واجداده واعلانا لامتداد العطاء عبر عظماء بني هاشم خدمة للامة ورعاية لمصالحها.

لقد صمم هذا المشروع ونفذ ليظهر عناصر مسجد الشهيد المعمارية ويضفي عليه طابعا جماليا متميزا كمعلم من معالم مدينة عمان عاصمة الحسين حفظه الله ورعاه تاكيدا لدور المسجد ورسالته في مسيرة بلدنا الحبيب في ظلال آل البيت الغر الميامين.

وان انطلاق شعاع الخير المنير من مآذن مسجد الشهيد وفي سماء مدينة عمان وفي اتجاه القبلة عونا للمسلمين من مواطنين وقادمين في توجههم في صلاتهم للبيت العتيق.

وهذا مظهر حضاري يبين كيف تلتقي في مسيرة الاردن بقيادته الهاشمية الفذة مظاهر الايمان بانجازات العلم واصالة التراث والجذور بابداعات العصر وانجازات الحضارة وكل ذلك في اطار من المحافظة على ثوابت الامة وتميزها الفكري والحضاري وهويتها العربية الاسلامية.

نعم لقد تبنت اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء هذا المشروع وقررت ان يكون افتتاحه في العيد الستين لميلاد جلالة الملك المعظم لهذه الدلالات العظيمة والمعاني الكبيرة.

فاسمحوا لي ان اتقدمكم لافتتح باسم الله تعالى هذا العمل المتميز المبارك على بركة الله وبتوفيقه وفضله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف قد القى كلمة قال فيها .. ان هذا الاحتفال المهيب المتميز الذي يقام في رحاب مسجد المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ضمن احتفالات المملكة بيوم الميلاد الستين لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى يقام بمناسبة بدء تشغيل الانارة الغامرة لمسجد المغفور له الملك الشهيد واطلاق شعاع الخير المنير من على مآذنه نحو القبلة وهو احد مشروعات اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء الذي تم انجازه بكلفة تجاوزت مائة وثلاثين الف دينار.

---

## الامير محمد يعزي آل نغوي وآل الموقص

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد معتصم عبدالدايم مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل نغوي وآل الموقص بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية.

---

## السرور يرعى افتتاح مهرجان الفدين الثقافي

المفرق - بترا - رعى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب حفل افتتاح فعاليات مهرجان الفدين الثقافي والذي يقام بمناسبة احتفالات محافظة المفرق بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى المهندس السرور كلمة قال فيها انه مما يبعث على السرور والاعتزاز ان تاتي اقامة فعاليات هذا المهرجان ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد قائد المسيرة جلالة الملك الحسين وهي المناسبة الغالية على قلب كل اردني مستلهمين منها معاني العطاء والايثار والانتماء الى هذا الحمى العربي المنيع.

---

### مندوبا عن سمو الأمير الحسن

# د. الأسد يفتتح فعاليات اللقاء الاسلامي المسيحي الأول

هانوفر - المانيا - بترا - من عوض سعود الصقر - مندوبا عن سمو الأمير الحسن ولي العهد/ الرئيس الاعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/ مؤسسة آل البيت افتتح الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية امس فعاليات اللقاء الاسلامي المسيحي الاول الذي تنظمه مؤسسة آل البيت بالتعاون مع اتحاد الكنائس الانجيلية في المانيا حول حقيقة معنى السلام في الديانتين الاسلامية والمسيحية.

وفي بداية الاحتفال نقل الدكتور الأسد للمشاركين الذين يمثلون عددا من علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي تحيات سمو ولي العهد راعي ندوات الحوار التي ينظمها المجمع الملكي باسم سموه وتمنياته لهم بالتوفيق في مداولاتهم ومناقشاتهم.

وقال انه لمن دواعي سرورنا ان نبدا حلقة جديدة من حلقات الحوار الاسلامي المسيحي مع الكنيسة الانجيلية في المانيا بعد ان ارسينا اصول هذا الحوار ومبادئه على مدى احد عشر عاما حيث بداناه في عام ١٩٨٤ بلقاء مع الكنيسة الانجليزية الانجليكانية في وندسور ببريطانيا واستمرت اللقاءات المشتركة بعد ذلك في عدد من الدول مشيرا الى ان المجمع عقد اربعة لقاءات مع المجلس البابوي للحوار بين الاديان في روما وعمان بالتناوب حيث يتوقع ان يكون الاجتماع الخامس في شهر نيسان القادم في روما.

واشار رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الى ان فكرة الحوار تنطلق لدينا من الحرص على تبادل الافكار والمفاهيم على مختلف المستويات المحلية والعربية والدولية لبناء جسور من الثقة والتفاهم بين المتحاورين.

وقال ان الحوار هو اسلوب القرآن الكريم المعتمد للهداية والدعوة كما نهانا الله عز وجل ان نجادل أهل الكتاب الا بالحكمة والموعظة الحسنة مشيرا الى ان اللقاء سيركز على البحث عن القيم المشتركة التي تساعدنا في التصدي لمشكلاتنا المعاصرة ووضع التصورات المشتركة للتعاون بيننا.

ووجه الدكتور الاسد الدعوة للكنيسة الانجيلية الالمانية لعقد اللقاء الثاني في عمان حيث سيتفق الطرفان على تحديد موعد وموضوع هذا اللقاء في وقت لاحق.

كما تحدث المطران رولف كوبي رئيس اتحاد الكنائس الانجيلية في المانيا فقال ان اختيار مفهوم السلام لهذا اللقاء يعني اننا لا نتمتع به في حياتنا اليومية مما يؤكد ضرورة عقد اللقاءات بين المعنيين والباحثين على مختلف دياناتهم وجنسياتهم ولغاتهم من اجل هذه الغاية السامية.

وقال ان التوجه نحو السلام قد يكون محفوفا بالمخاطر مشيرا الى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على يد متطرف يهودي مبينا ان هذه الحادثة يجب ان تكون حافزا لدفع المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط الى الأمام لتحقيق السلام المنشود.

واشار المطران كوبي الى توجه الاتحاد الأوروبي لتنشيط الحوار الاسلامي المسيحي حيث نظم لهذه الغاية مؤخرا عقد لقاء اسلامي مسيحي في اسبانيا لتعزيز مبادئ التسامح والتفاهم وحقوق الانسان والقيم المشتركة التي يؤمن بها الطرفان.

والقى السيد جوردان نائب برلمان ولاية ساكوني الالمانية كلمة اوضح فيها ان هذا اللقاء يعتبر مساهمة في عملية السلام وخاصة بعد انتهاء الصراع بين الشرق والغرب معربا عن امله في اقامة سلام دائم وعادل وشامل في المنطقة.

وقدم العين الدكتور عبدالعزيز الخياط رئيس جامعة جرش ورقة عمل في جلسة امس حول مفهوم السلام والقواعد الأساسية التي تحكمه في الاسلام مبينا ان الاسلام يدعو الى التعاون والتعايش والاخوة الانسانية بين مختلف الشعوب والأمم.

واوضح الدكتور الخياط ان ايات القتال في الاسلام منسجمة تماما مع مفهوم السلام وانه ما دام الاسلام دينا عالميا فمن الطبيعي ان يكون السلام هو الاصل وهو يستجيب للسلم اذا لاحت بوادره من غير غدر ولا خديعة مشيرا الى قوله تعالى «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله».

جامعات

## النهضة التعليمية الجامعية في عهد الحسين

# الاكاديميون يشيدون برعاية الحسين للمسيرة التعليمية

كتب: احمد عنبوسي

الحسين.. اعطى واجزل العطاء للمسيرة التعليمية، كما غيرها. فمسيرة التعليم العالي في الاردن ولدت في عهد الحسين وتنامت برعايته حتى وصلت الى ما هي عليه الآن من تطور وتقدم.

ومقولة «الانسان اغلى ما نملك» التي تميز بها الحسين تجسدت فعليا على ارض الواقع وتحديدا في بناء وتغذية الرأسمال البشري عبر الصروح العلمية والتعليمية التي شيدت وتعاظمت في عهد جلالته حتى اصبح الاردن رغم صغر مساحته وقلة امكاناته وموارده الطبيعية، من الدول التي يشار اليها بالبنان في مجال النهضة التعليمية وغيرها من المجالات المختلفة.

**الاسواق** تابعت مع الرسميين الاختصاصيين ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات آفاق النهضة التعليمية الجامعية في عهد الحسين.. وسجلت هذه الانطباعات التي تنطق بالحقائق والارقام والمحطات المتميزة على هذا الطريق.


● د. احمد الحسبان

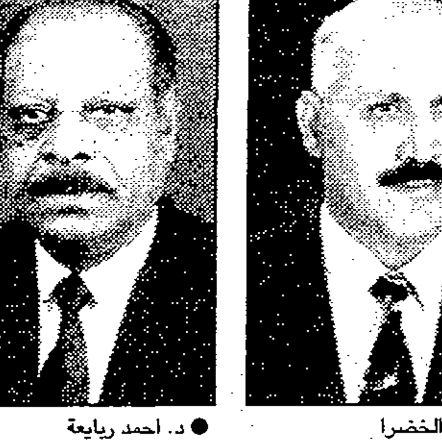

● د. وليد المعاني

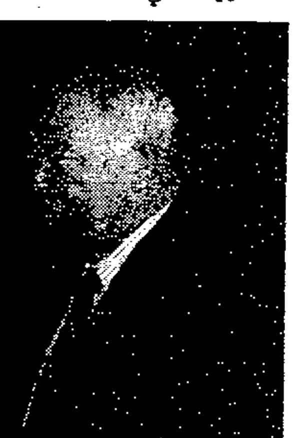
● د. احمد سالم

● د. امين محمود


● د. خالد الزعبي


● د. بشير الخضرا



● د. احمد ربابعة


● د. عبد الباري درة


● د. محمد القريوتي

### د. احمد الحسبان

د. احمد الحسبان الامين العام لوزارة التعليم العالي قال:

ان الانجازات العظيمة التي تحققت في مجال التعليم العالي في الاردن ما كانت لتتم لولا المناخ الطيب الذي تمكنت القيادة الهاشمية من توفيره. كما ان الرعاية المستمرة والاهتمام الكبير اللذين حظي بهما هذا المجال الحيوي من قائد المسيرة الملك الحسين اطال الله عمره ومن صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد، كان لهما اكبر الاثر في تطور وتقدم مسيرة التعليم العالي في الاردن، ولا ينكر الا جاحد بان هذه القيادة حرصت منذ بداياتها على تطوير القوى البشرية التي اعتبرتها الرأسمال الحقيقي لهذا البلد الكبير بقيادته واهله والصغير بمساحته وموارده.

ان مسيرة التعليم العالي في الاردن بدات بصف متواضع لتدريب المعلمين لمدة سنة واحدة عام ١٩٥١ في كلية الحسين في عمان. وفي عام ١٩٥٣، وهو عام مفصلي في تاريخ الاردن الحديث، تم انشاء معهد المعلمين وكانت الدراسة فيه لمدة سنتين. ثم توالى انشاء معاهد المعلمين والمعلمات، رام الله ١٩٥٣، وبيت حنينا ١٩٥٤، وحوارة ١٩٥٦، العروب ١٩٥٨، ثم استمر التطور في هذا المجال وكان عصره الذهبي عام ١٩٨٠ عندما تحولت معاهد تدريب المعلمين الى كليات مجتمع وشارك القطاع الخاص في انشاء بعض الكليات. وقد بلغ عدد كليات المجتمع عام ١٩٩٤ اكثر من خمسين كلية مجتمع تهتم بتطوير الكوادر البشرية الفنية في جميع مجالات العمل. وقد ساهمت هذه الكليات في توفير القوى العاملة الاردنية التي شاركت في تغطية حاجات سوق العمل المحلي والعربي.

وفي مجال التعليم الجامعي فقد حرص جلالة الملك الحسين على انشاء اول جامعة اردنية وكان ذلك عام ١٩٦٣، حينما صدرت الارادة الملكية السامية بانشاء الجامعة الاردنية. وكان جلالته حريصا على تطور الجامعة والاهتمام بها شخصيا ورعاية تخريج طلابها. وقد تمكنت الجامعة بفضل الرعاية المستمرة من التطور والتميز في كثير من التخصصات ان تجد لها مكانا رفيعا بين الجامعات الكبيرة والتي سبقتها باعوام كثيرة.

واستمرت مسيرة البناء والتطور وتم انشاء جامعة اليرموك في الشمال عام ١٩٧٦، وتبعها انشاء جامعة مؤتة ١٩٨١، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عام ١٩٨٦، ثم كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية عام ١٩٨٩، ثم جامعة الزرقاء عام ١٩٩٢، واخيرا جامعة آل البيت عام ١٩٩٢.

وفي نفس الوقت، فان القطاع الخاص وجد انه يمكن الاستثمار في مجال التعليم الجامعي، حيث ان الرغبة الكبيرة لدى ابناء الاردن في هذا المجال دفعتهم للدراسة في كثير من دول العالم. وتجاوبا مع الطلب المتزايد على التعليم العالي وعدم قدرة الجامعات الرسمية على استيعاب جميع الراغبين، فقد وافق مجلس التعليم العالي على انشاء الجامعات الخاصة وقد بلغ عدد الجامعات الخاصة عام ١٩٩٥ تسع جامعات بالاضافة الى ٣ كليات جامعية ويبلغ عدد الطلبة الملتحقين بهذه الجامعات والكليات حوالي عشرين الف طالب وطالبة.

وبالاضافة لهذه الاعداد فان هناك ما يقارب (٢٥٠٠٠) طالب وطالبة يتابعون تحصيلهم العلمي في مختلف دول العالم.

ان المتمعن في الارقام السابقة يكتشف مدى اهتمام الاردن بالتعليم العالي وتنمية كوادره البشرية ورفع سويتها الى المستوى الذي يمكنها من المساهمة بفاعلية في النمو الاقتصادي والاجتماعي كما يمكنها من التنافس مع غيرها على اسواق العمل التي اصبحت بحاجة الى مهارات وكفاءات عالية المستوى. ان هذا التطور والنمو المستمر هو خير دليل على ما يتمتع به هذا البلد من امن واستقرار ورفاهية استطاعت القيادة الهاشمية توفيرها رغم كل الظروف الصعبة التي مر بها الاردن.ولا يفوتنا في هذه العجالة ان نتحدث عن مستوى التعليم العالي في الاردن على الرغم من كل ما يقال عن تدني مستوى التعليم العالي في الاردن الا ان ذلك يبقى حديثا تنقصة البراهين. ان تدني مستوى بعض الخريجين من الجامعات الاردنية ليس دليلا على تدني مستوى التعليم فيها حيث ان مستوى كثير من خريجي هذه الجامعات يتفوق كثيرا على مستوى خريجي الجامعات الاخرى. وقد تمكن خريجو الجامعات الاردنية من اثبات وجودهم وقدراتهم في العديد من المجالات وخاصة عندما يلتحقون بالدراسات العليا في الجامعات المرموقة خارج الوطن. وليس ادل على الرضا عن مستوى التعليم العالي في الاردن من اقبال الكثير من الطلبة غير الاردنيين على الدراسة في الاردن. ان المراجعة المستمرة لمسيرة التعليم العالي في الاردن ما هي الا من اجل الرقي به للوصول الى درجة التميز والاحسان. وتتابع القيادة الهاشمية ممثلة بسمو الامير الحسن ولي العهد خطوات للمراجعة واعادة النظر في مختلف جوانب التعليم العالي في الاردن.

وختاما، فاننا نبتهل الى الله العلي العزيز ان يطيل في عمر صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ويمتعه بالصحة والعافية وان يحفظ لنا قرة عينه واخيه صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم ولي العهد الامين فقد منحا من حبهما وجهدهما هذا البلد الطيب وجودا ووجدانا. وكل عام والحسين وحبيبه الاردن بألف خير.

### د. احمد سالم

د. احمد سالم نائب رئيس جامعة اليرموك قال:

لقد كانت بدايات النهضة في مجال التعليم العالي مع استلام جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية عام ١٩٥٢ حيث ارسلت البعثات الدراسية للخارج لتكون النواة والدعامة الاساسية للنهضة التعليمية الجامعية. ومن ثم تم انشاء الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢ في بادرة لاعتماد الاردن على نفسه في هذا المجال. وتنامت المسيرة في عهد الحسين وتم انشاء جامعة اليرموك عام ١٩٧٦، وكانت خطوة جريئة وفي محلها لتنمية منطقة الشمال واحداث نقلة نوعية في محافظة اربد ككل، لما للجامعة من اثر على المجتمع المحلي وتنميته.

ويكفي ان نعرف انه الآن في جامعة اليرموك حوالي (٢٥,٠٠٠) بين طلاب واعضاء هيئة تدريس وعائلاتهم.

لقد تمتعت جامعة اليرموك بالدعم كما غيرها من الجامعات ولم تتوقف مسيرة الدعم وكان جلالة الحسين بعد ان افتتح الجامعة يحرص على زيارتها عدة مرات ورعاية احتفالات التخريج. وكذلك سمو الامير الحسن الذي رعى الجامعة ومسيرتها واحتفالات التخريج.

ومعروف لدى الجميع انه قد تم انشاء عدة جامعات بعد ذلك من بينها جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة مؤتة وجامعة آل البيت والجامعة الهاشمية الى جانب انشاء الجامعات الخاصة.

ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان الاهتمام بالتعليم الجامعي شمل انشاء برامج الدراسات العليا وتعديل الخطط الدراسية وتنمية الكوادر التدريسية وتاهيلها للقيام بالمهام الرئيسية للجامعة من بحث علمي واستشارات وخدمة المجتمع الى جانب العملية التعليمية.

وقد اصبحت الجامعات تقوم بدور اساسي في تقديم الاستشارات لعمليات التخطيط الاجتماعي والصناعي والزراعي، وخلق اجواء التفاعل بين الجامعات والقطاعات الصناعية المختلفة وغيرها. واذكر ايضا ما تقوم به الجامعات من تعاون على الصعيد الصحي مع وزارة الصحة واجرائها البحوث حول الامراض وكذلك اجراء البحوث ودعم الصناعات الكيميائية. وانوه هنا الى تميز الخريجين الاردنيين ليس في الاردن فحسب بل وفي المناطق والدول التي يعملون بها.

وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين نهنئ القائد الباني كما نهنئ انفسنا على ما تم انجازه من تقدم وتطور في مجال التعليم العالي، متاملين استمرار العطاء ومتطلعين الى النوعية المتميزة على صعيد البرامج والتاهيل والخريجين.

### الدكتور وليد المعاني

د. وليد المعاني/ نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الادارية قال:

قال الحسين في ارادته السامية في الثاني من ايلول عام ١٩٦٢ «قلما راينا اندفاع الاجيال الصاعدة من ابناء اسرتنا الاردنية في طلب المزيد من العلم المتخصص العميق وتعطشها الى المعرفة الاصيلة الواعية». وقال «وبالنظر الى ما تطلبه ميادين الخدمة والبناء من متخصصين في العلوم والآداب والفنون ليساهموا بالنهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن الحبيب والوطن العربي الكبير». وقال «فانه ايمانا منا بهذا كله واستجابة له، وبالاسناد الى المادة ٤٠ من الدستور وبناء على ما قرره مجلس وزرائنا نصدر ارادتنا بما هو آت: تؤسس في المملكة جامعة تدعى الجامعة الاردنية».

لقد كانت هذه الارادة هي شرارة الانطلاق التي دفعت بمسيرة التعليم الجامعي ليصل الى ما وصل اليه الآن، فمن البدايات المتواضعة عام ١٩٦٣ (١٦٧ طالبا وطالبة و٨ من اعضاء هيئة التدريس) الى الواقع الحالي بعشرات الالاف من الطلبة والاف اعضاء هيئة التدريس، ومن الجامعة الام الى الجامعات الشقيقة في جميع انحاء الاردن.

لقد ادرك الحسين اهمية العلم والعلماء في ميادين الخدمة والبناء ولرفد التقدم الاجتماعي والاقتصادي في الاردن وفي المنطقة بوجه عام، وكان اندفاع ابناء الشعب على التعلم والتعليم مثلا وقدوة للشعوب النامية، ادراكا منهم ان التعليم الجامعي والتقدم في مجالات الحياة صنوان لا يفترقان.

لم يكن التعليم الجامعي التقليدي هو الهدف من بدء هذه النهضة بل كانت البداية التي تلتها ابواب التعليم المتخصص في مختلف الحقول وعلى مختلف المستويات، فافسحت الدرجة الجامعية الاولى مكانا للدرجات اللاحقة في الماجستير والدكتوراه، وكان التميز في مجالات عديدة شهد لها القاصي والداني في الدول المجاورة والمتقدمة على حد سواء، بحيث نافس خريجو هذه الجامعات للحصول على احسن فرص التدرب والعمل.

ولقد غطت مظلة التعليم الجامعي في الاردن، اقطار المنطقة وتجاوزتها لشعوب اسلامية كثيرة، فقصد طلابهم الاردن لمستوى جامعاته وطيب شعبه ولاستقراره السياسي واعتدال منهجه، ومن ثم عادوا لاوطانهم ليباشروا اعمالهم في بنائها وليخبروا اقرانهم واهليهم بما وصل اليه الاردن من نهضة علمية متقدمة.

ويمكن للناظر والمحلل ان يرى كيف انعكست هذه النهضة التعليمية الجامعية على جميع مناحي حياتنا عن طريق تاثير الخريجين المتميزين في مجالات اعمالهم، فالاطباء المتميزون قدموا خدمة طبية متميزة، ورجال الاعمال الاكفاء والصناعيون القادرون اداروا واسسوا صناعات ومؤسسات وطنية كبرى، والمهندسون القادرون اقاموا نهضة عمرانية كبرى، بحيث اصبح الاردن مثلا يحتذى والتجربة الاردنية قدوة يقاس عليها.

فالف مبروك للحسين في عيده، وخالص الشكر على دعمه ورعايته للجامعات والجامعيين.

### د. خالد الزعبي

د. خالد الزعبي/ رئيس جامعة الزيتونة قال عن مجمل مواقف الحسين بما فيها الانجازات على صعيد التعليم العالي:

ان الحديث عن مواقف جلالة الملك الحسين ليس بالامر السهل لكثرة هذه المواقف، لان جلالته يسجل في كل يوم لا بل في كل لحظة مواقف مشرفة. فهو الذي يعمل دون كلل او ملل احياء للتضامن وخلاصا من حالة التشرذم التي تعيشها الامة، بالرغم مما واجهه ويواجهه من الازمات والضغوطات ولم يخضع في يوم من الايام الا لله سبحانه وتعالى.

وليس هذا ببعيد عن هذا الملك الهاشمي الاصيل، فلقد كان الهاشميون قبل وبعد فجر الاسلام وفي اوقات المحن والشدائد على مدار التاريخ منارة وحدة يلتف حولهم العرب كلما ادلهمت الخطوب وفي السراء والضراء فهذه الكوكبة الهاشمية والتي يسطع نورها اردن العرب عقدت العزم والصبر والثبات.

ان تكون امتدادا لآل هاشم من اجل رفعة وعزة هذا البلد العزيز ومن اجل نصرة الانسان ورفع الضيم عن الامة والاسلام. حتى غدت عمان محط انظار العالم وقلعة من قلاع العروبة والاسلام.

فمواقف الحسين كثيرة لا استطيع هنا الحديث عنها كاملة فالباحث في السياسة الداخلية والخارجية للاردن يجد نفسه امام جملة من الحقائق الرائعة الثابتة لا تقبل الجدل بفضل جلالة الحسين حتى غدا الحسين والاردن عنوانا لسفر من الخلود تزدان صفحاته المضيئة بكل معاني الايمان والحب والثقة والامل.

ومعروف ان الحسين يؤمن بان الانسان اغلى ما نملك فلذا اعطى الانسان حقه في الحرية قبل الغذاء والكساء وارسى له دعائم الحرية والديمقراطية قولا وعملا مؤكدا ما جاء به الدستور الاردني واحترام حقوق الانسان. حتى اصبح الاردن ينفرد ويتميز عن دول المنطقة، فسمح فيه للتعددية السياسية والتمثيل النيابي للشعب عبر مجلس نيابي ينتخب مباشرة من الشعب.

ان التجربة الديمقراطية التي حققها الاردن بفضل جلالته ليست شكلا قانونيا فحسب وليست حالة مؤقتة انما هي حقوق اساسية لا غنى عنها وهي دائمة ومستمرة وهي قواعد وتقاليد تعني الجميع وتطبق على الجميع دون تمييز وهي لا تعني الاقلية، بمقدار ما تعني الاكثرية.

وهكذا نجد ان الحسين قد اعطى وبذل الجهد لرفعة هذا البلد وعزته حتى اصبح الاردن نموذجا في عطائه في شتى المجالات التعليمية منها وخاصة التعليم العالي وذلك بانشاء الجامعات والمعاهد العليا ودعمها دعما كاملا وكذلك الشؤون الصحية والانشاء والتعمير وغيرها.

ونسال الله ان ياخذ بيد الحسين منارة الهداية لامته ويلبسه ثوب الصحة والعافية ليبقى السند والملاذ.

### د. امين محمود

د. امين محمود/ رئيس جامعة عمان الاهلية قال:

ولئن تحدثنا عن مجال من مجالات النهضة الشاملة في عهد الحسين ، في هذا البلد العزيز ، فاننا لا نشهد الا بما علمنا، فقد رايتنا فتيانا في مقتبل العمر، ننمو مع الاردن ونزدهر ، في رعاية جلالة الملك الباني ، الذي نذر عمره المديد، وجهده المتصل لخدمة ابناء امته وبناء بلده، ومنذ الخمسينات من هذا القرن اتخذ الاردن سياسة رشيدة في التعليم بشكل عارم ، فوضع المناهج التعليمية ، والف الكتب المدرسية، وانتشرت المدارس والمعاهد في انحاء الاردن ، ومنذ عام الف وتسعمائة واثنين وستين وجد الاردن ان الافا مؤلفة من ابنائه يذهبون للدراسة الجامعية خارج البلاد ، ولان الانسان الاردني انسان وثاب عصامي لا يحد طموحه حدود او قيود، فراى ان يفتح باب الدراسة الجامعية العليا، حتى يحتفظ بابنائه في احضانه فيزودهم بالعلم والمعرفة، فانشئت في ذلك العام الجامعة الاردنية التي ما لبثت ان تطورت واتسعت وازدادت كلياتها حتى قاربت الان العشرين، وفي عام الف وتسعمائة وخمسة وسبعين افتتحت جامعة اليرموك في شمال الاردن وعندما ازداد طلابها تفرعت عنها جامعة العلوم والتكنولوجيا لتكون جامعة متخصصة بهذه العلوم، ثم انشئت في جنوب الاردن جامعة مؤتة في فرعين كبيرين، الفرع المدني والفرع العسكري ، وفي عام الف وتسعمائة وتسعين انتشرت في الاردن الجامعات الخاصة التي بدات بجامعة عمان الاهلية رائدة الجامعات الخاصة وقد بلغ عددها الان تسع جامعات ثم انشئت في هذا العام المبارك الذي يحتفل فيه الاردن بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك المعظم ، الجامعة الهاشمية في الزرقاء وقبلها بعدة سنوات انشا الاردن جامعة آل البيت التي تستقبل طلابها من شتى دول العالم. فاي نهضة علمية تضاهي نهضة الاردن ، هذا البلد الكبير بابنائه والذي يحظى بالعناية والرعاية والتوجيه من جلالة الملك الذي اولى التعليم عنايته الفائقة حتى صار الاردن موئلا ومطمحا للطلاب من شتى اقطار العالم العربي.

### د . بشير الخضرا

د. بشير الخضرا رئيس جامعة العلوم التطبيقية قال:

عندما تولى الحسين الحكم لم تكن هناك اية جامعة في الاردن ولكن الحسين راى العلم منذ البداية في جعل الحكومات المتعاقبة ترسل المتفوقين من خريجي الثانوية العامة في بعثات الى الخارج والكثيرون ابناء جيلي تمتعوا بتلك البعثات، ولقد كان خريجو تلك البعثات هم الذين بنيت على اكتافهم الجامعة الاردنية (ام الجامعات الاردنية). ومن ثم استفادت من كفاءاتهم الجامعات الاخرى ، ومنذ ان انشئت الجامعة الاردنية والجامعات الرسمية الاخرى، حظيت بالدعم المالي بتوجيه من الحسين وسنت لذلك القوانين معاجل التعليم العالي في متناول الجميع.

كما تشكلت وزارة التعليم العالي كلفته كريمة للاهتمام بهذا القطاع المتنامي.

وعندما ظهرت فكرة الجامعات الاهلية ، منحها الحسين كل دعم وتاييد فصدر قانون الجامعات الاهلية والتعليمات الصادرة بمقتضاه مما وفر اطارا متميزا لانشاء جامعات يمولها القطاع الخاص على اسس ومعايير يفخر بها كل مواطن. ادام الله الحسين راعي العلم والتقدم في الاردن

### د. احمد ربابعة

د. احمد ربابعة رئيس جامعة اربد الاهلية قال:

بمناسبة بلوغ ملك البلاد الحسين المعظم العام الستين من العمر فانه يجدر بنا الوقوف عند انجازات الاردن في عهده الميمون في مجال التعليم وبخاصة في مجال التعليم العالي.

فقبل تاسيس اية جامعة في الاردن انصب اهتمام الحكومات الاردنية بتوجيه من جلالته الى ارسال البعثات العلمية الى الجامعات العربية والاجنبية ليكون هؤلاء الدعامة الاساسية في النهوض بحركة التعليم في الاردن نظرا لما يعول عليه جلالته من اهمية كبيرة في التقدم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .

وفي عام ١٩٦٢ افتتح جلالته الجامعة الاردنية لتكون اول صرح علمي يخرج افواج الجامعيين الذين ستلقى على عاتقهم مسؤولية النهوض بالمجتمع وتطويره.

وبعد ١٣ عاما تقريبا افتتح جلالته جامعة اليرموك وبعدها جامعة مؤتة فجامعة العلوم والتكنولوجيا فجامعة آل البيت ثم الجامعة الهاشمية غير ان الرغبة في التعليم وبخاصة التعليم العالي التي ولدها جلالة الحسين في نفوس الاردنيين جعلت هذه الجامعات لا تفي بحاجات الناس الى التعليم فانشئت الجامعات الاهلية التي اخذت تضطلع بدورها لتحقيق الاهداف الاكاديمية والوطنية والقومية.

وتقف كليات المجتمع التي لا تخلو منها محافظة او لواء في المملكة الاردنية الهاشمية الى جانب الجامعات الحكومية والاهلية في اداء رسالتها. ويلتحق بكليات المجتمع والجامعات الحكومية والاهلية عدد ليس قليلا من الطلبة العرب والاجانب ليكون هؤلاء شهود عيان على مبلغ التقدم العلمي الذي حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم. وليفيدوا اوطانهم مما اكتسبوه من علوم ومعارف في المجالات المختلفة.

وبهذه المناسبة العزيزة فانني اقدم الى جلالة القائد اسمى ايات التهاني والتبريك.

### د. عبد الباري درة

د. عبد الباري درة رئيس جامعة الاسراء قال:

من نعم الله على هذا البلد أن هيا له قيادة ملهمة تتمثل في شخص جلالة الحسين المعظم. ولعل من اهم وابرز ملامح قيادة الحسين الملهمة امتلاك جلالته رؤية واضحة المعالم في جميع مجالات الحياة: في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية.

لقد خطا التعليم العالي في عهد الحسين خطوات كبيرة، وتجلى ذلك في نهضة واضحة القسمات، بارزة الاتجاهات . فمن جامعة واحدة عام ١٩٦٢ الى ما يزيد على (١٥) جامعة عام ١٩٩٥، ومن مئات الجامعيين في دوائر الدولة ومؤسساتها ومن بضع مئات من الطلبة الجامعيين في الخمسينات الى الالاف منهم في الدوائر والمؤسسات وفي الجامعات في الوقت الحاضر.

على ان النهضة الجامعية في عهد الحسين لم تقتصر على التطور الكمي فقط بل امتدت الى الجانب النوعي والكيفي كذلك . فمستوى التعليم الجامعي يفتخر به الاردن ليس فقط بين البلدان العربية بل بين الدول المتقدمة صناعيا. هذا الى وجود البرامج الاكاديمية المتنوعة في العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية، وكذلك وجود برامج الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه.

والواقع ان من معالم النهضة الجامعية في عهد الحسين نشوء الجامعات الخاصة التي قامت تلبية لحاجات وطنية اساسية في المجتمع. وهي بالاضافة الى اتاحتها الفرصة للآلاف من الطلبة الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات الرسمية لضيق امكاناتها، فان الجامعات الخاصة استطاعت ان تجتذب الآلاف من الطلبة من البلدان العربية المجاورة. وهذا لعمري تاكيد لدور الاردن البارز في الحياة العربية المجاورة في السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة. وهذا كله بفضل قيادة الحسين وتفاعل طبقات الشعب مع توجهات جلالته تفاعلا ايجابيا اتى اكله في النهضة المباركة التي يلمسها القاصي والداني في جميع جوانب الحياة، ومنها الحياة الاكاديمية.

### د. محمد قاسم القريوتي

د. محمد قاسم القريوتي عميد كلية الاميرة سمية الجامعية قال:

يعتز الاردن بموارده البشرية المؤهلة باعتبارها المورد الرئيسي الذي لا ينضب بينما تتعرض الموارد الاخرى على وفرتها للنضوب . من هنا فانه يسجل لجلالة الملك اهتمامه الكبير بالموارد البشرية، وتقديم كل ما يلزم من اجل تنمية هذه الموارد. ولعل الشعار الذي نادى به جلالة الملك وتبنيناه في هذا البلد وهو «الانسان اغلى ما نملك» لخير دليل على صحة ما تقدم.

ولو تطلعنا للاردن في عهد الحسين لوجدنا ان البلد زاخر بالكفاءات البشرية المؤهلة وفي كل الميادين. ولعل الاحصائيات خير شاهد على ذلك . فقد كان عدد المدارس في الاردن سنة١٩٤٦ (١١) مدرسة مقابل (٣٩٤٣) مدرسة عام ١٩٩٤ ، تستوعب ما يقارب مليونا وربع من التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية اما على مستوى التعليم العالي فيكفي ان نذكر ان عدد الجامعات الاردنية الرسمية العاملة هو خمس جامعات وكلية جامعية منفردة اضافة الى (٩) جامعات اهلية تحظى بدعم الدولة والحكومة بتوجيهات من صاحب الجلالة، وسمو ولي العهد ، هذا اضافة الى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بمؤسساته ومراكزه البحثية المتعددة وكلها تحظى بدعم واشراف مباشر من سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم ويكفي ان نذكر ان مجموع الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي داخل الاردن وخارجه ووفقا للاحصاءات الرسمية لسنة ١٩٩٢ / ١٩٩٣ بلغ مائة وعشرون الفا واربعمائة وتسعة واربعون طالبا وطالبة (١٢٠٤٤٩).

ان هذه النهضة التعليمية ما كان لها لتكون لولا اهتمام القائد بالعنصر البشري الاردني والاهتمام بتدريبه وتاهيله حتى يكون في خدمة الوطن وخدمة نفسه. فلسيد البلاد في عيد ميلاده السنوية كل التهاني والتمنيات الطيبة مني ومن اسرة كلية الاميرة سمية الجامعية والتكنولوجيا اداريين ومدرسين وطلبة وكل عام وهو والاردن وشعبه بالف خير.

## مساحة للأمل

### اصوات

بالرغم من ان حرب العام ١٩٧٣ استهدفت تحريك ازمة الشرق الاوسط ودفعها الى مائدة المفاوضات الا ان اسرائيل اعتبرتها صدمة مفاجئة هددت كيانها وكادت تطيح به لولا المساعدات العسكرية التي تلقتها من اميركا عبر جسر جوي استمر طيلة ايام الحرب التي ما كادت تنتهي حتى سارعت الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة من الخبراء العسكريين والمدنيين لبحث الاسباب التي ادت الى ما حدث واستخلاص الدروس والعبر منها.

ووضعت اللجنة نتائج بحثها في كتاب تحت عنوان «التقصير» تم نشره على الملأ، وتداوله الناس، وعرفوا كثيرا من خفايا تلك الحرب وتعرفوا الى كثير من الاسباب التي ادت الى هزيمة القوات الاسرائيلية في بدايتها، وقبل وصول المساعدات العسكرية الاميركية العاجلة الى ميادين القتال..

قبل ذلك بسنوات قليلة كانت حرب العام ١٩٦٧ التي اصابت العرب بهزيمة اعتبرتها اجهزة الاعلام الرسمية في حينها نكسة، وبدلا من البحث عن اسباب التقصير فيها، واعلانها على الملأ، تم البحث عن تبريرات لها، لترويجها بين الناس.. وارتفع شعار يقول: «لا صوت يعلو على صوت المعركة».

واتخذ هذا الشعار سوطا لضرب كل من تسول له نفسه التصدي للسؤال عن اسباب الهزيمة، او المطالبة بمحاسبة المسؤولين عنها، وصار كل من يطلب حرية التعبير او التفكير او يدعو الى الديمقراطية، او يدافع عن حقوق الانسان، يتم اسكاته بحجة ان صوته نشاز وان لا صوت يعلو على صوت المعركة.

والمعارك عادة مهما طالت فلا بد ان تنتهي.. والحرب وضعت اوزارها، ولم يعد صوت المعركة يعلو، بعد ان عم السلام بين الشعوب في هذه المنطقة، ولذلك فان اصواتا كثيرة سترتفع، وتختلط عاليا في كل مكان من الشرق الاوسط.

■ موسى الحواش

## رحلة قلم

### ندوة المساعدة القانونية للمرأة

تجتمع النساء في هذه الايام لمناقشة «المساعدة القانونية للمرأة»

وتتشارك في هذه الندوة النساء من وطننا العربي الكبير لتعالج وتناقش واقع المرأة المؤلم..

قال احد المهتمين الكبار في المحاكم الشرعية... «المرأة كما تسجل وقائع المحاكم الشرعية تعاني من مشاكل ومظالم لا حد لها»..

مشاكل قانونية في الزواج والطلاق.. وهضم الحقوق..

اعتداء.. اذى.. تهجم.. تسلط.. ضرب.. وغيرها وغيرها من المعاناة التي حرمها الدين وترفضها الاخلاق والقيم السامية..

والمرأة في مجتمعنا وحسب قول الخبير انها تجهل كل الجهل القوانين التي وضعتها العناية الالهية لحمايتها.

فالدين يامر بالعدل والحماية والرعاية لها.. ويحميها من بطش الرجل وتسلطه في كثير من القوانين والاحكام.

فقط المرأة جاهلة بحقوقها.. ولا تعرف كيف تدافع عن نفسها.. وهي بامس الحاجة لمن يرشدها الى هذه القوانين وتلك الحماية.

لعل (ندوة المساعدة القانونية) تساعد النساء في مجتمعنا العربي الكبير ان يتعرفن على هذه الحقوق..

واما دور وسائل الاعلام والجهات الاخرى المعنية والجمعيات الخيرية فيكون في توعية المرأة في الريف والمدن.. في فهم حقوقها.. ومعرفة القوانين التي تضم هذه الحقوق.

المرأة نصف المجتمع.. ومربية الابناء.. وحاضنة الغد.. وهي الشمعة المضيئة في بناء الامم والاجيال.

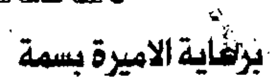
■ دلال العلمي الخالدي



● سمو الاميرة بسمة تلقي كلمتها في الندوة

● لقطة شاملة للمشاركات في الندوة

■ تصوير: عبدربه حواجرة



برعاية الاميرة بسمة

# ندوة حول المرأة تختتم اعمالها اليوم

الاسواق

تختتم اليوم الندوة العربية حول برامج الارشاد والمساعدة القانونية التي افتتحت يوم الحادي عشر من الشهر الجاري برعاية سمو الاميرة بسمة.. وكان اتحاد المرأة الاردنية قد نظم هذه الندوة بالتعاون مع مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي في القدس.

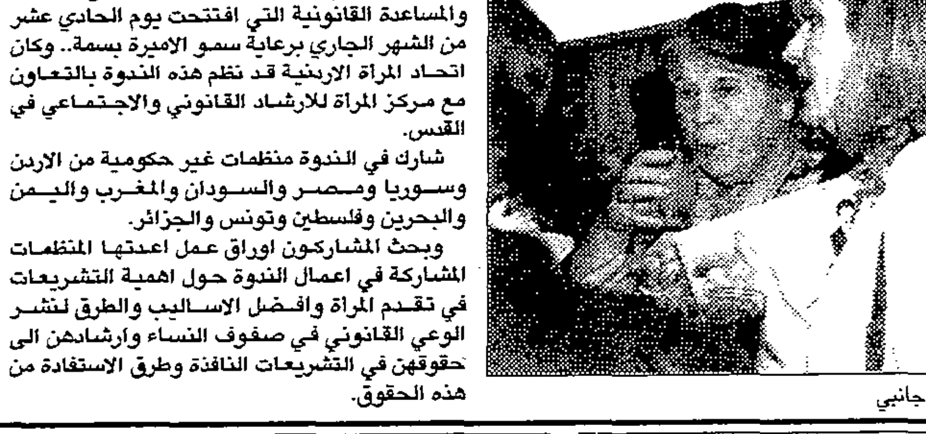
شارك في الندوة منظمات غير حكومية من الاردن وسوريا ومصر والسودان والمغرب واليمن والبحرين وفلسطين وتونس والجزائر.

وبحث المشاركون اوراق عمل اعدتها المنظمات المشاركة في اعمال الندوة حول اهمية التشريعات في تقدم المرأة وافضل الاساليب والطرق لنشر الوعي القانوني في صفوف النساء وارشادهن الى حقوقهن في التشريعات النافذة وطرق الاستفادة من هذه الحقوق.





● النائب توجان الفيصل في حديث جانبي





● مشاركات من دول عربية

## كلمة و ½

### العيد الستون لجلالة الحسين

● الخبر:

– الحفلات، والمسيرات، وبيانات وخطابات التأييد والولاء، وبرقيات التهاني وتجديد البيعة لسيد البلاد في عيد ميلاده الستين.

● الزبدة

– كل مظاهر الاحتفال هي رد عملي للغالبية الصامتة على خطاب جلالته وتأكيد من القلب الى القلب على الوحدة الوطنية والتفاف الشعب حول قيادته الهاشمية وتحت ظل جلالة الملك الحسين المفدى.

■ عوني الداوود

## وزير الثقافة يزور المركز الثقافي الملكي

قام المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة بزيارة تفقدية الى المركز الثقافي الملكي التقى خلالها بالسيد محمود التل مدير المركز وعدد من موظفي المركز.

واكد الوزير على ضرورة ايجاد نقلة نوعية في عمل المركز وضرورة تفعيل نشاطه وبرامجه، ويعتبر المركز الثقافي الملكي معلما ثقافيا بارزا ومن اهم الصروح الثقافية المتقدمة في البلد. وكان السيد التل قدم موجزا عن برامج ونشاطات المركز الثقافي المستقبلية.

في روتاري فيلادلفيا

## محاضرة حول الجراحة بالمنظار في روتاري فيلادلفيا

التقى السيد هيثم بغدادي رئيس نادي روتاري فيلادلفيا واعضاء وضيوف النادي د. خليل زيادين في محاضرة حول الجراحة بالمنظار، حيث تحدث عن تاريخ تطور هذه الجراحة وفوائدها ومجالاتها. وفي نهاية المحاضرة قدم رئيس النادي علم وشهادة النادي للدكتور زيادين.



● هيثم بغدادي ود. زيادين ومتري المنى





● المستثمرون في قاعة المدن الصناعية في سحاب ■ تصوير: تركي السيلاوي

● أسامة درويش الخليلي يتحدث لبعض المستثمرين

اظهرت مستوى التطور التكنولوجي

## زيارة المستثمرين والمتعاملين في السوق المالي الى مجمع الشرق الاوسط

الاسواق

اظهرت الزيارة التي اعدتها شركة مجمع الشرق الاوسط لمستثمرين اردنيين ومتعاملين في السوق المالي مستوى التطور والتقدم التكنولوجي الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية. وعكست ثقة وطمانينة كبيرة في هذه الاستثمارات وهو ما عبر عنه الحضور المكثف لهذه الزيارة الميدانية التي تجاوز عددها ١٦٠ شخصا، واطلعوا على خطوط الانتاج القائم حاليا والتي هي تحت التشغيل، وخطط الشركة المستقبلة في التطوير سواء في اقامة خط انتاجي للمسجلات او الثلاجات والتحديثات الاخرى على الخطوط الانتاجية الاخرى، والتي ستصل كلفتها الاستثمارية الى حوالي ٣ ملايين دولار.







● لحد المهندسين يشرح للزائرين دورة العمل الانتاجي

### ● افراح الطفولة



● تحتفل اليوم الطفلة الجميلة مرام لؤي النخلة بعيد ميلادها الثاني مبروك.



● حنين راتب محمود شقور احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات.

الأسواق
١٥٠ فلس
الثلاثاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ - الموافق ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥م - العدد (٧٢٦) - السنة الرابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - NOVEMBER 14 -1995 NO (726) vol.4 AMMAN - JORDAN

## القاصرون الاكثر حيازة للاسلحة في اميركا

واشنطن - ذكرت وزارة العدل الاميركية ان ربع الاشخاص الذين يعتقلون بتهمة حيازة اسلحة في الولايات المتحدة هم من القاصرين. واضاف ان نسبة اعتقال القاصرين دون الـ ١٨ عاماً البالغة ٢٣ في المائة من مجموع المعتقلين في عام ١٩٩٣ ارتفعت ١٠٠ في المائة قياسا الى عام ١٩٨٥ . اما نسبة اعتقال الراشدين فارتفعت ٣٣ في المائة.

## اتلاف الالاف من زجاجات الويسكي بالكويت

الكويت - رويتر - اتلفت الكويت امس ١٩٩.٦٤٧ من زجاجات الويسكي وعبوات الجعة تطبيقا للحظر المفروض على المشروبات الروحية.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الاجراء الذي قام به قسم مكافحة المشروبات الكحولية في الدولة هو الاول من نوعه هذا العام.واتلف قسم محاربة المشروبات الروحية والمخدرات ٥٦ الف زجاجة وعبوة مشروبات كحولية في نيسان عام ١٩٩٤.



١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.
١٩٥٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية المصرية.
١٩٧٩ - الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الاميركية.

## نصائح للمصابين بحب الشباب

لندن - بترا - يشكل الشباب مشكلة كبيرة لجزء كبير من الناس في مرحلة ما من حياتهم.واوردت (مجلة وومن) نصائح للذين يعانون من هذه المشكلة حيث نصحت بتناول عصير (الجريب فروت) مرتين يوميا لانه ينقي الجسم من سمومه.

كما نصحت هؤلاء بتغيير نظامهم الغذائي والحصول على غذاء اكثر توازنا يشمل الكثير من الفواكه والخضراوات والارز والسلطات مع تجنب الملح والاغذية المالحة لان مادة اليود تساعد على تزايد الحبوب في الوجه.

## جائزة مدخني الغليون

ديجون - فرنسا - للسنة الثانية على التوالي فاز السويسري جاكوب هيرين بجائزة مدخني الغليون التي جرت مسابقتها في اطار المؤتمر الدولي الخامس والستين للذواقة في ديجون شرق فرنسا.وقد فاز هيرين الذي تنافس مع ٨٠ متباريا منهم ١٨ سيدة اتوا من جميع انحاء فرنسا وسويسرا والمانيا وبلجيكا بالجائزة عندما دخن خلال ساعتين و ١٠ دقائق و٥٠ ثانية ثلاثة غرامات من التبغ. وقد سجل الرقم القياسي العالمي الايطالي كلاوديو كافيتشي خلال ٣ ساعات و ٩ دقائق و ٧ ثوان.

## حرب نفسية على الزرازير

بربينيان - قررت بلدية بربينيان ان تشن حربا نفسية على مليون زرزور تقريبا اجتاحت المدينة في الايام الاخيرة تستخدم فيها سلاحا جديدا هو بث تسجيلات لنقيق الطائر ابو زريق العدو التقليدي لصغار الطيور المسببة للتلوث.وكل سنة في هذه الفترة التي تشهد هجرة الطيور الى اسبانيا وافريقيا توقفت مئات الالاف من الزرازير في بربينيان فبللت بذرقها الساحات العامة والجادات والحدائق في المدينة . عندئذ قررت البلدية ان تستخدم طريقة جديدة لابادتها وطردها وهي بث تسجيلات لنقيق ابو زريق.

وابتداء من يوم امس وطوال ثلاثة ايام ستقوم الاجهزة المختصة في البلدية ببث التسجيلات . وستبلغ تكاليف العملية ٨٨ الف فرنك فرنسي.





الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبو لبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢
- ٦٨٣٧٥٥ - فاكس : ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

التوزيع
سيتي اكسبرس للتوزيع
هاتف: ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع الأسواق




العيد الستون لميلاد القائد

١٩٩٥

ملحق خاص بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين الستين




القائد الذي لم يخذل اهله وظل رافعاً لراية الوطن ورسالة النهضة

# الحسين يعبر بالاردن بر الامان ويقود الامة لمستقبل واعد





- الديمقراطية والتعددية نهج الحسين الثابت
- حنكة القائد وشجاعته جعلت السلام حقيقة
- جيشنا : يد تحمي ويد تبني
- بناء اردن جديد لولوج القرن القادم

جلالته يروي اسرار طفولته

# الحسين: كنا فقراء وماتت شقيقتي الصغرى بسبب البرد القارس

■ باعت والدتي دراجتي للانفاق على البيت

■ أمهات الحسين بالرضاعة: جميلة باكير، دلة الدروبي، صالحات شروخ

## طفولة الحسين



● جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف تداعب الطفل الحسين

ليس اصدق من ذاكرة الطفولة وهي تسجل دقائق تفاصيل حياتها... وها هو جلالة الحسين يتذكر ويسجل بكل صدق في كتابه مهنتي كملك.

كانت طفولتي بسيطة وجد سعيدة. وكنت دوما شديد التعلق بوالدي: اما والدتي الملكة زين التي بقيت الى جانبي فامراة تثير الاعجاب انها ليست جميلة فحسب بل هي ايضا موفورة الذكاء وكانت حكمتها وشجاعتها ونصائحها ذات تاثير حاسم بالنسبة الي.

ويتابع الحسين.. لم تكن اسرتنا في الواقع تعيش في بحبوحة وهذا اقل ما يمكن قوله ولا نبالغ اذا قلنا باننا كنا فقراء في عام ١٩٥٠ عندما كان والدي وليا للعهد كان يتقاضى من الدولة راتبا مقداره الف دينار وقبل ذلك في الاربعينات كان الراتب اقل بكثير وبالطبع لم نكن نملك ثروة شخصية.

ويقول جلالة الحسين... وهذه قصة تصف مدى فقرنا... بعد سنة من مجيئي الى هذه الدنيا ولدت للاسرة طفلة صغيرة الا انها ماتت بعد شهرين من ولادتها من جراء البرد القارس في عمان... فقد قضى عليها مرض ذات الرئة لاننا كنا لا نملك من الموارد ما يسمح بتدفئة بيتنا الصغير.

واني لاذكر رحلة قمنا بها بعد بضع سنين لزيارة ابن عمي فيصل في بغداد فتعلقت نفسي بدب من القطيفة ولم اكن ارغب في الانفصال عنه باي ثمن ولكن في لحظة العودة الى عمان اضطررت مع ذلك الى التسليم «بتركه لابن عمي ولقد تمزق قلبي من جراء ذلك وفي اليوم التالي اشترت لي امي دبا مماثلا بعد ان باعت اخر حلية كانت لها.

ويقول الحسين في موقع اخر من مذكراته عندما كنت صبيا صغيرا كنا نقيم جميعا في دارة متواضعة تتالف من خمس حجرات مع غرفة استحمام واحدة تحيط بها قطعة ارض صغيرة في جبل عمان - احد تلال العاصمة السبعة لقد كان ابن عمي فيصل ملك العراق يوحي الى انطباع انه يعيش في عالم غني ثري وانني لاذكر زيارة اخرى قمت بها الى بغداد عندما كان لي من العمر عشر سنين فقدم لي فيصل بمثابة هدية الوداع دراجة متالقة متالقة وقد كان لدي شعور بانني لن امتلك ابدا في حياتي شيئا اجمل منها وطوال سنة كاملة بقيت الدراجة محتفظة بالجمال واللمعان اللذين كانا عليهما في اليوم الاول وكنت في الصباح والمساء ادلكها والمعها واجعلها تضيء وتشع.

وفي احد الايام جاءتني امي وقالت لي بلطف انني اعرف بانني سوف اشق عليك ولكن وضعنا المالي يبعث على الهم والقلق فلكي نستطيع الخلاص من هذه الحال لا بد لنا من بيع بعض المتاع الذي لدينا فهل يضايقك يا بني العزيز ان نبيع دراجتك.

ولقد جاهدت نفسي لاحتباس دموعي انهم يستطيعون بيع كل شيء ولكن ليس دراجتي.

وقالت لي امي من باب التسرية عني وتعزيتي انك تعرف بان عليك ان تواجه وتتغلب على الكثير من خيبة الامل كن قويا فسياتي يوم تنسى فيه الدراجة وتقود اجمل السيارات. لقد قدت اجمل السيارات فيما بعد ولكنني لم انس ابدا هذه الدراجة فقد بيعت في اليوم التالي بخمسة دنانير.

واذا كان جلالة الملك الحسين قد وجد في الام الاولى جلالة الملكة زين الشرف - طيب الله ثراها - كل الحب والدفء والحنان الذي احاطته به في طفولته لينشأ نشأة العز والمجد ومثلما رضع من حليبها الطاهر، فان الاقدار والظروف شاءت ان تحظى امهات اردنيات بشرف ارضاع الحسين ابن طلال.

اما الامهات اللواتي تشرفن بارضاع الحسين فهن الحاجة جميلة باكير والسيدة دلة مرجي الدروبي والسيدة صالحات زكريا شروخ...



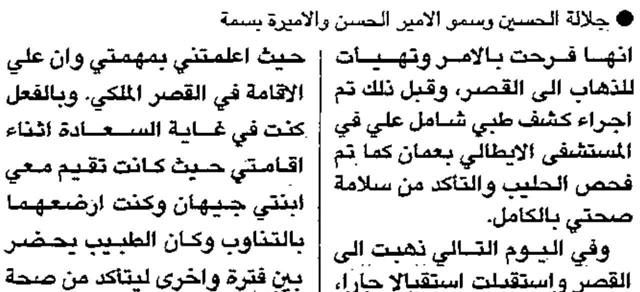
● جلالة الحسين وسمو الامير الحسن والاميرة بسمة

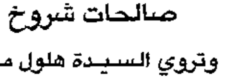
### جميلة باكير

تروي الحاجة باكير في حديث نشر على لسانها في جريدة صوت الشعب انها فوجئت بطلب والدها ان تقوم بارضاع الامير الحسين... وان هذا الطلب جاء من المرحوم سعيد المفتي حيث كلفه القصر بالبحث عن مرضعات للامير وكنت حينها مرضعة لابنتي جيهان والتي كان عمرها حينئذ ثلاثة شهور، ولكوني شركسية تحكمنا عادات وتقاليد في ذلك الوقت فلقد طلبت من والدي اخبار حماتي بذلك والتي وافقت على الفور.

واضافت في حديثها المنشور انها فرحت بالامر وتهيأت للذهاب الى القصر، وقبل ذلك تم اجراء كشف طبي شامل علي في المستشفى الايطالي بعمان كما تم فحص الحليب والتاكد من سلامة صحتي بالكامل.

وفي اليوم التالي ذهبت الى القصر واستقبلت استقبالا حارا، وقابلت جلالة الملكة زين الشرف حيث اعلمتني بمهمتي وان علي الاقامة في القصر الملكي. وبالفعل كنت في غاية السعادة اثناء اقامتي حيث كانت تقيم معي ابنتي جيهان وكنت ارضعهما بالتناوب وكان الطبيب يحضر بين فترة واخرى ليتاكد من صحة الحسين وصحة ابنتي جيهان.

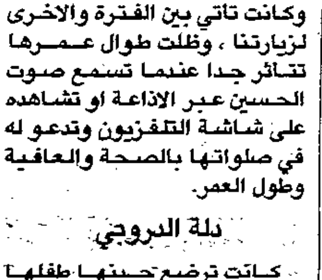




### صالحات شروخ

وتروي السيدة هلول محيي الدين اسعد ابنة المرضعة صالحات قصة ارضاع والدتها للحسين كما تعيها جيدا في الذاكرة.

قامت والدتي بارضاع الحسين لمدة تقارب الثلاثة شهور حيث مكثت هذه المدة في قصر رغدان وكانت تاتي بين الفترة والاخرى لزيارتنا ، وظلت طوال عمرها تتاثر جدا عندما تسمع صوت الحسين عبر الاذاعة او تشاهده على شاشة التلفزيون وتدعو له في صلواتها بالصحة والعافية وطول العمر.



● سمو الامير عبدالله وعمره سنة ونصف

### دلة الدروجي

كانت ترضع حينها طفلها عبدالحميد عندما جاء السيد مخلد العتيبي والذي كان يعمل في الديوان الملكي انذاك وطلب من الشيخ شاهر الحديد ان يبحث له عن مرضعة للامير الحسين وعندما تم مفاتحتها بالموضوع وافقت على الفور حيث قام الطبيب بالكشف عليها وفحصها للتاكد من صحتها وسلامة حليبها، وارضعت الحسين مدة اربعة شهور واثناء تلك الفترة كان ابناؤها واهلها يترددون عليها لزيارتها في مقر اقامة الملك طلال طيب الله ثراه.

### وسام مبكر وميدالية

في عام ١٩٥٠ منحه المغفور له الملك عبدالله وسام النهضة المرصع وكان عظيم التفاؤل... انكر ما مضمونه...

انني عظيم التفاؤل بالحسين...

وفي فكتوريا كانت الكلية قد منحت جلالته ميدالية في لعب السيف وبناء على ذلك فقد قرر المغفور له عبدالله بن الحسين ترفيع درجة جلالته الفخرية الى رئيس (نقيب).

### الاعوام ما بين ١٩٣٥ و ١٩٥٢م

كانت النشاة في ظلال اميرين المغفور له عبدالله بن الحسين والمغفور له طلال بن عبدالله ويعرف القراء سير الحياة الدراسية التي بدات بالكلية العلمية الاسلامية ثم كلية فكتوريا ثم كلية هارو في عام ١٩٥٠م فساند هرست، بلغ عدد المدارس سبع مدارس مختلفة في عمان والاسكندرية.

● جلالة الحسين في صباه



● الحسين يعتمر اللباس العربي



● مرضعة الحسين الحاجة جميلة باكير





● الحسين في البيت الحرام

# اول خطاب للعرش امام مجلس الامة عام ١٩٥٣

● القى جلالة الملك الحسين اول خطاب للعرش امام مجلسي الاعيان والنواب في عام ١٩٥٣ وفيما يلي النص الحرفي لهذا الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاعيان، حضرات النواب:

نحمد الله العلي العظيم على ما اولى من خير ونعم ونصلي ونسلم على نبيه الكريم وآله الطاهرين، ونحييكم اطيب تحية في مستهل هذه الدورة العادية لمجلسكم الموقر، راجين لكم خلالها التوفيق، وداعين الله ان يهدينا جميعا سبيل الرشاد لما فيه الخير لهذه الامة والازدهار لهذا الوطن العزيز.

وبعد، فانه لمن دواعي اغتباطنا ان نفتتح دورة مجلسكم الموقر لاول مرة بعد اعتلائنا عرش المملكة الاردنية الهاشمية ضارعين الى الله مالك الملك، ان يوفقنا واياكم للقيام بمسؤولياتنا الجسام على الوجه الذي يحبه ويرضاه.

## حضرات الاعيان حضرات النواب

لقد اوضحت حكومتي في برنامجها الوزاري الذي اعلنته اثر تاليفها سياستها الداخلية والخارجية، ذلك البرنامج الذي اقترن بتاييدنا ونال ثقة مجلسكم الموقر. وعلى الرغم من قصر المدة فان حكومتي قد خطت في ميدان السياسة العربية خطوات ايجابية فعالة كان لها الاثر الطيب في توثيق عرى المودة وروابط الاخوة بيننا وبين الدول العربية الشقيقة فاوفدت الوفود واجرت المباحثات مع تلك الدول لبناء تعاون اقتصادي عربي صحيح فانتهت مع بعضها الى اتفاقيات تحقق بعض ما نصبو اليه. ونامل ان تنتهي المباحثات مع الاخرى الى ما فيه الخير للجميع، وتوصلت الى عقد اتفاقيات قضائية وتشريعية بيننا وبين سوريا ولبنان والى الغاء القيود المفروضة على حرية التنقل بين الاردن والعراق ولبنان، وفي السياسة الخارجية سارت حكومتي على اساس تبادل المنافع المعنوية والمالية ووفت بالتزاماتها نحو الدول الحليفة والصديقة وسعت جهدها لتمتين روابط الصداقة والاخوة مع الدول الاسلامية والشرقية.

اما سياسة حكومتي في قضية فلسطين تلك القضية التي تحتل المكان الاول في قلوب العرب حكومات وشعوبا وافرادا فلا تزال كما اعلنها واقرها مجلسكم الكريم، اذ اخذت زمام المبادرة في ابقاء هذه القضية حية وبذلت جهودا لدى مجلس الجامعة العربية في القاهرة وفي الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة السياسية في عمان فتوصلت الى حشد الجهود القومية للقيام بما يترتب على الامة العربية من واجبات وتنفيذ ما عليها من التزامات نحو ذلك الجزء المغتصب من الوطن العربي. وستظل هذه القضية في المكان الاول من اهتمامنا حتى يعود الحق الى نصابه ويتحرر الوطن العزيز من مغتصبيه واننا لنؤمن انه لا حل لهذه القضية الا مما يحقق الاماني القومية، معلنين انه لا صلح مع اليهود ولا تفريط في حقوق اللاجئين في ديارهم واملاكهم.

لقد استهدفت الحدود الاردنية لاعتداء غادر قام به العدو ذهب ضحيته عدد كبير من المواطنين. واننا اذ نعرب عن استنكارنا وحزننا، نعلن ان تلك الحوادث الاثيمة قد جاءت حافزا لحكومتي لاتخاذ انجع الوسائل لاحكام الدفاع عن حدودنا ورسم سياسة عملية بالاشتراك مع الدول الشقيقة لتامين الخطط الموحدة لحماية الحدود ومجابهة العدوان. واننا بانتظار ما سيسفر عنه بحث هذا العدوان في المحافل الدولية لنحدد بالاشتراك مع شقيقاتنا العربيات موقفنا الذي يكفل سلامة الوطن وحماية المواطنين.

## حضرات الاعيان حضرات النواب

لقد امنت حكومتي للمواطنين حريتهم في حدود الدستور والمصلحة العامة وسيادة القانون وحرصت على الحد من استعمال القوانين الاستثنائية فاطلقت سراح المعتقلين ورفعت قيود الاقامة الجبرية عمن فرضت عليهم وهي من وراء ذلك ساهرة على اشاعة الطمانينة بين المواطنين حريصة على استتباب الامن بقوة وحزم. وقد خطت خطوات ايجابية لاستبدال القوانين الاستثنائية باخرى تنظم حريات الشعب وتكفل حقوقه، فقد اقر مجلسكم الكريم في دورته الاستثنائية السابقة قانوني الاجتماعات العامة والمطبوعات وسينظر في هذه الدورة العادية في قوانين الاحزاب السياسية والانتخابات العامة، والعمل والعمال وقانون منع الجرائم كما اقرته اللجنة البرلمانية الحكومية.

كما انها حافظت على مبدا استقلال القضاء ورفعت من شانه وشان القضاة وعملت على توحيد القوانين المعمول بها في الضفتين فالفت لهذا الغرض لجنة خاصة قطعت في اعمالها شوطا بعيدا وسينظر مجلسكم الموقر في هذه الدورة في عدد من القوانين روعيت في وضعها جميعا المصلحة العامة ووحدة التشريع بيننا وبين الاقطار العربية. اما تعديل الدستور وتعديل قانون الدفاع فلا يزالان موضع البحث والدرس نظرا لما يترتب على ذلك من تبديل في طائفة من الانظمة والتشكيلات.

وفي الميدان الاقتصادي وجهت الحكومة اهتمامها الاول لاستغلال ثروات البلاد المعدنية فتعاقدت مع شركة امريكية لاستغلال معدن البوتاس في البحر الميت بعد ان الغي الامتياز الممنوح للشركة السابقة واستدعت الخبراء والاخصائيين للتنقيب عن البترول والفت شركتين جديدتين ساهمت فيهما لاستغلال المنغنيز والفوسفات ويسير العمل في مشروعي ميناء العقبة ومعمل الاسمنت وفق الخطة المرسومة، والمقررة من قبل الخبراء المختصين وسيطرح انتاج المشروع الاخير في الاسواق خلال شهرين، هذا وقد كاد ينتهي العمل في بناء المستودعات الحديثة لتخزين الحبوب وتم انشاء عدة وحدات للسكن وحفر عدد وافر من الآبار الارتوازية في انحاء مختلفة من المملكة واكملت دائرة الاحصاءات العامة عملية احصاء المساكن وستباشر حالا باجراء احصاء آخر لثروات البلاد الصناعية والزراعية.

وقد الفت الحكومة لجنة خاصة لدرس انظمة الاستيراد والتصدير والعملة وعلى ضوء هذه الدراسة ستضع الحكومة سياسة ثابتة تتفق ومصلحة البلد الاقتصادية.



● لحسين على كرسي العرش

اما في الميدان الزراعي فقد توسعت الخدمات التي تؤديها وزارة الزراعة، بتوسع امكاناتها المالية وبالنسبة لحاجة المواطنين فنظمت جهازها الفني بشكل يتلاءم مع هذه الاغراض وتم انشاء محطات جديدة للتجارب وتاسيس مراكز لتحسين البذار وزيادة عدد الوحدات الزراعية الميكانيكية لتامين حاجة كل لواء منها ليتمكن المزارعون من حراثة اراضيهم باجور مخفضة.

وبمناسبة رداءة الموسم الزراعي هذا العام قامت الحكومة باسعاف ومساعدة المزارعين فوزعت خمسين الف دينار على المحتاجين في الجنوب وامنت توزيع مع يقرب من اربعمائة الف دينار كقروض زراعية لزيادة الانتاج، وعملت على زيادة راسمال المصرف الزراعي واعفت المزارعين المحلين من ضريبة الاراضي واجلت ديونهم.

## حضرات الاعيان حضرات النواب

لقد رات حكومتي بان معالجة الوضع الاقتصادي والخروج من الازمات المتلاحقة لا يمكن ان يتم الا بوضع خطة عامة تشمل معالجة جميع المرافق والموارد في الاردن معالجة تقوم على دراسات واسس ثابتة لذلك فقد وضعت بالاتفاق مع مجلس الاعمار والهيئات الدولية الفنية الاخرى مشروعا (عاما) لخمس سنوات، بلغت تكاليفه خمسة عشر مليونا من الدنانير فاذا ما تحقق هذا المشروع وامنت له الاموال اللازمة فاننا نامل ان يتغير وضع البلاد الزراعي والاقتصادي الى افضل مما هو عليه الآن وتخف وطاة الازمات المفاجئة.

اما في النواحي التعليمية فقد تم افتتاح سبع واربعين مدرسة ابتدائية جديدة بالاضافة الى الشعب والصفوف، التي زيدت على المدارس القديمة، وبذلك اصبح عدد الطلاب الذين يتلقون العلم في المدارس الحكومية في مستهل العام الدراسي الحالي (١١٩,٠٠٠) طالب وطالبة فبلغت بذلك الزيادة في عدد الطلاب والطالبات تسعة عشر الفا وهذه خطوة واسعة نحو تعميم الفرص التعليمية للنشء الجديد.

اما في حقل التعليم الثانوي فقد رفعت الوزارة مستوى اثنتين وسبعين مدرسة ابتدائية وجعلتها ثانوية متوسطة، وافتتحت دورة ثانوية عليا في سبع مدارس ثانوية متوسطة واكملت الدورة الثانوية العليا في ثلاث مدارس ثانوية.

وجدير بالذكر مع الاعجاب والاغتباط بذل الاهلين السخي ومساهمتهم في نفقات هذا التوسع على مقياس لم يسبق له مثيل.

وقد شرع بصبغ التعليم الثانوي بالصبغة المهنية فجهزت اربع عشرة مدرسة ثانوية وعالية بالادوات والآلات اللازمة، وافتتحت دار المعلمين الريفية في بيت حنينا واستكملت الدورة التجارية في مدرستين واضيف صف جديد الى كل من دار المعلمين، ودار المعلمات وبذلك اصبح بالامكان اعداد المعلمين والمعلمات اعدادا (فنيا عاليا) وستفتتح خلال هذا الشهر مدرسة الصناعة الجديدة في عمان بمشاغلها الخمسة التي جهزت بالادوات والآلات الحديثة.

وتضاعف عدد الطلاب والطالبات الذين يدرسون في الجامعات على حساب وزارة المعارف او حساب المؤسسات الدولية لتامين الاختصاصيين اللازمين للعمل في كافة المصالح الحكومية.

واما في الحقل الصحي فقد عملت الحكومة في حدود امكاناتها على تامين الدواء والعلاج لاكبر عدد ممكن من المواطنين كما اتمت بناء مستشفى السل والمختبر المركزي وهي في طريق اتمام تاسيس مستشفى للتوليد في عمان واخرين في الطفيلة ومعان بالاضافة الى عدد من العيادات الصحية في بعض القرى المحتاجة وعيادة كبيرة في العاصمة ولا يزال العمل مستمرا في بناء اربعة مستشفيات جديدة في ضفتي المملكة. وجدير بالذكر ان الخطوات الاولى قد تمت للقيام في وقت قريب بحملة واسعة للتطعيم ضد السل.

وفي الشؤون الاجتماعية قامت الحكومة بتنفيذ مشروع تغذية الطلاب المحتاجين وباشرت بتاسيس دور للعجزة والمشردين والاحداث كما نظمت حملة لمكافحة التسول وحصر المتسولين في مخيم تمهيدا لنقلهم الى بناء خاص وقدمت ضمن امكاناتها المساعدات الفنية والمالية للمؤسسات والجمعيات الخيرية.

اما في المواصلات فقد انهت وزارة الاشغال العامة تعبيد عدد من الطرق الرئيسية بالاسفلت وفتحت طرقا جديدة سيتم تعبيدها في هذه السنة والسنة القادمة كما قامت بصيانة جميع طرق المملكة القديمة.

وتقوم وزارة الاشغال ايضا بانشاء اربعة وثلاثين بناء مستحدثا لاستعمالها مستشفيات ومدارس ودوائر حكومية اخرى انتهى العمل في قسم منها وسينتهي القسم الآخر في حدود السنة المالية الحاضرة.

ولقد استطاعت حكومتي ان تحقق خطتها بالمباشرة في تنفيذ هذه المشاريع العامة دفعة واحدة فامنت بذلك الاغراض المقصود منها. واوجدت العمل لسبعة آلاف عامل اردني يعملون في هذه المشاريع منذ اقرار الموازنة وصرف على تنفيذ هذه المشاريع حتى الآن مبلغ يقارب الثلاثة ارباع مليون دينار كان له الاثر الملموس في تخفيف الضائقة وفي ايجاد العمل للمواطنين.

وقد اقتضى تنفيذ هذا البرنامج اعادة تنظيم جهاز المواصلات فحشدت فيه الكفايات ووسعت اقسامه حتى اصبح قادرا على تنفيذ ما اوكل وما سيوكل اليه.

وفي الخدمات البريدية امنت حكومتي الاتصال التلفوني والتلغرافي بين الاردن ومصر ثم اوروبا عن طريق القاهرة، وستنتهي في وقت قريب من وصل ما قطع بسبب حوادث فلسطين فتعيد الاتصال التلفوني بين مصر والدول العربية عن طريق عمان.

وينتظر ان تتم عملية توسيع مطار القدس قريبا فيصبح مهبطا للطائرات الكبيرة او سببا لتسهيل السفر وتنشيط حركة السياحة في البلاد.

## حضرات الاعيان حضرات النواب

اننا بما نعتقده من حرصكم على المصلحة العامة وبما نضعه من ثقة في حكومتنا نامل ان يؤدي الانسجام والتعاون بينكم وبينها الى تمكينها من الاستمرار في سياستها الرامية الى خدمة البلاد في الداخل والخارج وتحقيق برامجها الاصلاحية الشاملة.

وانني باسم الله العلي القدير افتتح هذه الدورة العادية لمجلسكم الموقر داعيا اياكم الى الشروع في العمل راجيا لكم التوفيق.

## ميلاد الحسين

نحتفل هذه الايام بمرور ستين عاما على ميلاد الحسين قائدنا ومعلمنا ورمز اعتزازنا.

ان احتفالنا بذكرى ميلاد الحسين وتعلقنا به وعشقنا له يفرض علينا الا نكتفي بتقديم التهاني والفرح بل بحشد الطاقات والدخول في معترك الحياة باسلحة جديدة هي العقل والعمل والانتاج وهي المبادرات الفكرية واعمال العقل وتكثيف الجهود المخلصة للاستمرار في البناء ولزيادة الانتاج.

ان الحسين الذي اهدانا المسيرة الديمقراطية التي نعتز بها والذي اهدانا السلام الذي سنورثه للاجيال القادمة والذي اعطى من قلبه وفكره وعقله الكثير الكثير ليبني الاردن في جميع المجالات والميادين وليعطي الانسان الاردني موقعه الذي يستحقه على الخارطة الدولية وليسترد له دوره المحوري في المنطقة هو الاجدر بالوفاء والولاء والاخلاص، وترجمتنا لهذا كله - وهو ما يريده الحسين - المزيد من العمل والمزيد من العطاء والمزيد من الانتاج.

يا صاحب الجلالة..

ان مناقبكم وفضائلكم ومكرماتكم وانجازاتكم اعز من ان يحصيها شاعر او يلم بها كاتب او خطيب، لانكم تاتون في كل يوم بجديد يضفي على نهضتنا المباركة بعثا كريما نافعا يدعم مقوماتنا السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بما يكفل لها الديمومة والحركة.

ولله در شاعرنا الذي يقول:

اي امرىء يسمو سموك او
يجيء بمثل مجدك

احرزت ميراث الرسول بهمة
العباس جدك ورعيتنا فاريتنا سنن
الرشاد بحسن قصدك حسنت لنا
الدنيا بحمد الله ربك ثم حمدك
وعليك من سيما النبي مخايل
شهدت برشدك فاسلم لنا ولسؤدد
اصبحت فيه نسيج وحدك يا
صاحب الجلالة.

يا حبيبنا ومعلمنا.. يا من تطرب المحبة لرفقته، ويعشق السلام جيرته ويعلمنا كل يوم بلا كلل ولا ملل فلا يتأفف ولا يعبس.. كل عام وانت بخير.. والله يحميك ويرعاك..

■ عصام عريضة

## القوات المسلحة قرة عين الحسين

# يد تحمل السلاح .. ويد تحمل معول البناء

## سياج الوطن

### من الاقوال الخالدة لجلالة الملك الحسين

«ان جيشنا العربي الاردني هو جيش امتناء انه درع الوطن الكبير وهو رمز الشرف والاباء والصمود، فيه تعيش بذرة العروبة الصافية الاصيلة، وبين جوانحه تضطرم احاسيس الولاء للتاريخ والتراث وللرسالة الكبرى، انه العمود الفقري لبلدنا ولقوته وامنه واستقراره وقدرته على اداء الواجب القومي».

«القوات المسلحة واجهزة الامن والمخابرات والدفاع المدني درع الوطن وذراع القانون وسياج الحرية والديمقراطية فهم قرة العين ومحل اعتزاز شعبنا».

جيشنا العربي المصطفوي كان وسيبقى قرة عين الحسين، سياج الوطن، ودرعه المنيع.. لقد حمل هذا الجيش راية الثورة العربية الكبرى وبقي المدافع الامين عن مبادئها، ناشرا الويتها وراياتها.

لقد عمل جلالة القائد الاعلى ومنذ ان تسلم مسؤولية القيادة، الى انشاء جيش عربي قوي، متمرس بالقتال، وحرص جلالته على توفير كل متطلبات هذا الجيش ليكون في مستوى طموحات وامال الامة..

لقد حمل هذا الجيش مسؤولية الدفاع عن ارض العرب فكانت معاركه الباسلة المشرفة في باب الواد. وعلى اسوار الاقصى وفي جنين، ونابلس والخليل والاغوار.. فكانت نجدته لاشقائه في الجولان.. وكان ابدا سيف العرب ورمحهم وترسهم. ان الحديث عن مسيرة الجيش العربي المصطفوي قوة وتسليحا وتدريبا يعني الحديث عن جهود الحسين وسهره ليل نهار ليكون هذا الجيش كما اراد القائد مفخرة العرب والمسلمين.

وفي ذكرى ميلاد القائد الستين، نتذكر بطولات وشهداء هذا الجيش على ثرى فلسطين للاردن والجولان.. في الكرامة حيث حطم اسطورة العدو الذي لا يقهر، واثبت ان الامة العربية قادرة بارادتها ان تحقق مجد العرب وامل الشعوب وكما كان هذا الجيش في الحرب فهو في السلم.. ينشر راياته الخفاقة واخلاقه العالية.. اخلاق الرجال..

فلقد شاركت قواتنا في قوات حفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة واثبتت جدارتها وتفوقها والتزامها العسكري الرفيع وكانت بحق رسالة العرب الى العالم، ورسالة الاردن الى الدنيا، فكسبت احترام العالم وقادته لانجازها ودورها المتميز في تلك البلاد المتناحرة..

### القوات المسلحة والتنمية الوطنية

كان للقوات المسلحة الاردنية منذ نشاتها وحتى الآن مساهمة فعالة وكبيرة في التنمية الوطنية رغم مسؤولياتها الامنية الجسيمة.

ولأن القوات المسلحة اكبر مؤسسات القطاع العام، فقد شملتها الرعاية المختلفة وادخلت الى ادارتها وتجهيزها مقومات العلوم والفنون والتكنولوجيا العسكرية الحديثة. واصبحت تضاهي اقدر الجيوش العالمية كفاءة وقدرة من أجل حماية الوطن وتامين الاستقرار لمؤسساته العامة والخاصة لبلوغ التقدم والازدهار ولتتمكن من الاضطلاع بدورها القومي في الدفاع عن قضايا الامة وفي الطليعة منها قضية فلسطين.

وتشمل الاسهامات التنموية للقوات المسلحة المجالات الهامة التالية:-

١- المساهمة في تهيئة القوى البشرية:

تتولى القوات المسلحة تعليم وتدريب من ينتسب اليها ضباطا وافرادا بخطط وبرامج مقتبسة من عقائد احدث الجيوش واقواها بتدريب تاسيسي شامل لكافة العلوم والمعارف ويصل عدد اختصاصات مهنها الى ما يقارب (٣٠٠) اختصاص تشمل المهن الادارية والهندسية على اختلافها من انشائية وميكانيكية وكهربائية والكترونية - والمهن الطبية وغيرها.

وللتدليل على حجم تلك المهن المتوافرة في القوات المسلحة فان ما يربو على (٧٠) الف مهني يعملون الآن في القوات المسلحة في مختلف الاختصاصات.

وهذه الاعداد الهائلة من العسكريين المهياة خلقا ومعرفة تخرج بعد الخدمة الى الحياة المدنية لتغذيتها بتلك القدرات ولتدفع عجلة التطور للأمام في مختلف المجالات التنموية، ولم يقتصر ذلك على الاردن بل تعداه الى عالمنا العربي الكبير، وخاصة في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية، حيث آثار قواتنا المسلحة بارزة خيرة معطاءة كعادتها.

وفي عام ١٩٨٠ صدرت الارادة الملكية السامية باتاحة الفرصة امام ابناء افراد القوات المسلحة للتعليم الجامعي والمتوسط وخاصة لغير المقتدرين ماليا على مواصلة تعليمهم وذلك بتخصيص ٢٠٪ من المقاعد في الجامعات والمعاهد لهم، حيث استفاد من هذه المكرمة النبيلة ما يزيد على عشرين الف طالب وطالبة، هذا بالاضافة الى ان القوات المسلحة ترسل اعدادا لا باس بها سنويا من ابناء الوطن الى الخارج للدراسة الجامعية والتخصصية في العديد من مجالات المعرفة الانسانية وخاصة الطبية والهندسية مما يتيح للدراسين فرص الاطلاع والمعرفة خدمة للوطن ورفدا لمسيرته التنموية بالكفاءات المؤهلة والمدربة.

كما وتسهم مديرية التربية والتعليم العسكرية في تعليم الآلاف من ابناء وبنات الاردن وخاصة في المناطق النائية من خلال (١٤) مدرسة توفر للطلبة خدمات المأكل والماوى والملبس.

٢- المساهمة في البناء والتعمير:

ساهمت القوات المسلحة منذ نشاتها في مشاريع تطويرية وتنموية عديدة كالطرق والجسور والمطارات والسدود ومشاريع الكهرباء وترميم الآثار التي يزخر بها الاردن.

ومن الامثلة البارزة في هذا المجال الطريق الصحراوي عمان - معان ومدينة الحسين للشباب حيث تولت آليات سلاح الهندسة الملكي تجريف التربة وتمهيدها قبل اقامة المنشات البارزة عليها الآن.

٣- المحافظة على البيئة:

تساهم القوات المسلحة مساهمة فعالة في المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث والتخلص من مسبباته وذلك انطلاقا من ان مسؤولية الحفاظ على البيئة وتجميل حواضر الاردن وبواديه وارياقه، هي مسؤولية وطنية تقع على عاتق جميع مؤسسات الدولة خصوصا المؤسسة العسكرية لما تتميز به من مستوى تنظيمي رفيع وتواقر الآليات والمعدات الملائمة لديها.

وتتم هذه المساهمة من خلال:-

- زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة في جميع انحاء المملكة بالاضافة الى زراعة المراعي في المنطقتين الوسطى والجنوبية من المملكة.

- الحد من اضرار الكوارث الطبيعية والاصطناعية كالفيضانات والثلوج والحريق والانجرافات الجبلية من خلال المساهمة بعمليات الاخلاء والانقاذ وفتح الطرق ومد الجسور وتامين الخيام وتقديم الطعام والغذاء والكساء للمتضررين.

٤- الخدمات الطبية الملكية:

تقوم الخدمات الطبية الملكية بتقديم افضل رعاية صحية وخدمة طبية ممكنة لمنتسبي القوات المسلحة الاردنية والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ومنتفعيهم بالاضافة الى العديد من المؤسسات الحكومية، وشبه الحكومية التي ترتبط مع الخدمات الطبية الملكية باتفاقات لمعالجة العاملين فيها وعائلاتهم، وكذلك معالجة المدنيين غير المنتفعين وموظفي الدولة وعائلاتهم المحولين عن طريق وزارة الصحة.

ويتم تقديم هذه الخدمات من خلال المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات المنتشرة في جميع انحاء المملكة وبايد وعقول اردنية ماهرة ومدربة في كافة المجالات الطبية والتمريضية والادارية والمهن المساندة الاخرى وباستخدام افضل الطرق والوسائل المتقدمة في التشخيص والعلاج. ويستفيد من هذه الخدمات اكثر من نصف سكان المملكة والعديد من الاشقاء العرب الذين يفدون الى الأردن طلبا للعلاج.

### الأمن العام

يضطلع جهاز الأمن العام بمهام وواجبات حددها قانون الأمن العام من ابرزها: حماية المرتكزات الاساسية للدولة وتوفير اسباب الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والفكري لابنائها وذلك بالمحافظة على النظام وحماية الارواح والاموال والاعراض وتنفيذ القوانين والانظمة ومعاونة السلطات العامة لتادية مهامها وفق احكام القانون.

ومن هذا المنطلق ولمواكبة التوسع السكاني فقد استحدثت مديريات جديدة للشرطة في كل من محافظتي عجلون وجرش استجابة لحاجات المواطنين في هاتين المحافظتين واستحدثت ادارة تهتم بالشؤون السياحية حيث تشهد المملكة نشاطا متزايدا في مجال السياحة.

ويولي جهاز الامن العام اهمية خاصة لحماية مجتمعنا من اخطار الجريمة وتعقبها باحدث الاساليب حيث تم اكتشاف (٩٥٪) من الجرائم المبلغ عنها عام ١٩٩٤ مقارنة بـ (٨٨٪) من الجرائم المبلغ عنها عام ١٩٩٣.

وللحد من مشكلات المرور وحوادث السير فقد كثفت مديرية الامن العام جهودها من خلال شرطة السير والدوريات الخارجية لتنظيم امور السير في جميع انحاء المملكة وزيادة مستوى الوعي المروري وتفعيل دور وسائل الاعلام في هذا المجال حيث خصصت لهذه الغاية قناة اذاعية.

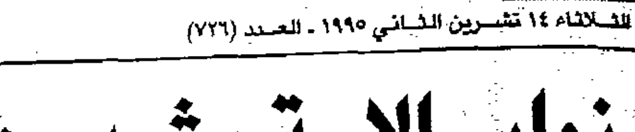
وبدأ الأمن العام منذ العام ١٩٩١ استخدام الطائرات المروحية للقيام بخدمات جلية تتركز في تنظيم حركة السير ومراقبة الطرق والزيارات الحدودية ومكافحة المخدرات والانقاذ في الظروف الجوية الصعبة.

اما مراكز الاصلاح والتاهيل التابعة للأمن العام فتعتبر الاكثر تطورا في الشرق الاوسط حيث يخضع النزلاء في هذه المراكز الى برامج تعليمية وتثقيفية وتربوية تكسبهم مهارات مهنية وحرفية



● جيشنا حامل لواء الثورة العربية

● القائد الاعلى يكرم جنوده



# نواب الامة يشيدون بدور جلالته في رعاية الديمقراطية والتعددية

## ■ د.النسور : الحسين رسخ مبدأ الديمقراطية التي لا تقبل الاحتواء ■ د. الدباس : مأسسة الديمقراطية ثمرة من جهود الحسين

في عيد ميلاد القائد الستين.. يتذكر الاردنيون والعرب بعامة الديمقراطية التي اطلقها جلالته، ورسخها ليصبح الاردن نموذجا في الوطن العربي يحظى باحترام العالم بحرصه الاكيد على حرية المواطن وحقوقه ورايه ومشاركته في صنع القرار.

لقد سعى الحسين ومنذ توليه سنوات الحكم على تبني الديمقراطية واشاعتها كسبيل وحيد لبناء الوطن وازدهاره. في هذه العجالة يتحدث عدد من النواب عن دور الحسين ورؤيته لبناء الديمقراطية.

### الدكتور النائب عبدالله النسور
### رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب

ان الحسين في طبعه ومنشئه وثقافته ديمقراطي بالفطرة، وشخص مثل جلالة الحسين بما يملكه من شبكة اتصالات مع العالم الغربي والنوادي العالمية لا يستطيع الا أن يكون انسانا ينتمي لروح العصر من خلال اتصاله بالحضارة الغربية الحسين ديمقراطي بالطبع لانه مطلق القناعة في ان الديمقراطية هي كائن حي ينمو ويكبر ويصغر وبالتالي لا بد من مراعاة الحالة الديمقراطية.

ورغم كل الظروف فقد اعطى الحسين الديمقراطية دفعة ونفسا بالرغم من انه كان في ذلك مغامرة ومجازفة وانا اذكر حين كنا في لجنة الميثاق الوطني ان تيارين برزا في اللجنة الاول رغب بالديمقراطية المحسوبة بعدد الأحزاب ولا يزيد عددها عن ثلاثة احزاب ولا يقل عن اثنين الا ان توجيهات جلالته في خطاباته العامة او للجنة كانت توحي بان الديمقراطية لا تقبل مبدا حصرها واحتوائها بل اطلاقها وتعددها وتوسعها بصورة رشيدة.

ونستذكر ايضا ان اعادة الحياة الديمقراطية بالثوب والنفس الجديدين كان جلالته في توقيتها مدهشا لانها سبقت بقليل التحولات الهائلة التي حصلت في المعسكر الاشتراكي واتجاه تلك الدول الى الديمقراطية الانتخابية فكانت خطوة جلالته الشجاعة (ضربة معلم) لفتت الانظار ومن راقب تلك الفترة لا بد ان يعجب بقدرة القيادة على استلماح المستقبل.

ونحن نذكر ان صاحب الجلالة وصل الى درجة ان فتح فيها المجال للمعارضة ان تتسلم مركز رئاسة مجلس النواب لا بل وشجع على ذلك وتخطى هذا الى ان اشرك المعارضة في الحكم مما جعل منها معارضة للحكومة لا للدولة وكان ذلك قرارا وموقفا حصيفا.

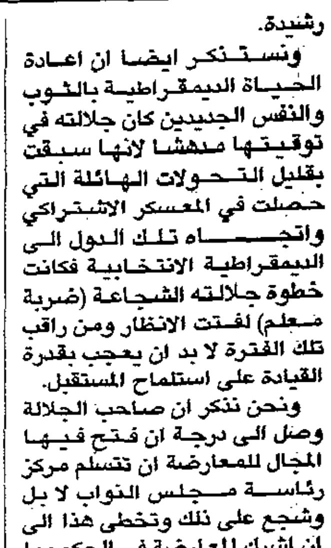
اليس من الغرابة ان الاردن وهو في قلب العالم العربي والاسلامي وفي قلب القضية الفلسطينية بما تحمله من انواء وعواصف وتقلبات وارهاصات هي الاعنف في هذا العالم.. اليس الاكثر غرابة ان هذا القطر الذي هذه مكانته وهذا موقعه هو الاهدا والانظم والاسعد.. اليس غريبا ان لا توجد في هذا البلد اية حركات سياسية تحت الارض ذات طبيعة ارهابية اجرامية ذات وزن.

هذا هو نوع الديمقراطية التي رعاها قائد هذا البلد وطوره ورواه بالحكمة والعقلانية.. فكانت ديمقراطية مطورة وممهجنة بالشكل والمضمون المناسب لطبيعة الاردن وشعبه.

### النائب فواز الزعبي
### المساعد الثاني لرئيس مجلس النواب

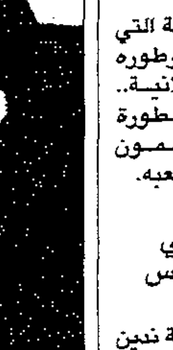
نحن كشعب وكنواب امة ندين لجلالة الحسين بانه اطلق شرارة الديمقراطية في هذا البلد بعد ان ايقن بحسه العميق وبصيرته الثاقبة ان الظروف الموضوعية قد نضجت لاطلاق الديمقراطية الاردنية، فجاء مجلس النواب ليعبر عن طموح الشعب الاردني وليكون رديفا للسلطات الاخرى ومراقبا للسلطة التنفيذية وعينا على الفساد والترهل والمحسوبية.

اننا اذ نستذكر الايادي البيضاء للقائد الباني على هذا البلد وهذا الشعب لا بد من التذكير بان الديمقراطية ما زالت وليدا يحبو بين ظهرانينا لذا لا بد من رعايتها والاعتناء بها وعدم الغلو في المطالبة بفتح الابواب مشرعة امام كل جديد لا يتناسب مع عقيدتنا وافكارنا وتقاليدنا فالديمقراطية التي رعاها جلالة الحسين، هي الديمقراطية الاردنية الانموذج الذي اصبح محط اعجاب الجميع في المحيط وفي العالم ونال تقدير كل زعماء العالم والديمقراطية الاردنية هي التي ستضع الاردن في مصاف الدول الراقية اذا استطاع الانسان الاردني الرقي بنفسه عن الممارسات التي تسيء للديمقراطية، فالانضباط والعقلانية هما السبيل الوحيد الى استمرار الديمقراطية واستذكر قول جلالته قبل ايام: «لا تقتلوا الديمقراطية باسم الديمقراطية».



● الحسين يفتتح دورة لمجلس الامة

## ■ الزعبي : جلالته يعمل لتجذير الديمقراطية النموذج في المنطقة

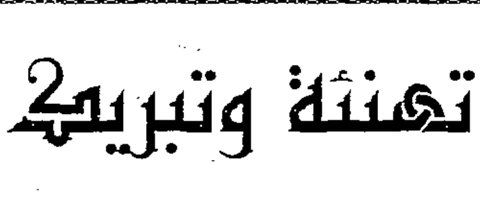


● النائب د. النسور





● النائب د. الدباس

● النائب الزعبي

### النائب الدكتور هاشم الدباس
### رئيس اللجنة المالية

لا يستطيع المرء ان يتحدث في عيد ميلاد جلالة الحسين الا وان يشعر بالاجلال والتقدير والعرفان للعطاء المستمر والتضحية اللامحدودة والبر والصلاح لكل ما هو كائن في هذا الوطن.

ان كل دقيقة من عمر الحسين المديد لهي لبنة في هذا البنيان الشامخ من ازدهار وتقدم في جميع الميادين، ان رعاية جلالته للديمقراطية وتوطيد اركانها في التعددية السياسية والحزبية واطلاق حرية الصحافة وخلق المؤسسات الديمقراطية هي ثمرة من ثمار جهود جلالته ومعرفته بان العدالة والحكم الشريف النظيف هي اساس الملك وان الديمقراطية هي اساس التقدم والاستقرار والابداع لذا حرص جلالته علي تكريسها وتنميتها بكل الاشكال من الممارسة الى سن التشريعات المناسبة.

لقد كان جلالته وعلى طول عمره المديد الموجه والاب والقائد وصاحب القرار الرصين فقد عمل ومنذ توليه القيادة ان منح هذا البلد دستورا متميزا باعطاء المواطن حقه في حرية القول والعمل وفصل السلطات وحرية الصحافة والراي وسن التشريعات لصالح الوطن.

كما انه امن منذ توليه ان لا سيادة للوطن دون تحرره فعرب الجيش والغى المعاهدة البريطانية وكان لجلالته الدور الفعال في وضع ميثاق الجامعة العربية.

كما وان جلالته كان اول الداعين لانقاذ فلسطين من خلال وحدة الكلمة وتجميع طاقات الامة وكان الداعي لوحدة الضفتين لمعرفته وبعد نظرته الثاقبة في ان الوحدة هي السبيل الوحيد لانقاذ فلسطين.

ان حرصه على رفع شان الاردن واخذ مكانته كان هاجسه الاول والاخير لذا وثق علاقاته مع جميع دول العالم حيث اكتسب مصداقية عالية بين زعماء العالم، مما حقق احترام الاردن واقام علاقات اقتصادية جيدة اتاحت له الدعم المالي والسياسي واستطاع الاردن ان يحقق التطور الحضاري الذي نلمسه اليوم في كل مناحي الحياة.

## الحسين والديمقراطية

### من الاقوال الخالدة لجلالة الملك الحسين

«ان المجتمع الديمقراطي هو المجتمع الذي يحترم النظام والقانون، لأن القانون من صنعه، والمجتمع الديمقراطي هو مجتمع الحوار الحر، ولكنه الحوار المسؤول، والمجتمع الديمقراطي هو الذي يسمح بتعدد الاراء، شريطة احترام الرأي الاخر والالتزام بالمصلحة العامة، والمجتمع الديمقراطي خال من الارهاب الفكري حتى لا تجف عصارة الابداع والابتكار فيه، والمجتمع الديمقراطي بعيد عن التسلط كي لا يشيع الشلل في اوساطه، والمجتمع الديمقراطي مجتمع تنافسي، ولكنه في منأى عن العنف والتعصب والحقد والضغائن والترويج لتصفية الحسابات».

من خطاب الحسين الى المؤتمر الوطني الاردني
عمان ٩ حزيران ١٩٩١

**الأسواق ترصد حركة الاقتصاد الوطني واقعا و آفاقاً**

# توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية والتصديرية وتوفير قاعده مصرفية

## ■ استضافة عمان للقمه الاقتصادية اظهرت قدرة الاردن الاقتصادية وجعلتها عاصمة الشرق الاوسط الاقتصادية



# الحسين باني النهضة الاقتصادية

## احصاءات

### التعليم

عدد المدارس (٤٠٣٩) مدرسة، يتعلم فيها مليون و٢٦٥ الف طالب وطالبة.
كليات مجتمع (٥٥) كلية.
الجامعات: حكومية (٦)، و(١١) جامعة خاصة.
نسبة الأمية (١٤٪) وهي من اقل النسب في العالم العربي.

### الخدمات الصحية

المستشفيات : (٦٥) مستشفى سعتها السريرية (٦٨٠٢) سرير، بمعدل (١٧) سريرا لكل عشرة آلاف مواطن.
- المراكز الصحية: (٣١١) مركزا صحيا أوليا، و(٢٦٤) مركزا صحيا فرعيا، و(٣٠) مركزا شاملا. عيادات الأمومة والطفولة (٢٦٨) عيادة، و(١٥١) عيادة أسنان.
- التأمين الصحي: يغطي (٨٠٪) من المواطنين معالجة ودواء.
- تطور الخدمات الصحية في الاردن وفق المقاييس العالمية الرائدة يبرز في المؤشرين التاليين:
- انخفاض معدل وفيات الاطفال الرضع لمستوى (٣٦) حالة وفاة لكل (١٠٠٠) مولود مقابل (٢١٦) وفاة عام ١٩٥٠.
- انخفاض معدل الوفيات الخام الى نسبة (٦,٢) بالألف مقابل (٢٢) بالألف عام ١٩٥٠.

كتب: علي اسعد

. رغم الازمة التي عصفت بكافة اقتصاديات دول المنطقة بسبب التوتر السياسي والعسكري الذي نجم عن ازمة الخليج عام ١٩٩٠، ورغم التاثيرات السلبية التي انعكست على الاردن جراء ذلك الا انه تمكن من استيعابها والسيطرة على مجمل الظروف والملابسات التي رافقت ذلك بفضل قيادته الحكيمة التي ادخرت كافة الجهود للحد من تاثيرها السلبي الى اقل درجة والانتقال به الى وضع اهله لاعادة ترتيب اوضاعه من جديد وفق الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حددها جلالة الملك الحسين وسهر على تنفيذها ومتابعتها ولي ولي العهد سمو الامير الحسن والحكومة الاردنية والتي حددت المضي بالسير وفق المنهج الديمقراطي ضرورة ملحة والعمل على تحسين مستوى المعيشة للمواطنين واعادة تصويب الاوضاع الاقتصادية بما يكفل استمرار النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستديمة بالاعتماد على الامكانات والموارد الذاتية بشكل رئيسي واساسي.

وعلى ضوء ذلك فقد تم اعتماد البرامج الاصلاحية على الصعيد الاقتصادي اعتبارا من عام ٩٢ ولغاية عام ٩٨ من قبل الحكومة وبدعم ومساندة صندوق النقد والبنك الدوليين .

وتمكن الاردن من متابعة مسيرة النمو الاقتصادي حيث حقق نموا وصل الى ١١,٧٪ تقريبا عام ٩٢ وواصل هذا النمو مسيرته بنسبة ٥,٨٪ عام ١٩٩٣. وخلال العام الماضي سادت ظروف عدم التاكد وسياسة الانتظار على المنطقة في ضوء تطورات الاوضاع السياسية التي تمثلت في مسيرة العملية السلمية وتقدمها على المسار الاردني والفلسطيني حين وقع كل من ياسر عرفات واسحاق رابين اتفاق اوسلو (١) في ايلول عام ٩٣ وتم توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية في تشرين الاول العام الماضي من قبل رئيس الوزراء الاردني د. عبدالسلام المجالي ونظيره الاسرائيلي رابين بحضور كلينتون وتحت رعاية جلالة الملك الحسين ادراكا منه لاهمية السلام في اعادة الحقوق لاهلها وتهيئة الاستقرار والامن في المنطقة الذي يتطلبه المناخ الاستثماري الملائم ولديمومة مسيرة التنمية وتحسين مستوى المعيشة لابناء الاردن والمنطقة بعد ان عانوا من ويلات الحروب ومآسيها.

ورغم ذلك فقد تمكن الاقتصاد الاردني ان يحقق نموا بنسبة ٥,٧٪ العام الماضي وهو اعلى مما كان مستهدفا في برنامج التصحيح والمحدد بـ ٥,٥٪، وتشير كل الدلائل والمؤشرات الاقتصادية الى ان النمو سيصل مع نهاية هذا العام الى ٦٪.

### الحد من الاستهلاك لصالح الادخار والاستثمار

وفي ظل برنامج التصحيح الاقتصادي وبعد ان كان الانفاق الاستهلاكي يستنزف مجمل الناتج المحلي وكان الادخار المحلي سالبا مع بدايات هذا البرنامج، فقد تمكن الاقتصاد الوطني على ضوء حركة التصحيح وتصويب الاوضاع الاقتصادية الحد من الانفاق الاستهلاكي لصالح الادخار والاستثمار ووصل الانفاق الاستهلاكي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي ٩٥,٥٪ وتراجع معدل النمو في هذا الانفاق من ١١,٦٪ عام ٩٣ الى ٦,٢٪ العام الماضي ليصل هذا الانفاق الى (٤٠٧٤) مليون دينار من اصل الناتج المحلي الاجمالي البالغ ٤٣٦٦,٢ مليون دينار.

لقد جاء اداء الاقتصاد الوطني خلال عام ٩٤ منسجما مع الاهداف المرسومة له في برنامج التصحيح الاقتصادي والخطة الاقتصادية والاجتماعية ٩٣/ ١٩٩٧، على الرغم من تاثر المنطقة بحالة الترقب لنتائج المسيرة السلمية.

واستمر احتواء معدل التضخم (الذي يعتبره المراقبون بمثابة الغول الذي يقضي على كل المنجزات التي تحققت اذا ما تصاعد) ضمن الحدود المقبولة ولم يتجاوز ٤٪ العام الماضي بعد ان كان ١٦,٢٪ عام ١٩٩٠ وتراجع الى حوالي ٥٪ عام ٩٣. وتشير كل التقديرات والمؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية انه لن يتجاوز ٤٪ لهذا العام.

### ارتفاع متوسط دخل الفرد ١٤٩٠ دولارا

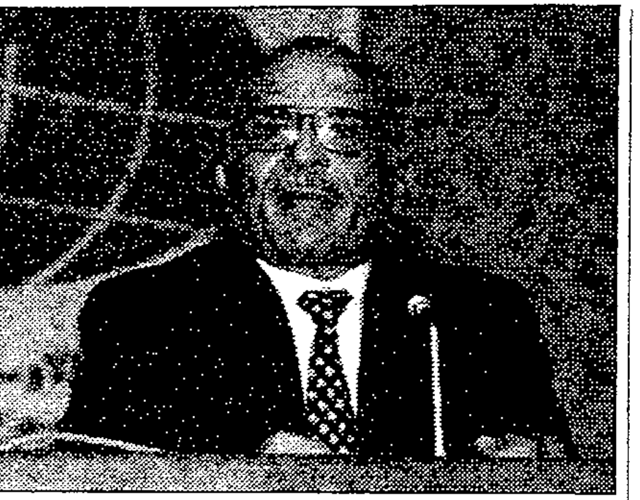
وعلى ضوء التطورات في الاقتصاد الوطني خلال السنوات الثلاث الماضية تحديدا، ونتيجة للتعداد السكاني الذي جرى اواخر العام الماضي فقد ادت التطورات السابقة الى ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق الجاري ليبلغ ١٠٤١,٦ دينار اي ما يعادل ١٤٩٠,٦ دولارا مقابل ٩٨٢٨ دينارا اي ما يعادل ١٤١٨,٥ دولارا لعام ٩٣ مسجلا بذلك نموا بلغت نسبته ١,٩٪ مقابل ١,٩٪، ١١,٨٪ عامي ٩٣/ ٩٢.

### ٦٤٠ مليون دينار صادرات الصناعة

لقد تابع القطاع الصناعي نموه الملموس خلال السنوات الخمس الماضية اذ ارتفع الرقم القياسي للانتاج الصناعي حيث حقق نموا ٥,٦٪ العام الماضي وهو استمرار لنموه عام ٩٣ البالغ ٧,٩٪ فيما وصلت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ١٦,٢٪. وقد جاء هذا النمو محصلة للزيادة الواضحة في انتاج عدد من الصناعات لها (مثل البوتاس والاسمدة والاحماض الكيماوية والمنتجات البترولية والسجائر والاعلاف والغزل) ولبدء عدد من الصناعات التي انشئت حديثا بعد ان استثمرت فيها مبالغ ضخمة بالاضافة الى التوسع الاستثماري في الصناعات القائمة. حيث ارتفعت القيمة المضافة للقطاع الصناعي من ٤٩٤,١ مليون عام ١٩٩٠ الى ٦٣٢,٤ مليون دينار العام الماضي، كما ارتفعت الصادرات الصناعية من ٥٥١,٩ مليون دينار الى ٦٤٠ مليون خلال الفترة ، وتم تسجيل ٣٣٢١ شركة صناعية بلغت رؤوس اموالها ٤٦٨,٨ مليون دينار خلال الفترة ، ومن بين ٢٦ شركة طرحت اسهمها للاكتتاب في سوق عمان المالي العام الماضي برؤوس اموال مكتتب بها ٣٠٦,٩ مليون دينار هناك ١٥ شركة صناعية براسمال قدره ١٨٤,٢ مليون دينار كما قامت ٢٤ شركة مساهمة عامة قائمة بزيادة رؤوس اموالها بمقدار ١٤٠ مليون دينار من ضمنها ١٤ شركة صناعية بلغ مقدار زيادة رؤوس اموالها ١٠٥,٢ مليون دينار، وهذا مؤشر ملحوظ على تزايد حركة الاستثمار والتوسع في القطاع الصناعي الذي اصبحت له مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني ويساهم بنسبة ١٦,٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويوفر حوالي ١٢٠ الف فرصة عمل في الاقتصاد الوطني ونسبة صادراته تصل الى ٩٠٪ مجمل الصادرات الوطنية كما عبر عن ذلك وفي اكثر من مناسبة رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان مؤكدا على ان هذا التطور الصناعي تم تحت رعاية جلالة الملك الحسين الذي رعى الصناعة والصناعيين.

### ٢٨٨,١ مليون دينار القيمة المضافة من الزراعة

ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع الزراعي ، والاثر الكبير للاحوال المناخية على انتاجية هذا القطاع الا انه واصل نموه في القيمة المضافة حيث ارتفعت في هذا القطاع من ١٧٨,٧ مليون دينار عام ٩٠ الى ٢٨٨,١ مليون دينار عام ٩٤ ، كما ارتفعت صادراته من ١٥٤,٦ مليون دينار الى ٢٩٠,٧ مليون دينار خلال الفترة ذاتها ووصلت مساهمته في الناتج المحلي ١٠,٩٪ العام الماضي.



● الحسين يفتتح قمة عمان الاقتصادية

● حضور عالمي لقمة عمان

## ■ نمو ٥,٧ ٪ للاقتصاد الوطني العام الماضي ومتوقع ان يصل الى ٦ ٪ هذا العام

### ٨٥٤ مليون دينار التكوين الرأسمالي في قطاع الانشاء

واخذ النمو في قطاع الانشاءات خلال العام الماضي يميل الى الاعتدال قياسا بمعدلات نموه المرتفعة في العامين السابقين حيث سجل نموا بالاسعار الثابتة بمعدل ٤,١٪ مقابل ٥٥,٤٪ ، و ١٢٪ عامي ٩٣/٩٢ على الترتيب وسجلت مساهمته في الناتج المحلي بسعر الكلفة العام الماضي ٧,٥٪ علما ان هذه المساهمة كانت ٤,٩٪ عام ١٩٩٠.

وحقق هذا القطاع ارتفاعا ملموسا في القيمة المضافة المتولدة منه فبعد ان كانت ١٠٥,٦ مليون دينار عام ١٩٩٠ ارتفعت الى ٢٦٩,٦ مليون دينار عام ٩٤ . وارتفع التكوين الراسمالي فيه من ٤٣٦ مليون دينار الى ٨٥٤,١ مليون دينار

### تزايد الاهتمام في قطاع السياحة

وتزايد الاهتمام بقطاع السياحة في الاردن بشكل ملحوظ خلال الاعوام الاخيرة من جانب الحكومة والقطاع الخاص على حد سواء فمن جانبها ركزت الحكومة على رفع درجة استغلال الامكانيات السياحية العديدة في الاردن ورفع مستوى مرافق البنية الاساسية في مناطق الجذب السياحي ، وقد شجع ذلك بالاضافة الى عملية السلام القطاع الخاص على زيادة الاستثمار في هذا القطاع، اذ قدم للجهات المختصة خلال العام الماضي (١١) طلبا لاقامة فنادق فيما كان خلال العام ذاته ٢٤ فندقا تحت الانشاء وتم منح اذون اشغال لـ(٨) فنادق جديدة خلال العام الماضي ليصبح عددها ٢٦٢ فندقا ولترتفع الطاقة الايوائية الاجمالية الى ٨٦٨٠ غرفة بزيادة نسبتها ٣,٥٪ عن مستواها في عام ١٩٩٣ . وهناك الملايين من الدنانير التي ستضخ في هذا القطاع العام الحالي بعد ان حقق نموا وتزايدا في حركة السياحة.

ونتيجة لهذا التوسع ارتفع عدد العاملين في الانشطة السياحية باستثناء المطاعم بنسبة ٧,٦٪ العام الماضي ليصل الى ٨١٧٢ عاملا. وسجل الدخل السياحي والقيمة المضافة المتولدة عن هذا القطاع نموا بـ ٤,٢٪ العام الماضي لكل منهما عن مستواهما في عام ٩٣ ليصل الدخل السياحي الى ٤٠٦,٤ مليون دينار ومتوقع له ان يحقق نموا بحوالي ٢٥٪ العام الحالي كما اشار بذلك مدير عام شركة زارة صالح الرفاعي ليصل مع نهاية العام الحالي الى اكثر من (٥٠٠) مليون دينار .

كما ارتفعت القيمة المضافة المتولدة عن هذا القطاع من ١٦٦,٨ مليون دينار عام ١٩٩٠ الى ٢٠٠,٨ مليون دينار عام ٩٤.

### تحسن في وضع واداء الموازنة العامة

وعلى صعيد الوضع المالي فقد واصل قطاع المالية العامة تحقيق نتائجه الايجابية التي بداها في عام ٩١ بما ينسجم مع برنامج التصحيح الاقتصادي والخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ٩٣/٩٧ ، فعلى الرغم من ارتفاع نسبة عجز الموازنة العامة بدون المساعدات من الناتج المحلي الاجمالي الى ٦,٢٪ الا ان هذا العجز يقل بشكل واضح عن توقعات قانون الموازنة لعام ٩٤ البالغ ٣,٥٪ وعند اضافة المساعدات فان العجز المذكور ينقلب الى وفر نسبته ١,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي ، وحسب منهجية صندوق النقد الدولي فان الموازنة العامة تحقق وفرا قدره ٨٦ مليون دينار او ما نسبته ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وذلك باضافة المساعدات مقابل ٠,٩٪ حسب توقعات البرنامج.

ونتيجة للتطورات في وضع الموازنة فقد استمرت الايرادات المحلية خلال الاعوام ٩٢/٩٣/٩٤ في تغطيتها لكامل النفقات الجارية وجزء من النفقات الراسمالية حيث بلغت نسبة تلك الايرادات للنفقات الجارية ١١٣,٥٪ العام الماضي كما اظهر هيكل الايرادات المحلية تطورات ايجابية حيث تركز النمو خلال عام ١٩٩٤ في الايرادات الضريبية التي نمت باكثر من توقعات الموازنة نتيجة لتطبيق الضريبة العامة على المبيعات وزيادة كفاءة التحصيل بالنسبة للضرائب الاخرى. ويتوقع لهذا العام ان يزداد تحسن وضع الموازنة العامة وادائها على ضوء تحسن وضع المساعدات الدولية للاردن بعد ان تحسنت صورته الاقتصادية بشكل كبير خلال السنوات الماضية بالاضافة الى زيادة الايرادات المحلية نتيجة لزيادة نسبة اضريبة المبيعات من ٧,٥٪ الى ١٠ ٪ وفق القانون الجديد الذي اقر خلال الدورة الاخيرة للبرلمان التي عقدت في الثلث الثالث من هذا العام . بالاضافة الى توسيع قاعدة المكلفين في الضريبة رغم التخفيض على نسب الضريبة لصالح توسيع وزيادة حجم الاستثمار الذي يعول عليه ان يحسن ايضا من اداء وضع الموازنة العامة من خلال زيادات الايرادات.

الدكتور محمد الصمادي الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة يشير الى تحسن اداء الموازنة العامة ويقول انه وبعد مرور اربع سنوات على تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي نستطيع ان ننظر بعين الرضا عما تحقق ويتضح ذلك من خلال النظر الى المتغيرات الاقتصادية حيث تراجع عجز الموازنة من ١٨٪ كنسبة من الناتج المحلي الى حوالي ٥٪ حاليا.

كما ان وضع الميزان التجاري يتم معالجة العجز فيه تدريجيا مشيرا الى ان الصادرات الوطنية خلال فترة العام الحالي مقارنة بفترة العام الماضي زادت ٢٠٪.

### تراجع العجز في الحساب الجاري وتحسن في وضع الميزان التجاري

وعكست حركة القطاع الخارجي تطورات بارزة خلال العام الماضي بالمقارنة مع السنوات السابقة حيث تراجع عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات ليصل الى مستوى قياسي نسبته ٤,٥٪ من الناتج الاجمالي بالمقارنة مع ١١,٢٪ و ١٦,٠٪ لعامي ٩٢/٩٣ على التوالي.

وقد كان هذا التحسن مدفوعا بشكل رئيسي بتراجع عجز الميزان التجاري الذي انخفضت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي بشكل كبير لتصل الى حوالي ٣٢٪ بالمقارنة مع ٤٠,٨٪ ، ٤١,٨٪ خلال عامي ٩٢/٩٣.

وياتي التحسن المحرز على صعيد الميزان التجاري محصلة لزيادة اجمالي الصادرات وانخفاض غير مالوف للمستوردات اذ سجلت الاولى زيادة نسبتها ١٥,١٪ يعود معظمها للصادرات من المواد الكيماوية ، وتراجعت الثانية بنسبة ٣,٧٪ بفعل تلاشي اثر الزيادة غير الطبيعية في المستوردات عامي ٩٢/٩٣.

فقد سجل العجز في الميزان التجاري خلال العام الماضي ١٣٦٢,٤ مليون دينار بالمقارنة مع عجز مقداره ١٥٨٥,٢ مليون دينار لعام ٩٣، وذلك في ضوء تراجع المستوردات التي بلغت العام الماضي ٢٣٦٢ مليون دينار مقابل ٢٤٥٣,٦ مليون دينار لعام ٩٣ اي بمقدار تراجع ٩١مليون دينار تقريبا.

وارتفعت الصادرات الوطنية من ٦٩١,٣ مليون دينار عام ٩٣ الى ٧٩٣,٩ مليون دينار العام الماضي فيما ارتفعت المواد المعاد تصديرها من ١٧٣,٤ مليون دينار الى ٢٠١,٣ مليون دينار خلال العامين الماضيين، فيما تصاعدت الصادرات الوطنية خلال السبعة شهور الاولى من العام الحالي لتصل الى ٥١٧,١٨ مليون دينار مقارنة بـ ٤٣٠,٦ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي بنمو حوالي ٢٠٪

وتطورت الحركة التجارية في الاردن بشكل كبير فعلى سبيل المثال زاد عدد التجار في غرفة صناعة عمان من بضع عشرات معظمهم يعملون في تجارة التجزئة الى اكثر من (٣٠) الف مؤسسة وشركة تجارية عام ١٩٩٥.

### السيطرة على التضخم واستقرار الدينار

وتابع البنك المركزي خلال السنوات الخمس الماضية سياسته النقدية الهادفة الى ضبط معدلات نمو الكتلة النقدية بما يتلاءم والحفاظ على الاستقرار النقدي على الصعيدين المحلي والخارجي مع مراعاة متطلبات النمو الاقتصادي وعمل البنك على تحقيق اهدافه النقدية خلال العام الماضي اساسا من خلال اسلوب التحكم المباشر ومن ثم غير المباشر الذي بدأ بانتهاجه تدريجيا اعتبارا من اواخر العام الماضي. حيث قلص استخدام معظم ادوات التحكم المباشر بسيولة البنوك المرخصة واعتمد بالدرجة الاولى على عمليات السوق المفتوحة لادارة هذه السيولة تاركا لمؤسسات الجهاز المصرفي الحرية في اتخاذ قرارات حسن وتوظيف الاموال.

وقد اثبتت السياسة الجديدة فعاليتها حين تم ضبط معدل نمو السيولة المحلية (عرض النقد بمعناه الواسع) عند مستوى ٨٪ العام الماضي مقارنة مع ٩,٣٪ و١٢,٨٪ في العامين السابقين وانعكس ذلك ايجابيا على مؤشرات الاستقرار النقدي على الصعيد المحلي ولم يتجاوز معدل التضخم ٤٪، فيما واصل سعر صرف الدينار الاردني استقراره النسبي واسهمت المحافظة على الاستقرار النقدي في مواصلة الناتج المحلي الاجمالي لنموه بمعدل ٥,٧٪ العام الماضي.

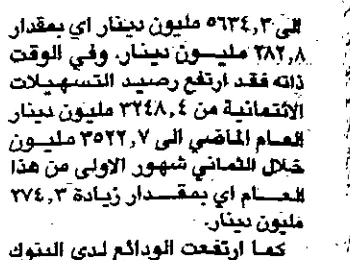
وقد اقتضت الاهداف النقدية المتوخاة رفع سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار التي يصدرها البنك المركزي مما انعكس ايجابا على اسعار الفائدة على الودائع لدى البنوك. فقد تعزز الاتجاه نحو الايداع لاجل. وعزز الارتفاع في الفائدة ايضا من جانبية الايداع بالدينار مقابل الايداع بالعملات الاجنبية.

وحسب آخر احصائية للبنك المركزي فقد ارتفعت الودائع لدى البنوك المرخص من ٤٩٣٩,٤ مليون دينار عام ٩٣ الى ٥٣٩١,٥ مليون دينار العام الماضي وزادت خلال الثماني شهور الاولى من هذا العام

**الأسواق ترصد حركة الاقتصاد الوطني واقعا و آفاقاً**

# ٤,٥ مليارات دولار حجم الاستثمار في ١٨٧ مشروعاً اردنياً طرحت في القمة

## ■ برنامج التصحيح ساهم بدرجة عالية بتحسين اداء الموازنة وميزان المدفوعات وضبط التضخم واستقرار الدينار وتعزيز الاحتياطي



● باسل جردانه


● محمد سعيد النابلسي



● خلدون ابو حسان



● مروان عوض



● صالح الرفاعي


● د. محمد الصمادي

## ■ اعادة النظر بالتشريعات تفتح مجالاً للدخول في منظمة (W T O) والشراكة مع اوروبا

الى ٥٦٣٤,٣ مليون دينار اي بمقدار ٢٨٢,٨ مليون دينار. وفي الوقت ذاته فقد ارتفع رصيد التسهيلات الائتمانية من ٣٢٤٨,٤ مليون دينار العام الماضي الى ٣٥٢٢,٧ مليون خلال الثماني شهور الاولى من هذا العام اي بمقدار زيادة ٢٧٤,٣ مليون دينار.

كما ارتفعت الودائع لدى البنوك المرخصة بالعملة الاجنبية خلال الثماني شهور الاولى من عام ٩٥ الى ٢,١٥٣ مليار دينار بعد ان كانت ١,٩٦٦ مليار دينار مع نهاية ٩٤. وارتفع صافي الارصدة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي الى ١,٨٨٤ مليار دينار مع نهاية اب الماضي بعد ان كان ١,٧٣٨ مليار دينار في نهاية العام الماضي وارتفعت للوجودات الاجنبية لدى البنك المركزي ٢,٠٧١ مليار دينار ولدى البنوك المرخصة الى ١,٨٠٩ مليار دينار مع نهاية اب الماضي.

### تثبيت الدينار بالدولار لانهاء المخاوف من التخفيض

وفي اطار التاكيد على استقرار سعر صرف الدينار وازالة الاشاعات التي اثيرت حول تخفيض الدينار فقد اعلن المركزي عن قراره بتثبيت سعر صرف الدينار مقابل الدولار وهو ما اكده محافظ البنك المركزي د. محمد سعيد النابلسي مؤخرا. وفي هذا السياق اوضح مدير عام بنك الشرق الاوسط مروان عوض ان من اولويات السياسة النقدية التي اتبعها المركزي هي المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني، وان كل الممارسات التي كانت تتم من قبل المركزي هذا العام كانت سائرة بهذا الاتجاه والتي كان اهمها رفع سعر الفائدة على الدينار والسماح للبنوك الاردنية بالاقراض بالعملة الاجنبية وفق ضوابط معينة، وكان اخر اجراءاته في هذا السياق تثبيت سعر صرف الدينار مقابل الدولار الاميركي مع بقاء سعر صرفه متحركا امام بقية العملات الاجنبية الاخرى. وسيؤدي ذلك الى تخفيف المضاربة على الدينار الاردني، واعطاء استقرار اكبر للمصدرين والمستوردين خاصة وان اكثر من ٦٠٪ من تجارة الاردن تتم بالدولار الاميركي.

وعلى ضوء مسيرة العملية السلمية التي بدات تظهر ملامحها الاقتصادية فان اقتصاديات المنطقة مرشحة للانفتاح على بعضها بدرجة عالية وسيؤدي ذلك الى تزايد شدة المنافسة التي قد لا يصمد فيها الا القوي، وهنا يؤكد عوض على ضرورة العمل المستمر لمواكبة التطورات المصرفية العالمية والاستفادة مما هو ايجابي لتقرير مركز ومكانة الجهاز المصرفي والاقتصاد الوطني.

ولذا يعتبر «عوض» ان لانشاء هيئة ائتمان وتصنيف ائتماني مركزي من قبل البنوك والمؤسسات المالية الاردنية ضرورة ملحة تدعم قدرة هذه المؤسسات على التعامل مع جوانب الائتمان المختلفة وتنسيق اعمالها، وبحيث تكون هي الجهة المركزية التي تتعامل مع جهات التمويل المتخصصة المنوي انشاؤها في المنطقة كبنك الشرق الاوسط للتنمية، وحتى يكون هناك تنسيق وتكامل تمويلي واستثماري بين الجهاز المالي والمصرفي الاردني وهذا البنك الاقليمي مما يتيح التمويل المشترك لبعض المشروعات المرتقبة والتنفيذ المالي والمصرفي اللازم لعملياتها بشكل منظم ومجمع خاصة وان الجهاز المالي والمصرفي الاردني يعتبر صغيرا نسبيا وبالتالي فان تعامله المجزا مع هذا الموضوع لن يكون مجديا او كفؤا.

### العمل لتعزيز العلاقة الفلسطينية مع محيطها العربي.

وفي سعي الاردن لتعزيز العلاقات مع الجانب الفلسطيني ومساعدته في تحمل مسؤولياته وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين فقد توصل الطرفان الى الاتفاق الاقتصادي العام الذي حدد اطار التعامل بين البلدين في مختلف الجوانب وتم توقيع العديد من الاتفاقيات المتخصصة في مجالات محددة سواء في الجانب النقدي او التجاري او النقل والمواصلات، الا ان الاردن كان يدرك جيدا ان الجانب الفلسطيني مقيد في اتفاقياته الاقتصادية مع دول العالم بما فيها الاردن بالاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل الذي وقع العام الماضي، وبعد ان وجد الاردن المعوقات الكثيرة والقيود العديدة التي تفرضها اسرائيل امام التبادل التجاري الاردني الفلسطيني او المجالات الاخرى فقد اكد اكثر من مرة على الجانب الاسرائيلي ضرورة ازالة هذه المعيقات ووضع الية محددة لزيادة التعاون مع الجانب الفلسطيني وضرورة دعمه. وهو ما اكد عليه في الاتفاق التجاري الذي وقعه للشهر الماضي مع اسرائيل.

### تخفيض المديونية الخارجية الى ٦ مليارات دولار

ومع توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي سعى جلالة الملك الحسين وولي عهده الى تعزيز مكانة الاردن واقتصاديه بالاعتماد على الموارد والاتفاقيات الذاتية وبذلت الجهود الحثيثة لتخفيف اعباء مديونية الاردن الخارجية حيث حصل الاردن على وعد من الادارة الاميركية باعفاء الاردن من المديونية المستحقة للولايات المتحدة وذلك بعد محادثات جلالة الملك وكلينتون قبل وبعد توقيع المعاهدة حيث تحدث كلينتون امام البرلمان الاردني بهذا الموضوع بشكل صريح وتم شطب ٧٠٠ مليون دولار ديونا على الاردن من الولايات المتحدة، كما تعهد الرئيس الاميركي بدفع الدول لمسايرة خطوة بلاده بشطب ديونها على الاردن جزئيا او كليا.

وفي سياق شطب ديون الاردن الخارجية وبعد زيارة جلالة الملك للندن بعد توقيع معاهدة السلام فقد اعلنت حكومة بريطانيا شطب (٩٠) مليون دولار من ديونها على الاردن وتقديم المساعدة لدعم اقتصاده، واتجهت المانيا ايضا لدعم الاقتصاد الاردني وتقديم المساعدات له، ويجري مباحثات مع فرنسا لتحويل جزء من ديونها الى استثمارات في الاردن، وتم اقناع الدول الدائنة والمؤسسات والشركات المقرضة من خلال نادي باريس ولندن لاعادة جدولة ديون الاردن. وجاءت زيارة ولي العهد الامير الحسن الى اليابان بنتائج ايجابية حيث تم التعهد بتقديم مساعدات مالية للاقتصاد الاردني بما يكفل تعزيز حركة الاستثمار وتطور قطاعاته وتوج ذلك بالاتفاقيات التي وقعت على هامش قمة عمان الاقتصادية التي عقدت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي حيث حصل الاردن على ٤٤١ مليون دولار مساعدات من اليابان منها ٨٠ مليون دولار من للبنك الدولي، كما جرى توقيع البروتوكول المالي مع فرنسا بقيمة ١٠٠ مليون دولار واتفاقية مع بنك الاستثمار الاردني بقيمة ٤٥ مليون دولار.

وكانت جهود الملك وولي عهده والحكومة الاردنية ذات نتائج ايجابية خلال السنوات الثلاث الماضية والعام الحالي سواء على صعيد تخفيف الاعباء على الاقتصاد الاردني وضبط مديونيته التي تراجعت الى حوالي ٦ مليارات دولار بعد ان كانت ٨,٥ مليارات دولار، وتراجعت نسبة المديونية الى الناتج المحلي الاجمالي كما يؤكد د. الصمادي من ١٨٠٪ الى اقل من ١٠٠٪ حاليا، فيما اشار وزير المالية خلال قمة عمان الاقتصادية الى ان نسبة هذه المديونية وصلت الى ٩٢٪ بالنسبة الى الناتج المحلي وتوقع ان تصل الى اقل من ٧٥٪ خلال الثلاث سنوات المقبلة اذا ما استمرت نسب النمو واداء الاقتصاد الوطني في صورته الايجابية مشيرا الى ان هذه النسبة تعتبر مقبولة دوليا وتدفع حركة الاستثمار الى الامام، واوضح ان شهادة الملاءة المالية التي حصل عليها الاردن من جهات دولية تمكنه من الاقتراض من الخارج اذا ما رغب في ذلك، واوضح ان ذلك كله عزز من احتياطي الاردن من العملات الاجنبية وساهم في تعزيز استقرار صرف الدينار، ويأتي ذلك في ضوء تاكيدات محافظ البنك المركزي د. محمد سعيد النابلسي حول المستوى الجيد للاحتياطي الاردني من العملات الصعبة والتي وصلت الى اكثر من ٤٥٠ مليون دولار في نهاية ايلول الماضي مشيرا الى انها ستصل الى ٦٠٠ مليون دولار مع نهاية هذا العام، وجاءت تصريحات سمو الامير الحسن على هامش قمة عمان حيث قال ان الاتفاقات التي عقدها الاردن مع اليابان والبنك الدولي وجهات اخرى عززت من المدخرات الاردنية من العملة الاجنبية بحدود ١٧٢ مليون دولار.

### ١,٨ مليار دولار حجم رؤوس اموال الشركات الجديدة

لقد اظهرت حركة الاستثمارات المحلية اتجاها تصاعديا اظهرته ارقام واعداد الشركات والمؤسسات التي تم انشاؤها خلال السنوات الخمس الاخيرة، كما اظهرته النسب المتزايدة في اعداد الشركات الاقليمية غير العاملة وفي اعداد المستثمرين العرب والاجانب الذين تم استقطابهم، وهو ما اكده كل من الدكتور الصمادي ومروان عوض وتدعم الارقام الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة ما اشاروا اليه حول حركة الاستثمار حيث تم تسجيل ٢٣,٥٧٢ شركة تجاوزت رؤوس اموالها ١,٢٨٤ مليار دولار خلال الفترة ١٩٩٠ وحتى نهاية ايلول الماضي اي ما يعادل ١,٨ مليار دولار ، منها ٣٧٨٢ شركة صناعية بلغت رؤوس اموالها اكثر من ٦٢٠ مليون دينار اي ما يعادل ٨٦٨ مليون دولار ويوازي ذلك ٥٠٪ من مجموع رؤوس اموال الشركات الكلية حيث تم تركيز المستثمرين بالدرجة الاولى على قطاع الصناعة وبنسبة اعلى بكثير من الاستثمار في القطاعات الاخرى. وزاد المستثمرون حجم استثماراتهم بعد تقدم مسيرة العملية السلمية وتوقيع الجانب الفلسطيني والاردني اتفاقات سلام مع اسرائيل، رغم ما افرزته العملية السلمية من حالة انتظار وترقب الا ان رجال الاعمال اصبحوا على قناعة تامة من سير العملية السلمية باتجاه ايجابي والتي من شانها تعزيز الاستقرار في المنطقة، وهذا الامر عزز من حركة الاصدارات الاولية من الاسهم والسندات في السوق الاولية لسوق عمان المالي سواء للشركات الجديدة او الشركات القديمة من لجل التوسع في مشاريعها لمواصلة متطلبات المرحلة القادمة والبالغة ١,٠٩٣ مليار دينار اي ما يعادل ١,٥٣٠ مليار دولار، وهو امر اثر على حركة التداول في السوق الثانوي (سوق التداول) الذي اظهر تراجعا واضحا بسبب توجه الاستثمارات نحو السوق الاولية . ويؤكد د. الصمادي وعوض على ان حركة الاستثمارات المتصاعدة في الاردن التي اظهرتها السنوات الخمس الماضية سيكون لها اثار ايجابية على حركة الاقتصاد الوطني من حيث توسيع وتنويع قاعدته الانتاجية والتقديرية الامر الذي سيعزز من الاحتياطي لدى الاردن من خلال زيادة دخل الصادرات من العملات الاجنبية وسيعمل ذلك ايضا على المساهمة بدرجة كبيرة في الحد من البطالة وذلك بتوفير فرص عمل جديدة في الاقتصاد الوطني.

ولا شك ان ما تم خلال الاعوام الثلاثة الماضية والعام الحالي تحديدا من العمل لتوفير مناخ استثماري ملائم وجانب عزز من حركة الاستثمارات المتصاعدة ولم يكن ذلك يجري صدفة ودون تخطيط للمستقبل وافاقه الذي اتضح اكثر فاكثر لدى القيادة السياسية العليا التي اعطت تعليماتها باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتسهيل حركة الاستثمارات واستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية داخل قنوات الاقتصاد الوطني.

### عمان العاصمة الاقتصادية للشرق الاوسط

وتم الاعداد لانجاح قمة عمان الاقتصادية التي عقدت الشهر الماضي بشكل جيد وباعتراف كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية المحلية والعربية والدولية حيث اظهر قدرة الاردن الاقتصادية الكامنة والقابلة للاستثمار بشكل عال وظهرت عمان خلال المؤتمر على انها عاصمة الشرق الاوسط الاقتصادية كما اكد على ذلك من اكثر طرف دولي واقليمي، فالقمة ناقشت ١٠٠٠ مشروع استثماري في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حجم الاستثمار فيها يحتاج الى عشرات المليارات ولذا تم الاعلان عن اقامة خمس مؤسسات هي البنك الاقليمي لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومجلس الاعمال والسياحة الاقليمية والسكرتاريا العامة وهيئة المتابعة التي تقرر ان تكون عمان مقرا لها.

وجاءت جهود الحسين وولي عهده الامير الحسن الذي راس القمة وجهود القطاعين العام والخاص مكملة لبعضها لانجاح الاردن والقمة التي استضافها بحوالي ١٥٠٠ مشاركة من ٦٣ دولة من دول العالم وليقدم الاردن خلالها ١٨٧ مشروعا من قبل القطاعين العام والخاص وبقيمة استثمارية تصل الى ٤,٥ مليارات دولار، وتمكن الاردن من خلال ذلك الحصول على المساعدات اليابانية والاميركية والفرنسية والايطالية والالمانية وعقد العديد من الصفقات الاستثمارية مع العديد من الجهات الاستثمارية الاقليمية والدولية التي سيكون لها انعكاس ايجابي في وضع الاقتصاد الاردني على سكة بالانطلاقة بقوة ضمن اقتصاديات منطقة الشرق الاوسط.

### اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية لمزيد من الانفتاح

ويتم العمل الان كما يقول د. الصمادي واستكمالا لدورة الاردن الاقتصادية اعادة النظر بالعلاقات الاقتصادية من خلال البحث في مجمل الاتفاقات الاقتصادية الثنائية بهدف تحقيق مزيد من الانفتاح في العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية ودول العالم، وكما هو معروف فان علاقات الاردن الاقتصادية وتحديدا مع الدول العربية والعلاقات العربية العربية كانت محكومة بالبروتوكولات التجارية وهي وسيلة اقتصادية ادت في نهاية الامر الى تضييق حجم التجارة البينية العربية بدلا من دفعها للامام. ويؤكد ذلك حقيقة ان التجارة العربية البينية بعد اكثر من اربعة عقود لم تصل الى ما نسبته ٨٪ من مجمل التجارة العربية، ولذا اخذ الاردن زمام المبادرة في السعي لتحقيق المزيد من الانفتاح العربي.

وحتى تتحقق النتائج المرجوة من هذه الجهود المتراكمة على المستوى المحلي كان لا بد من تحقيق مزيد من الانفتاح الاقتصادي على العالم لا سيما وان الاردن دولة غير نفطية ويعتمد على جانب كبير من الانشطة الاقتصادية على موارده البشرية وموارده الطبيعية الاخرى، لذا فان الحكومة تسعى لتحقيق هذه الاهداف المرجوة من خلال الانضمام الى منظمة التجارة العالمية «WTO» وانهاء المفاوضات القائمة حول الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وتحقيق ذلك سيحقق للاردن الانفتاح الذي كان يسعى اليه منذ امد بعيد للدخول الى الاسواق غير التقليدية.

الدورة الاقتصادية الاردنية ستكون دورة نشطة خلال الاعوام القادمة وذلك بعد جهود البناء التي تمت خلال السنوات السابقة، ويعتقد د. الصمادي ان الاردن مع نهاية العام الحالي سيكون قد انتهى من مرحلة البناء بالمعنى النسبي وستظهر نتائج حركة الدورة الاقتصادية النشطة خلال العام القادم.

# الحسين باني النهضة الاقتصادية

## احصاءات

**الضمان الاجتماعي**
– تغطي مظلة الضمان الاجتماعي حوالي (٢٦٠) ألف مواطن.

**حقوق المراة**
المرأة الأردنية تتمتع بحق التصويت والانتخاب، وحق المشاركة في المجالس البلدية. واهم المزايا القانونية الخاصة بالمرأة الأردنية صدور الاستراتيجية الوطنية للمرأة لعام ١٩٩٤.

**الطفولة**
ترعاها العديد من المؤسسات الرائدة، وهناك أكثر من (٦١٥) دارا للحضانة، و (٦) مؤسسات اجتماعية لرعاية وايواء الأحداث.

**القوى العاملة**
ويبلغ عددها حوالي (٩٣٥) الف عامل وعاملة (عام ١٩٩٥).

**توزيع الصحف**
نسبة توزيع الصحف في الأردن تبلغ حوالي (٨٠) نسخة لكل الف مواطن. بينما معيار اليونسكو للدول النامية (١٠٠) نسخة.

**مستوى التضخم**
معدل التضخم المسجل لعام ١٩٩٤ بلغ ما نسبته ٤٪ حسب المؤشرات الاحصائية.

## العيد الستون لميلاد القائد



# لقطات نادرة للحسين



● الحسين يقود الدراجة النارية



● المغفور لهما جلالة الملك طلال والملكة زين الشرف والامير الحسين





● المغفور لها الملكة زين الشرف والملك الحسين والامراء محمد والحسن وبسمة



● الحسين يطالع

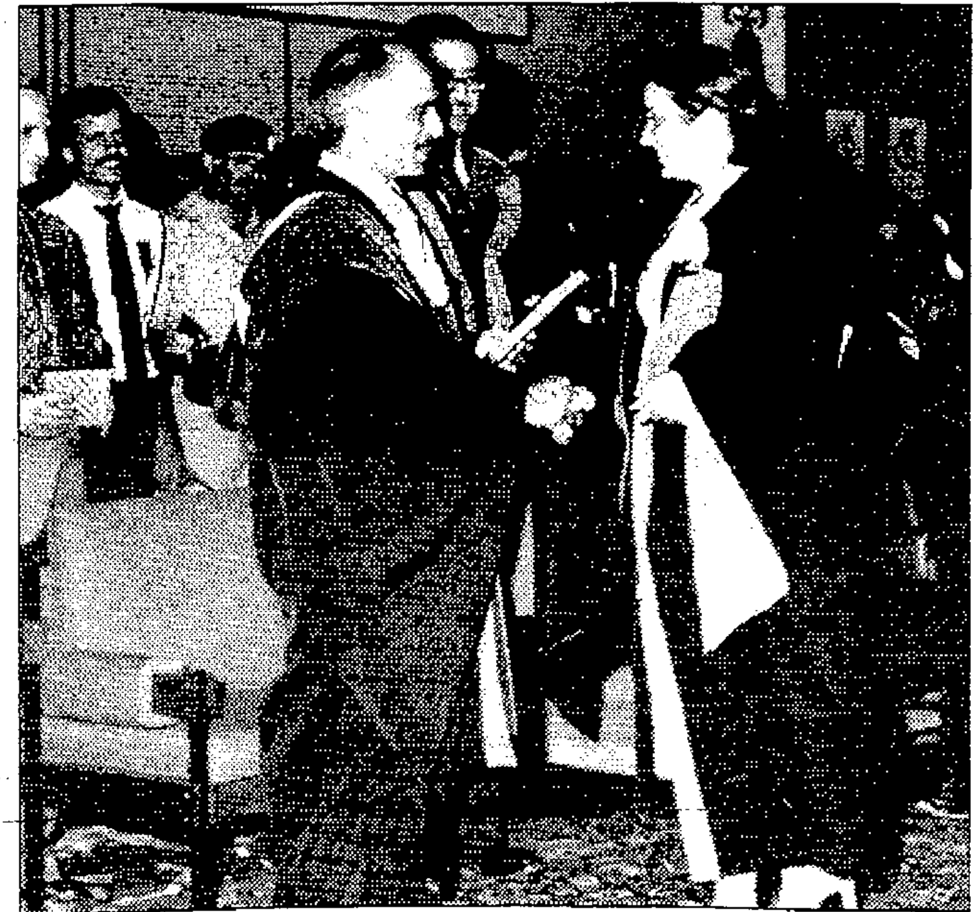




● الحسين عام ١٩٥٣



● يمارس الرماية



● الحسين يرعى حفل تكريم كريمته الاميرة عالية



● الاميران الحسين والحسن

# لقطات نادرة للحسين


● مع حفيده الحسين بن عبدالله


● يداعب الاميرة هيا

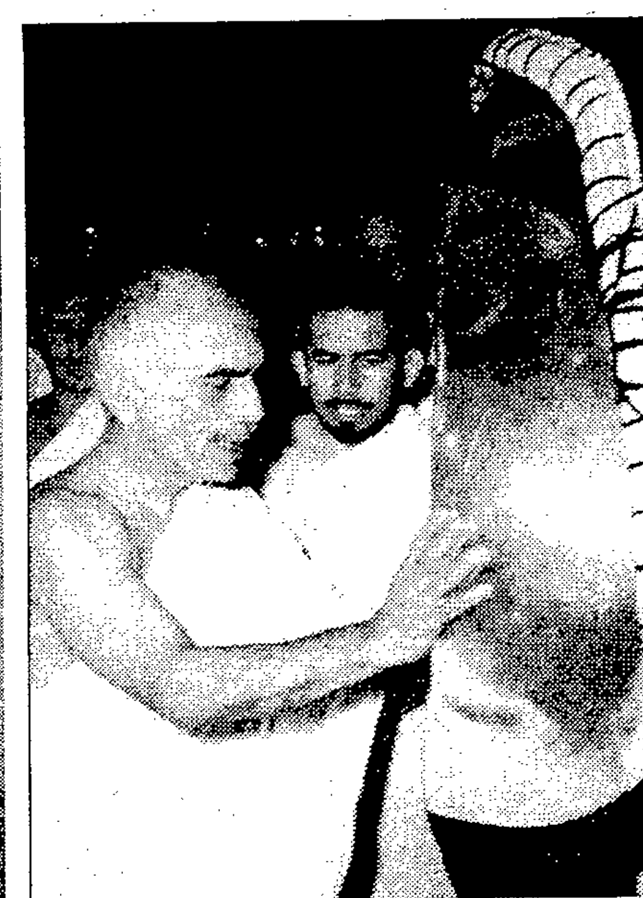

● مع اول حفيد له نجل الاميرة عالية الامير حسين


● في وسط العاصمة


● يشارك ابناءه فرحتهم


● مع خاله المرحوم الشريف ناصر بن جميل


● الحسين مع نجليه عبد الله وفيصل


● يقبل الحجر الاسود


● الحسين الفارس


● القائد يرد التحية


● على كرسي العرش

الصور من مجموعة الاستاذ عصام عريضة والمصور المرحوم ابو طلال ستوديو فراس والأسواق

# المثقفون والكتاب والفنانون يتحدثون لـ الأسواق

■ عمايرة : في عهد الحسين أمنت الدولة البنية التحتية من مراكز ثقافية ومسارح ودور عرض ■ د. السرحان : الحكومات في عهد جلالته عمقت الثقافة الجماهيرية ووفرت الياتها

## الحسين يعلي صرح الثقافة والفنون

### من الاقوال الخالدة لجلالة الملك الحسين

«.. ان صون الوحدة الوطنية امر مقدس لا تهاون فيه، واي محاولة للعبث بها تحت اي لافتة او عنوان، لن تكون الا مساعدة للعدو لتنفيذ سياسته التوسعية على حساب فلسطين والاردن سواء بسواء»..

من خطاب الحسين القومي الشامل

٣١ تموز ١٩٨٨

«اذا كان الدستور هو اساس بنيان الدولة، وسياجها الحامي، فان الميثاق الوطني هو مرجعها الفكري في عملية اعلاء هذا البنيان ودفع عجلة التقدم».

من خطاب الحسين الى المؤتمر الوطني الاردني

٩ حزيران ١٩٩١

كتب - محمود الداوود

الثقافة مرتكز هام ترتكز عليه الدول في تقدمها وحضارتها، فالثقافة جزء من بناء الدولة، وهي عنوان تكوينها واساسه، والثقافة بكل ما تشتمل عليه كل متكامل، سواء على صعيد الادب والشعر والقصة والكتابة بانواعها، او على صعيد العلوم الشتى او على الصعيد الفني، فالفن بما فيه من تمثيل ومسرح وفن تشكيلي كله يصب في جانب الثقافة.

والحسين قائد هذا الوطن كان ولا يزال يرعى الحركة الثقافية ويدعمها، ومن اهم مظاهر هذا الدعم انشاء وزارة الثقافة باشكالها المختلفة التي ظهرت عليه منذعام ١٩٦٦ حين تم انشاء دائرة الثقافة والفنون لتكون اطارا راعيا للنشاط الثقافي في المملكة.

ومن مظاهر دعمه للثقافة قيامه بتكريم الادباء والكتاب والشعراء الفائزين بجوائز الدولة الادبية والثقافية المختلفة، ولم يقتصر تكريمه على الادباء الاردنيين لكنه تعدى ذلك ليكرم عددا من الادباء العرب، ولا زلنا نذكر جميعا تكريمه للشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري حين القى بين يدي جلالته قصيدته الشهيرة (اسعف فمي).

«الاسواق» التقت عددا من الادباء والمثقفين والفنانين ليتحدثوا حول دعم جلالة الحسين للحركة الثقافية والفنية بشتى مجالاتها، واعتبار حديثهم برقية تهنئة لجلالته بعيد ميلاده الستين.

### الاستاذ محمد ناجي عمايرة

### امين عام وزارة الثقافة

لقد ازدهرت الحركة الثقافية في عهد جلالة الملك الحسين حفظه الله من جميع جوانبها، فانشئت وزارة الثقافة. واخذت دورها الفاعل في حياتنا الثقافية بفضل توجيهاته السامية، واعطت الوزارة الثقافة الوطنية في الاردن الكثير من الرعاية والعناية.

ويعتز الاردن في عهد الحسين ، بانه كفل حرية التفكير والتعبير ، وانشأ العديد من المنابر الثقافية التي يعبر من خلالها كتابنا، وفنانونا، عن آرائهم، وينشرون ابداعاتهم ، مثل مجلة «افكار» ومجلة «الفنون» و«صوت الجيل» و«وسام».. بحرية تامة، لا قيد عليهم الا ما تتطلبه الحرية المسؤولة من التزام بثوابت الوطن والامة.

كما ان الاذاعة الاردنية، ثم التلفزيون الاردني، شكلا منبرين مهمين للابداع والمبدعين في المجالات الثقافية كافة، وخصوصا في مجالات الاداب والعلوم والفنون.

كذلك تطورت حركة نشر الكتب واخذت الوزارة على عاتقها دورا رئيسيا في نشر الكتب التي يؤلفها الادباء والكتاب والباحثون الاردنيون، بحيث تصدر سنويا ما يزيد على عشرين كتابا، كما انها تقوم حاليا بدعم نشر ضعف هذا العدد من الكتب في مختلف الميادين، الادبية والفكرية والاجتماعية والعلمية والفنية.

كما حقق المسرح الاردني منذ السبعينات وحتى الان تقدما ملحوظا واخذ الاردن موقعه على خريطة الحركة المسرحية العربية باقتدار وتميز، حيث نال مسرحيونا العديدمن الجوائز العربية والدولية.

ولا أنسى التطور الذي حققه الفن التشكيلي، وفن الموسيقى، والفنون الشعبية خلال عهد الحسين، وازدياد الاهتمام بها وتعزيز دورها في الحياة الثقافية.

وتعطي الدولة في عهد جلالة الملك المفدى اهتماما وعناية خاصين للكتاب والفنانين المسرحيين والتشكيليين والموسيقيين، كما تعمل على رعاية المواهب الشابة، والاخذ بيد الواعدين من الادباء الشباب.

وتعتبر جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية التي تمنحها وزارة الثقافة، كل عامين بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم دليلا اكيدا على مدى الاهتمام الذي يلقاه المبدعون.

كما امنت الدولة البنية التحتية من مراكز ثقافية ومسارح، ودور عرض وقاعات للفنون التشكيلية، واماكن للندوات والمحاضرات، كل ذلك لايجاد الجو المناسب للابداع وتهيئة كل ما يكفل تشجيعه.

وستعمل الدولة على تقديم المزيد من هذه الرعاية من خلال كفالة حق المؤلف، بموجب القانون الصادر عام ١٩٩٢، وبانشاء المزيد من المراكز الثقافية في المحافظات واحياء الذاكرة الوطنية باقامة الندوات التي تخلد ذكرى الرعيل الاول من الادباء والسياسيين والمفكرين ورواد العمل العام في البلاد، كذلك تسعى الوزارة لربط الحركة الثقافية الوطنية في الاردن، بالحركة الثقافية العربية، باعتبارها جزءا لا يتجزأ منها، واستنادا الى ما تحمله الثقافة العربية الاسلامية من عوامل التوحيد والتقريب بين ابناء الامة العربية.

ولا شك ان ما تحقق في الاردن من انجازات ثقافية كبيرة واساسية، هو موضع اعتزاز وتقدير ما كان ليتحقق لولا الرعاية الدائمة التي يوليها قائد الوطن جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن، وحكومته الرشيدة، لهذا القطاع المهم في مجتمعنا العربي الاردني.

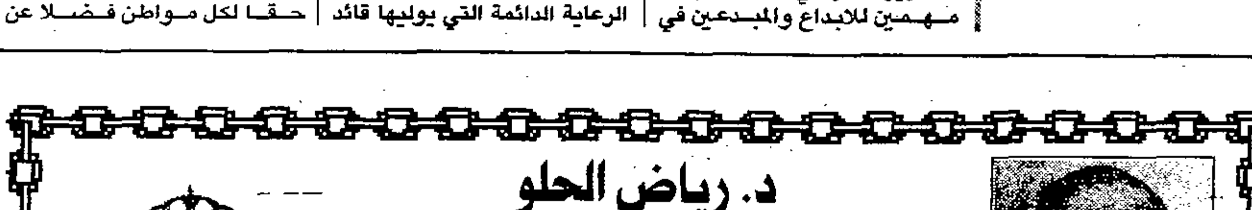
### د. محمود قطام السرحان

### امين اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

لقد تميز عهد جلالة الحسين قائد الوطن وباني الاردن الحديث بالنهضة الشمولية في كافة الميادين وعلى مختلف الصعد والمستويات، ولعل من ابرزها الجانب الثقافي حين انتشر التعليم بكافة مراحله ومستوياته في شتى انحاء المملكة في الريف والبادية والحضر، وغدا التعليم الاساسي مجانيا ومتاحا لكافة ابناء وبنات الوطن انطلاقا من مبدأ ديمقراطية التعليم باعتباره حقا لكل مواطن فضلا عن التعليم الثانوي بشقيه الاكاديمي والمهني والدراسات العليا على مستوى كليات المجتمع والجامعات التي عملت بمجملها على اعداد وتربية الجيل ورعايته فكريا واجتماعيا ونفسيا ورفع سوية ادائه وعطائه وانتاجيته في كافة الميادين الحياتية.

وليس هذا فحسب بل عملت حكومات جلالة الملك المتعاقبة على تعميق الثقافة الجماهيرية بين المواطنين وتوفير الياتها كالهيئات. والمنتديات الثقافية كاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ورابطة الكتاب الاردنيين وعشرات المنتديات الثقافية المنتشرة وفي كافة ارجاء وطننا العزيز فضلا عن تطور المسرح والفنون بكافة اشكالها وانماطها ودعم هذه الادبيات بالملكة والمتاح، لتضطلع بدورها على اكمل وجه في خدمة الثقافة الوطنية وزيادة تفاعلها مع الثقافة العربية والانسانية بماينسجم والثوابت الوطنية والقومية والحضارية لمجتمعنا.. علاوة على قيام العديد من الوزارات والمؤسسات المعنية كوزارة الثقافة ووزارة الشباب وغيرهما باصدار الكتب الثقافية والمجلات المتخصصة لتعميم الثقافة بين المواطنين فضلا عن دعم الكتاب والادباء والباحثين في نشر نتاجهم العلمي والفكري والادبي واحتضان انتاجهم عبر المنابر الاعلامية المتوفرة في الدوريات والمجلات الثقافية على الساحة المحلية كمجلة الشباب ومجلة افكار ومجلة صوت الجيل ومجلة الفنون وغيرها، فضلا عن استثمار المنابر الثقافية كالمركز الثقافي الملكي لعقد الندوات الفكرية المتخصصة واقامة المحاضرات واجراء اللقاءات الهادفة والحوارات الفكرية الواعية والمسؤولة بين المشاركين انفسهم من جهة وبينهم وبين الجمهور المشارك من جهة اخرى في اطار من الحرية الواعية والمسؤولة وفي اطار التعددية البناءة التي من شانها اثراء المسيرة المجتمعية برمتها.

كما عملت الحكومة وبتوجيه من جلالة القائد على توفير الحوافز التشجيعية بين الكتاب والادباء لتقديم الافضل والانسب من خلال تكريس قيم المنافسة الشريفة ووفرت لذلك نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، فضلا عن قيام بعض المؤسسات الثقافية الشعبية كاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين بتعميم نظام جوائز الابداع الشبابي بين الشباب وذلك من خلال تنظيمه مسابقة الابداع الشبابي في القصة والشعر والمقال الادبي وايضا اقامة منتدى الطفل الثقافي بمشاركة حوالي ٣٥ طفلا من سن السادسة ولغاية سن الثانية عشرة وتنظيم عدة امسيات شعرية لشعراء من الاتحاد وخارجه، ومن الاردن وخارجه واقامة ٣٥ محاضرة في مجالات متعددة وذلك من خلال هذا العام ١٩٩٥ ومنها ايضا احياء المناسبات الوطنية والقومية والدينية بما يليق بهذه المناسبات الجليلة.



● الحسين يكرم الشاعر محمد الجواهري.

## ■ البرماوي : من مكارم الحسين على الحركة الفنية الاردنية تكليفه للحكومة انجاز مشروع قانون نقابة الفنانين

## يانس : الحسين هو الالهام وقد اوجد لفننا معينا لا ينضب من الرؤى والتطلعات

● محمد ناجي عمايرة.

● د. محمود قطام السرحان.

● محمد البرماوي.

● الفنان هشام يانس

### السيد محمد البرماوي

### رئيس رابطة الفنانين الاردنيين

في هذا اليوم الغالي على النفوس، وهذه المناسبة التي يعتز بها كل اردني تنسم عبير هواء اردن الحسين، يطيب لنا كفنانين اردنيين ان نرفع اسمى ايات الولاء والعرفان بجميل قائد مسيرة الوطن ونستذكر اوجه الرخاء والتقدم والامن والامان الذي نشره الحسين في فضاء الوطن وهي لا شك كثيرة يضيق بها المكان.

ومن جملة مكارم الحسين على الحركة الفنية الاردنية لا ننسى لفتة جلالته السامية في خطاب العرش السامي في ١٩٩٤/١٠/٢٢ عندما قال «اما في مجال الثقافة فقد حرصت حكومتي على دعم الكتاب والادباء والفنانين وازدادت الهيئات الثقافية والمسرحية والفنية، وستعمل حكومتي على انجاز مشروع قانون نقابة الفنانين».

ان الاحساس بالطمانينة والشعور المتنامي بالامل الذي يطمح اليه الفنان الاردني في تاسيس نقابة لهم ترعى حقوقهم وتحافظ بتشريعاتها وقانونيتها على مستوى المهنة لم يكن ليتحقق لولا حرص جلالته على رعاية ابنائه كل في مجاله.

والفنان الاردني بهذه المناسبة الغالية التي يحتفل بها الوطن لا يملك الا ان يرفع الصوت عاليا مناديا خاشعا متضرعا لله عز وجل ان يديم الصحة والعافية على جلالته لينعم الوطن والمواطن بمزيد من الرخاء والاستقرار الذي لا ينفك جلالته في المطالبة به.

### الفنان هشام يانس

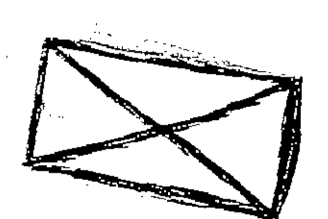
بينما كنت ابحث عن موسيقى تصويرية في مكتبة اذاعتنا سنة ١٩٦٩ بصفتي كاتبا ومخرجا لاحد المسلسلات اذ بي اعثر على شريطين مكتوب على غلاف كل منهما (موسيقى من الحان صاحب الجلالة (الملك الحسين) فاخذني التفكير على امواج صوت الموسيقى وكانني اكتشف سر هذه اللمسات الملكية في تخطيط وبناء اردننا المميز بالانسجام والذوق السامي في داراته وبيوته وانسانه وشوارعه ومسارحه، وفي منظوره الانساني وعلاقاته مع العالم المحيط بنا.

وقد كنت مستمعا جيدا لكلمات جلالته طيلة حياته الى درجة جعلتني اتحسس الخط الذي نسلكه وراء جلالته وبما انني متخصص في الكتابة للمسرح والاذاعة والتلفزيون تجدني استلهم فيما اكتب سياسيا او اجتماعيا من افعال واقوال الحسين، فهو ملهم لكل من اراد الرقي في الفن وفي رسم الخط السليم.

ومر الاردن في بداية السبعينات في مرحلة صعبة، احتاج فيه لابنائه واقلامهم، خاصة الذين يعرفون هدف المسيرة فسخرت قلمي وكنت قد انتقلت في الاذاعة الى القسم السياسي وكتبت دون رقابة في برنامج سياسي يومي اسمه (اهلنا بيقولوا) مستلهما من الحسين رؤياه وتطلعاته للمسيرة والدرب، وتخيلت الاردن بلد سلام للجميع لكل ابنائه من كافة اصولهم ومنابتهم، وبفضل القيادة وجهد الجميع تمكنا من اجتياز الازمة وتثبيت اركان الوحدة الوطنية، وكسب احترام العالم لنا.

وحين اسسنا مسرح نبيل وهشام كتجربة ديمقراطية جديدة استلهمنا من رؤى الحسين غريزيا فكرة العالم الواحد الذي ينعم بالسلام ويتحول الى قرية صغيرة لغتها الاعلام، وشحذت قلمي ضد اعداء السلام واعداء الوحدة الوطنية، وضد العنصرية وتجار الحروب وتجار الشعارات الجوفاء، وضحك معنا الشعب الاردني والعربي والعالمي، على كل نقيض سواء عندنا او عندهم، وحين شرفنا الحسين ثلاث مرات وحضر مسرحياتنا (نظام عالمي جديد) و(برلمان وميزانية) و(اهلا تطبيع) تاكدت ان الحسين اوجد لفننا معينا لا ينضب من الرؤى والتطلعات بطرح جريء.. وتاكدت ان الحسين نفسه هو الالهام.





### احتفالات الرياضيين بعيد ميلاد الحسين الستين

# حظيت الرياضة باهتمام الحسين

■ احتفالات الرياضيين بمناسبة ميلاد القائد تأخذ طابع مهرجانات الفرح والسعادة

■ الحسين بطل بارز في رياضة الراليات وممارس لمختلف الألعاب الرياضية

كتب – زكي سعيد

تحتفل الاسرة الرياضية الاردنية خلال هذه الايام بعيد ميلاد الحسين المعظم الستين حيث تاخذ احتفالات الرياضيين دوما بهذه المناسبة اسلوب مهرجانات الفرح والسعادة التي تغلفها المسابقات التنافسية الودية المثيرة.

وحب الرياضيين للقائد الاعلى هو اقوى من حبهم للالعاب التي يمارسونها حيث ينظر الى الحسين الرياضي الاول في المملكة من منظار القائد الباني الحاني على شعبه والذي كثيرا ما اكد في خطاباته القومية ومتابعته الميدانية المتواصلة لبيوت الرياضة وملاعبها على ضرورة تفعيل دور الشباب الاردني الرياضي في خدمة الوطن ومؤسساته ورفد جسم الحركة الرياضية بكل متطلبات النجاح.

ومن السهولة ان يجد المتابع الانجازات الرياضية الاردنية على الساحات العالمية والقارية والعربية بصمات الحسين وتوجيهاته البناءة فابطال الاردن (ابطال الحسين) قارعوا في مختلف الالعاب نجوم العالم بجدارة وكانوا بحق ابطال فوز وابطال خلق رياضي كما ارادهم الحسين.

ومن بصمات الحسين على تطوير الحركة الرياضية الاردنية على مدار ٣ عقود خلت استحداث وزارة خاصة بالرياضة والشباب (وزارة الشباب) في نهاية السبعينات بعد ان كانت مؤسسة رعاية الشباب ترعى شؤون الحركة كما شكلت الاتحادات الرياضية بمفهومها الديمقراطي. التي اخذت على عاتقها ان تكون اليد الراعية والعين المتابعة لتنامي وتطور الحركة الرياضية وادارة الوصل بين الاندية ووزارة الشباب كما تضاعفت عدد الاندية المنتسبة لتصل الى اكثر من ٢٢٠ ناديا موزعة على مختلف مناطق المملكة كما شهدت الحركة الرياضية الاردنية في عهد الحسين انشاء اول مدينة رياضية متكاملة في المملكة (مدينة الحسين للشباب) والتي تعتبر احد ابرز المعالم الحضارية في المملكة وتضم ستاد عمان الدولي التي تبارت على ارضه نخبة فرق العالم الكروية وابطال العرب لالعاب القوى وكان الحسين وما زال المشجع الاول للفرق الرياضية الاردنية قاطبة وما زال جمهور الرياضة الاردنية يتذكر هبات الحسين بحضوره ومتابعاته المتواصلة للبطولات المحلية والعربية والدولية التي احتضنتها مختلف الملاعب الاردنية وتشجيعه المعطاء لابطال المملكة وتكريمه لهم بارقى الجوائز.

ان الحسين في نظر كل رياضيي الوطن هو الرمز وشعار الفوز والخلق للرياضي في آن معا.

## دعم كبير للرياضة

ويعتبر الدعم الحكومي للقطاع الرياضي طموحا في ارقامه وهو امتداد لتوجيهات الحسين باعطاء الرياضة حقها من الدعم الحكومي حيث توضع في تصرف الاتحادات الرياضية ميزانيات جيدة للانفاق والتي تصرف في مجملها على اعداد اللاعبين واقامة المسابقات المحلية والبطولات الموسمية وتبرز في الواجهة لعبة كرة القدم التي تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة وتدخل ايرادات كبيرة على خزينة الاتحاد والاندية المنتسبة وتحظى هذه اللعبة باهتمام مباشر من نجل الحسين سمو الامير عبدالله الذي يراس اتحادها كما تعتبر العاب التايكواندو والملاكمة والدراجات والعاب القوى والكراتيه والسباحة من الالعاب التي لها حضور عربي وقاري وخصوصا رياضة التايكواندو التي رفعت بواسطة ابطالها علم الوطن عاليا في مختلف المنافسات العالمية والاولمبية وتزينت صدورهم بمختلف الميداليات. التي كانوا دوما يهدونها الى جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن ويصعب في هذه العجالة تقديم كافة انجازات الرياضة الاردنية في عهد الحسين (الرياضي الاول) التي تعتبر الرياضة وممارستها جزء من برنامجه اليومي المعتاد حيث يعتبر الحسين من الرياضيين البارزين في رياضة الراليات (بطل رالي مرتفع الرمان) عدة مرات كما يمارس جلالته رياضة الجري والرماية بمهارة عالية.

وتاليا استطلاع الاسواق لاحتفالات الرياضة والرياضيين من خلال لقاءاتها مع مجموعة من قيادات الحركة الرياضية في الاردن.

### السيد عصام عريضة
### مدير عام مدينة الحسين للشباب

وقال السيد عصام عريضة في كلمة خص بها الاسواق عن مناسبة الاحتفال. «نحتفل هذه الايام بمرور ستين عاما على ميلاد جلالة الحسين القائد والمعلم والرمز، والشباب وهم يحتفلون بهذه الذكرى الطيبة ينبغي الا يكتفوا بتقديم التهاني والفرح بل بحشد الطاقات والدخول في معترك الحياة باسلحة جديدة هي العقل والعمل والانتاج وهي المبادرات الفكرية واعمال العقل.

والشباب يحتلون جزءا كبيرا من فكر الحسين واهتمامه لانهم هم الحاضر وهم المستقبل وهم البناة الحقيقيون لمستقبل الاجيال القادمة.

لقد اعطى جلالة الحسين الشباب الكثير الكثير، ومدينة الحسين للشباب هي واحدة من افكار الحسين وهداياه لشبابه المؤمن بقيادته والمتعلق باهدافه وتطلعاته. ولا زلت اذكر ان سمو الامير رعد بن زيد قال لي ذات صباح من ايام عام ١٩٧٣ وكان يومها مديرا عاما لمؤسسة رعاية الشباب قال لي – ان جلالة سيدنا اتصل معي وقال «والحديث للامير رعد» – يا ابو زيد هناك قطعة ارض خالية مجاورة للمدينة الرياضية اقترح استملاكها لئلا ياتي يوم تشعرون فيه بالحاجة الى اراض اضافية لاقامة منشات جديدة عليها فلا تجدون».

وفعلا جرى استملاك الارض الجديدة وكان دولة احمد اللوزي آنذاك رئيسا للوزراء، كان هذا قبل اثنين وعشرين عاما، والارض الجديدة التي نتحدث عنها تشمل الآن: مبنى كلية التربية الرياضية، ومبنى اتحاد المعوقين، ومبنى التايكواندو، ومبنى الحسن الدولي للسكواش، وميدان الفروسية، والمركز الثقافي الملكي، والملعب التدريبي لكرة القدم بالاضافة الى المواقع المقترحة لبناء مركز للكشافة والمرشدات ومبنى لالعاب الجمباز، ومبنى لاتحاد الشطرنج وكذلك مبنى لوزارة الشباب واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.

هذه واحدة من افكار الحسين التي ستعيش مع الاجيال القادمة سنوات وسنوات ومثلها كثير.

وبهذه المناسبة اسأل الله ان يعطي جلالة الحسين الصحة والعافية وان يمد بعمره ليظل ملك الشباب وشيخ الملوك.

### م. عبداللطيف مرعي
### رئيس اتحاد الدراجات ورئيس نادي طريف الرياضي

قال المهندس عبداللطيف مرعي ان احتفالات اتحاده بمناسبة ميلاد القائد الاعلى ستاخذ الطابع العملي الهادفة الى تنمية ادوات اللعبة وتطويرها الى المستوى اللائق بالرياضة الاردنية واشار ان سعادة الرياضيين بعيد ميلاد القائد غامرة فهو الرياضي الاول وصاحب الاراء الداعمة لتطوير الحركة الرياضية وحث الشباب الاردني على ممارستها والعمل بروح الاخلاص في تنمية موارد الوطن.

وقال م. مرعي الذي يشغل منصب رئيس اتحاد الدراجات ان اتحاده الذي تاسس في منتصف الثمانينات هو بمثابة ترجمة عملية دقيقة لتوجهات القائد الاعلى الحسين في تفعيل مختلف النشاطات الرياضية والشبابية والتي تعتبر اقواله بمثابة دستور عمل نسعد بالعمل فيه واضاف ان رياضة الدراجات الاردنية شهدت في الاونة الاخيرة قفزات متلاحقة.

من حيث اتساع القاعدة وتسجيل النتائج الطموحة في المنافسات القارية والعربية وان اتحاده يفكر في توسيع برامج تدريباته للمنتخب والاندية المنتسبة وزيادة مساحة البطولات الموسمية على خارطة النشاطات منوها ان الاتحاد بدأ منذ ٣ اعوام بتقديم مكافاة مالية لابطال الفئات في خطوة منه لتحفيز الدراج على تحقيق الانتصارات، واشار المهندس مرعي الذي يشغل ايضا منصب رئيس نادي طريف الرياضي ان ناديه سيحتفل ايضا بميلاد القائد رمز الشباب والرياضة الاردنية. وقال ان طريف الذي ينافس الكبار في لعبتي كرة اليد والدراجات في المملكة يرفع دائما شعار (الاخلاق قبل الفوز).

### السيد عبدالله ابو نوار
### رئيس اتحاد السباحة

قال السيد عبدالله ابو نوار رئيس اتحاد السباحة ان اتحاده سيقيم بداية الشهر المقبل بطولة احتفالية بميلاد قائد الوطن الاعلى لجميع الفئات الممارسة للعبة السباحة واضاف السيد ابو نوار ان الله سبحانه وتعالى كرمنا بالحسين قائد الامتين العربية والاسلامية قائدا حكيما وملهما والتي تضمر محبة كل العقول والقلوب واننا نسال الله العلي القدير ان يحفظ لنا جلالة القائد الاعلى بموفور الصحة والسعادة والعمر السعيد واضاف ان بصمات القائد الحسين على الرياضة والرياضيين الاردنيين ذات شواهد واضحة فهو الرياضي خلقا وهو المثل الاعلى لنا كرياضيين وهو ايضا الرياضي الاول.

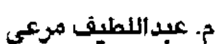
واشار الى ان الرياضة الاردنية كان لها النصيب الاكبر من اهتمامات سيد البلاد ممارسة وقناعة وقال ان اكبر تكريم له هو حب الحسين العظيم لنا.

### السيد محمد عبد سليمان
### رئيس اتحاد الملاكمة

قال السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة ان احتفالات اتحاده بالمناسبة الغالية واسعة ومتعددة وقد بدات منذ شهر حيث اقام الاتحاد بطولة احتفالية بالكيك بوكسينغ في مدينة الزرقاء الشهر الماضي كما اقام بطولة مفتوحة بالملاكمة في عمان الاسبوع الماضي ويخطط الآن لاقامة جديد بالكيك بوكسينغ يومي ٢٣ و٢٤ / الجاري في مدينة اربد كما اشار السيد سليمان ان اتحاده سيشارك في الاحتفالات التي ستنظمها وزارة الشباب لاصحاب الميداليات الرياضية وان اتحاده اصدر الاسبوع الماضي عفوا عاما عن جميع الحكام والاداريين واللاعبين بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن.

واضاف ان رياضة الملاكمة الاردنية في عهد الحسين نالت كل اهتمام وتقدير وانها بدأت باخذ موقعها الريادي والتقدم عربيا وقاريا وكان اخر انجازات الاردن حصوله على المركز الثاني في البطولة العربية للكيك بوكسينغ التي اقيمت في شهر آب الماضي في لبنان وقال ان اتحاده اقام العام الماضي بطولة دولية بالملاكمة في عمان احتفالا بميلاد القائد الاعلى توج الاردن في نهايتها بطلا بارعا امام ابطال مصر والعراق ولبنان.

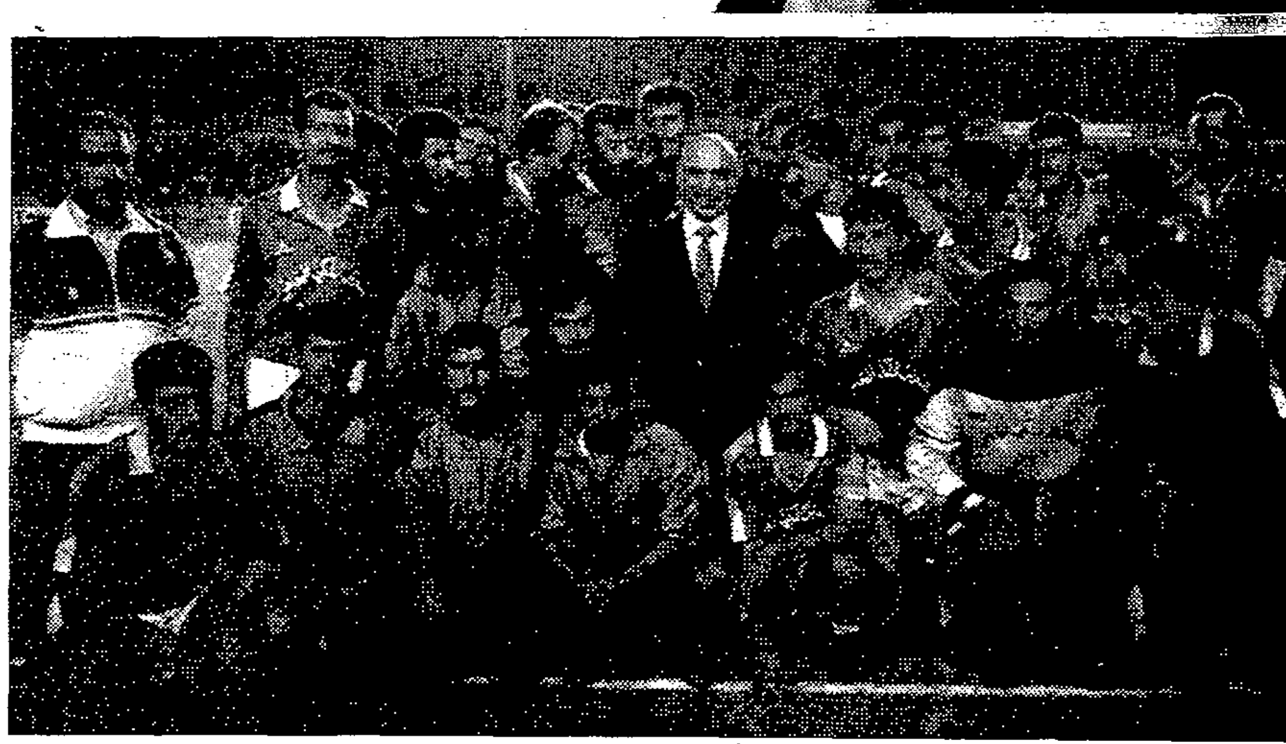
واضاف ان الملاكمة ستشارك بداية الشهر المقبل في بطولة مصر الدولية للملاكمة والتي تاتي امتدادا لاحتفالات الاتحاد بالمناسبة الوطنية العزيز، واشار السيد سليمان ان الملاكمين الاردنيين يشعرون بالفخر والاعتزاز اثناء مشاركتهم بالبطولات الاحتفالية لميلاد قائد الوطن وان هذه المناسبة تعتبر بالنسبة لهم عيدا وطنيا.




● الرياضي الأول يمارس بسعادة رياضة الجري ● الحسين يمارس رياضة التزلج

## الحسين الرياضي الاول




● الحسين يتوسط نخبة من نجوم الكرة







# الاكاديميون يشيدون بانجازات الحسين في مجال التعليم العالي

## النهضة الجامعية في عهد الحسين

■ د. السالم : اصبح الأردن في عهد الحسين مركزا متميزا للتعليم ■ د. الصباريني : اعطى جلالته اهتماما خاصا للتعليم باعتباره ركيزة التقدم ■ د. العقيلي : جامعاتنا تسهم في بناء الأردن والأقطار العربية

كتب - احمد عنبوسي

الحديث عن المواقف المشرفة لجلالة الحسين ليس بالامر السهل لكثرة هذه المواقف وتعددها في المجالات المختلفة.

ويكفي ان عمان غدت محط انظار العالم سياسيا واقتصاديا واكاديميا ايضا. في عيد ميلاد جلالته الستين نقف امام الانجازات التي تحققت في عهده الميمون في مجال التعليم العالي عبر بانوراما سريعة تتضمن شهادات الاكاديميين والمختصين.

فالتعليم العالي لم يكن الا في عهد الحسين. والتطوير الجامعي وتنمية البحث العلمي وفق حاجات المجتمع والسوق وتأهيل الكوادر الفنية والمهنية والتطوير التربوي وانشاء الجامعات الخاصة والمؤسسات العلمية المساندة.. كل ذلك لم يكن لولا رعاية الحسين.

«الاسواق» التقت الرسميين المختصين والاكاديميين من رؤساء الجامعات الرسمية والاهلية وعمداء الكليات.. وسجلت انطباعاتهم وارائهم في النهضة التعليمية الجامعية في عهد القائد الباني وبمناسبة عيد ميلاده الستين.

### د. فؤاد الشيخ سالم

● د. فؤاد الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا قال:

ان احتفالنا بعيد ميلاد الحسين لهو احتفال بعيد ميلاد الاردن الحديث.

فلقد استطاع الحسين خلال العقود الاربعة الماضية ان ينهض بالاردن لاحراز تقدم مرموق في كافة المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية وأولى الحسين موضوع بناء المؤسسات جل اهتمامه مما ساعد على البعد على الفرنية في اتخاذ القرار ووضع اهداف ثابتة واستراتيجيات واضحة لتحقيقها في كافة المجالات.

وفي ميدان التربية والتعليم فقط خطا الاردن خطوات واسعة فمن بداية متواضعة في عدد المدارس والطلبة الى وضع نفتخر به مقارنة مع الدول المجاورة لا بل الدول المتقدمة اقتصاديا. فالمدارس قد تضاعف عددها عددا كبيرا من المرات بحيث لا تكاد تخلوا قرية من مدرسة يتلقى بها الطلبة علومهم.

وفي مجال التعليم العالي فقد اصبح للجامعات ومؤسسات التعليم العالي دور رئيسي في بناء الانسان المعاصر خاصة في بيئة تتسم بالتغير السريع، فالجامعات لم تعد اماكن للتدريس فحسب بل اتسع نطاق عملها لتصبح مراكز للبحث العلمي وتقديم الاستشارات.

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات ايجابية في مؤسسات التعليم العالي فقد ازدادت اعدادها من جامعات رسمية واهلية بحيث اصبح الاردن مركزا متميزا للتعليم يمكنه من استقطاب الطلبة من مختلف الاقطار العربية والاسلامية.

وكلنا امل في ان يستمر هذا الاتجاه وان يتم تفعيل دور الجامعات كمراكز لتقديم الرواد والمبدعين القادرين على استغلال الفرص التنموية المتاحة، وان يتم دعم الجامعات للقيام بدورها لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن.

### د. محمد الصباريني

● د. محمد الصباريني - عميد شؤون الطالبات في جامعة البنات الاردنية قال:

بعد ان نودي بالحسين ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية اعطى جلالته التربية والتعليم اهتماما خاصا من منطلق ان النماء والتقدم ياتيان من تنمية قدرات الانسان وابداعاته. وكان التوسع الكمي في التعليم على مستوى المملكة فانتشرت المدارس ومعاهد اعداد المعلمين في مختلف المحافظات والالوية.

وبعد ان انتشر التعليم في ارجاء الوطن كانت المراجعة في مؤتمر التطوير التربوي الاول في عام ١٩٨٧ الذي حدد فيه جلالة الحسين معالم النقلة النوعية في التعليم حيث تم تبني سلما تعليما جديدا وزيادة مرحلة التعليم الالزامي لتصبح حتى نهاية التعليم الاساسي (الصف العاشر). واعيدت صياغة اهداف مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في ضوء فلسفة جديدة رسمها الحسين في كلمته التوجيهية لمؤتمر التطوير التربوي.

اما التعليم العالي فراعى منذ بداية تاسيسه عام ١٩٦٢ حاجات السوق المحلية والعربية وانتشرت الجامعات في شمال المملكة وجنوبها ووسطها وشرقها، ودخل التعليم العالي الاهلي ليتكامل مع التعليم الرسمي، ويمثل الاردن موقعا متقدما في مستوى التعليم العالي من حيث الكم والنوع. ولعل مقولة الحسين «ان الانسان اغلى ما نملك» قد ترسخت وانت اكلها.

### د. محمد العقيلي

د. محمد ارشيد العقيلي نائب رئيس جامعة جرش قال :

شهد الاردن نهضة تعليمية شاملة في ظل قيادة الحسين، فنظرة سريعة على هذه النهضة منذ بداية الخمسينات حينما تولى جلالته سلطاته الدستورية وبين ما آل اليه التعليم اليوم تعطينا صورة واضحة عن مدى التطور الكبير في هذا المجال، ففي عام ١٩٥٤/٥٣ لم يتجاوز عدد الطلبة (١٨) الفا وعدد المعلمين (٤٥٠٠) معلما ومعلمة وعدد المدارس (٩٥٨) مدرسة في حين اصبحت اعداد الطلبة عام ٩٥/٩٤ مليونا وربع المليون وعدد المعلمين قرابة (٥٧) الف معلم ومعلمة وعدد المدارس (٤٠٣٩) مدرسة.

والتعليم الجامعي سار جنبا الى جنب مع التعليم العام فاول جامعة انشات هي الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢م ثم توالى انشاء الجامعات الحكومية حتى اصبحت اليوم سبع جامعات هي اليرموك، العلوم والتكنلوجيا، الهاشمية، آل البيت، كلية المهن الهندسية، وكلية الاميرة سمية للاتصالات.

وقد ساهمت هذه الجامعات في تخريج دفعات كبيرة من الطلبة ساهمت مساهمة فاعلة في بناء الوطن وتطوير كافة فعالياته، كما رفدت اقطارا عربية واسلامية كثيرة بكوادر من المعلمين والموظفين ساهمت في تطوير تلك البلدان بشكل ملموس.

ونتيجة لتزايد اقبال خريجي الثانوية العامة على الجامعات وعدم قدرة الجامعات الرسمية على استيعاب الاعداد الكبيرة فقد سمح بفتح جامعات اهلية خاصة باشراف ورقابة وزارة التعليم العالي، حيث بلغ اليوم وفي ظل القيادة الهاشمية عدد هذه الجامعات تسع جامعات هي عمان وجرش واربد والبنات والتطبيقية والزرقاء والاسراء والزيتونة.

وتستقبل هذه الجامعات اعدادا كبيرة من الاردن والاقطار العربية والاسلامية وتسهم اسهاما فعليا في نهضة الاردن ونهضة الدول المجاورة والشقيقة.

والجدير بالذكر ان الجامعات الرسمية والاهلية تضم اليوم حوالي ٢٥٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات ومعظمهم من حملة الدكتوراه، كما تضم عشرات التخصصات التي تفي وتلبي حاجات المجتمع، وجامعاتنا الحكومية تضطلع بمسؤوليات الدراسات العليا ففيها العديد من الاقسام تمنح شهادات الماجستير والدكتوراه ويجلس على مقاعد الدراسة في هذه الجامعات حوالي ٧٠ الف طالب وطالبة.

وقد ساهمت كليات المجتمع والتي يبلغ عددها ٥٨ كلية مساهمة فاعلة في نهضة الاردن التعليمية وكان ولا يزال لها دور بارز في تاهيل الكوادر التعليمية او التركيز على تخصصات نادرة يحتاجها سوق العمل في الداخل والخارج.

ان قول الحسين المأثور «الانسان اغلى ما نملك» لم يات من فراغ فالانسان بنظر قائد المسيرة هو اساس نهضته وتقدمه وجاء دور التعليم بدءا بالمدرسة ومرورا بكليات المجتمع والجامعات ليصب في الهدف الكبير، وهو بناء الانسان الاردني بناء كاملا ليكون قادرا على تنمية المجتمع وتطويره.

وكان حرص جلالة الملك الحسين المعظم على مصلحة هذا البلد ياتي من عدة محاور، كان اساسها النهضة التعليمية الشاملة لايمانه العظيم بدور العلم في تطوير الانسان والذي هو محور العملية التعليمية.

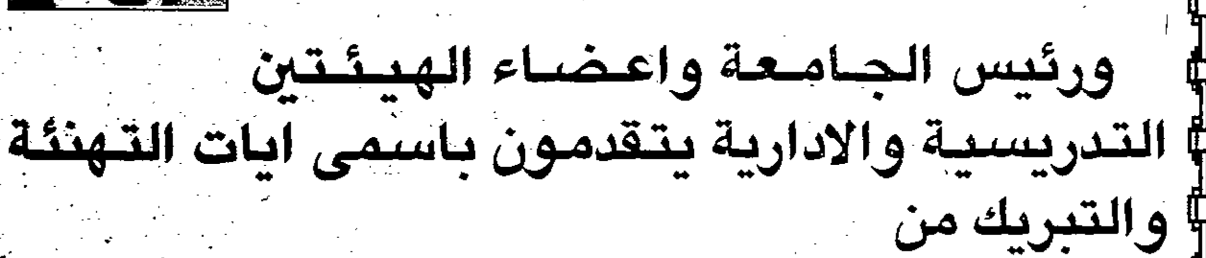
اطال الله في عمر المعلم الاول جلالة الملك الحسين وابقاه ذخرا للاردن ولاهل العلم في الاردن.

● د فؤاد الشيخ السالم

● د. الصباريني

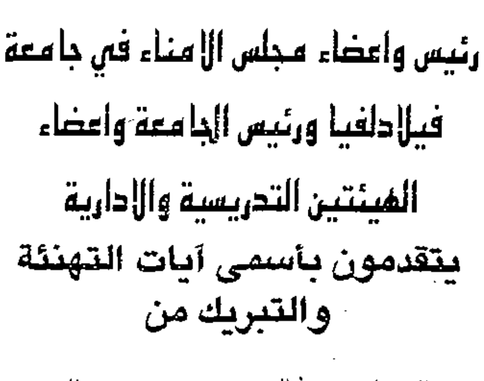
● د. العقيلي











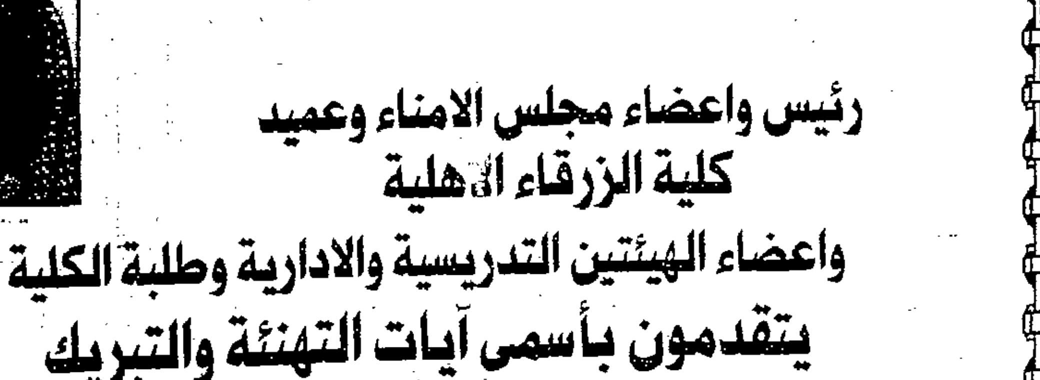




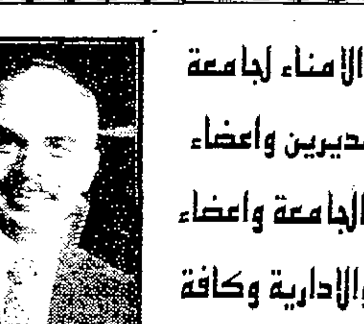


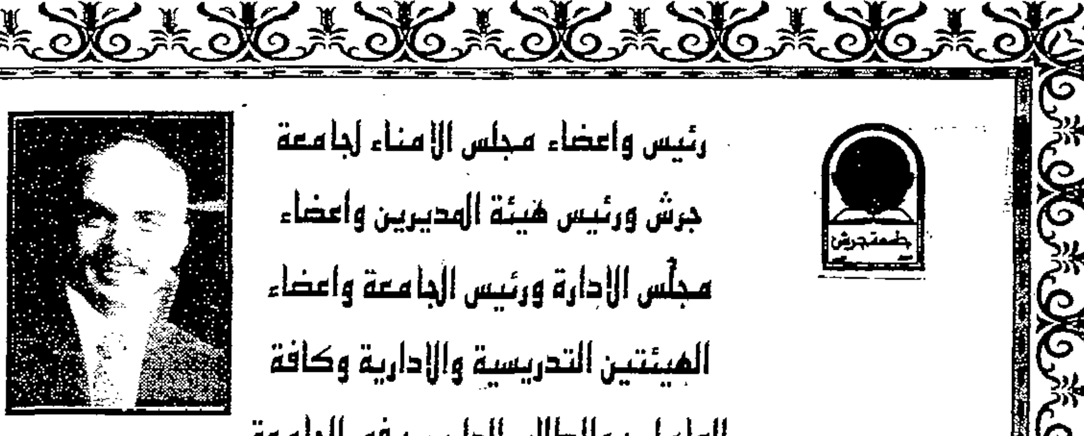












# سياسيون يشيدون بدور الحسين في اقرار السلام

## ■ سطعان : معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية خطوة لتحقيق السلام العادل والشامل

## ■ د. الشاعر : اغلبية الشعب الأردني تؤيد خطوات الحسين الشجاعة



● توقيع الاتفاقية الأردنية الاسرائيلية

● طلال سطعان الحسن

● د. جمال الشاعر

● د. منذر حدادين

## ■ د. حدادين : حنكة الحسين هي التي قادت الى السلام ■ الطويل : السلام مكون رئيسي من مكونات السياسة الأردنية

اجرى اللقاءات : ايمن البركات

السلام كان هاجس الحسين على الدوام، فلقد سعى جاهدا لتحقيق هذه الغاية، وعمل دون كلل او ملل مبشرا بالقضية العربية داعيا الى نشر السلام في المنطقة. استنادا الى قرارات الشرعية الدولية.

لقد استطاع الاردن وبقيادة جلالته ان يحصل على حقوقه كاملة في ارضه ومياهه، ولا يزال الحسين يسعى لاحلال السلام الشامل العادل في المنطقة.

كيف ينظر السياسيون والمتابعون لجهود جلالته في تحقيق السلام ونشر افيائه على المنطقة هذا ما حرصت الاسواق على رصده.

فكانت هذه اللقاءات:

### طلال سطعان الحسن

اكد السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق ان جلالة الملك الحسين قد لعب دورا كبيرا في عملية السلام خلال العقود الثلاثة الماضية.

وقال لقد تعامل الاردن مع كافة مرجعيات السلام في الحقبة الماضية بهدف التوصل الى السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ولقد كان جلالة الملك رائدا وزعيما وقائدا همه الاول ان يهيىء كل الفرص المتاحة لشعبه وقد اعطاه كل طاقاته وجهوده من اجل حياة افضل ومستقبل زاهر ليس هذا فحسب وانما لكل ابناء المنطقة وهذا يؤكد الدور المركزي والاساسي لجلالة الملك في عملية السلام القائمة الآن والتي بموجبها تمكن الاردن من توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل العام الماضي وقد حرص جلالة الملك والقيادة الاردنية على بحث كافة التفاصيل وصولا الى توقيع المعاهدة التي حصل الاردن على كافة حقوقه في المياه والارض والأمن كاملة غير منقوصة وكان هذا لا يتاتى الا بجهود جلالة الملك وحرصه الشديد على مصالح الاردن ومصالح الشعب الاردني وبالتالي فان الخطوة الاردنية قد يسرت امام تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

واشار السيد الحسن الى ان دور جلالته في عملية السلام لها بعد دولي من خلال مشاركة القوات المسلحة الاردنية في قوات حفظ السلام التابعة للام المتحدة وكان هذا بتوجيه من جلالة الملك وتجاوبا من جلالته مع ما طلب منه.

### د. جمال الشاعر

قال الدكتور جمال الشاعر ان جلالة الملك الحسين قد لعب دورا اساسيا في عملية السلام منذ عدة سنوات بالرغم من غياب التنسيق العربي وخاصة الدول المحيطة باسرائيل والتي اشتركت في مدريد وتارجح العلاقات الاردنية الفلسطينية وانفراد الفلسطينيين في خطوة اوسلو فقد استطاع الملك الحسين من خلال الفهم العميق لتجاوز الصعوبات ويحفظ لهذه المنطقة امنها.

واضاف انه وبالرغم من كل الاصوات العالية التي تسمع في الاردن حول معارضة مزعومة من الشعب الاردني (شرق اردني) فانني شخصيا اقول ان غالبية الشعب الاردني مؤيد للسلام وربما هذا التاييد ينطلق من ثقة ومن وطنية ومكانة جلالة الملك.

واشار الى انه تم تكريس تاييد السلام باكثرية اعضاء مجلس النواب اما بالنسبة الى الحادث الاخير الذي اصاب رئيس وزراء اسرائيل ففي اعتقادي ان خطابين قد كان لهما اثر عميق على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وعلى اليهود في جميع العالم وعلى الدول المعنية واميركا ودول اوروبا وكان لخطاب جلالة الحسين وتصريحات السيدة لي رابين في الجنازة وسنشهد مثل هذه التغيرات في النظرة الاردنية والفلسطينية والاسرائيلية من علاقات اسرائيل والعرب عامة خلال ١٩٩٦.

وقال يضاف الى كل ذلك اننا نعيش مرحلة ضعف شديد لكافة المؤسسات القومية العربية كما طرحت في اواسط الاربعينات وظن الكثيرون وانا منهم ان لهذه المؤسسات علاقة هامة في مسالة حل القضية الفلسطينية بما ينسجم مع الاماني الفلسطينية والقومية العربية اي القضاء على الكيان الاسرائيلي.

وقال باعتقادي ان تغيرات جذرية حدثت على هذه المقولة وقد كانت واضحة في حرب الخليج حيث نستطيع القول ان فكرة القومية قد وصلت الى مستويات متدنية جدا وفتحت بدائل جديدة مثل نظرية الشرق الاوسط وهذا ينسجم مع التوجهات العربية المعاصرة التي تستند الى المصالح بين الاقطار وخاصة المتجاورة منها والتي تقوم على انظمة برلمانية.

وقال هذا ينطبق بالذات على ما يمكن تسميته بينولوكس الثلاثي الممثل في هولندا وبلجيكا ولكسمبورغ وهذا ينطبق على الاردن وفلسطين واسرائيل وهذا لا يمكن اغفاله ولا تتناقض مع اي مسعى جديد مع الفكر القومي الجديد لمثل هذا التجديد وقابل للحياة وليس تكرارا واصبحت غير قابلة حتى للفهم في العالم المعاصر.

وقال كل هذه القيم والتوجهات استطاع عدد قليل من القادة العرب ان يستوعبوا ذلك مع شجاعتهم في ان يسيروا على اساسها وهذا ما كرسه جلالة الملك وانا انتهي الى هذا النوع من التفكير مع العلم بانني انتمي الى الخط القومي والقومي الثوري الذي نشا بعد الحرب العالمية الثانية وتقسيم فلسطين بزعامة جمال عبدالناصر وحزب البعث عندما كان الحزب قوة دافعة حقيقية وليس قطريا.

### د. منذر حدادين

قال الدكتور منذر حدادين عضو الوفد في مفاوضات السلام رئيس لجنة المياه ان دور جلالة الملك الحسين لارساء دعائم السلام الشامل في المنطقة منذ القائه الخطاب التاريخي في الجمعية العامة للامم المتحدة بعد هزيمة ١٩٦٧.

كان مساهمة جلالة الملك في اخراج القرار التاريخي قرار ٢٤٢ في مجلس الامن وهو القرار الذي شكل الاساس لعملية السلام عام ١٩٩١ واعود بالذاكرة الى دور جلالته منذ ذلك التاريخ واتذكر ما عرضه جلالته على الناس عام ١٩٧٢ من مشروع المملكة العربية المتحدة ثم جهوده الكبيرة في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ لاقناع العرب بالطريقة التي يراها جلالته لانقاذ الارض والمقدسات.

وقال ولما كان اجماع العرب على خلاف ما كان عليه راي جلالته لم يعارض كعادته في اتخاذ القرار العربي الذي أوكل الى منظمة التحرير الفلسطينية. مهمة تمثيل الشعب الفلسطيني واتذكر خطواته الشجاعة باقرار الاردن المشاركة في مؤتمر جنيف بعد حرب ٧٣ وهو المؤتمر الذي لم يقدر له الاستمرار ثم مواقف جلالته عندما نسج اتفاقيات كامب ديفيد وهو الموقف الذي لم يقبل ان يصبح في المنطقة من قبل اطراف خارج حدوده ثم ما كان من مواقف لجلالته من بعد مشروع ريغان ايلول ١٩٨٢ وفي مؤتمر القمة بفاس والقبول العربي بشروط السلام مع اسرائيل ثم جهود جلالته لتوحيد الصف العربي ولتشكيل فريق اردني فلسطيني بغية بدء عملية السلام.

وقال الدكتور حدادين ان جهود جلالة الملك الحسين لعقد مؤتمر الوفاق والاتفاق ليعطي القوة للعرب في تفويضهم لاحراز السلام ثم جهود جلالته خلال تجول وزير خارجية اميركا جورج شولتز لعملية السلام واخيرا شجاعة الحسين في اصراره على مؤتمر دولي لعملية السلام والذي ترجمه راعي العملية بالمفاوضات المتقدمة الاطراف ولن ننسى احتكام الحسين الى الشعب لاتخاذ القرار التاريخي بالاشتراك مع اطراف الطوق العربي في مؤتمر السلام في اكتوبر عام ١٩٩١ حيث بدات مرحلة جديدة شق بها الاردن طريقا صعبا وهو يمسك باليد الفلسطينية لاقرار الحقوق.

واشار الى ان للقيادة الهاشمية الدور الرئيسي في تذليل العقبات على المسار الاردني الاسرائيلي بلغت ذورتها في اعلان واشنطن في ٢٥ تموز ١٩٩٤ وقد رايت بعدها بام عيني كيف عالج الحسين العقبات امامنا في التعامل مع اسرائيل حول الاراضي والمياه ورايته يصل الليل بايات الصباح في جهد لم يعرف الكلل حتى استقرت حقوق الاردن واستعادها من اسرائيل وفق معاهدة السلام التي توصلنا اليها مع اسرائيل في ٢٦ اكتوبر ١٩٩٤ ويقيني ان سلاما للاردن هكذا لم يكن في متناول اليد بالعفوية التي توفر لها لولا جهد الحسين وحكمته وبعد نظره.

### فالح الطويل

قال الدكتور فالح الطويل السفير الاردني السابق بان القيادة الهاشمية ذات الشرعية التاريخية والدينية والسياسية والتي تنال اعجاب العالم والتي اصبحت رصيدا كبيرا ينهل من حكمتها ابناء هذا البلد.

وقال بان القيادة قد وضعت نفسها في خدمة هذا الوطن لتحقيق الاهداف القومية النبيلة ومن هذه الاهداف النبيلة اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط لتحل محل سياسات الياس واقتصار الحروب بكل ما يتبعه من مآس كبيرة عانى منها شعبنا وستعاني منها الاجيال القادمة لو استمر عليها لا سمح الله.

والسلام في السياسة الاردنية والوصول الى تحقيقه هو واحدة من المكونات الاساسية لهذه السياسة التي قادها جلالة الملك بحرص شديد منذ البداية والتي امتدت في التطورات اللاحقة منذ مدريد وحتى اليوم.

واضاف هذه الانجازات في موضوع السلام تاتي في قمة الانجازات التي كرسها جلالته نفسه لها منذ البدء ونامل ان تكون هذه العملية المباركة قد تجذرت الآن لتاتي اكلها في كل الامكنة التي اصبحت مستعدة لاستقبالها بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل وبين فلسطين واسرائيل.

واشار الى ان اعداء السلام كثيرون جدا والامثلة على هذه كثيرة ايضا واخيرا كان سقوط رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين برصاص اليهود المتطرفين الذين هالهم ان تتوقف اسرائيل عن تنفيذ اغراضهم المريضة.

وقال نامل ان تكون عملية السلام قد تقوت بما فيها الكفاية لكي تستمر واستمرارها وانا واثق من ذلك وستكون تحقيقا لامنية هاشمية اردنية طالما انتظرناها. واغتنم هذه الفرصة لاتقدم من جلالة الملك باسمى آيات التبريك بعيد ميلاده السعيد.

# الحسين صانع السلام

## من الاقوال الخالدة لجلالة الملك الحسين

«السلام الدائم، لا بد ان يكون متوازنا، فلا يستند الى ميزان القوة والضعف الماديين، بل الى اسس الحق والعدل والنفع المشترك للمتعاقدين، وبذلك فقط تنعم به الاجيال الآتية وتحميه، وعليه فان مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب الذي ينص عليه ميثاق الامم المتحدة لا يمكن التنازل عنه او اغفاله فهو جوهر قرار مجلس الامن ٢٤٢».

من خطاب الحسين الموجه الى المؤتمر الوطني الاردني ٧ آب ١٩٩٣

.. «اما بالنسبة للقدس فاننا نامل ان تتحول الى نقطة الالتقاء ورمز السلام الفلسطيني الاسرائيلي، والعربي الاسرائيلي، والسلام بين ابناء سيدنا ابراهيم عليه السلام».

من خطاب الحسين الموجه الى الشعب الاردني
١٢ تشرين الأول ١٩٩٣

«هذه المسيرة لا بد ان نصونها ونرعاها، وحديثنا عن وحدة الصف والتماسك والوحدة الوطنية ليس وليد الساعة هذا ما ورثناه عن من سبقنا من الرعيل الاول الذي خاض المعركة من اجل حرية العرب، ووحدة العرب، ومن اجل خير العرب».

من حديث للحسين في لقاء مع مجلسي الاعيان والنواب
٩ تموز ١٩٩٤

وينبغي ان نتذكر بان السلام لا تنجزه الحكومات بل يتحقق على ايدي الناس، وما لم يحس كل رجل وامرأة وطفل بالسلام فان جهود المفاوضين ستذهب هباء»

من خطاب للحسين في الاجتماع المشترك لمجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين
٢٦ تموز ١٩٩٤

## مسيرة شعبية كبرى احتفاء بميلاد القائد

# الاسرة الاردنية: تجدد البيعة والولاء للحسين

## مسيرة الولاء والوفاء

### من الاقوال الخالدة لجلالة الملك الحسين

.. «لقد اخفقت تجارب النهضة والوحدة، لانها كانت بغير قواعد وافتقرت لروح النقد الذاتي، وشابتها رؤى ناقصة، ولم تستند الى الحق والحرية والمساواة والعدالة».
من خطاب الحسين بمناسبة تخريج كلية القيادة والاركان ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢

.. «ان هذا الوطن نموذج خير، يلتقي كل ابنائه وبناته من شتى الاصول والمنابت، على رفد مسيرته الشريفة الهادفة لرفعة انسانه، وصون انسانيته، وانتصار حقه في الحياة والحرية والعدل».
من خطاب الحسين بمناسبة تعديل قانون الانتخابات

كتبت - ليندا المعايعة

عبرت الاغلبية الصامتة من الشعب الاردني عن محبتها وولائها وعرفانها لقائد المسيرة الهاشمية جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده الستين.

وجاءت فرحة الاردنيين حملة رسالة الثورة العربية الكبرى الخالدة لتعبر من خلالها عن فرحة الامة العربية بعيد ميلاد حامل لواء الثورة العربية الكبرى جلالة الملك الحسين.

فحملنا رسالة اجداده .. رسالة اردنية صادقة .. حملها كل اردني تربى على ثرى هذا الوطن الغالي .. ليهتف بصوت عال (نحن معك يا حسين).

فقد رعى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا لاحتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد الستين يوم امس السبت مسيرة الولاء والوفاء للقائد بحضور نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة ورئيسي مجلس الامة وعدد من النواب وعدد كبير من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام.

وقد طلب المفتش العام للقوات المسلحة من سيادة رئيس الوزراء الاذن ببدء المسيرة.

### الدفاع المدني

«الاسواق» شاركت بمسيرة الوفاء الحاشده والتقت عددا من المشاركين حيث تحدث العقيد عبدالله الحنيطي - مدير عام دفاع مدني العاصمة ورئيس اللجنة التحضيرية للدفاع المدني حول مشاركة جهاز الدفاع المدني بالمسيرة من خلال الضباط وضباط الصف والافراد كما شاركت بـ ٥ آليات تمثل الآليات الحديثة والمتطورة الموجودة لدى الدفاع المدني.

واوضح العقيد الحنيطي ان هناك مشاركات اخرى لجهاز الدفاع المدني بهذه المناسبة سيتم من خلالها اقامة احتفالات في المحافظات بمشاركة مديريات الدفاع المدني بكل محافظة كما انه سيتم بهذه المناسبة افتتاح العديد من مراكز ومديريات الدفاع المدني التي انشئت خلال هذا العام احتفاء بالمناسبة.

### التربية والتعليم

وقال د. عزت جرادات أمين عام وزارة التربية والتعليم حول مشاركة الوزارة انه شارك بالمسيرة ما لا يقل عن ١٥٠٠٠ طالب وطالبة يمثلون مختلف المراحل التعليمية بكافة فروعها والكشافة والمرشدات للتعبير عن انتمائهم للوطن وقائد المسيرة.

وتمثل هذه المشاركة ترجمة حقيقية لانتماء الاسره التربوية وولائها للوطن معبرين عن ولائهم للقائد وكل عام وهو بالف خير.

واوضح السيد غازي المومني - مدير عام التربية والتعليم - بمحافظة الزرقاء ان المحافظة شاركت بكافة قطاعات التربية والتعليم بها بشكل فعال من خلال الكشافة والمرشدات والهيئات التدريسية الذين تم تمثيلهم ليعبروا عن الولاء للقائد والوطن كنوع من العرفان بالجميل للمعلم الاول، وهذا هو جزء من احتفالات الزرقاء بمناسبة عيد ميلاد القائد وستستمر الاحتفالات لمدة اسبوعين.

كما وسيقام يوم ١١/١٩ مسيرة كبرى تشارك فيها مديريات التربية والتعليم من خلال مدارسها المختلفة.

وهناك مسيرة كشفية وطلابية، سيشارك فيها ما يقارب ٣,٠٠٠ طالب وطالبة من الكشافة والمرشدات وحملة الاعلام بالاضافة الى النشاطات الثقافية المختلفة وباسم اسرة التربية والتعليم تقول الف مبروك للقائد بعيد ميلاده.

### الكشافة

● وقال عبدالكريم ابراهيم العبابنة (قائد الكشافة) انه شارك بمسيرة العرفان لباني الاردن الحديث بعيد ميلاده الستين ما لا يقل عن (١٠,٠٠٠) كشاف ومرشدة من منطقة العاصمة ممثلة بتربية عمان الاولى والثانية ومديرية التعليم الخاص.

● احمد العوايشة (طالب كشافة) يرى ان مشاركة الكشافة كانت هامة جدا خاصة وان عددا كبيرا منا يشارك في مناسبة غالية على جميع قلوب الاردنيين وهي عيد ميلاد جلالة الملك الحسين متمنيا له عمرا مديدا.

● محمد الحوراني (طالب كشافة) قال ان للشاركة بهذا العيد واجب وطني ونطلب من الله ان يمد بعمر القائد.

● جانب من مسيرة الولاء والوفاء للقائد

● عبلة صعن ابو نوار (قائدة مرشدات) قالت ان عدد المشاركين من المرشدات بلغ ٢,٠٠٠ مرشدة و٢,٠٠٠ كشاف كما شارك عدد لا يقل عن ١٠,٠٠٠ طالب وطالبة بقيادة امين عام وزارة التربية والتعليم في الوزارة الدكتور عزت جرادات.

والمشاركة في هذه المسيرة هي مشاركة نابعة من قلوب ابناء التربية والتعليم. والكشافة والمرشدات شاركوا بكل حماس ومحبة لتطبع قبلة على جبين الحسين وعقبال المائة عام.

ومن كلية حطين وهتافاتهم (يعيش جلالة الملك الحسين المعظم):

● قالت رنا الشعباني انها مسيرة فعالة جدا وجاءت لتعبر عما في القلوب من حب للقائد والف مبروك.

● لبنى اللحود: عقبال ١٠٠ سنة، وكل عام والحسين بالف خير وصحة.

● رائدة شاهين: كل عام وهو بخير متمنية له عمرا مديدا.

● احمد ابراهيم عيد: المسيرة جميلة جدا وتعبر عن فرحة الشعب بعيد جلالة القائد والف مبروك.

● بثينة احمد قالت انها جميلة جدا ومنظمة والجميع متعاون فيها وعقبال مائة سنة للملك القائد.

كذلك شاركت مدارس المملكة الخاصة والحكومية في مسيرة الخير بمناسبة عيد ميلاد سيد البلاد الستين.

● من مدرسة المنهل الطالبة ديانا عواملة مشاركتها جاءت تعبيرا عن فرحتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين متمنية له عمرا مديدا.

● آلاء زيادة (معلمة) مشاركتنا جاءت تعبيرا عن الفرحة بعيد ميلاد سيدنا وكل عام وهو بالف خير.

● نسيم مقدادي (معلمة) مشاركتنا جاءت لتفعيل دور المواطن الاردني في التعبير عن ديمقراطيته وحبه لهذا الوطن والقائد.

ومن جامعة مؤتة شارك عدد يقارب المائة والخمسين طالبا وطالبة.

● فتقول زهور المفلح (طالبة): عقبال المائة عام يا سيد البلاد.

● مهند العضايلة تمنى له طول العمر والبقاء والعيش الرغد لشعب الاردن تحت ظل حضرة صاحب الجلالة.

● بهاء نقاع (طالب) اكد تاييده لسيد البلاد وتمنى له عيدا سعيدا، وان يبقى خيمة لنا فوق رؤوسنا.

وزهور مدرسة البتراء شاركت بحوالي خمسين طالبة.

● روان سعد الدين (طالبة).
كل عام والحسين بالف خير وعقبال المائة عام.

● ميرفت حسين (طالبة).
نهنئه في عيد ميلاده ونقول له الف مبروك وعمرا مديدا.

● غادة خريسات (طالبة).
عقبال المائة والف مبروك.

● بثينة محاسنة (طالبة).
مشاركتنا جاءت للتعبير عن الاغلبية الصامتة، نحن معك يا حسين دوما وللابد . الف مبروك.

● اشجان ذياب (طالبة).
الف مبروك وعقبال المائة.

وفراشات مدرسة ام حبيبة الثانوية شاركت ٣٥ طالبة من طالباتها في فرحة الوطن .

● احمد نهار / طالب في جامعة اليرموك.
قال اشعر بالسعادة وانا اشارك بمناسبة غالية على قلوب كل الاردنيين وهي عيد ميلاد جلالة الملك المعظم وانتهز هذه الفرصة لاقول للشريف الهاشمي اننا معك وبك ماضون حسبما تشاء وكيفما تشاء وحبك يا سيد البلاد اختلط بذرات تراب هذا الوطن وامتزج الحب بحليب امهاتنا وبشرايين دمائنا التي لا تكون الا فداءا لك ولله والوطن سر يا ابا عبدالله ونحن من ورائك جندا من جنود الثورة العربية الكبرى.

● ابراهيم عطا ابراهيم يتمنى عمرا مديدا لجلالة القائد وتكرار مثل هذه الاحتفالات وان تصبح سنوية لمشاركة اعداد اكبر وفعاليات اكثر.

● هاني شحادة الحديد من عشائر الحديد يقول انه يوم عظيم هو مولد سيدنا وامتداد لايام الثورة العربية الكبرى ومهما قدم الشعب لجلالته يعتبر جزء صغير من رد الجميل لهذا القائد الذي رفع شأن الاردن عاليا وجعله في مصاف الدول المتقدمة.

● لافي يوسف اسماعيل يعتز ويفتخر بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين باني الامة العربية ومؤسس المملكة وباني السلام للشعوب العربية في كل مكان.

● هدى شعبان من شدة فرحتها لم يسعها التعبير عن مشاعرها لكنها قالت ( الله يخليه سالم على راسنا) وعقبال المائة عام.

● مرام الكيالي جميل جدا ان نشارك بمسيرة لنعبر من خلالها عن فرحتنا بعيد ميلاد قائد هذه البلاد المعظم.

● الطالبة سميره ذياب تمنت للقائد عمرا مديدا كذلك والدتها السيدة ام فيصل ذياب والتي تشارك ايضا مع ابنتها في هذه المسيرة ووصفتها انها بمثابة الفرحة الكبرى وهو عيد ميلاد القائد قائلة «ربنا يطول عمره».

● ومن قضاء الموقر - مجلس قروي الحاتمية عنهم سليم خلف شراع يهنئ جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده الستين بالنيابة عن أعضاء القضاء والمجلس واهالي الموقر إذ يعتبر مشاركته في هذه المسيرة اقل شيء يقدمه لهذا الوطن.

● وتقول سهى شاهين شيء جميل ان نشارك من اجل إنجاح مسيرة الخير والحب والف مبروك للقائد وعقبال المائة عام.

● أما سهام فاخوري فهي سعيدة جدا بهذه المشاركة وتقول ان جلالته يستحق اكثر من هذا كما وتتمنى له عمرا مديدا وحياة يملؤها الحب والسعادة واضافت.. مهما نفعل فنحن مقصرون امام سيدنا وعقبال المائة عام.

● حافظ محمد عبدالحفيظ فاروق «معاق جسديا وسمعيا» يقول عن مشاركته انها الأولى وقد شارك بهذه المسيرة ليعبر عن حبه لهذا الوطن والقائد متمنيا عمرا مديدا لجلالته.

● نهار حسن المحاسنة من كفر خل - محافظة جرش قال حقا ان الكلمات لتعجز عن التعبير عن المشاعر والفرحة الغامرة ونحن نستقبل هذه الايام اكتمال العام الستين لميلاد جلالة الملك فقد أعطى حياته وشبابه وكل وقته لرفعة هذا البلد وتطورها وليس غريبا ذلك عليه، فاجداده الغر الميامين حافلون بالمآثر التي طالت الآفاق فقد سجلوا وما زالوا يسجلون مآثر وبطولات باحرف ناصعة البياض لبطولات وانتصارات دخلت التاريخ من اوسع ابوابه وباسمي شخصيا وباسم عشيرة المحاسنة في كفر خل اتضرع الى الله ان يمد في عمر الحسين ويبقيه سندا لهذه الامة ومهما قدمنا وعملنا سنبقى عاجزين عن الوفاء.

● ومن وادي السير حملونا هذه التحية.

● اسمى العبادي قالت بهذه المناسبة.. اهنئ جلالة الملك واقول باسم عشائر العباد جميعا ولجنة المرأة في وادي السير كل عام وأنت بخير وعمرا مديدا إن شاء الله ونحن معك دوما.

● بسيمة الياس الزواهرة عن عشيرة الزواهرة / مجلس حي هملان تقول اهنئ القائد بعيده السعيد، ونحن معك دوما وكل ما تطلبه نحن معك.

● جميلة الاسعد - منطقة بنر الجديدة وادي السير قالت باسمي وباسم عشائر عباد اهنئ الحسين في عيده الستين واتمنى له عمرا مديدا ونحن معه دوما على طريق الخير والمحبة.

● عنود الحنيطي - لجنة المرأة الريفية - ابو علندا.
كل عام وانت بخير عن عشيرة الحنيطية نؤكد ولاءنا لهذا التراب الغالي ونحن معك يا حسين للابد.

● محمد خيران «متقاعد عسكري» يقول عن مشاركته انها جاءت تعبيرا عن حبه للحسين ولهذا الوطن والشعب.

● واحد المشاركين في مجلس التنمية والمجتمع المحلي في هملان قال انها مسيرة داعمة للخير والوفاء لهذا القائد كما وانها تاييد لمواقف الحسين وتعبير عن حبهم له.

● ومن مديرية ناحية بيرين قال كل من عيد ماضي وحسن سليم الغويري انها مسيرة وطنية متمنين لجلالته عمرا مديدا.

● ومن بلدية حوارة قضاء القويرة قال هويمل محمد بن شاهين انهم جاءوا من قضاء القويرة لمشاركة الشعب فرحته بعيد ميلاد الحسين متمنين له العمر المديد قائلين له « نحن فداك يا حسين».

● ومن محافظة البلقاء قال المهندس محمود العقرباوي عن مشاركته بالمسيرة انها مسيرة الخير والولاء مسيرة المحبة والشكر والتقدير والعرفان لجلالة القائد على الجهود الذي يبذلها لرفعة هذا البلد وهي بمثابة رسالة نوجهها للقائد الأعلى بكل فخر واعتزاز.

● ايضا قال اكرم العزه ان هذه المسيرة جاءت تعبيرا عن حب الشعب للقائد واعتزازه به واضاف انه الأب الذي يعطي الحب لشعبه بلا حدود واكثر من هذا هو حبنا الذي ينبع من القلب لجلالته ادام الله عمره وعزه.

● الطالب طارق عبدالحميد من مدرسة عبدالحميد شرف وصف المشاركة بالسعادة خاصة وان هذه المسيرة جاءت ليعبر من خلالها ابناء الوطن حبهم للقائد وانتمائهم لهذا التراب الغالي واضاف ايضا انها تعبيرا عن مشاعرنا تجاه جلالة الملك الحسين عما في القلب متمنين له عمرا مديدا.

## الحسين.. والوحدة الوطنية

□ بقلم : د. زيد حمزة

ليس من باب المبالغة التي يجيدها اكثر مني يكثير خطباء المنابر، ولا من منطلق النفاق الذي عم واستشرى وتعددت الوانه واساليبه في مختلف مناحي حياتنا، بل عن قناعة راسخة وبصدق يرتاح له ضميري اقول ان الحسين هو رمز وحدتنا الوطنية، فالقائد الذي حافظ على سفينة الوطن سليمة بعد ان هزتها اكثر من مرة عواصف الخلاف الداخلي وأنواء الطائفية او الاقليمية فوفر بذلك الطمانينة والاستقرار في الجزء الاكبر من تاريخ هذا البلد الذي ضم تحت جناحيه الصغيرين ومنذ البدايات فئات واقواما متعددة وصهر في بوتقته جماعات وافرادا جاؤوا من مختلف اقطار الوطن العربي وحتى من اصقاع اخرى نائية..

كون جلالة الحسين قرشيا هاشميا تحدرت له مع التاريخ خصال اسرته العريقة في الزعامة والتوحيد وكما اصبح معروفا في علم المورثات الجينية، فقد حافظ عليها واضاف لها ما اكتسبته نفسه الكبيرة من المفاهيم الحديثة لحقوق الانسان.. لذلك ينشغل بال الحسين كما ينشغل بال كل المخلصين في هذا البلد باهمية وضرورة التوازن والانسجام في العلاقة الداخلية بين الأردنيين من كل الاصول والمنابت وعلى وجه الخصوص ذوي الاصل الفلسطيني.. ونحن نرى كيف يتطلع الناس بلهفة الى الحسين كلما تأزم موقف يمكن ان يخل بهذه العلاقة الحساسة.. وفي كل مرة لا يخيب الحسين امل امته اذ يحسم الموقف لصالح الوحدة الوطنية في ظل من المحبة والتآخي وتحت خيمة من مشاعره الانسانية المطوفة على الجميع..

لكن هذا في رايي ينبغي ان يسانده ويدعمه جهد حكومي وشعبي قوي متحد متضامن متماسك ليحمل بعض العبء عن كاهل القائد.. وترجمة هذا التمني الى الواقع لا تكون الا بدراسة علمية رصينة لهذه العلاقة تنتهي الى توصيات صريحة وواضحة محددة يلتزم بها المواطنون وتتعهد الحكومة باحترامها والتقيد بها ومتابعة حسن تطبيقها، والا فاننا - لا سمح الله - قد نواجه يوما بما لا تحمد عقباه من الفتن التي يمكن ان يثيرها ذوو النفوس المريضة او المدفوعون بوعي او بدون وعي من قوى خارجية تحسد هذا البلد على نعمة استقراره وازدهاره..

المطلوب بالتحديد.. احياء الجهد الخير الذي بدأه نفر كريم مخلص من ابناء هذا البلد منذ اكثر من عام بقصد اجراء الدراسة المذكورة آنفا ووضعها في خدمة الوحدة الوطنية الحقيقية لتكون اجمل هدية لجلالة الحسين في عيده.

## في عيد ميلاد القائد

ريح الخزامى والعبير ازفه
طوعا الى البطل الحسين وفاء
وشذى الحقول المرعات اريجها
القا تضيء السهل والبيداء
ميلاده كان الوسام على الدنى
كان العطاء الى القلوب دواء
والشعب يرنو للقصور محبة
تهفو القلوب الى الحسين ولاء
عدد الحصى كل يجدد دعوة
يبقى الحسين لاهله الشرفاء
فاختار لؤلؤة الرجال برونق
عكست جواهر ضوءها اللالاء
في ديدن امسى الصديق يهزنا
والخل انكر صنوه العنقاء
كان الصديق اثارة في صدقه
واليوم بات صديقه يستاء
حتى مشى الحادي القوي يقودها
حتى اباد الجهل والبغضاء
منه القلاع الشم يشمخ انفها
في عنفوان ليس فيه مراء
قرم القروم وخيركم متدفق
ومضلة فوق الانام رخاء
ان كان وشما بالذراع يزينه
بل انت وشم بالسماء سماء

عجلون ترنو بالوفاء لقائد
قطنوا بها الحكام والامراء
كرك الصمود وسلطنا بشموخها
جاءت تصافح اشرف الشرفاء
من مفرق الابطال جدد عهده
من عقبة وسياجها الميناء
جرش العراقة والاصالة والفدا
وجميع اهل القدس والارجاء
ولقد رايتك سيدي متحفزا
في وثبة الاسد القوي جلاء
انتم اجل الناس في انسابكم
في عهد ادم والسخاء سخاء
فيكم قريش نالها شرف العلا
وبكم صلاة ركنها معطاء
عهد الهدى والنور في ارجائه

قالوا نعم امر الحسين وفاء
وانرت دربا بالصباح يشقها
ومض البروق منارة شماء
ليث على الاعداء يمتشق القنا
من ثورة قد قادها العظماء
افنى لها العمر المديد بهمة
فعساء مجد عانق الجوزاء
والجيش اسمى ما يقود قيادة

برزت على صدر الزمان وفاء
حتى صروف الدهر جددها لنا
في كل يوم بالجديد عطاء
وكذا المصانع اسست وبعهده
اسمى معاني العلم والالاء
ولقد قطعتم بالعزيمة اوجها
والجامعات على الربى اضواء
ملك شجاع من ذؤابة هاشم
تحت الظلال وجلت الاسماء
اعطاه عقلا راكزا متميزا
في كل حاضرة العقود مضاء
انت الحبيب على القلوب وطيبها
حطمت صخرا للسلام تشاء
اني ارى الغيثين شمس والسها
وهما اللذان على الدنى اثراء
هذا الشريف حسيننا في كوننا
فاسال دمشق وبعدها الزوراء
واسال عواصم امة في اسرها
واسال جميع الاهل والبلقاء
يا شاعري قل للحسين فانني
روحي وفاء للحسين فداء

□ نقيب متقاعد/ الشاعر
عبد العزيز العتوم

## الهاشميون

الهاشميون في التاريخ فيض هدى
انا واياهم في النهج نتفق
هم المجلي من الفرسان اولهم
في المكرمات على الايام ما سبقوا
هم البسونا الهدى ثوبا ومنطقة
هم البدور ونحن الضوء والالق
تمشي وراءهم، نسمع كلامهم
صدق، حديثهم انا بهم نثق
زهور عطرهم في جونا ارجت
النرجس، الفل، الياسمين، الحبق
هم عطروا الكون بالايمان تعرفهم
هم الزهور ونحن الارج والعبق
ان صير الدهر نبتات الهدى حطما
مثل الهشيم فلا زهر ولا... ورق
رشوها بالماء خلوا للنسيم بها
رحب المجال شعاع الشمس تسترق
فازهرت وغدت حسناء بارعة
لها القلوب باحلى الحب تصطفق
هيفاء قد كبرت قدا ويانعة
في جيدها العقد في اذانها الحلق
وكل ما اوجد الخلاق من فتن

بها تنزى على اعطافها نزق
تزهو ببسمتها ، ترنو لجارتها
تقول، اهلا، تعالي الحجب نخترق
تعالي قلبي دوقا مغرم كلفف
بقبلة الفجر بالاشواق يحترق
لا تخجلي قد اتى فصل الربيع لنا
خدي وخدك مفتون به الشفق
كطفلة للهوى في شعرها عبث
من سحرها البدر سهران به ارق
في شعرها وردة حمراء فاقعة
تجعل زمان الهوى من لونها شبق
باطهر الحب بالاجلال اعشقها
اضمها لحنايا الصدر اعتنق
اقول، مهلا على قلبي وخفقته
سهام لحظك ما قامت لها.. درق
ما تحكمين على قلبي فملتزم
له الوفاء فهات الخد نتفق
وخلّ حكمك ما قلبي يؤمله
الا اكون لبنت غيرك العشق
وان اكون لك طفلا تهدهده
حنايا صدرك يطربه بها الخفق

يا حكمها اصدرت ما كان اعدله
من فرحتي كدت للافاق انطلق
«الا امل على الايام صحبتها
ولا اخاف لنيران الهوى حرق»
وان ارود بحتن الموج لجتها
وبحر شوقي لا يودي به الغرق
ولا اقول مضى عمري فواأسفي
ثوب الشباب اهترى باق به مزق
ما عاد يسحرني في وجه فاتنتي
عيونها السود، لا الخضراء لا الزرق
يظل ياسرني طبع الوفاء بها
باق على العهد لا أبه بما نفقوا
من المزاعم اني قد كبرت وقد
جفت عروقي حان الوقت نفترق
يظل يربطني بالماضي ما حفلت
به ليال لنا للضم نستبق
ولا اقول غفت عيني لثانية
بها العوازل باقي الحب قد سرقوا.

□ الشاعر/ابراهيم محمد امين
عضو النادي العربي للثقافة والفنون

## الحسين هبة الرحمن لامته

.. ما اجمل الكلمات التي لا نقولها عندما نحس ان الحرف عاجز عن استيعاب انفعالاتنا، فقد وقف قلمي عاجزا عن التعبير واصبحت الكلمات صغيرة وقليلة في مفرداتها ومعانيها عندما هممت في وصف مواقفكم عبر ستين شمعة مضيئة من عمرك المديد تجاه هذا الشعب المخلص لقيادتك الحكيمة. ووصف ما لدى هذا الشعب الطيب من مشاعر عميقة بحب هذا البلد وقائد هذا البلد، محبة مخلصة خالية من اي شائب يشوبها، محبة يستحقها ملك المواقف فحقا لا يقرن المرء الا بمواقفه فانت بحق سجلت عبر هذا العمر مواقف يفتخر بها الاردنيون خاصة والعالم العربي عامة امام العالم اجمع. فقد اصبحت يا سيدي رمزا ومثالا للكلمة الصادقة والموقف الثابت الذي لا يخشى في الحق لومة لائم ما دام في سبيل عمل الخير وبث قيم عليا وانسانية وفي سبيل احقاق الحق.

لقد رأيتك يا سيدي عن قرب وتابعت خطواتك بحكم مهنتي مصور صحفي وسرني اشرافك على الكثير من المواقف والمواقع واخرها تكرمكم بالاشراف المباشر ودعمكم للتحضير لمؤتمر قمة عمان الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا. فلقد قدتنا يا سيدي الى الامام بفضل رعايتك وحنكتك السياسية وعلاقاتك الدبلوماسية واحترام العالم وتقديره لكم فلم يات هذا من فراغ. فلن ننسى ما قدمته لهذا الشعب من احترام باعطائهم حق الانتخاب لمجلس نيابي يمثلهم وجعلت الديمقراطية في اردننا منارة تنير عالما مظلما حولنا واستنارة يتمناها كل شعب فاقد لهذا الحق الا بفضل دعمكم. وبعدها اتبعت الديمقراطية بهدية عظيمة لنا وهي السلام فانت صانع سلام وصانعو السلام ابطال حقيقيون وانت منهم.

فلك سيدي كل الحب والمحبة وامد الله في عمرك وجعلك لنا منارة ومرجعا نسترشد به على طول ايامنا. حماك الله ورعاك وادامك مشعلا لهذا البلد الطيب فانت بحق هبة الرحمن لنا فالشكر لله. ودمتم ذخرا وسندا وكل عام وانتم بالف خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

□ المصور الصحفي ناصر ايوب جريدة **الاسواق**

## هلاله هلال الحرية

ربعي عقال وكوفيه
بيوت الشعر المبنية
بلادي بلاد القوميه
براية الثورة العربية
ارض النخوه والحاميه
تعيش بلادي ابيه
ام شروش النشميه
عباة الخوة اردنية
فناجين القهوة مطلية
بسيف وتاج الوطنية
دلال العز بدوية
بهيل الحب مغنية
قصيد الوفاء هديه
لعيون نجل الهاشمية
اردن اسمى تحيه
تاجه هلال الحرية
حنا عيال النشامى
طيب وجود وشهامه
رجاله تثني العلامه
تاريخه مجد وكرامه

□ الشاعر/ عادل خوري صائغ

## رجل المواقف والتسامح

□ بقلم العين : مروان الحمود

اولا الحمد لله ان جلالة الملك يتمتع بالصحة والعافية ويتحرك بهمة الشباب ويبعث في الجميع نسمات عليلة من روحه العالية المشبعة بالتحدي ومجابهة المواقف الصعبة بالحكمة والحزم ولا يمكن في هذه المناسبة الا ان يبرز مباشرة في الذهن قدرة هذا الانسان العظيم على المحبة والتسامح وفي رأيي ان التسامح هو أعلى درجات المحبة فمن من الأردنيين او غيرهم له على الملك حسين مسألة يسأله فيها او يعاتبه عليها وهو الذي عفا دائما عن كل ما مر في مشوار الاردن من تجاوزات ومتجاوزين.

والأردن هذا البلد الكبير بأهله معروف بمحدودية امكاناته المالية وقلة عدد سكانه ومع ذلك فحجمه في منطقة الشرق الأوسط حجم كبير وقائم ويؤدي دورا كبيرا في كل ما يجري او ما سوف يجري في هذه المنطقة، وصحيح ان اداء الأردنيين اداء عال ومميز ولكن الأصح أن قيادة الحسين التي نكبر بها هي الأكبر والأميز في مشرقنا العربي وهي الأقدر على الثبات على المبدأ واحتمال الأذى وتجاوز الألم الى أفاق رحبة وأوسع.

لا يفوتني الا ان اشير الى الأداء الأردني في قمة عمان الاقتصادية الأخيرة ذلك الأداء الذي تميز فيه الحسين تميز القادة العظماء وشهد له العالم كله بالكفاءة العالية وبعد النظر والقدرة على التعامل مع المستقبل بثقة وأمل.

لعمري فان ما نحن فيه جميعا المحظوظون بأن يكون في قيادة الدفة هذا الرجل العظيم.. حمى الله الحسين ومتعه بالصحة والعافية.

الأسواق






# كل عام والحسين بألف خير



